

تيار الحكيم ينفي مناقشة «الإطار» ترشيح أسماء لرئاسة الوزراء

العراق: توقعات بالتصويت على بدلاء لنواب الصدر في جلسة برلمانية غدا

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

من المقرر، أن يعقد مجلس النواب العراقي، يوم غد الخميس، جلسة «طارئة»، قد تشهد التصويت على النواب البدلاء، لأعضاء «الكتلة الصدرية» المستقلين، إيداناً بانطلاق مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة «فعلية»، وفقاً للجنة «التوافقية» التي اعتمدها الأحزاب السياسية في تاليف الحكومات المتعاقبة وتوزيع المناصب العليا منذ 2003.

وفي الوقت الذي أعلن فيه مجلس النواب، رسمياً، عقد جلسة طارئة الخميس (غداً)، غير إنه لم ينشر جدول أعمالها، وسط ترجيحات سياسية بأنها ستخصص لمناقشة الكفاح الشعبي على مناطق شمال العراق، وأيضاً التصويت على النواب البدلاء.

سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، رائد فيهي، قال، إن انسحاب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر «يمكن أن يحقق فكرة الأغلبية السياسية»، مشيراً إلى الإبقاء على نهج الحاصصة في تشكيل الحكومة.

وأضاف، في «تدوينة» له، أن «استقالة نواب التيار الصدري، يمكن أن، تحقق من جوهر فكرة تولي أغلبية سياسية كل مفاليد السلطة التنفيذية وتشكيل الحكومة».

وأوضح أن «الأغلبية العظمى من بدائل النواب المستقلين سيكوونون من قوى الإطار التنسيقي أو القويين منهم، وفي هذه الحالة بات من الممكن أن تتشكل أغلبية برلمانية، تضم هذه القوى السياسية، على أهمية الالتزام بالديمقراطية، كضرب أسسها لحل الخلافات بين المركز والإقليم (أربيل وبغداد)، مذكراً في الوقت عينه، من مغبة ما وصفه «انتهاك حقوق الأكراد»، مجدداً تشكيكه في دستورية المحكمة الاتحادية، وقراراته الأخيرة القاضي بعدم شرعية تصدير نطق الإقليم بمعزل عن الحكومة الاتحادية، مشيراً إلى أن المحكمة تشككت في زمن الحاكم المدني الأمريكي، بول بريمر، جاء ذلك خلال لقاء بارزاني، عدداً من مدراء المؤسسات الصحافية في إقليم كردستان العراق، مساء الإثنين، بهدف طرح «نقاش صريح مع وسائل الإعلام، ومن خلالها مع أهالي كردستان، لتسليط الضوء على المعلومات والكشف عنها، وتوضيح موقف الحكومة إزاء العديد من القضايا المهمة»، حسب بيان لحكومي.

«نحن متقدمون كثيراً»

وقال بارزاني في أثناء اللقاء، إن 95% من إيرادات العراق بيد الحكومة العراقية، لكنها لم تتمكن من توفير الخدمات، حيث قطع قطاع مياه الشرب، الصحة، التربية والتعليم مستحقة جداً، مقارنةً بنظيراتها في كردستان، مضيفاً: «نحن متقدمون كثيراً ولقد حققنا ذلك بـ 5% فقط من إيرادات العراق، ورغم النواقص التي نعاني منها، إلا أن كردستان أصبحت ملجأ ملايين العراقيين، الذي قدموا إلى هنا سواء بسبب الأزمات الاقتصادية أو الأمنية».

ووفقاً له فإن العراقيين «يرون في كردستان منقلة أمنة لذا جاؤوا إليها. إذا كان وضع العراق أفضل، لماذا يأتون من المناطق الأخرى إلى إقليم كردستان؟».

وفي جانب من كلمته، تحدث عن قضية النفط والغاز، موضحاً بأنه كان عضواً في الوفد الذي ساهم في كتابة الدستور في بغداد، وواحدة من أهم النقاط بالنسبة لنا تمثلت في استخدام الثروات الطبيعية في كردستان من أجل خدمة شعب كردستان، مشيراً إلى أن «الثروات الطبيعية لكردستان كانت تسرق للغاية عام 2003 وتحولت إلى قبائل استخدموها لتدمير بلدنا. لقد استخدمت ثرواتها ضد بلدنا وضد مواطنينا، حيث تحولت إلى سلاح وأسلحة كيميائية، وارتكبت كل تلك الجرائم بحق أهالي كردستان بجرؤاوات التي لم نستخدم لنسئ إلا للتدمير، والأفغان، متسائلاً: «ما الذي جنيته من ثرواتها عدا الجرائم التي ارتكبت بحقنا؟».

عودة الثروات

وأضاف: «في كتابة الدستور أردنا أن نضمن عودة هذه الثروات إلى شعب كردستان، وقد بذلت مساعي كبيرة لإقرار قانون النفط والغاز من قبل الحكومة العراقية، لافتاً

نواب الإطار ونواباً من الكتل الكردستانية والكتل (السنية)، تشترك في قبولها وتبنيها لنهج التوافقية السياسية، وهو التعبير الخفف للحاصصة».

«منهج الحاصصة»

وبين أن «أي حكومة جديدة، تبنى عن هذه التشكيلة، لا بد وأن تتشكل وفق منطق ومنهج الحاصصة مسابقاتها التي قادت البلاد إلى أزمتها الحادة الحالية، وبالتالي تعاني بالضرورة وبنيتها من ذات معجزة العجز في معالجة مشاكل البلاد الأساسية كالفساد وحصر السلاح بيد الدولة وسوء الإدارة وتأمين الخدمات وغياب الرؤية الشاملة».

ويعتقد أن «ما يتم إنشاؤه من عود بتشكيل حكومة خدمية يفترض ويشترط المتكافئة الحازمة للفساد ونظوماته وضمان سلطة القانون عبر الكشف عن قلة المظاهرين والقصاص منهم وفتح ملفات الفساد الكبرى وتنفيذ برامج إصلاح بنساء الدولة وإعادة سيطرة الدولة على المنافذ الحدودية وضمان حسن إدارتها بعيداً عن منظومات الفساد، إلا أن تنفيذ هذه المهمات، غير ممكن من قبل حكومات محاصصة، كما كشفت تجربة أربع دورات انتخابية سابقة،

لتورط جميع قواها في ملفات فساد وفي التجاوز على المكية العامة، وتقاسم مواقع الدولة العليا ومواردها المالية».

«غموض واضح»

وقال النائب عن التحالف، رعد الدهلكي، للجنة الرسمية، «يشوب العملية السياسية غموض واضح، ومرحلة ما بعد استقالة الكتلة الصدرية ليست بالسهلة، وتشكيل الحكومة ليس بالسهل والطريق ليس مبعداً تماماً».

وأضاف: «اعتقد أن ماراتون تشكيل الحكومة، لن يمر بسهولة»، مبيناً أن «لغاية هذا الوطن متماسك، وهناك رؤى متبادلة في إدارة المرحلة المقبلة، وبالنسبة للوفد النقاشي مستقبلاً، فنحن نؤمن بحكومة الأغلبية والمعارضة».

ومضى يقول: «عازمون إلى أن تكون الحكومة المقبلة مبنية على أساس الأغلبية، وسيطرح هذا الأمر على طاوله النقاش مستقبلاً، فنحن نؤمن بحكومة الأغلبية والمعارضة».

وأشار إلى أن «ثوابتنا في الحوار، بناء دولة مؤسسات حقيقية، وحصر السلاح بيد الدولة، والعمل على تحقيق الأمن والاستقرار في محافظاتنا، موضحاً أننا في مناخ لطيف ولسنا في الربيع السياسي، وأمامنا اختبار كبير».

وأضاف: «الإطار التنسيقي، هو الكيان المعبر عن استحقاقات المكون الأكبر ومصالح العراق وشعبه»، مؤكداً في الوقت عينه إنه «لم يناقش الإطار أي ترشيح لمنصب رئيس الوزراء لحد اللحظة، وكل ما يشاع هو تسريبات غير صحيحة».

في السباق، أكد الرئيس العراقي، برهم صالح، لوفد من «التيار المدني الديمقراطي»، ضم عدداً من القوى السياسية المدنية، إنهاء حالة الانسداد السياسي في ظل التحديات التي تواجه العراق.

وذكر بيان رئاسي أن صالح، استقبل في قصر السلام في بغداد، وفد التيار المدني الديمقراطي، حيث جرى «بحث تطورات المشهد السياسي في البلاد».

فيما جرى، خلال اللقاء، التأكيد على أهمية إنهاء حالة الانسداد السياسي في ظل التحديات التي تواجه العراق، وضرورة «رؤى الصف الوطني وتكاتف الجميع لمعالجة التحديات وتلبية الاستحقاقات بمسؤولية وطنية».

وتطالعهم واحتياجاتهم في مسار العمل، إلى جانب ضمان الأمن والاستقرار في البلاد وترسيخ مبدأ سيادة الدولة».

وأضاف: «إنهاء حالة الانسداد السياسي في السباق، أكد الرئيس العراقي، برهم صالح، لوفد من «التيار المدني الديمقراطي»، ضم عدداً من القوى السياسية المدنية، إنهاء حالة الانسداد السياسي في ظل التحديات التي تواجه العراق.

وذكر بيان رئاسي أن صالح، استقبل في قصر السلام في بغداد، وفد التيار المدني الديمقراطي، حيث جرى «بحث تطورات المشهد السياسي في البلاد».

فيما جرى، خلال اللقاء، التأكيد على أهمية إنهاء حالة الانسداد السياسي في ظل التحديات التي تواجه العراق، وضرورة «رؤى الصف الوطني وتكاتف الجميع لمعالجة التحديات وتلبية الاستحقاقات بمسؤولية وطنية».

وتطالعهم واحتياجاتهم في مسار العمل، إلى جانب ضمان الأمن والاستقرار في البلاد وترسيخ مبدأ سيادة الدولة».

وأشار أيضاً إلى أن «المحكمة الحالية تشكلت في عهد بريمر، وهي مستمرة في عملها إلى اليوم، لكنها لم تتشكل بموجب المادة الدستورية التي تتضمن الخطوات الحدية لتشكيلها، ولا وجود لمحكمة اتحادية توائم الدستور في العراق إلى الآن»، مستطرداً: «حتى لو كانت هناك محكمة اتحادية، فلا يمكن تعديل المادة الدستورية دون أن طرح تلك المادة على الاستفتاء».

ويبين أن «موقف الإقليم كان واضحاً، حيث رفضت الرئاسات الأربع القرار لأنه غير قانوني وهو قرار سياسي، أو كانت نية سياسية تقف خلفه»، متسائلاً: «لماذا لم يصدر هذا القرار إلا في هذا الوقت حيث جرت الانتخابات وتشكلت تحالفات سياسية؟».

وتطرق، إلى موقف البيض ممن لم يخفوا سعادتهم بالقرار، متسائلاً: «هل يريد الناس أن يصبح الوضع في إقليم كردستان شبيهاً بالوضع في العراق؟ أي مدينة عراقية تعد أفضل من السليمانية وأربيل ودهوك؟ هل هناك خدمات متوفرة في العراق أفضل من تلك التي تحظى بحظي بها إقليم كردستان؟».

وأبدى استعداد إقليم كردستان، لحل جميع المشاكل، وأشار أيضاً إلى أن «المحكمة الحالية تشكلت في عهد بريمر، وهي مستمرة في عملها إلى اليوم، لكنها لم تتشكل بموجب المادة الدستورية التي تتضمن الخطوات الحدية لتشكيلها، ولا وجود لمحكمة اتحادية توائم الدستور في العراق إلى الآن»، مستطرداً: «حتى لو كانت هناك محكمة اتحادية، فلا يمكن تعديل المادة الدستورية دون أن طرح تلك المادة على الاستفتاء».

ويبين أن «موقف الإقليم كان واضحاً، حيث رفضت الرئاسات الأربع القرار لأنه غير قانوني وهو قرار سياسي، أو كانت نية سياسية تقف خلفه»، متسائلاً: «لماذا لم يصدر هذا القرار إلا في هذا الوقت حيث جرت الانتخابات وتشكلت تحالفات سياسية؟».

وتطرق، إلى موقف البيض ممن لم يخفوا سعادتهم بالقرار، متسائلاً: «هل يريد الناس أن يصبح الوضع في إقليم كردستان شبيهاً بالوضع في العراق؟ أي مدينة عراقية تعد أفضل من السليمانية وأربيل ودهوك؟ هل هناك خدمات متوفرة في العراق أفضل من تلك التي تحظى بحظي بها إقليم كردستان؟».

وأبدى استعداد إقليم كردستان، لحل جميع المشاكل، وأشار أيضاً إلى أن «المحكمة الحالية تشكلت في عهد بريمر، وهي مستمرة في عملها إلى اليوم، لكنها لم تتشكل بموجب المادة الدستورية التي تتضمن الخطوات الحدية لتشكيلها، ولا وجود لمحكمة اتحادية توائم الدستور في العراق إلى الآن»، مستطرداً: «حتى لو كانت هناك محكمة اتحادية، فلا يمكن تعديل المادة الدستورية دون أن طرح تلك المادة على الاستفتاء».

ويبين أن «موقف الإقليم كان واضحاً، حيث رفضت الرئاسات الأربع القرار لأنه غير قانوني وهو قرار سياسي، أو كانت نية سياسية تقف خلفه»، متسائلاً: «لماذا لم يصدر هذا القرار إلا في هذا الوقت حيث جرت الانتخابات وتشكلت تحالفات سياسية؟».

وتطرق، إلى موقف البيض ممن لم يخفوا سعادتهم بالقرار، متسائلاً: «هل يريد الناس أن يصبح الوضع في إقليم كردستان شبيهاً بالوضع في العراق؟ أي مدينة عراقية تعد أفضل من السليمانية وأربيل ودهوك؟ هل هناك خدمات متوفرة في العراق أفضل من تلك التي تحظى بحظي بها إقليم كردستان؟».

وأبدى استعداد إقليم كردستان، لحل جميع المشاكل، وأشار أيضاً إلى أن «المحكمة الحالية تشكلت في عهد بريمر، وهي مستمرة في عملها إلى اليوم، لكنها لم تتشكل بموجب المادة الدستورية التي تتضمن الخطوات الحدية لتشكيلها، ولا وجود لمحكمة اتحادية توائم الدستور في العراق إلى الآن»، مستطرداً: «حتى لو كانت هناك محكمة اتحادية، فلا يمكن تعديل المادة الدستورية دون أن طرح تلك المادة على الاستفتاء».

بارزاني خلال لقاء وسائل الإعلام الكردية



بغداد - «القدس العربي»:

لكنه أوضح أن «الحكومة العراقية غير مستعدة»، مبيناً أن «شركة تسويق النفط العراقية- سومو لم تشكل بناء على الوضع الجديد في العراق. وقد طلبنا إعادة تشكيلها، وأن يكون نائب مديرها من كردستان مع منحه حق النقض».

وانتقد الحكومة العراقية، قائلاً: «خلال 29 شهراً، أرسلت مبلغ الـ 200 مليار دينار الذي يجب أن ترسله لتوزيعه على الموظفين، 13 مرة فقط».

وعلقاً على ما ورد في حديث بارزاني، اعتبر الحل السياسي، على البيدر، أن الخلافات بين بغداد وأربيل، تُنقى بظلالها السلبية على المواطنين العراقيين، خصوصاً في المناطق المتنازع عليها.

وبين لل«القدس العربي» أن «الأزمات بين المركز وإقليم كردستان ما تزال مستمرة حتى اليوم»، مؤكداً «جواب حل جميع الأزمات بين المركز والإقليم عبر الأطر الدستورية».

وأشار إلى أن «هناك أزمات سياسية وأخرى ذات طابع إنساني»، موضحاً أن «الأزمة المتعلقة بالعادة 140 من الدستور، ضحيتها المواطن في تلك المناطق».

وحث على «تحييد المواطن في المناطق المتنازع عن أي أزمة عبر الطرق القانونية الرسمية»، معتبراً أن «عملية فرض الإيرادات وإجبار الأقاليم، قد غادرها العراق منذ العام 2003 ولا يمكن عودتها إلى الواجهة مجددًا».

وأضاف: «لا يوجد خاسر ورايح في أي أزمة تحصل بين المركز والإقليم، سيخسر الجميع حال وجود أزمة وسيربح الجميع في حال معالجتها».

وأكد ضرورة «تقبل الجميع للقرارات الدستورية التي يجب أن لا تكون مزدوجة والتقاطية في معالجة الأزمات»، لافتاً إلى سعي الإقليم إلى «البقاء ضمن الدوائر القانونية والدستورية».

وطبقاً للبيدر فإن هناك «أطرافاً سياسية (لم يسمها) ترى أن نجاح الإقليم، بني على أساس شفهيا، وهي مرجحة أمام جمهورها الذي بدأ بمقارنة واقع حال ونجاحات الإقليم مع بقية مدن العراق التي تشهد أزمات حادة».

ولفت إلى «تسجح إقليم كردستان في إقامة مشاريع استثمارية وتحقيق نمو واضح بموازنة لا تتجاوز 12% من موازنة البلاد، فيما انخفضت الأطراف الأخرى بمعالجة أزمات مناطقها رغم حصولها على 90% من قيمة الموازنة نفسها»، حسب قوله.

ومضى يقول: «تجاهات إقليم كردستان جويت بالنقد والتخوين وإطلاق الإشاعات المغرضة من قبل الخاسرين».

مذكراً بأن «لغة الحوار والتفاهم أصبحت خارج حسابات بعض الأطراف التي لم تجد غير الاستهداف المسلح ضد مدن الإقليم بعد افتقارها إلى حجج الحوار».

كورونا يضرب العراق من جديد... والصحة تحذر من التهاون

بغداد - «القدس العربي»:

أطلقت وزارة الصحة العراقية، تحذيرات جديدة من تعرض البلاد لوجة وبائية جديدة لفيروس كورونا، عازية السبب في ذلك، إلى عدم الالتزام بالإجراءات الوقائية، والتي تهاون في تلقى جرعات اللقاح المضاد.

وقالت، في بيان صحفي، إنه «من خلال متابعة فرق الرصد الوبائي لوزارة الصحة لأخر تطورات الوباء الوبائي الوبائي لجائحة كورونا في العراق، لوحظ أن هناك ارتفاع ملحوظ في نسبة الحالات الموجبة من الخصوصات الكلية خلال الأيام الماضية، وكذلك زيادة في عدد حالات الرقود في المستشفيات ما يعني دخول الوباء في موجة وبائية جديدة، وهذا ما حدثت منه الوزارة ومنظمة الصحة العالمية واليونسكو العلمية العالمية بشكل مستمر من احتمالات حدوث موجات وبائية جديدة أو ظهور منحورات جديدة قائمة ومتموجة».

وأضافت أن «عودة ارتفاع الإصابة، للأسف، هو نتيجة متممة للتهاون في تلقى جرعات اللقاحات، وكذلك من قبل شرائع عديدة، على الرغم من توفرها في كافة المراكز الصحية في بغداد والمحافظات»، مشيرة إلى أن «البحوث والدراسات العلمية الرصينة أثبتت أن معظم الإصابات والوفيات التي تحدث في دول العالم في الفئات غير الحاصلة على لقاحات مضادة للفيروس، وكذلك ضعف تطبيق إجراءات الوقائية، وأهمها ارتداء الكمامات وتطبيق التباعد الجسدي وغسل اليدين بشكل متكرر».

وأكدت وزارة الصحة، ضرورة الإسراع في أخذ اللقاحات، خصوصاً للفئات ذات الأخطار العالية، وكذلك وجوب العودة للالتزام بالإجراءات الوقائية الفردية والجمعية».

وخلال الأيام الماضية، سجلت الوزارة ارتفاعاً بعدد الإصابات الوبائية التي تجاوزت الـ 5000 حالة.

وتأتي الوجة الجديدة، في الوقت الذي تشهد فيه البلاد تسجيل إصابات بمرض «الحُمى النزفية»، الذي بدأ وينتشر في مناطق الوسط والجنوب.

ورجحت منظمة الصحة العالمية، ارتفاع الإصابات بالحمى النزفية، بين المواطنين خلال أيام عيد الأضحى، وقال ممثل المنظمة في العراق، أحمد زويبي، للصحبة الرسمية، إن «وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية تعملان على قدم وساق لتلقيح المواطنين بخطورة الوضع والوصول إلى معرفة طرق الوقاية من الإصابة بالحمى النزفية، وتحصين الجزارين والقصابين بملاصم الوقائية».

وأضاف أن «الربيع يجب أن يكون في بداية طريق الوقائية، فضلاً عن الأهالي من ربوات البيوت بشأن التعامل مع اللحم بطريقة علمية وأمنة».

وتوقع، تفاقم حالات الإصابة بالحمى النزفية خلال أيام عيد الأضحى في حال «إهمال الجوانب الصحية»، لأن «الحيوانات ستكون داخل منازل غالبية العراقيين، لذا فإن المنظمة ستحاول إيصال المعلومات التثقيفية الصحية للأهالي».

وأوضح أن «أزمة كورونا، أثرت في جهود رش الحيوانات نتيجة عدم قدرة الفرق المعنية من زيارة عدد المناطق في العراق، مما أدى بالتالي إلى تكاثر عدد القرد الحامل للفيروس، وتقضي بين الحيوانات ومن ثم الإنسان».

وبين أن «عدد المصابين الذين تسوء حالتهم ويدخلون المستشفيات أصبحت أقل من ذي قبل، إضافة إلى قلة أعداد المتوفين، بعد أن ازدادت قدرة المستشفيات بشأن معرفة طريقة التعامل مع الحالات».

وأشار إلى أن «الحُمى النزفية مستوطنة في العراق منذ أكثر من 40 عاماً، إلا أن أكبر وباء كان في عام 1996، لكن وزارتي الزراعة والصحة بدأتا بجهود الرش وتغطيش الحيوانات للحد من الحمى النزفية، ومنذ ذلك الوقت توفقت حالات الإصابة بما عدا بعض الحالات التي لا تتعدى الـ 10 في كل عام».

وكانت وزارة الصحة العراقية، قد أكدت ارتفاع إصابات وفيات الحمى النزفية.

وقال المتحدث، باسمها سيف البدر، في بيان (19 حزيران/ يونيو 2022)، إن «إحصائية الإصابات بالحمى النزفية من بداية عام 2022 بلغت 194 إصابة منها 32 حالة وفاة».

إلى «المسودة التي جرى إعدادها في عام 2007 لإقرار قانون النفط والغاز، لكن الحكومة الاتحادية لم تتبادر إلى إقرار ذلك القانون وبالتالي لم يرسل إلى البرلمان»، مشدداً على أن «التفاسس لم يكن من قبلنا، ولو كان هناك قانون لكنا قد تحركنا في إطاره».

وأشار إلى أن، «في عام 2007 تم إقرار قانون النفط والغاز في برلمان كردستان وفق الدستور، وكل ما تم اتخاذه من خطوات في إقليم كردستان بعد ذلك، إنما اعتمد على ذلك القانون»، قائلاً: «لدينا قانون للنفط والغاز في إقليم كردستان، لكن الحكومة الاتحادية لا تملك قانوناً للنفط والغاز إلى الآن».

وتحدث، عن التفاهم الذي جرى بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان في ذلك الوقت، والذي نص على أن «تعمل حكومة إقليم كردستان وفق قانون النفط والغاز في كردستان، لحين إقرار قانون النفط والغاز في البرلمان العراقي، والذي لم يقرم مع الأسف إلى الآن».

وقال: «الحكومة العراقية لتجسأ الآن، في قانون يعود إلى عام 1976 وكتيبة حكومة مركزية، رغم أن العراق شهد تغييراً من حكومة ديكتاتورية إلى حكومة ديمقراطية،

متسائلاً: «هل القانون الذي كتب في عام 1976 يعكس الدستور العراقي؟ الأمر ليس كذلك إطلاقاً».

ووفقاً للبيان فإن التدريب سيحدد بوضوح العناصر المطلوبة للخدمات البيطرية لتحقيق التخطيط للتأهب لأي حالة من حالات الطوارئ المتعلقة بأمراض صحة الحيوان، كما سيسهم للاستعداد بشكل أفضل وللمشاركة المعرفة المختصة مع زملائهم.

وحسب الدكتور صلاح الحاج حسن، ممثل منظمة الأغذية والزراعة في العراق، فهم «ملفزون بدمج نهج الدائرية قائم في بيان صادر عن الهيئة، أن محكمة تحقيق صلاح الدين المنخفضة بقضايا النزاهة أصدرت أمراً باستقدام قاضياً سماراً (لم تذكر اسمه)، عن موضوع قيامه بالتوقيع على الصك الخاص بمشروع تجهيز مجمعات ماء في عموم محافظة صلاح الدين خلال عام 2014». وأضاف أن «القانون (340) من قانون العقوبات»، و«حتم البيان: سبق للهيئة أن أعلنت عن صدور أمر استخدام قبض وقرارات أحكام بحق عدد من المسؤولين المحليين في محافظة صلاح الدين، على خلفية مخالفات وهدر للمال العام، منها صدور أمر استقدام

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت إدارة محافظة نينوى، أمس الثلاثاء، عن وجود عمليات تهريب تابعة للوكون من المحافظة إلى مناطق تابعة لإقليم كردستان العراق، بالإضافة من «فرق التسعيرة» وصناعة الأزمة الحالية في المحافظة، وفيما دعت حكومة الإقليم إلى التدخل، ومنع هذه الظاهرة بالتعاون مع المسؤولين المحليين، أكدت أن البطاقة الوبائية، هي الحل النهائي لأزمة الوقود والطهريين.

مؤتمراً صحافياً عقده في دائرته المنتجيات

أعلنت دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة العراقية، أمس الثلاثاء، صدور أمر استقدام للقاضيم قضاء سماراً، مبيّنة أن المنهم أحدث عدداً ضرراً بأموال ومصالح صانعة التي يعمل فيها».

وأضافت أن «القانون (331) من قانون العقوبات»، ونص المادة (331) من قانون العقوبات، القوبتين: كل موظف أو مكلف بخدمة عامة ارتكب عدداً ما يخالف واجبات وظيفته أو امتنع عن أداء عمل من أعماله».

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة العراقية، أمس الثلاثاء، صدور أمر استقدام للقاضيم قضاء سماراً، مبيّنة أن المنهم أحدث عدداً ضرراً بأموال ومصالح صانعة التي يعمل فيها».

وأضافت أن «القانون (331) من قانون العقوبات»، ونص المادة (331) من قانون العقوبات، القوبتين: كل موظف أو مكلف بخدمة عامة ارتكب عدداً ما يخالف واجبات وظيفته أو امتنع عن أداء عمل من أعماله».

الإعلان عن استثمارات تتجاوز قيمتها 145 مليار جنيه مصري زيارة بن سلمان إلى القاهرة... دعم نظام السيسي في ظل أزمة اقتصادية

القاهرة - «القدس العربي»:

في ظل أزمة اقتصادية في مصر وقمة مرتقبة في السعودية، بحضور الرئيس الأمريكي جو بايدن، يسعى من خلالها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، لتنسيق المواقف وإعادة تقديم نفسه كشريك أساسي في خطة واشنطن في المنطقة، تأتي جولة ولي العهد السعودي، الإقليمية التي استهلها بزيارة القاهرة، وانتقل أمس إلى الأردن وليزور تركيا اليوم.

وحسب مراقبين، يسعى ولي العهد السعودي لترسيخ مكانته كشريك رئيسي لواشنطن في إطار التحالف الاقتصادي والأمني الذي تسعى لبتائه أمريكا في المنطقة.

في المقابل، يسعى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للحصول من الزيارة على دعم مالي يساهم في مواجهة الأزمة الاقتصادية التي تواجهها بلاده التي أدت إلى موجة غير مسبوقة في ارتفاع الأسعار، وهددت قدرة مصر على سدّ أقساط الديون التي ارتفعت في السنوات الثماني الماضية بشكل غير مسبوق وصلت لـ 145 مليار دولار.

شراء أصول

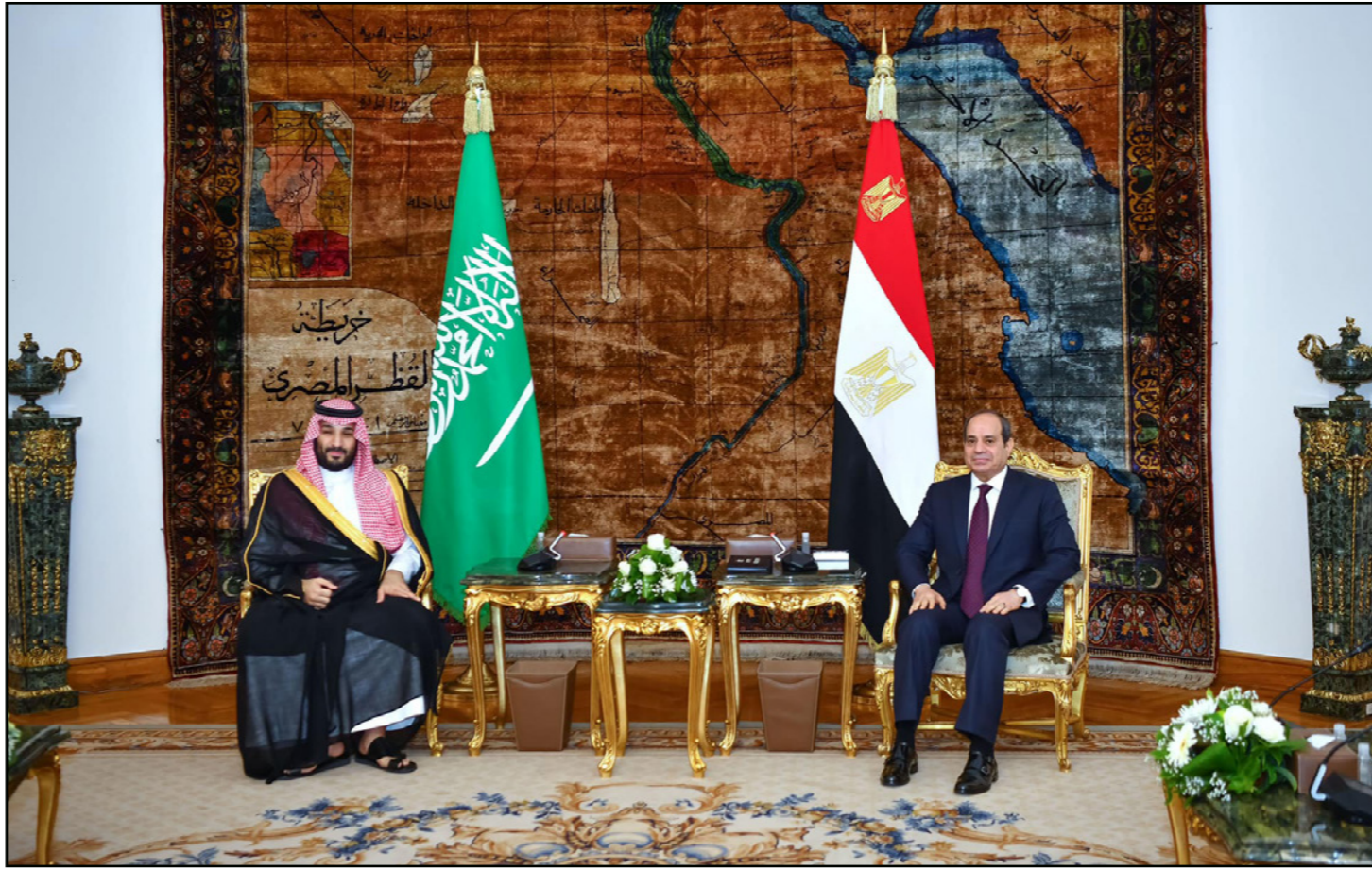
وحسب مراقبين، مصر تسعى لشراء السعودية عددا من الأصول التي تنوي عرضها للبيع خلال السنوات الأربع المقبلة، ضمن خطتها لمواجهة الأزمة الاقتصادية.

وكان رئيس الوزراء المصري مصطفى مديني، بين أن حكومته انتهت من تقييم ما يمثل 9.1 مليار دولار من أصل عشرة مليارات دولار، وهي قيمة الأصول المملوكة للدولة التي تنوي طرحها في أول سنة من أربع سنوات سيجري خلالها طرح أصول قيمتها 40 مليار دولار، بواقع عشرة مليارات دولار كل سنة.

دعم الخليج

واستقبل السيسي، أمس، ولي العهد السعودي في قصر الاتحادية. وقال السفير بسام راضي المتحدث باسم الرئاسة، إن السيسي أكد على التزام مصر بموقفها الثابت تجاه أمن الخليج كاستعداد للأمم المتحدة، ورفض أي ممارسات تسعى إلى زعزع استقراره. وأشاد بـ التطور الكبير والنوعي الذي شهدته العلاقات المصرية السعودية في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية، والنمو المحوظ في معدل التبادل التجاري وحجم الاستثمارات، لافتا إلى حرصه المشترك للمضي قدما نحو مزيد من تعميق وتطوير تلك العلاقات.

كما أكد حرصه على الاستمرار في تعزيز التشاور والتنسيق تجاه مختلف القضايا محل الاهتمام المشترك، وكذلك موضوعات التعاون الثنائي، في إطار العلاقات التاريخية والاستراتيجية بين مصر والسعودية، والتي تعكس الإرادة السياسية المشتركة ووحدة المصير. أما بن سلمان فقد قال إن زيارته الحالية لمصر تأتي تعزيزاً لسيرة العلاقات المتميزة التي تربط البلدين الشقيقين واستمرار وتيرة التشاور والتنسيق الدوري والمكثف بين مصر والسعودية



السيسي مستقبلا بن سلمان أمس

حول القضايا الإقليمية محل الاهتمام المشترك، بما يعكس التزام البلدين بتعميق التحالف الاستراتيجي الراسخ بينهما، ويعزز من وحدة الصف العربي والإسلامي المشترك في مواجهة مختلف التحديات التي تتعرض لها المنطقة في الوقت الراهن، مبدياً تطلعه لأن تصيف هذه الزيارة قوة دفع إضافية إلى الروابط المتينة والممتدة التي تجمع بين الدولتين على المستويين الرسمي والشعبي.

7.7 مليار دولار

أيام دول الخليج إلى تحويل ودائعها لدى البنك المركزي المصري إلى استثمارات مباشرة بدلا من الاعتماد على الودائع في تأمين الاحتياطي النقدي، وجاءت دعوة السيسي خلال حديثه على هامش افتتاح مشروعات تنموية في محافظة النوفية، شمال القاهرة، حيث قال إن القاهرة تحاول تحويل هذه الودائع إلى استثمارات باعتبار أن لدينا مشروعات كثيرة، فمصر فيها 100 مليون (نسمة) وفرص كثيرة.

وكانت الحكومة المصرية أعلنت تكبد البلاد نحو 465 مليار جنيه، بسبب تأثيرات مباشرة وغير مباشرة منذ اندلاع العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا مطلع شهر فبراير/ شباط الماضي. وارتفع الدين الخارجي لمصر إلى 145.5 مليار دولار بنهاية الربع الثاني من العام المالي الجاري 2021/2022 مقابل 137.4 مليار دولار في الربع السابق له بزيادة بقيمة 8.1 مليار دولار، حسب بيانات البنك المركزي المصري.

وأفادت بيانات البنك المركزي، في يونيو/ حزيران الجاري، بارتفاع التضخم الأساسي إلى 13.3% على أساس سنوي في أيار/ مايو، مقارنة مع 11.9% في نيسان/ أبريل الماضي، وهو أعلى مستواه منذ مارس/ آذار 2019.

تبادل تجاري

وحسب فخري الفقي، رئيس لجنة الخطة والموازنة في مجلس النواب، فإن إجمالي حجم التبادل التجاري بين مصر والمملكة العربية السعودية، تبلغ قيمة 8 مليارات دولار على مدار الفترة المقبلة، لافتاً إلى أن زيارة بن سلمان لمصر تعبت بمزيد من التفاؤل والأمل.

مطالبة حقوقية للسودان بوقف ترحيل المعارضين المصريين

القاهرة - «القدس العربي»:

دعت منظمة «كوميتي فور جستن» الحقوقية المستقلة، في مصر، السلطات السودانية للالتزام بالوفاق والمعهود الدولية التي وقعت عليها، ووقف ترحيل المصريين الموقوفين إلى بلادهم، مع توفير ظروف احتجاز ومقومات محاكمة عادلة للمتهمين منهم بجراسم تمت على الأراضي السودانية.

ودعت، في بيان مساء الإثنين، حال ترحيل المعارضين، أن يكون الترحيل إلى بلد ثالث محايد، وبالتنسيق مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، كما طالبت السلطات المصرية بالكشف عن مصر من تم ترحيلهم إليها من السودان، وتوفير ظروف احتجاز إنسانية بحقهم، خاصة للنساء والأطفال منهم، مع الكشف عن التهم الموجهة لهم، وعقد محاكمات شفافة وعلنية وتتوافر فيها مقومات المحاكمة العادلة المعترف بها دولياً لهم.

واعتبرت الترحيل القسري للمدنيين في أوقات الأزمات، جريمة يعاقب عليها القانون الدولي، وشددت على ذلك العديد من المراسلات الأمامية، خصوصاً إذا اقترن هذا الترحيل القسري بإمكانية تعرض المرحّل قسراً للتعذيب في الجهة أو الدولة التي يتم ترحيله لها، ما يشكل خرقاً خطيراً للمعاهد والموثيق الدولية، والتي منها اتفاقية 1951 الخاصة باللاجئين، والبروتوكول الصادر عام 1967.

وقالت إنها وثقت ترحيل السلطات السودانية لـ 11 مواطناً مصرية، بينهم نساء وأطفال، وتسليمهم إلى السلطات المصرية لاتهام بعضهم في قضايا سياسية، وسط افتقار النظام القضائي في مصر لمقومات المحاكمة العادلة، والافتقار لأي معلومات عن أماكن أو ظروف احتجازهم حتى هذه اللحظة، ما قد يعرض حياتهم جميعاً للخطر.

وفقاً لصادر المنظمة، فإن السلطات السودانية رحلت المصري عصام عبد الجيد دياب سيد، وهو منهم من قبل السلطات المصرية في قضية الهجوم على مديرية أمن الدقهلية، كذلك ترحيل المصري أكرم عبد البديع أحمد محمود، وهو منهم أيضاً من قبل السلطات المصرية في قضية مديرية أمن الدقهلية.

وحسب البيان، رحلت السلطات السودانية أسرة مصرية كاملة مكونة من 9 أفراد، عقب اعتقال رب الأسرة، الذي يده محمد إبراهيم، وأبناً له يدعى إبراهيم محمد إبراهيم، منذ ما يقارب السنة و9 أشهر. وزادت: السلطات السودانية رحلت في 18 يونيو/ حزيران الجاري، الأب والابن المعتقلين، بالإضافة إلى الزوجة التي تدعى مني سعيد جاد الله، وباقي أبنائهم (يوسف، مريم، صفية، ريم، أسماء، وياسين محمد إبراهيم).

وحسب البيان، بررت السلطات السودانية ترحيل أولئك المصريين بانهم عناصر إرهابية شاركوا في تنفيذ ما وصفها بعملية إرهابية بحى جبرة جنوب الخرطوم في سبتمبر/أيلول الماضي، مضيفة أن هناك عناصر مصرية أخرى تم التحفظ عليها لمزيد من التحري بشأنها.

وقالت إن البيان السوداني المقتضب حول أسباب ترحيل هؤلاء المصريين إلى بلادهم يدين النظام السوداني ويجعله تحت طائلة المساءلة القانونية الدولية لانتهاكه الحقوق الإنسانية لهؤلاء المرحّلين.

وتساءلت حول كيفية مشاركة عائلة بأكملها في جريمة إرهابية، وأنه في حالة تورط ب الأسرة أو أحد أفرادها في جريمة إرهابية، لماذا تم ترحيل الأسرة بكاملها مع إمكانية تعرض جميعا للاحتجاز في ظروف غير إنسانية وللتعذيب من قبل السلطات في مصر.

الدير التنفيذي للمنظمة، أحمد مفرح، قال: «هذا نتاج التعاون الأمني بين نظامين عسكريين، حيث يدافع المدنيون نتاج ذلك التعاون الأتم». وأضاف: «تأديع السلطات السودانية على وجود عناصر مصرية أخرى تم التحفظ عليها جبرياً التي التدخل لوقف تلك الانتهاكات اللاإنسانية وإلجبار النظام السوداني الموقت على احترام الحقوق الإنسانية ووقف انتهاكها».

السودان: قيادي في «الحرية والتغيير» يتهم العسكر بتجاهل مطالب إنهاء الانقلاب

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميخايل مبارك:

بعد نحو ثمانية أشهر من انقلاب الجيش السوداني في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، على الحكومة الانتقالية واعتقال قادتها من قوى «الحرية والتغيير» ثم الإفراج عنهم، بدأ تواصل لا يزال بطيئا بين الطرفين، حيث يعرف كل طرف مطالبه وأهدافه من اللقاءات بطريقة مختلفة.

والأسبوع قبل الماضي، جلس الطرفان حول مائدة واحدة بوساطة من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية للمرة الأولى منذ الانقلاب، قبل أن يجتمعا للمرة الثانية يوم الأحد الماضي، وتأتي الاجتماعات المتتالية مع الطرفين، في خضم ارتفاع وتيرة التحضير وسبق قوى المعارضة، خاصة لجان المقاومة لتظاهرات 30 يونيو/حزيران، والتي يُعتقد بأنها قد تضع سيقاً جديداً لمسار الأحداث في البلاد.

وتتمسك لجان المقاومة السودانية بإسقاط العسكريين الخمسة الموجودين في مجلس السيادة، كشرط للتفاوض مع المؤسسة العسكرية، فيما تطرح قوى «الحرية والتغيير» إنهاء الانقلاب، دون تقديم مزيد من التفاصيل.

وقال القيادي في «الحرية والتغيير»، شهاب الدين المطيب لـ «القدس العربي»: إن اجتماعهم الثاني مع العسكر كان يهدف للتابع لما حدث من تطورات بعد الاجتماع الأول، وذلك بدعوة من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية. وأشار إلى أن «الحرية والتغيير» نقلت خلال الاجتماع موقفاً من الخطاب المترجح للعسكر، ومن عدم التزامهم بإجراءات تهينة المناخ، في وقت قفز العسكر فوق مطالب «الحرية والتغيير»، بأنها الأنتقال وتهينة المناخ، وطالبوها بالانخراط في المحادثات المباشرة التي تقوم بتيسيرها بعضة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم الانتقال الديمقراطي في السودان (يونيتاستم) والاقتصاد الأفريقي وإيجاد، الأمر الذي سبق ورفضته «الحرية والتغيير» لجهة أنه مدخل خاطئ لحل الأزمة، ويهدف إلى إغراق العملية السياسية بموالين للعسكر. ولفت إلى أنهم وضعوا أمام العسكر مطالب واضحة وهو إنهاء الانقلاب.

فيما علمت «القدس العربي» أن القائمة بأعمال سفارة الولايات المتحدة الأمريكية لوسني تاملين، توجهت إلى واشنطن لتتولى الإدارة الأمريكية حول مخرجات

لقاءات «الحرية والتغيير» والعسكر، وإمكانية تقدم هذه الاجتماعات. وحول تحركات قوى المعارضة الأخيرة، قال أستاذ العلوم السياسية في جامعة النيلين، صعب محمد علي، لـ «القدس العربي»، إن الصراك التصاعد لقوى الثورة يمكن أن يقضي إلى آلية مشتركة تحقق بعض المكاسب، مشيراً إلى أنه قد يؤدي إلى تحالفها فيما بعد.

ورأى أن المطالب التي ترفعها قوى المعارضة، يمكن قراءه بعضها في سياق رفع سقف التفاوض، لافتاً إلى أن هذه التحركات تسبق تظاهرات 30 يونيو/ حزيران، والتي تحمل مؤشرات لفرص أكبر لتوحيد المعارضة. وأشار إلى أن قوى المعارضة تتجه إلى صياغة برامج للحكم وبرامج للتفاوض، بينما تقوم بمخاطبة المجتمع الدولي الذي يريعى الآلية الثلاثية المشتركة، والذي يعد تحولاً في العملية السياسية وتحركاً نحو مخاطبة الخارج.

وبينما أكدت قوى «الحرية والتغيير» في بيانها الذي سبق لقاء العسكر، أنها ستطالع الرأي العام على حقيقة ما يجري، إلا أنها حتى الآن لم توضح مخرجات الاجتماع الثاني. في الوقت الذي يلتزم فيه العسكر الصمت بشأن المحادثات، وإعلان الآلية الثلاثية تأجيل المحادثات إلى أجل غير مسمى.

ومع تيسير الآلية الثلاثية محادثات ضمت العسكريين ومجموعات حزبية موالية لنظام الرئيس المخلوع عمر البشير، في يوم 8 يونيو/حزيران، أعلن بعد يومين بشكل مفاجئ عن اجتماع بين العسكر وقوى «الحرية والتغيير» التي أعلنت رفضها مسبقاً الجلوس ضمن تلك القوى السياسية.

وكان المجلس المركزي لـ «الحرية والتغيير»، عقد يوم الأحد الماضي ثاني اجتماع مع العسكر بدعوة من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية. وقال، في بيان، إنه «تلقي دعوة رسمية من سفارتي الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية في الخرطوم لاجتماع لتقديم تنوير من الطرفين الحرية والتغيير والعسكر، متابعاً للقاء الذي انعقد في 10 يونيو/حزيران الماضي».

وأشار إلى أنه وجه بعد عقد اجتماع بالخصوص، القيادي في «الحرية والتغيير» طه عثمان لحضور هذا الاجتماع. ولفت إلى أن القوى قد أعدت رؤيتها حول متطلبات إنهاء الانقلاب وقيام سلطة مدنية ديمقراطية، وأنها ستسلم هذه الرؤية في وقت وجيز بعد اكتمال المشاورات مع كل قوى الثورة والمقاومة التي تقدم الترضيات لهزيمة الانقلاب.

وشدد على أن إجراءات تهينة المناخ الديمقراطي لم تنفذ في كثير من جوانبها خاصة إطلاق سراح جميع المعتقلين ووقف العنف ضد الحركة الجماهيرية وحرية النشاط السلمي وحق التعبير وحماية المدنيين ووقف إجراءات عودة منسوبي النظام البائد وإرجاع ممتلكات وأموال الشعب المسروقة.

وقال إن الإجراءات التي يمكن أن تهيئ المناخ لعملية سلمية بتحديد دقيق لأطرافها وطبيعتها لا تزال بلا إجابات.

رؤية «الحرية والتغيير»

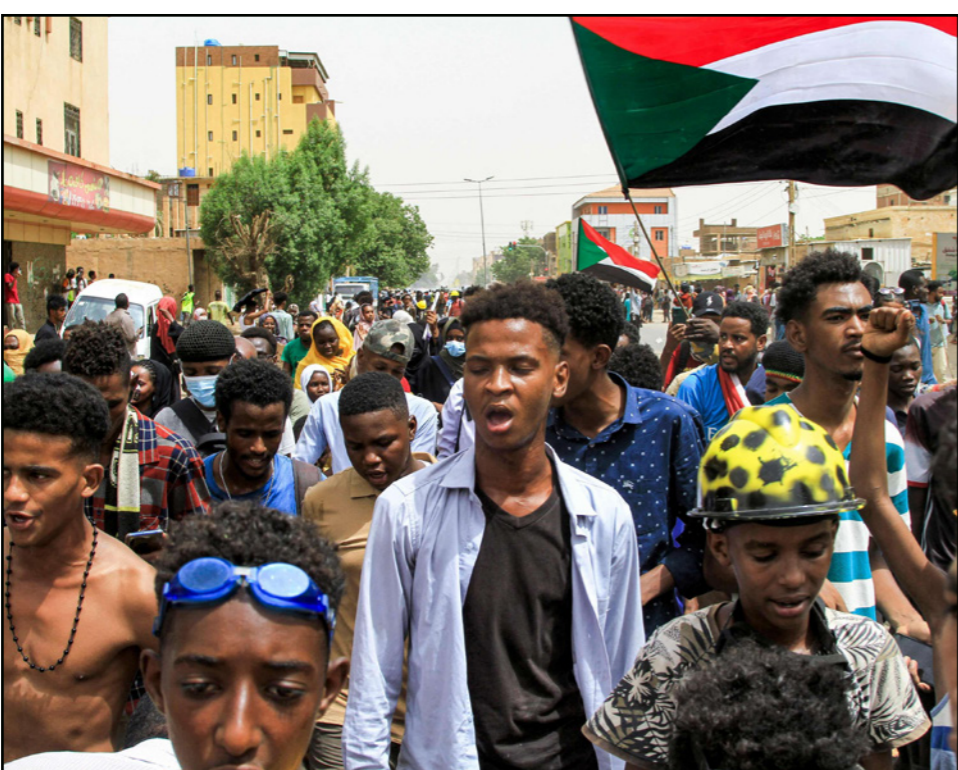
وأجاز المجلس المركزي لـ «الحرية والتغيير»، مساء الخميس الماضي، رؤيته لإنهاء الانقلاب، تمهيدا لعضها والتشاور حولها مع قوى المعارضة الأخرى، قبل عرضها على الآلية الثلاثية المشتركة لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم الانتقال الديمقراطي والاتحاد الأفريقي وإيجاد أطراف العملية السياسية الأخرى.

وتتكون الحكومة الانتقالية، وفق الرؤية، من مجلس سيادة مدني محدود العدد يمثل رمز السيادة، وعبر عن التنوع في البلاد ولا تكون له أي مهام تنفيذية أو تشريعية، بالإضافة إلى مجلس الوزراء يتشكل من كفاءات وطنية تكون لها كل السلطات المفوضة في نظام برلماني، على أن يتم اختيار رئيس الوزراء بواسطة قوى الثورة ومن ثم يقوم رئيس الوزراء بالتشاور مع كل قوى الثورة باختيار مجلس وزراء مع مراعاة معايير الكفاءة والتنوع والتزام أعضائه الصميم بالثورة وقضاياها.

كذلك نصت على تكوين مجلس تشريعي محدد العدد تمثل فيه النساء بنسبة لا تقل عن 40% وتمثل قوى الثورة والقوى السياسية والشباب ولجان المقاومة بصورة منصفة، على أن يعكس المجلس التنوع والتعددية في السودان، ويخص بالتشريعات الخاصة بالفترة الانتقالية ومراقبة الجهاز التنفيذي، فضلاً عن إنشاء مجلس للأمن والدفاع، يكون برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية قادة القوات النظامية والحركات المسلحة ووزارات الحكومة المدنية ذات الصلة وتكون مهمته، تنفيذ سياسات الحكومة خاصة المتعلقة بالإصلاح الأمني والعسكري.

إنهاء الانقلاب

وحددت الرؤية مطالبات وإجراءات إنهاء الانقلاب بإجراءات تهينة المناخ الديمقراطي، المتعلقة في الإنهاء



من التظاهرات الراضة للانقلاب في السودان

وتجنّبها أي انحيازات غير موضوعية لا تخاطب أولويات الشعب السوداني. وشرعت لجنة الاتصال والعلاقات الخارجية في المجلس المركزي لـ «الحرية والتغيير» في عدم من اللقاءات مع ممثلي المجتمع الدولي والإقليمي.

وقالت، في بيان، إنها «استعرضت خلالها رؤية قوى الحرية والتغيير التي أجازها المجلس المركزي مؤخراً حول العملية السياسية التي تشرف عليها الآلية الثلاثية».

وأكدت أنها «تتطلع لشراكة إقليمية ودولية فاعلة لدعم العملية السياسية، تقوم أهدافها على إنهاء الانقلاب تماماً وإقامة السلطة المدنية الكاملة وفتح الطريق لتحقيق مطالب الثورة السودانية وأهدافها في تحقيق الحرية والسلام والعدالة وبناء ديمقراطية راسخة ومستدامة».

لوكير: 800 لاجئ سوري يعودون إلى بلادهم أسبوعياً

مسؤول أممي: مخطط تركيا لإعادة اللاجئين السوريين لم يلق دعماً دولياً

محكمة أوروبية: أنقرة انتهكت حقوق لاجئ سوري بطرده إلى بلاده

بذبح نحو 12250 يور (12940 دولارًا) تشمل التكاليف والنقثات لحمد فوزي العقاد الذي تقدم الآن يطالب للحصول على اللجوء في ألمانيا. ولم يصدر رد فعل فوري من السلطات التركية التي نفت في السابق إعادة العقاد إلى سوريا رغمًا عنه.

وقالت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان إن العقاد فر من الحرب في سوريا إلى تركيا في 2014 واعتقل أثناء محاولته عبور الحدود اليونانية في يونيو حزيران عام 2018.

وأضافت أنه نُقل إلى إقليم هاتاي، بالقرب من الحدود السورية، وأرغم على التوقيع على وثيقة لم يفهمها والتي اتضح بعد أنها وثيقة لعودته بمحض اختياره. وقال العقاد إن مسلحين في سوريا اعتقلوه وضربوه لكن أطلق سراحه فيما بعد. وعاد إلى تركيا في تموز/يوليو 2018 وتمكن فيما بعد من السفر إلى ألمانيا. وقضت المحكمة بأن العقاد تعرض لمعاملة غير إنسانية ومهينة بالإضافة إلى انتهاكات أخرى لحقوقه.

وتستضيف تركيا نحو 3.7 مليون لاجئ سوري، وهم أكبر عدد من اللاجئين في العالم. وتحولت مشاعر الناس ضد اللاجئين مع تصاعد المشاكل الاقتصادية في تركيا، مما دفع الحكومة إلى العمل على خطط لإعادة توطين ما يصل إلى مليون سوري في شمال غربي سوريا بعد بناء منازل عشوائية هناك.

لكن تلك الخطط لم تلق دعماً دولياً، وقالت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالألم المتحدة إن الأوضاع في سوريا غير ملائمة لعودة اللاجئين باعداد كبيرة.

بذبح نحو 12250 يورو (12940 دولارًا) تشمل التكاليف والنقثات لحمد فوزي العقاد الذي تقدم الآن يطالب للحصول على اللجوء في ألمانيا. ولم يصدر رد فعل فوري من السلطات التركية التي نفت في السابق إعادة العقاد إلى سوريا رغمًا عنه.

وقالت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان إن العقاد فر من الحرب في سوريا إلى تركيا في 2014 واعتقل أثناء محاولته عبور الحدود اليونانية في يونيو حزيران عام 2018.

وأضافت أنه نُقل إلى إقليم هاتاي، بالقرب من الحدود السورية، وأرغم على التوقيع على وثيقة لم يفهمها والتي اتضح بعد أنها وثيقة لعودته بمحض اختياره. وقال العقاد إن مسلحين في سوريا اعتقلوه وضربوه لكن أطلق سراحه فيما بعد. وعاد إلى تركيا في تموز/يوليو 2018 وتمكن فيما بعد من السفر إلى ألمانيا. وقضت المحكمة بأن العقاد تعرض لمعاملة غير إنسانية ومهينة بالإضافة إلى انتهاكات أخرى لحقوقه.

وتستضيف تركيا نحو 3.7 مليون لاجئ سوري، وهم أكبر عدد من اللاجئين في العالم. وتحولت مشاعر الناس ضد اللاجئين مع تصاعد المشاكل الاقتصادية في تركيا، مما دفع الحكومة إلى العمل على خطط لإعادة توطين ما يصل إلى مليون سوري في شمال غربي سوريا بعد بناء منازل عشوائية هناك.

لكن تلك الخطط لم تلق دعماً دولياً، وقالت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالألم المتحدة إن الأوضاع في سوريا غير ملائمة لعودة اللاجئين باعداد كبيرة.



بيوت من الطوب بنتها تركيا تمهيداً لتنفيذ مشروع إعادة مليون لاجئ سوري إلى شمال البلاد

لمليون لاجئ إلى بلدانهم، ولفتت إلى أن الأولوية ستعطى للمسوريين الذين يعيشون في مدن ذات كثافة سكانية عالية، وذلك بعد إنشاء مدن آمنة ومستقرة في الشمال السوري حسب وصفها.

على مقلب آخر، قضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان الثلاثاء بأن تركيا أعادت لاجئاً سورياً بشكل غير قانوني إلى بلاده بعد أن أجبرته على التوقيع على وثيقة تقول إنه يعود بمحض اختياره.

وأمرت المحكمة، التي مقرها ستراسبورج، تركيا

للقانون. وفي وقت سابق، كان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، قد كشف عن خطة بلاده الهادفة إلى إعادة مليون ونصف مليون لاجئ سوري بشكل طوعي إلى مناطق الشمال السوري الخاضع لسيطرة المعارضة.

وأكدت صحف تركية، أنه تجري دراسات تفصيلية حول مشاريع بيوت الطوب التي تعمل عليها الحكومة التركية، بالتعاون مع المؤسسات والمنظمات ذات الصلة من أجل العودة الطوعية

الشكاوى والتدمير الشيعي من الفوضى الناجمة عن الفلتان الأمني والافتتال شبه المستمر بين الفصائل.

وقال الصحافي عبد العزيز الخطيب، الموجود في الشمال السوري، لـ«القدس العربي» إن الحديث عن إعادة اللاجئين السوريين إلى الشمال لا يبدو بالأمر السهل، لأن شروط العودة «الطوعية» غير متوفرة، وفي مقدمتها الصعوبات الاقتصادية، وعدم توفر فرص العمل، فضلاً عن حالة عدم الاستقرار، في ظل ما يبدو غائباً

عواصم – القدس العربي»

من وأئل عصام ووكالات:

قال ممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في تركيا، فيليب لوكير إن نحو 800 لاجئ سوري يعودون إلى بلادهم كل أسبوع، مؤكداً أن الظروف غير مواتية للعودة الطوعية لأعداد كبيرة.

وأكد أن تركيا تستضيف نحو 3.7 ملايين لاجئ سوري لكن تراجع مشاعر السكان تجاههم دفع الحكومة للعمل على إعادة توطين نحو مليون سوري في منازل حجرية خرسانية مسبقة الصنع شمال غربي البلاد، لم تفتح بجسّط دعم دولي، معتبراً أن الظروف الحالية في سوريا غير مواتية لعودة العديد من هؤلاء اللاجئين.

ضبابية الأوضاع:

وتابع بأن مستوى ضبابية الأوضاع في سوريا لا يسمح بما يسمى «عودة جماعية طوعية»، هذه الأيام للاجئين السوريين في تركيا، وأن مئات الأشخاص يعودون أسبوعياً لكنهم من فئة العزاب، في حين يفضل غالبية اللاجئين البقاء في تركيا لأن أوضاعهم الاقتصادية أفضل مما ستكون عليه في سوريا. ويؤشّر حديث المسؤول الأممي إلى عدم دعم الأمم المتحدة والغرب للمخطط التركي الهادف إلى إعادة مليون ونصف مليون لاجئ سوري إلى الشمال بشكل طوعي.

في المقابل، تبدو الحكومة التركية عازمة على تنفيذ هذا المخطط، رغم عدم الحصول على الدعم الدولي، الأمر الذي يؤكد استمرار المشاريع التي تهدف إلى تأمين مساكن في الشمال السوري.

إذ قال نائب وزير الداخلية التركي إسماعيل تشاطاكلي، خلال زيارته لمنطقة الراعي في ريف حلب، إن حكومة بلاده بالتعاون مع المنظمات الدولية والتركية، تعمل على بناء 240 ألف منزل في 13 منطقة بالشمال السوري، من أجل ما اسمها ب «العودة الطوعية» لمليون لاجئ سوري.

وقبل يومين، أجرى وزير الداخلية التركي سليمان صويلو زيارة تفقدية لشروع سكني تبليغ طاقته الاستيعابية 64 ألف شخص في منطقة تل أبيض شمال سوريا، وذلك في إطار المشاريع التي تنوي الحكومة التركية إنشاءها في الشمال السوري بغية إعادة السوريين إليها.

وقبل يومين، أجرى وزير الداخلية التركي سليمان صويلو زيارة تفقدية لشروع سكني تبليغ طاقته الاستيعابية 64 ألف شخص في منطقة تل أبيض شمال سوريا، وذلك في إطار المشاريع التي تنوي الحكومة التركية إنشاءها في الشمال السوري بغية إعادة السوريين إليها.

مشروع الإسكان

وتفقد صويلو منطقة مشروع الإسكان التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في تل أبيض، الذي من المقرر أن يتم بناؤه على ما يقرب من 1200 دوتم من الأراضي، بالتعاون مع إدارة الطوارئ والكوارث الطبيعية التركية «أفاد».

وتعليقاً على الزيارة قال رئيس المجلس المحلي في تل أبيض، صالح هندواي، إن الزيارة كانت بهدف متابعة الواقع التي من المقرر أن يتم فيها إنشاء الوحدات السكنية، وأضاف هندواي في حديث لـ«القدس العربي» أن تنفيذ المشاريع سيبدأ في الوقت القريب العاجل، مبيّناً أن التعاون تساهم في منظمات دولية»، من دون أن يقدم المزيد من التفاصيل.

وفي الشمال السوري، لا تساعد الأوضاع الاقتصادية والأمنية والعسكرية غير المستقرة على تنفيذ المخطط التركي، وخاصة في ظل تزايد

بلجيكا تعيد 22 من عائلات «جهاديين» سوريا

وأعدت بلجيكا من مخيم في شمال شرق سوريا بخضع لسيطرة الأكراد، 16 طفلاً وست أمهات هم أفراد عائلات جهاديين جميعهم بلجيكويين، في أكبر عملية من هذا النوع تنظمها بروكسل منذ هزيمة تنظيم «الدولة» في سوريا عام 2019.

أعادت بلجيكا من مخيم في شمال شرق سوريا بخضع لسيطرة الأكراد، 16 طفلاً وست

أمهات هم أفراد عائلات جهاديين جميعهم بلجيكويين، في أكبر عملية من هذا النوع تنظمها بروكسل منذ هزيمة تنظيم «الدولة» في سوريا عام 2019.

بلجيكا تعيد 22 من عائلات «جهاديين» سوريا

وأعدت بلجيكا من مخيم في شمال شرق سوريا بخضع لسيطرة الأكراد، 16 طفلاً وست أمهات هم أفراد عائلات جهاديين جميعهم بلجيكويين، في أكبر عملية من هذا النوع تنظمها بروكسل منذ هزيمة تنظيم «الدولة» في سوريا عام 2019.

وأعدت بلجيكا من مخيم في شمال شرق سوريا بخضع لسيطرة الأكراد، 16 طفلاً وست أمهات هم أفراد عائلات جهاديين جميعهم بلجيكويين، في أكبر عملية من هذا النوع تنظمها بروكسل منذ هزيمة تنظيم «الدولة» في سوريا عام 2019.

بلجيكا تعيد 22 من عائلات «جهاديين» سوريا

وأعدت بلجيكا من مخيم في شمال شرق سوريا بخضع لسيطرة الأكراد، 16 طفلاً وست أمهات هم أفراد عائلات جهاديين جميعهم بلجيكويين، في أكبر عملية من هذا النوع تنظمها بروكسل منذ هزيمة تنظيم «الدولة» في سوريا عام 2019.

أعادت بلجيكا من مخيم في شمال شرق سوريا بخضع لسيطرة الأكراد، 16 طفلاً وست

أمهات هم أفراد عائلات جهاديين جميعهم بلجيكويين، في أكبر عملية من هذا النوع تنظمها بروكسل منذ هزيمة تنظيم «الدولة» في سوريا عام 2019.

بلجيكا تعيد 22 من عائلات «جهاديين» سوريا

وأعدت بلجيكا من مخيم في شمال شرق سوريا بخضع لسيطرة الأكراد، 16 طفلاً وست أمهات هم أفراد عائلات جهاديين جميعهم بلجيكويين، في أكبر عملية من هذا النوع تنظمها بروكسل منذ هزيمة تنظيم «الدولة» في سوريا عام 2019.

بلجيكا تعيد 22 من عائلات «جهاديين» سوريا

وأعدت بلجيكا من مخيم في شمال شرق سوريا بخضع لسيطرة الأكراد، 16 طفلاً وست أمهات هم أفراد عائلات جهاديين جميعهم بلجيكويين، في أكبر عملية من هذا النوع تنظمها بروكسل منذ هزيمة تنظيم «الدولة» في سوريا عام 2019.

بلجيكا تعيد 22 من عائلات «جهاديين» سوريا

وأعدت بلجيكا من مخيم في شمال شرق سوريا بخضع لسيطرة الأكراد، 16 طفلاً وست أمهات هم أفراد عائلات جهاديين جميعهم بلجيكويين، في أكبر عملية من هذا النوع تنظمها بروكسل منذ هزيمة تنظيم «الدولة» في سوريا عام 2019.

«مشروع كارثي»

وقد أشارت الإجراءات الصارمة التي تقوم بها تركيا بحق اللاجئين السوريين، ودود فعل واسعة لدى السوريين المقيمين على الأراضي التركية على وجه الخصوص، والذين أصيبوا بحالة من الإرتباك، خاصة مع تباين آليات التطبيق بين حالة وأخرى.

وشهدت الآونة الأخيرة عدداً من حالات ترحيل من تم القبض عليهم، إلى ادلب، والتي لا تصنف منطقة آمنة بأي شكل، كما أن إعادة اللاجئين إلى بلدهم بالقوة لا تتسق مع التزامات تركيا أمام القانون الدولي.

ووفق اقتراحات مركز «جسور للدراسات الاستراتيجية»، فإن السلطات التركية التي تسامحت خلال السنوات السابقة بشكل كبير مع اللاجئين، أكثر من أي بلد مستضيف آخر، يمكن أن تحل مشكلة التواجد غير القانوني لحملة الإقامة المؤقتة بصورة تراعى بشكل أكبر المصالح الإنسانية للمخالفين، من خلال تمديد المهلة الممنوحة لتسوية الأوضاع، ووقف الترحيل القسري إلى سوريا.

سيكون له ارتدادات على عموم اللاجئين وخاصة في لبنان والأردن والعراق».

وقال إن «أيام عسل السوريين في تركيا انقضت وطويت صفحاتها، ولقد تحولت قضية اللاجئين السوريين لملف سياسي – انتخابي لا علاقة له بالجانب الإنساني أو الحقوقي أبداً وأصبحت قضية يتسابق فيها الطرفان (الحكومة والمعارضة) على اضطهاد اللاجئين كسبا للراي العام الذي أصبح معطمة نابذاً لوجود السوريين»، مشيراً إلى أنه ليس سهلاً اقتلاع مليون سوري ورميهم خلف الحدود بتلك البساطة ويدرك معظم السياسيين عدم قانونية ذلك وما سيرتبه من أثر على ملف تركيا بشأن حقوق الانسان وملفها مع الاتحاد الأوروبي ومن المجه ان يعرف السوريون أن لديهم سبباً قانونية يمكنهم اللجوء إليها لإجهاض مساعي ترحيلهم سواء أمام القضاء التركي ابتداءً ومن ثم أمام محكمة حقوق الإنسان الأوروبية تالياً، وفق قوله.

«القدس العربي»: إعادة مليون سوري من تركيا «مشروع كارثي»

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

مدير تجمع الحامين السوريين المتابع لملف النازحين السوريين عن كتب، غزوان قزقل، أكد في تصريح لـ «القدس العربي» أن الظروف على الأرض في سوريا ليست آمنة للعيش بسلامة وأمن وكرامة، لاسيما أن كل مناطق سوريا خاضعة لقوى وميليشيات لا تقيم وزناً للإنسان وحقوقه على الإطلاق.

واعتبر المحامي والناشط الحقوقي أنه «بكل المعايير، لا وجود لمناطق يأمن فيها الناس على أنفسهم أو أموالهم أو حقوقهم وحياتهم» ولهذه الأسباب وصف قزقل المشروع المتعلق بإعادة مليون لاجئ سوري من تركيا إلى الشمال سوريا بأنه مشروع «كارثي بكل معنى الكلمة»، مشيراً إلى أن «آثاره الدموية لن تقتصر على أولئك العائدين قسراً فقط، بل

في نهاية عهده: الرئيس عون «قرفان» وخصومه يطلقون عليه الألقاب الناقدة



الرئيس ميشال عون

بيروت – «القدس العربي» – من سعد الياس:

ينظر رئيس الجمهورية ميشال عون إلى المتلقي من ولايته وهو أقل من خمسة أشهر بحسرة، لكنه على الرغم من الانهيار الكبير الذي شهده «العهد القوي» يحاول أن يكاثر ويقول كما نقلت عنه إحدى الصحف «لست ضعيفاً ولم أكد كذلك مرة في أي من مراحل حياتي ومواقفي، وفي الأشهر الأخيرة لست حقاً ضعيفاً، لكنني قرفان».

وقد شكّل هذا الموقف من قبل الرئيس عون فرصة لناشطين على مواقع التواصل ومعظمهم من الخصوم المهاجمة الرئيس والقول إنهم هم «القرفانين» من هذا العهد نظراً إلى ما وصلت إليه البلاد بسبب سياساته وتحالفاته.

وتزامن موقف رئيس الجمهورية مع عيد الأب، ما شكّل مناسبة إضافية للسخرية من الرئيس عون الذي أطلق عليه منصوره فور انتخابه لقب «بي الكل»، وقد سبّأه كثيرون عن آل أبيه وضع «بي الكل» وكيف تحوّل إلى «بي» فقط للتيار الوطني الحر بدل أن يكون نياً لكل اللبنانيين.

وكان لافتاً أن البعض أحسب أن بنادي رئيس الجمهورية بلقب «بي المصاب» بدل «بي الكل»، وكتبت الاعلامية جاكلين سعد «مناسبة عيد الأب ما فيني ما عيد بي المصاب كلها بللي عايشينا من كم سنة».

بدورها نشرت الصحافية فيرا بو منصف صورة الرئيس عون وأرفقتها بتعليق: «سواء رئيس بتاريخ الجمهورية اللبنانية»، هيك صفتّ الصحافة العالمية عهد ميشال عون، وفي مناسبة عيد الأب وبما أنك «بي الكل» منعايدك وحده على الإنجاز العالمي غير المسبوق، منعايدك على السيادة المنوطة، ع أدوية السرطان المقطوعة، ع ازدهار ميليشيا الإرهاب والاحتلال، ع الدولار المنفجر، ع المستشفيات التي تغلق أبوابها تباعاً، ع الأطباء ل هاجروا، ع الأسعار المتأرجح، ع.....».

أما رشيد قيامة فتوجّه إلى رئيس الجمهورية بالقول «جلالة ميشال عون المعظم بتعرف إنك طيرت من عمرنا 34 سنة نتيجة شهواتك اللساسة؟».

وكان عون أكد «أن الانتخابات الرئاسية ستحصل في موعدنا ونحن لا يكون فراغ دستوري»، متوقفاً «انتخاب رئيس ما بين 31 آب/أغسطس و21 تشرين الأول/أكتوبر، في اليوم العاشر الذي يسبق نهاية ولايته».

صمت «القلم» وزاد القلق... و«إن تحرشتم زدنا»

الأردن - إيران في منطقة «التكتيك الاحترازي» واختبار «رأس الأخطبوط»

بأن يلتقطها الإيراني من الأردني بحجمها وجوهرها؛ فظهرنا تعلم بأن عمان تبادلها التناقض السياسي، وبأن الأردن لا يحب الإيرانيين ولا يرحب بهم، والعكس صحيح، لكن ذلك لا يعني بأن الأردني جاهز للتعامل مع ما يقرره الآخرون بخصوص العداء ضد إيران.

في المقابل، جوعة التنسيق مع دول الخليج، وحصراً البحرين والإمارات، والنظام المصري أيضاً، زادت بشكل علني، ويعلم الجميع بأن طبيعة اتفاقيات التعاون الاستراتيجي بين الأردن والولايات المتحدة لا تتيح الانسحاب لوجستياً من النظام الذي يتفق عليه الطرفان للدفاع عن الأردن.

وعليه، يأمل الأردنيون مجدداً، بتعهم إيراني لتلك الزوايا الغبية ولأي احترازاات سياسية أو اتصالات تجريها عمان بغرض رفع مستوى جاهزيتها للطوارئ.

صداع الملف الإيراني

لكن هذه المواردات في الموقف الأردني لا تقنع أحياناً حتى سياسيين محليين، وسط إجماع على ضرورة صيغة «النأي بالنفس» التي اقترحتها على الطريقة اللبنانية مؤخراً الرئيس نجيب ميقاتي، عندما زار عمان والتقى ساستها.

وسياسة النأي بالنفس هنا والانتباه الحذر – في رأي المحلل الاستراتيجي الدكتور عامر السبائية، وكما فهمت «القدس العربي» أيضاً – هي الخطوة المطلوبة ليس لبناء حالة تواصل إضافية مع لاعب إقليمي مهم مثل إيران فقط، لكن للتعامل بجديّة وإنتاجية أكبر مع سؤال كيفية الدفاع عن المصالح الحيوية الأردنية بصورة متزنة ومتوازنة. باختصار وفي الخلاصة، يقول الأردنيون «نحن هنا»، ثم يقولون «سنندافع عن حدودنا»، وهم يتفعلون حتى اللحظة مع معطيات صداع الملف الإيراني.

صمت «القلم» وزاد القلق... و«إن تحرشتم زدنا»

الأردن - إيران في منطقة «التكتيك الاحترازي» واختبار «رأس الأخطبوط»

هذا السياق، وهو يحذر من التورط بأي مغامرة أو تحالف هدفه الاعتداء على دولة إسلامية في الإقليم.

لكن في التفسير الأعمق وسط مراكز القرار الأردنية، ثمة تأكيد سمعته «القدس العربي» مباشرة بأن ما ينشغل به الأردن ويهتم به حصراً هو مصالحه العليا، ولاحقاً أمته الحدودي مع سوريا والعراق بصرف النظر عن احتمالات وسيناريوهات التصعيد العسكري من عدمه.

وبناءً عليه، وفي سياق تدوير الزوايا، فعندما يتعلق الأمر بتلك المصالح تبدو عمان في جاهزية سيادية وأمنية وعسكرية أيضاً أن تطلب الاحتياج للأشريك فقط مع ما يخص مصالحها الحدودية حصراً. ذلك يعني الاستمرار في تطبيق قواعد الاشتباك النارية الساخنة حتى في العمق السوري إذا ما استمرت حالات التسلسل وتهريب المخدرات والأسلحة والذخائر، وقد لا يعني لا الاستعداد للمغامرة والمجازفة ولا وجود قابلة التعاون مع فكرة التصعيد العسكري في المنطقة أصلاً، لأن موقف الدولة الأردنية حتى اللحظة هو ذلك الذي يشير إلى أن أي طرف يسعى لإشغال فتيل حرب مع إيران قد يبدأ تلك الحرب، لكن لا أحد يستطيع التنبؤ بكيفية انتهائها وتدايها.

تفهم المصالح

ويأمل الأردنيون بوضوح بأن تتفهم طهران مصالحهم واحتياجاتهم ولغت نظر الإيرانيين عبر حلقة رسمية عن بعد إلى أن الأردن معني بالدفاع عن نفسه، وإلى أن على طهران الانتباه إلى أن عمان تتابع تفاصيل التفاصيل، وأي موقف لوجستي أو سياسي أو حتى إعلامي تتخذه في السياق قد يكون الهدف الأساسي منه منع التورط في مغامرات أو سع أو أعمق.

وجهت مثل تلك الرسالة، لكن لا ضمانات

صمت «القلم» وزاد القلق... و«إن تحرشتم زدنا»

الأردن - إيران في منطقة «التكتيك الاحترازي» واختبار «رأس الأخطبوط»

هذا السياق، وهو يحذر من التورط بأي مغامرة أو تحالف هدفه الاعتداء على دولة إسلامية في الإقليم.

لكن في التفسير الأعمق وسط مراكز القرار الأردنية، ثمة تأكيد سمعته «القدس العربي» مباشرة بأن ما ينشغل به الأردن ويهتم به حصراً هو مصالحه العليا، ولاحقاً أمته الحدودي مع سوريا والعراق بصرف النظر عن احتمالات وسيناريوهات التصعيد العسكري من عدمه.

وبناءً عليه، وفي سياق تدوير الزوايا، فعندما يتعلق الأمر بتلك المصالح تبدو عمان في جاهزية سيادية وأمنية وعسكرية أيضاً أن تطلب الاحتياج للأشريك فقط مع ما يخص مصالحها الحدودية حصراً. ذلك يعني الاستمرار في تطبيق قواعد الاشتباك النارية الساخنة حتى في العمق السوري إذا ما استمرت حالات التسلسل وتهريب المخدرات والأسلحة والذخائر، وقد لا يعني لا الاستعداد للمغامرة والمجازفة ولا وجود قابلة التعاون مع فكرة التصعيد العسكري في المنطقة أصلاً، لأن موقف الدولة الأردنية حتى اللحظة هو ذلك الذي يشير إلى أن أي طرف يسعى لإشغال فتيل حرب مع إيران قد يبدأ تلك الحرب، لكن لا أحد يستطيع التنبؤ بكيفية انتهائها وتدايها.

لا معطيات مؤكدة

بالتالي – يشرح المصدر نفسه – حتى اللحظة لا توجد معطيات مؤكدة تقول بأن سيناريو الحرب على إيران أت لا محالة، ولا توجد أدوار طلبت من الأردن في السياق، لا بل لا توجد قرائن أو أدلة لا على سردية عملية عسكرية اسمها «رأس الأخطبوط» كما وصفت في الإعلام، ولا على صعيد تحالف أمريكي مع دول النظام السني العربي في مواجهة مشروع الهلال الإيراني الشيعي.

رغم كل تلك الشروح الأردنية الشعبية في حالة توجس، وعبارة الخوف من عملية باسم رأس الأخطبوط ترددت على نطاق واسع حتى في منصات التواصل الأردنية، وفي بيان لحزب جبهة العمل الإسلامي المعارض يرسم مساحة أساسية بين موقفه من طموحات إيران الشيعية وموقفه من التورط في مخطط أمريكي – إسرائيلي لتأسيس مواجهة طائفية بين إيران والدول العربية.

بيان حزب العمل الإسلامي واضح في

صمت «القلم» وزاد القلق... و«إن تحرشتم زدنا»

الأردن - إيران في منطقة «التكتيك الاحترازي» واختبار «رأس الأخطبوط»

هذا السياق، وهو يحذر من التورط بأي مغامرة أو تحالف هدفه الاعتداء على دولة إسلامية في الإقليم.

لكن في التفسير الأعمق وسط مراكز القرار الأردنية، ثمة تأكيد سمعته «القدس العربي» مباشرة بأن ما ينشغل به الأردن ويهتم به حصراً هو مصالحه العليا، ولاحقاً أمته الحدودي مع سوريا والعراق بصرف النظر عن احتمالات وسيناريوهات التصعيد العسكري من عدمه.

وبناءً عليه، وفي سياق تدوير الزوايا، فعندما يتعلق الأمر بتلك المصالح تبدو عمان في جاهزية سيادية وأمنية وعسكرية أيضاً أن تطلب الاحتياج للأشريك فقط مع ما يخص مصالحها الحدودية حصراً. ذلك يعني الاستمرار في تطبيق قواعد الاشتباك النارية الساخنة حتى في العمق السوري إذا ما استمرت حالات التسلسل وتهريب المخدرات والأسلحة والذخائر، وقد لا يعني لا الاستعداد للمغامرة والمجازفة ولا وجود قابلة التعاون مع فكرة التصعيد العسكري في المنطقة أصلاً، لأن موقف الدولة الأردنية حتى اللحظة هو ذلك الذي يشير إلى أن أي طرف يسعى لإشغال فتيل حرب مع إيران قد يبدأ تلك الحرب، لكن لا أحد يستطيع التنبؤ بكيفية انتهائها وتدايها.

لا معطيات مؤكدة

بالتالي – يشرح المصدر نفسه – حتى اللحظة لا توجد معطيات مؤكدة تقول بأن سيناريو الحرب على إيران أت لا محالة، ولا توجد أدوار طلبت من الأردن في السياق، لا بل لا توجد قرائن أو أدلة لا على سردية عملية عسكرية اسمها «رأس الأخطبوط» كما وصفت في الإعلام، ولا على صعيد تحالف أمريكي مع دول النظام السني العربي في مواجهة مشروع الهلال الإيراني الشيعي.

رغم كل تلك الشروح الأردنية الشعبية في حالة توجس، وعبارة الخوف من عملية باسم رأس الأخطبوط ترددت على نطاق واسع حتى في منصات التواصل الأردنية، وفي بيان لحزب جبهة العمل الإسلامي المعارض يرسم مساحة أساسية بين موقفه من طموحات إيران الشيعية وموقفه من التورط في مخطط أمريكي – إسرائيلي لتأسيس مواجهة طائفية بين إيران والدول العربية.

بيان حزب العمل الإسلامي واضح في

صمت «القلم» وزاد القلق... و«إن تحرشتم زدنا»

الأردن - إيران في منطقة «التكتيك الاحترازي» واختبار «رأس الأخطبوط»

هذا السياق، وهو يحذر من التورط بأي مغامرة أو تحالف هدفه الاعتداء على دولة إسلامية في الإقليم.

لكن في التفسير الأعمق وسط مراكز القرار الأردنية، ثمة تأكيد سمعته «القدس العربي» مباشرة بأن ما ينشغل به الأردن ويهتم به حصراً هو مصالحه العليا، ولاحقاً أمته الحدودي مع سوريا والعراق بصرف النظر عن احتمالات وسيناريوهات التصعيد العسكري من عدمه.

وبناءً عليه، وفي سياق تدوير الزوايا، فعندما يتعلق الأمر بتلك المصالح تبدو عمان في جاهزية سيادية وأمنية وعسكرية أيضاً أن تطلب الاحتياج للأشريك فقط مع ما يخص مصالحها الحدودية حصراً. ذلك يعني الاستمرار في تطبيق قواعد الاشتباك النارية الساخنة حتى في العمق السوري إذا ما استمرت حالات التسلسل وتهريب المخدرات والأسلحة والذخائر، وقد لا يعني لا الاستعداد للمغامرة والمجازفة ولا وجود قابلة التعاون مع فكرة التصعيد العسكري في المنطقة أصلاً، لأن موقف الدولة الأردنية حتى اللحظة هو ذلك الذي يشير إلى أن أي طرف يسعى لإشغال فتيل حرب مع إيران قد يبدأ تلك الحرب، لكن لا أحد يستطيع التنبؤ بكيفية انتهائها وتدايها.

لا معطيات مؤكدة

بالتالي – يشرح المصدر نفسه – حتى اللحظة لا توجد معطيات مؤكدة تقول بأن سيناريو الحرب على إيران أت لا محالة، ولا توجد أدوار طلبت من الأردن في السياق، لا بل لا توجد قرائن أو أدلة لا على سردية عملية عسكرية اسمها «رأس الأخطبوط» كما وصفت في الإعلام، ولا على صعيد تحالف أمريكي مع دول النظام السني العربي في مواجهة مشروع الهلال الإيراني الشيعي.

رغم كل تلك الشروح الأردنية الشعبية في حالة توجس، وعبارة الخوف من عملية باسم رأس الأخطبوط ترددت على نطاق واسع حتى في منصات التواصل الأردنية، وفي بيان لحزب جبهة العمل الإسلامي المعارض يرسم مساحة أساسية بين موقفه من طموحات إيران الشيعية وموقفه من التورط في مخطط أمريكي – إسرائيلي لتأسيس مواجهة طائفية بين إيران والدول العربية.

بيان حزب العمل الإسلامي واضح في



الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

تتجه إسرائيل لانتخابات مبكرةٌ خامسة في غضون عامين ونصف عام، بعد انهيار الائتلاف الحاكم أسرع مما كان متوقعا، جراء قرار اتخذه الثنائي، رئيس حكومتها نفتالي بينيت، ووزير الخارجية رئيس الحكومة البديل يائير لابيد الذي سيصبح رئيسا للحكومة المؤقتة، ريثما تتم الانتخابات في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل على ما يبدو. وجاء القرار مفاجئا على خلفية أحاديث وتصريحات من رغبة هذه الحكومة بمواصلة طريقها الأمين الذي سببها رئيسا للحكومة المؤقتة، وكسب الوقت في شتى الطرق، ومن أجل أن يكون بينيت هو من سيستقبل الرئيس الأمريكي جو بايدن في زيارته للمنطقة في الشهر المقبل، رسميا علل بينيت القرار بحل الحكومة بعد عام على تشكيلها بالقول إنه رغب بمنع الفوضى وتحاشي المخاطر الأمنية، منوها لتفضيله المصالح الإسرائيلية العليا على مصالح ضيقة.

وكان بينيت يشير بذلك لفشل حكومته في تمرير

قانون تعديل إحالة القضاء الإسرائيلي المدني على المستوطنات الذي ينتهي سريانه في نهاية الشهر الحالي، وستكون له تبعات كثيرة تعتبرها المؤسسة الأمنية القائمة العربية الوحيدة مستقبلا في المؤتمر الصحافي أمس.

يذكر أن حكومة الائتلاف تمرز سريانا هذا القانون مرة كل خمس سنوات، كي يتقاضى المستوطنون في الضفة الغربية المحللة كيفة الإسرائيليين في محاكم مدنية، وهذه المرة أخفق الائتلاف الحاكم في تمريره بسبب معارضة نائبين عربيين مشاركين فيه، غيداء رينايو زعبي (ميرتس) وإسازن غنايام (القائمة العربية الموحدة) كما تسبب في ردود فعل غاضبة واحترازات لدى الأحزاب اليمينية داخل هذا الائتلاف وتفاقم الخلافات العلنية فيه.

وكانت سفيينة الائتلاف الإسرائيلي منذُ أبحرت قبل عام تسير في بحر هائج بعيدا عن شاطئ الأمان، وسط توقعات كثيرة بأنها ستغرق للتو لعدم انسجام مركباتها وكونها تعتمد على أعمدة صوت واحد فقط (61 نائبا مقابل 59 نائبا للمعارضة)، وعلى خلفية ذلك جاءت نهاية هذا الائتلاف الإسرائيلي الحاكم بالأساس، فالبحار لا تحمل سفنا متقوية ولكنها تحققت أسرع مما كان متوقعا.

رسميا علل نفتالي بينيت قرار التفكيك بالإشارة إلى المصالح السياسية الأمنية للقضاء كما ذكر، ولكن القرار لا

يخفي

عن

ال

مخاطرة

ال

مخاطرة

الناصرة – «القدس العربي»:

من المفترض ان يتولى وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد رئاسة الحكومة الانتقالية بعدما اتخذ نفتالي بينيت قراره بحل حكومته.

وُلِد في عام 1963 لأبوين مهاجرين من المجر، وهو مؤسس ورئيس حزب "هناك مستقبل" وقد انتخب في قائمة حزبه للكنيست التاسع عشر. قبل ذلك عمل مقدّم برامج حوارية في عدّة قنوات تلفزيونية إسرائيلية. ويعتبر لابيد كاتبًا ومؤلفًا له أحد عشر كتابًا، وقد قرّرت مجلة "فوربس" الإسرائيلية ثروته بنحو22 مليون شيكل (نحو سبعة ملايين دولار). وولد لابيد في مدينة تل أبيب والده الصحافي والسياسي يوسيف (لومي) لابيد (رئيس حزب شينوي في الأعوام 1999-2006 ، وشغل مناصب وزارية من بينها وزارة القضاء)، ووالدته الكاتبة شوليت لابيد.

تعلم يائير لابيد وترعرع بين لندن وتل أبيب. له أختان: ميخال التي قتلت في حادث طرق، وميراف التي تعمل معالج نفسانية. تزوّج من تمار فريدمان في أواسط الثمانينيات ولهما ابن، ومن ثم انفصلا، وتزوّج ثانية في التسعينيات بالصورّة والكاتبة اليهودية ليهي مان، ولهما ابن وبت.

<div> </div> 	دراسته:	
---	----------------------	---------------

لم يبل لابيد شهادة إنهاء الثانوية، وفي عام 2011، قبل لدراسة اللقب الثالث في جامعة بار إيلان، جاء بقوله إثر نجاحه في دراسته للماجستير في الجامعة نفسه، في أعقاب نشر هذا الخبر، أُلغي برنامج الدراسة للقبين الثاني والثالث في جامعة بار إيلان لخبر الحاصلين على شهادة اللقب الأول.

خدمته العسكرية وعمله:

أمضى لابيد خدمته العسكرية في جيش الاحتلال كمراسل في صحيفة "بمحنة" ("في المسكر" - وصحيفة تعنى بالواضع العسكرية تابعة للجيش هدفها الجنود الإسرائيليون، بعد تسرحه من الجيش، عمل في صحيفة "معاريف". في أواخر الثمانينيات، عمل محررًا لصحيفة "تل أبيب" المحلية التابعة لصحيفة "معاريف". كان يكتب وينشر مقالًا أسبوعيًا بداية في صحيفة "معاريف"، ومن ثم في صحيفة "يديעות اخرونوت" مدة تسعة عشر عامًا. في عام 1993، دخل عالم الصحافة المرمية حين عمل مقدّم برامج حوارية في عدّة قنوات إسرائيلية، من بينها القناة العاشرة والقناة الثانية. بين الأعوام 2003-2008، تعاقد لابيد مع "بنك العمال" ليكون المقدّم الرئيسي في معيائتهم، وقد بلغ أجره من هذا العمل 220 ألف دولار سنويًا. واضطرّ لابيد إلى إنهاء هذا العقود، لتعاقدّه مع شركة أخبار القناة الإسرائيلية الثانية ليقوم بتقديم نشرة الأخبار المركزية في أيام الجمعة.

يُعتبر لابيد، بالإضافة إلى كونه صحافيًا ومقدّم برامج، كاتبًا ومؤلفًا له أحد عشر كتابًا، منها روايات وفضل أطفال وكتّاب يوميّات يصف فيه حياة والده. كذلك قام بتأليف المسرحيّات والمسلسلات الدرامية والقصائد.

<div> </div> 	نشاطه السياسي:	
---	-----------------------------	---------------

في عام 2010، انتشرت شائعات في وسائل الإعلام، مُفادًا بأنه من المحتمل دخول يائير لابيد إلى عالم السياسة، لأنّه نفى هذه الشائعات في العام نفسه. لكنّه استقال بعد عامين من عمله كمقدّم لنبشرة الأخبار الرئيسية في أيام الجمعة في القناة الثانية. ليقوم بتشكيل



يخلو من حسابات انتخابية، وربما بتوصية مستشارين وخبراء إعلاميين قام بضربة استباقية ليعزل عن سقوط الحكومة قبل أن تسقطها المعارضة برئاسة نتنياهو بالتعاون مع بعض نواب اليمين من حزب بينيت نفسه ومن تمردوا عليه، وهذه محاولة لإقناع ما تبقى من هيبة واحترام له والحزبه في نظر الإسرائيليين.

والمفارقة أن بداية تهاوي وسقوط حجارة بنيان هذا الائتلاف جاءت بعد إعلان رئيسهته الثانية من حزب "يمينًا" نفسه عديدت سيلمان التي تمردت على رئيسها نفتالي بينيت قبل نحو الشهرين، مدعية أنها تتحتج على توجهات وسياسات الحكومة، ثم تبعها زميلها نير أورباخ السذي غادر الائتلاف هو الآخر قبل عشرة أيام احتجاجا على تصويت غنايام وريناوي زعبي ضد مشروع قانون تمديد سريان القضاء الإسرائيلي على المستوطنات.

<div> </div> 	رؤساء الأحزاب المشاركة في الائتلاف	
---	---	---------------

بين هذا وذاك استنتج بينيت أنه لم يعد بوسعه الزحف وجر هذه السفينة المهالكة أكثر، ويبدو أنه اتخذ القرار بمفرده وبالتشاور مع شريكه لابيد ولكن دون استشارة بقية رؤساء الأحزاب المشاركة في الائتلاف، كما قال رئيس القائمة العربية الموحدة منصور عباس لراديو الناس، الذي يبيت من الناصرة، صباح الثلاثاء.

وكما يستنتج فإن بينيت لم يطلع شريكته في حزب "يمينًا" وزيرة الداخلية أيليت شايد، بل اهتم في إخراجها والنيل والاقتصاص منها لشقها طريقا مستقلا والتمرد عليه أحيانا، فاختار كشيف عن قراره الدرماي بالأساس وهي في الجو داخل طائرة متجهة إلى المغرب، ولذا قال مقرنون من شاكيد في تسريبات للصحافة الإسرائيلية إن ما فعله نفتالي بينيت ينطوي على خيانة سياسية غير مسبوقة في إسرائيل.

وكانت بعض أواسط الرافقين والمحللين المحليين تتساءل في الجولات السابقة عن نتيجة الانتخابات كل مرة وعن مصير نتنياهو المتسكك بأسنانه وأظافره في دفة الحكم، خاصة أنه يخضع لحاكمة بتهم فساد خطيرة، فنقول هل تكسول الثالثة تاجسة وهل اليرمية قابعة؟ لكن الجولات الانتخابية الأربع أنتجت حالة تعادل بين معسكرين متحارنين على السلطة، حتى رجحت القائمة العربية الموحدة برئاسة منصور عباس كفة المعسكر المناهض لتنتياهو وتم إسقاطه بعد تشكيل "حكومة تغيير".

وبرز عباس قراره غير المسوق بالمشاركة في ائتلاف

نتجه لمعركة خامسة سطحية وعنيفة خالية من النقاش وفلسطين إسرائيل تدخل من جديد في الدوامة الانتخابية بعد غرق سفينة ائتلافها الحاكم

إسرائيلي حاكم (دون المشاركة في الحكومة وتقلد وزارات معينة) بالقول إنه طالما شارك المواطنون العرب في إسرائيل في لعينتها البرلمانية فليعهم عدم البقاء على مدرجات المشاهدين، بل محاولة اختراقها والتأثير فيها لصالحه الحقوق المدنية والحياتية للفلسطينيي الداخل (نسبتهم السكانية 19 %) حتى، وإن كانت القضية الفلسطينية غير مطروحة على أجندة هذه الحكومة، ولكن في عملية جرد حسابات هذا الائتلاف الإسرائيلي الأخير لتعريف إسرائيل نفسها كدولة يهودية لجانب تأييد مشاريع قوانين عنصرية مثل منع لم شمل العائلات الفلسطينية وغيره، تزعتزت أركان هذا الائتلاف الحاكم نتيجة الاعتداءات على القدس وانتهاكات المستوطنين في الحرم القدسي الشريف، ثم جاء الخلاف حول مشروع قانون تمديد سريان القانون المدني الإسرائيلي على المستوطنات (قوينة الأبرتهاد) ليظهر أن مشاركة نواب عرب، خاصة من أتياع أحزاب عربية وطنية، في ائتلاف إسرائيلي في ظل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي الفتوح هي مشاركة عبثية غير ممكنة، لأن فلسطينيي الداخل حسسوا أمرهم منذ عقود بأنهم جزء لا يتجزأ من شعبهم ويرفضون التنازل عن موقعهم الوطني، بل يرون أنفسهم مكلفين بالدفاع عن الأقصى.

وهناك من يرى هذه الخطوة غير المسبوقة منذ النكبة والانتخابات الأولى للكنيست بعد 1949 للموحدة بداية شق طريق سنكتزك لاحقا، فيما تراها أواسط أخرى لدلائل على تشلل تجربة الشراكة العربية اليهودية في إطار حكومة أمرهم منذ عقود بأنهم جزء لا يتجزأ من القائمة المنافسة، القائمة المشتركة.

يشار إلى أن المرة الأولى التي قامت فيها حكومة إسرائيلية بالاعتماد على نواب عرب كانت بعد انتخابات 1992 عندما شكّل اسسخّر رايبين حكومته بالاعتماد على ثلاثة نواب من الجبهة الديمقراطية للحسام والمساواة برئاسة الراحل توفيق زياد ومعهم نائبا الحزب الديمقراطي العربي برئاسة عبد الوهاب دراوشة، وكان هؤلاء النواب العرب وقتها قد منحوا حكومة رايبين طوق امان من خارج الائتلاف بإشارة من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تمهيدا لتوقيع اتفاق أوسلو مع إسرائيل بقيادة حزب "العمل" ومقابل مكاسب مدنية للفلسطينيي الداخل مثل إلغاء ما تعرف بصريية الأملاك وغيرها.

وسارع رئيس المعارضة بنيامين نتنياهو للقول في سياق اتهام الحكومة الحالية بالاعتماد على "الإرهاب" إنه لن يعتمد على القائمة العربية الموحدة في تشكيل حكومة جديدة، علما أنه كان أول من أسبغ الشرعية على مشاركتها في ائتلاف إسرائيلي بعدما غير استراتيجيته بالتعامل مع المواطنين العرب من الاستعداد إلى الاحتواء.

وفي الانتخابات الأخيرة شارف على تشكيل حكومة بالاعتماد على القائمة العربية الموحدة ذاتها بعدما قطع شوطا طويلا في اتصالات مع قادتها، لكن حزب "الصهيونية الدينية" فرض الفيتو ورفض الفكرة مما أفضل مساعي نتنياهو في البقاء خلف دفة القيادة.

وهذه المرة تتجه إسرائيل لانتخابات خامسة في غضون عامين ونصف العام وسط تساؤلات هل ستتمكّن هذه المرة من الخروج من دوامة سياسية تعرقها في عدم استقرار في ظل حالة تعادل شديد بين معسكرين متنافسين على السلطة تحضر فيها الحسابات الحزبية والشخصية بالأساس؟... هل تكون الخامسة حابسة، بمعنى فشل نتنياهو بالعودة للحكم مجددا مما يسرع إدانته في المحكمة وربما سجنه؟ لذا سارع نتنياهو في أول خطاب له بعد الإعلان عن انهيار الحكومة لشن هجوم واسع وشخصي وديماغوجي على الحكومة المنهارة وأقطابها مستخدما أسلوبه المعهود في تدغفة عواطف الإسرائيليين والعرف على أوتار القومية بالقول إنها بشرى ويعدهم بضمغان عودتهم للمسير في الشارع برووس مرفوعة أعلى...

ويغيد استطلاع رأي جديد لراديو تل أبيب أن حالة التعادل ستبقى على حالها، وأن أيا من المعسكرين المتنافسين على السلطة لا توجد له أغلبية 61 نائبا فما فوق، والافتاب أن نتنياهو ورغم توجهه لائحة اتهام خطيرة بالفساد ضدّه ما زال الأكثر شعبية لدى الإسرائيليين، وحزبه "الليكود" يفوز بعدد كبير جدا وقضايا المطروحة وقضايا المغيبة.

هذه المرة أيضا من المرجح جدا أن تغيب القضية الفلسطينية وربما يكون التغيير الوحيد هو مبادرة رئيس الحكومة المؤقتة يائير لابيد بخلاف نفتالي بينيت للقاء الرئيس عباس، وربما المشاركة في قمة ثلاثية معه برعاية الرئيس الأمريكي جو بايدن في الشهر المقبل، لكن ليس أكثر من ذلك، فحكومته تصرف أعمال مؤقتة وحزبه أيضا (هناك مستقبيل) لا يضع القضية

لابيد رئيس حكومة الاحتمال الانتقالية مقدم برامج تلفزيونية ولاعب كاراتيه ومليونير



يائير لابيد ونفتالي بينيت

الأعباء.

وحسب "مدى الكرمل" يشير المبدأ الفكري للحزب أنه انطلق من داخل الإجماع الصهيوني-اليهودي حول هوية الدولة؛ فالدولة بالنسبة له يجب ألا تكون يهودية في هويتها وتوجهاتها الثقافية فقط، بل يجب أن تكون ذات أغلبية يهودية، ودولة الشعب اليهودي في كل مكان، وهو توجه لا يختلف عن توجهات بينيت في إسرائيل. وفي المسار الاقتصادي، ينادي هذا الحزب الصهيوني بزيادة المشاركة في سوق العمل لدى قطاعات غير فاعلة في المجتمع الإسرائيلي وعلى الدولة الانهتام بالطبقة الوسطى لأنها الطبقة المنتجة في السوق.

كذلك يهتم الجانب الفلسفي بتضييع فرص السلام بشكّل مستمر، وأنهم رفضوا مرة تلو الأخرى اقتراحات إسرائيل للسلام، وفقا للحزب، هذا ما كان في الانتفاضين الأولى والثانية، وهذا ما كان بعد الانفصال الأحادي الجانب عن غزة، فبدل أن يبنوا مستشفيات ومدارس وكان مستوطنات غوش قطيف في غزة، فضلوا إطلاق آلاف الصواريخ على المدنيين، وهذا ما كان حين رفضوا اقتراح إيهود اولمرت للحلّ.

ويشير البرنامج إلى أنّ "السلام هو الحلّ المعقول الوحيد للتهديد الديمغرافي وأفكار مثل دولة كل مواطنها ودولة ثنائية القومية".

وحتى تحقيق السلام يتبنّي الحزب حلّ الدولتين، بدافع الحفاظ على إسرائيل كدولة يهودية ذات أغلبية يهودية، لكن دون العودة إلى حدود السداس من حزيران عام 1967، والإبقاء على الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية، والإبقاء على القدس عاصمة موحّدة وأبديّة لإسرائيل، وحل مشكلة اللاجئين في الدولة الفلسطينية فقط. وهي لاءت إيهود براك نفسها التي أعلنها بعد انتصاره في انتخابات عام 1999، وهي قريبة جدًا مما يطرحه نتنياهو علنا، دون تطبيق (على سبيل المثال: خطاب بار إيلان في عام 2009).



الفلسطينية في صدارة أولوياته، وهذه المرة أيضا من المرجح أن تغيب حتى الشؤنون الداخلية الجوهرية عن التخابط والجدل، وسيكرر التركز بالتراشق الشخصي الحزبي في معركة انتخابية سطحية فارغة طابعها شخصي تعبيرا عن طغيان الحسابات الخاصة وعن تغيرات عميقة تعكس انتشار الفساد لدى أواسط إسرائيلية واسعة، ليس لدى نتنياهو فحسب.

<div> </div> 	العرب يملكون ورقة الحسم	
---	--------------------------------------	---------------

كذلك ربما تتكرر حالة أخرى مثيرة ولافقة في الجولة الخامسة ترتبط ببقاء أصحاب ححق الاقتراع العرب (15 %) الورقة الحاسمة وتحديد نتائج الانتخابات، وهناك من يدعو لشراكتهم بنسبة عالية لفرص حضورهم ومضاغة تأثيرهم زعما عن مشاريع استبعادهم وردا على تهميشهم، وهناك من يقول إنها فرصتهم لكريسي حالة الانقسام وعدم الاستقرار السياسي داخل إسرائيل، وهي حالة يحذر منها مراقبون إسرائيليون ويقولون إنها مكلفة اقتصاديا وتهدد هيبة وقوة إسرائيل وتشجع أعداءها على التجرؤ عليها.

في المقابل ما زالت أواسط لدى فلسطينيي الداخل تقاطع الانتخابات لسدواق أيديولوجية ترى بالانتخابات الكنيست وجها من وجه الأسرة ومنح إسرائيل فرصة دعائية للظهور كدولة ديمقراطية في العالم، من بين هؤلاء أتياع الحركة الإسلامية المحظورة بقيادة الشيخ راشد صلاح وحركة أبناء البلد التي تعتبر امتدادا تاريخيا للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. لكن وبعد تجربة الجولات الانتخابية الأربع وعدم تحقيق مكاسب حقيقية لهم يتجه معظم فلسطينيي الداخل للعزوف عن المشاركة في الذهاب بالمرصاد للإقتراع هذه المرة بسبب خيبة أملهم من التغيير في السياسة الإسرائيلية من ناحية القضية الفلسطينية، ومن ناحية حقوقهم المدنية، وهذا ما تعكسه دراسات للمشاركة في قائمة تمت في الشهر وسبقها سابقاتها ليس فقط في النتائج منهم في انتخابات الكنيست المقبلة. لكن التجربة تدل على أن مثل هذه الحالة قابلة للتغيير، وهذا يتعلق بالاصطفاءات والتصويت من أجل حماية الفردية، وحدوية، رغم أنه خيار مستبعد، مثلما تتأثر هذه الحالة ربما بأحداث مستقبلية متنوعة بجودة حملات دعائية تشجع على التصويت من أجل حماية الفردية، وتجديره، في ظل دعوات متجددة للرحيل والترانسفير السياسي أو تحقيق أهداف مهمة مثل استمرار الشروع الحكومي لمكافحة الجريمة والعنف داخل الشارع العربي وغيره.

ال

مخاطرة

ال

مخاطرة

الناصرة – «القدس العربي»:

من المفترض ان يتولى وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد رئاسة الحكومة الانتقالية بعدما اتخذ نفتالي بينيت قراره بحل حكومته.

وُلِد في عام 1963 لأبوين مهاجرين من المجر، وهو

مؤسس ورئيس حزب "هناك مستقبل" وقد انتخب في قائمة حزبه للكنيست التاسع عشر. قبل ذلك عمل مقدّم

برامج حوارية في عدّة قنوات تلفزيونية إسرائيلية.

يعتبر لابيد كاتبًا ومؤلفًا له أحد عشر كتابًا، وقد قرّرت مجلة "فوربس" الإسرائيلية ثروته بنحو22 مليون شيكل (نحو سبعة ملايين دولار). وولد لابيد في مدينة تل أبيب والده الصحافي والسياسي يوسيف (لومي) لابيد (رئيس حزب شينوي في الأعوام 1999-2006 ، وشغل مناصب وزارية من بينها وزارة القضاء)، ووالدته الكاتبة شوليت لابيد.

تعلم يائير لابيد وترعرع بين لندن وتل أبيب. له أختان: ميخال التي قتلت في حادث طرق، وميراف التي تعمل معالج نفسانية. تزوّج من تمار فريدمان في أواسط الثمانينيات ولهما ابن، ومن ثم انفصلا، وتزوّج ثانية في التسعينيات بالصورّة والكاتبة اليهودية ليهي مان، ولهما ابن وبت.

<div> </div> 	دراسته:	
---	----------------------	---------------

لم يبل لابيد شهادة إنهاء الثانوية، وفي عام 2011، قبل لدراسة اللقب الثالث في جامعة بار إيلان، جاء بقوله إثر نجاحه في دراسته للماجستير في الجامعة نفسه، في أعقاب نشر هذا الخبر، أُلغي برنامج الدراسة للقبين الثاني والثالث في جامعة بار إيلان لخبر الحاصلين على شهادة اللقب الأول.

خدمته العسكرية وعمله:

أمضى لابيد خدمته العسكرية في جيش الاحتلال كمراسل في صحيفة "بمحنة" ("في المسكر" - وصحيفة تعنى بالواضع العسكرية تابعة للجيش هدفها الجنود الإسرائيليون، بعد تسرحه من الجيش، عمل في صحيفة "معاريف". في أواخر الثمانينيات، عمل محررًا لصحيفة "تل أبيب" المحلية التابعة لصحيفة "معاريف". كان يكتب وينشر مقالًا أسبوعيًا بداية في صحيفة "معاريف"، ومن ثم في صحيفة "يديעות اخرونوت" مدة تسعة عشر عامًا. في عام 1993، دخل عالم الصحافة المرمية حين عمل مقدّم برامج حوارية في عدّة قنوات إسرائيلية، من بينها القناة العاشرة والقناة الثانية. بين الأعوام 2003-2008، تعاقد لابيد مع "بنك العمال" ليكون المقدّم الرئيسي في معيائتهم، وقد بلغ أجره من هذا العمل 220 ألف دولار سنويًا. واضطرّ لابيد إلى إنهاء هذا العقود، لتعاقدّه مع شركة أخبار القناة الإسرائيلية الثانية ليقوم بتقديم نشرة الأخبار المركزية في أيام الجمعة.

يُعتبر لابيد، بالإضافة إلى كونه صحافيًا ومقدّم برامج، كاتبًا ومؤلفًا له أحد عشر كتابًا، منها روايات وفضل أطفال وكتّاب يوميّات يصف فيه حياة والده. كذلك قام بتأليف المسرحيّات والمسلسلات الدرامية والقصائد.

في عام 2010، انتشرت شائعات في وسائل الإعلام، مُفادًا بأنه من المحتمل دخول يائير لابيد إلى عالم السياسة، لأنّه نفى هذه الشائعات في العام نفسه. لكنّه استقال بعد عامين من عمله كمقدّم لنبشرة الأخبار الرئيسية في أيام الجمعة في القناة الثانية. ليقوم بتشكيل

فلسطين تشتكي للأمم المتحدة مواصلة الاحتلال اغتيال الفلسطينيين وهدم منازلهم

حملات اعتقال تطال أطفالا وأسرى محررين ... والفلسطينيون يتصدون بمواجهات شعبية توقع إصابات



اعتداء قوات الاحتلال على شاب وطفل في الضفة الغربية



رام الله - غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملات دهم واسعة النطاق للعديد من مناطق الضفة الغربية، أسفرت عن اعتقال عدد كبير من المواطنين، واندلاع مواجهات مع السكان الذين تصدوا لها، وأوقعت عدة إصابات.

حملات اعتقال

ومن شمال الضفة الغربية، وتحديدًا من بلدة بيت فوريك، التابعة لمدينة نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال المواطن كاظم مراد حنني، بعد أن قامت بتفتيش منزله وتعهد العيب بمحتوياته، وداهمت أيضا عدة منازل في مخيم بلاطة شرق نابلس، خلال اقتحامه، واعتقلت من هناك الشابين أحمد ومحمد أبو ذراع، وأفرج عنهما في وقت لاحق.

وخلال مواجهات حماية الوطيس اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال خلال اقتحام الأخيرة لبلدة قباطية التابعة لمدينة جنين شمال الضفة، أصيب شابان بالرصاص الحي، أحدهما في منطقة الخاصرة، والآخر في القدس، حيث جرى نقلهما إلى مشفى جنين الحكومي.

وذكرت مصادر محلية أن تلك القوات أطلقت الرصاص وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع وقامت أيضا باعتقال الأسيرين المحررين أمجد الدامون، ومحمد عمر أبو جابر، كما اعتقلت من قرية بئر الباشا، الأسير المحرر هيثم فائق غواردة بعد اقتحام القرية ومداومة منزلته.

وقال مدير نادي الأسير في طوباس، كمال بني عوده، إن قوات الاحتلال اعتقلت الأسير المحرر منير إبراهيم فقهاء (28 عاما)، بعد مداومة منزل ذويه وتفتيشه. ومن مصادمات رام الله والبيردة وسبط الضفة الغربية، اعتقلت قوات الاحتلال سبعة مواطنين، بينهم أسيران محرران، خلال مدامات طالت عدة مناطق.

واعتقلت قوات الاحتلال خمسة مواطنين من مخيم الجرزون شمالا، وهم: محمد عبد الله الكيسية، ويزن رشيد عليان، ومحمد خروب، والأسير المحرر يوسف الهباب زبيدي، ويوسف غوانمة، عقب دهم منازلهم وتفتيشها.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا عن 7 مصادر أمنية قولها إن قوات الاحتلال اعتقلت

مصطفى عامر صباح (14 عاما)، وإبراهيم سمير صباح (14 عاما)، ومحمد ياسين صباح (13 عاما)، وعمر ذيب العمور (30 عاما)، ونايف محمود حجاجحة (19 عاما)، بعد دهم منازل ذويهم وتفتيشها.

وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال سلمت المواطن سليمان خالد العمور بلاغا لمراجعة مخابراتها، وذلك بعد دهم منزله وتفتيشه. ومن المواطنين عبد الله خليل العواودة (21 عاما) من قرية كرمة جنوبا، وعثمان ياسر عثمان أبو عرام من مسافر يطا، بعد أن داهمت منزلهم، وقتلتهم.

هجمات الاستيطان

في سياق اعتداءات المستوطنين المتكررة، اقتحم العنصرات منهم باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، بحماية وفرتها لهم

قوات الاحتلال الإسرائيلي. وقامت الجماعات الاستيطانية التي نفذت الاقحامات، بجولات استفزازية، تخللها أداء «طقوس تلمودية»، كما استمعوا لشروحات حول «الهيكال» المزمع.

والجدير بالذكر أن المستوطنين يهدفون من وراء الاقحامات المتكررة لباحات المسجد الأقصى، إلى فرض مخططات التقسيم الزماني والمكاني في السكان، في إطار خطة تدعمها حكومة الاحتلال، وتنفذها جماعات المستوطنين المتطرفة.

ومن أجل التصدي لهذه الاقحامات، تتفاعل في هذه الأوقات الدعوات التي أطلقتها جماعات شبابية مقدسية، لتكثيف الشدّد والرباط في المسجد الأقصى في الأيام العشرة الأولى من شهر ذي الحجة.

وكان مستوطنون قد هاجموا اهالي قرية الجوايا شرق يطا، التابعة لمدينة الخليل جنوب الضفة.

وقال منسق لجان الحماية والصمود بمسافر يطا فؤاد العمور، إن مستوطني «آتسخار

معتقل منذ 27 من ديسمبر/ كانون الأول 2021، وهو مدعى أمر اعتقال إداري مدته ستة شهور، وهو متزوج وأب لأربع فطالات، ومعتقل سابق أمضى سنوات في سجون الاحتلال.

كذلك يواصل المعتقل ريان إضرابه لليوم الـ76 على التوالي، وما يزال محتجزا في «عبادة سجن الرملة»، بعد أن نقل إليها من زنازين «سجن عوفر»، وحتى اليوم لا توجد حلول جدية بشأن قضيتهم.

وبعاني ريان (27 عاما) من بلدة بيت دقو شمال غرب القدس، من نقص حاد في الوزن، ودوخة، وتقيؤ، وأوجاع في الرأس والمفاصل. وهو معتقل منذ الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني 2021، وتم تحويله للاعتقال الإداري لمدة 6 أشهر، إلا أنه وبعد قرب انتهاء مدة الأمر تم تجديده إداريا لمدة 6 أشهر إضافية، علما بأنه معتقل إداري سابق، قضى ما يقارب 21 شهرا بالاعتقال الإداري وبعد أن أفرج عنه بـ7 أشهر، أعيد اعتقاله مرة أخرى.

وحذر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدري أبو بكر من انتكاسة صحية مفاجئة على حياة المعتقلين عاودة وريان، نتيجة نقص كمية السوائل في جسميهما.

وقال إن سلطات الاحتلال تستخدم الاعتقال الإداري لزع الفلسطينيين داخل الزنازين دون محاكمات أو إيداء الأسباب، لفترات مختلفة قابلة للتجديد تلقائيا.

وكان والد الأسير خليل عواودة قد قال إن

«مان» التي أقيمت حديثا، وهاجموا اهالي القرية مصطحبين ماشينهم وكلايهم، وتمركزوا - بحماية جنود الاحتلال - في أراضيه ومحيط منازلهم.

جاء ذلك في وقت أخطرت فيه قوات الاحتلال صاحب بيت بلاستيكي بإزالته في سهل طوباس، حيث قال مسؤول قوات الاستيطان في المحافظة معتنز بشارات، إن قوات الاحتلال أخطرت المواطن برهان دراعمة بإزالة بيت بلاستيكي تبلغ مساحته دونما، في سهل طوباس.

ومن غزة اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أول من أمس مواطنا شرق رفح، جنوب قطاع غزة.

وتكرج جيش الاحتلال أنه اعتقل شابا بزمع محاولة التسلل على الحدود الفاصلة، وقام بنقله إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق.

كذلك نفذت قوات الاحتلال تولا بريا على الحدود الشمالية لقطاع غزة، حيث اقتحمت حدود بلدة بيت لهايا أكثر من 10 البات عسكرية، وقامت بأعمال تجريف وتخريب في ممتلكات المواطنين الزراعية، وأجبرت المزارعين على

الانسحاب من أراضيه دون إكمال عملهم اليومي المعتاد.

وفي سياق متصل، بعث السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور، ثلاث رسائل إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (اليابان)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، حول مواصلة إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، مطاردة الفلسطينيين واغتيالهم، وهدم منازلهم، وسجن آلاف منهم بشكل تعسفي.

وتطرق في الرسائل إلى قيام قوات الاحتلال، قبل أيام، باقتحام مخيم جنين، حيث نصب جنود الاحتلال المتخفون كمينًا لسيارة، وقاموا بإعدام ثلاثة شبان فلسطينيين بدم بارد، منوها إلى أن القوة القائمة بالاحتلال تبرر عمليات القتل هذه تحت ذريعة ما يسمى «مكافحة الإرهاب».

وأشار إلى إطلاق قوات الاحتلال النار أيضا على مواطنين نيل أحمد سالم غانم (53 عاما)، قرب جدار الفصل العنصري في قلقيلية، ما أدى إلى استشهاد.

وأكد منصور أن إسرائيل تواصل عمليات

الذين أعاد الاحتلال اعتقالهم وجدد أحكامهم. وأصدر هؤلاء الأسرى بيانا، أعلنوا فيه مزهم بدء إضراب مفتوح عن الطعام حتى نيل حريتهم. وجاء في البيان «لقد طال أمد اعتقالنا ونحن ننتظر حريتنا ولن نصمت بعد اليوم». لافتين إلى أن الاحتلال أعاد اعتقالهم «خارج إطار القانون وخارج إطار التقاضيات»، وطالبوا الوسيط المصري بأن «يقوم بواجبه تجاهنا فنحن ضحايا التصرف بالاحتلال من صفقة أشرف عليها وتمت براعته».

وفي ذلك، توصلت مأساة الأسرى المرضى في سجون الاحتلال، بسبب سياسة الإهمال الطبي التي تتبعها سلطات الاحتلال.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن المعتقلين محمد الطوس من الخليل (65 عاما)، ومحمد الخطيب (39 عاما) من طولكرم، يعانيان ظروفًا صحية صعبة.

وأوضحت إن الأسير الطوس المعتقل منذ عام 1985، يعاني من مشاكل صحية عديدة، وتعتمد إدارة السجون الماطلة بتقديم العلاج اللازم له، إذ أنه في حاجة إلى عملية في الكتف، ويشكو من وجود كيس سسوائل في الكلى، ومؤخرًا فقد النظر بشكل نصفي في عينه اليمنى، وتبين وجود نقطة دم فيها، كما يعاني أيضا من التهاب في الحلق من الجهة اليسرى.

ولفتت الهيئة إلى أن المعتقل الخطيب المحكوم بالسجن 21 عاما، والمحتجز بسجن «النفق» الصصراوي، يعاني من العصب الورقي عرق

شعار «قرارنا حرية»، وذلك مع استمرار الاحتلال بتصعيد جريمته عبر إصدار المزيد من الأوامر بحق معتقلين سابقين وجدد.

ويشار إلى أن الاعتقال الإداري هو اعتقال يكون دون تهمة أو محاكمة، ودون السماح للمعتقل أو لحاميهم بمعاينة السواد الخاصة بالأدلة، في خرق واضح ومرصع لنبود القانون الدولي الإنساني، حيث أصبحت إسرائيل في الجهة الوحيدة في العالم التي تمارس هذه السياسة.

وفي السياق، تتواصل الحملة التي أطلقتها القوى الوطنية والإسلامية، والحركة الوطنية الأسيرة ومؤسسات الأسرى تحت شعار «الحرية حق»، لإسناد الأسرى المحررين في صفقة تبادل الأسرى الأخيرة المعروفة باسم «قاء الأحرار».

640 معتقلا إداريا مستمرين في مقاطعة محاكم الاحتلال لليوم الـ172

أربعة فلسطينيين معتقلين يواصلون «معركة الأمعاء الخاوية»

... وأسرى صفقة التبادل يهددون بالإضراب ويطالبون بالتدخل المصري

النسأ، وآلام في ظهره، وأجريت له العديد من الفحوص الطبية، وصور الأضعة، التي بينت أنه يشتكي من مشاكل في الديدسات، والغضاريف وهو في حاجة إلى العلاج اللازم، إلا أن إدارة السجن تكتفي بعاملته المسكات.

وطالبت الهيئة المؤسسات الدولية القانونية والإنسانية بالتدخل الفوري والعاجل لإنقاذ حياة الأسرى لا سيما المرضى منهم.

وفي السياق، قال محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين معنز شقيرات، إن المعتقل محمد العارضة، أحد المشاركين في عملية الفرار من «سجن جلبوع»، في سبتمبر/أيلول من العام الماضي، يشتكي من تشديد الإجراءات عليه من قبل إدارة المعتقل، ومن المعاملة السيئة من قبل السجانين في قسم عزل «معتقل أيشل»، لا سيما عند الخروج من الزنازلة لزيارة المحامي.

وأوضح المعتقل العارضة (40 عاما) وهو من بلدة عرابة جنوب جنين، لحامي الهيئة شقيرات، أنه كانت لديه زيارة محام وعند العودة تم وضعه بغرفة الانتظار أكثر من نصف ساعة لتفتيشه، ونون أي مبرر يستدعي ذلك.

ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4500 أسير فلسطيني، منهم 600 مريض، ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكي جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للاهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محروم من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنازين عزل انفرادي.

وهو من بلدة عرابة جنوب جنين، لحامي الهيئة شقيرات، أنه كانت لديه زيارة محام وعند العودة تم وضعه بغرفة الانتظار أكثر من نصف ساعة لتفتيشه، ونون أي مبرر يستدعي ذلك.

ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4500 أسير فلسطيني، منهم 600 مريض، ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكي جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للاهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محروم من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنازين عزل انفرادي.

وهو من بلدة عرابة جنوب جنين، لحامي الهيئة شقيرات، أنه كانت لديه زيارة محام وعند العودة تم وضعه بغرفة الانتظار أكثر من نصف ساعة لتفتيشه، ونون أي مبرر يستدعي ذلك.

ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4500 أسير فلسطيني، منهم 600 مريض، ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكي جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للاهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محروم من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنازين عزل انفرادي.

ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4500 أسير فلسطيني، منهم 600 مريض، ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكي جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للاهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محروم من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنازين عزل انفرادي.

ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4500 أسير فلسطيني، منهم 600 مريض، ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكي جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للاهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محروم من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنازين عزل انفرادي.

ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4500 أسير فلسطيني، منهم 600 مريض، ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكي جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للاهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محروم من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنازين عزل انفرادي.

ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4500 أسير فلسطيني، منهم 600 مريض، ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكي جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للاهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محروم من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنازين عزل انفرادي.

ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4500 أسير فلسطيني، منهم 600 مريض، ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكي جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للاهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محروم من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنازين عزل انفرادي.

ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4500 أسير فلسطيني، منهم 600 مريض، ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكي جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للاهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محروم من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنازين عزل انفرادي.

ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4500 أسير فلسطيني، منهم 600 مريض، ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكي جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للاهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محروم من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنازين عزل انفرادي.

ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4500 أسير فلسطيني، منهم 600 مريض، ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكي جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للاهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محروم من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنازين عزل انفرادي.

ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4500 أسير فلسطيني، منهم 600 مريض، ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكي جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للاهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محروم من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنازين عزل انفرادي.

ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4500 أسير فلسطيني، منهم 600 مريض، ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكي جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للاهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محروم من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنازين عزل انفرادي.

ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4500 أسير فلسطيني، منهم 600 مريض، ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكي جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للاهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محروم من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنازين عزل انفرادي.

ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4500 أسير فلسطيني، منهم 600 مريض، ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكي جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للاهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محروم من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنازين عزل انفرادي.

ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4500 أسير فلسطيني، منهم 600 مريض، ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكي جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للاهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محروم من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنازين عزل انفرادي.

ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4500 أسير فلسطيني، منهم 600 مريض، ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكي جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للاهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محروم من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنازين عزل انفرادي.

ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4500 أسير فلسطيني، منهم 600 مريض، ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكي جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للاهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محروم من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنازين عزل انفرادي.

ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4500 أسير فلسطيني، منهم 600 مريض، ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكي جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للاهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محروم من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنازين عزل انفرادي.

ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4500 أسير فلسطيني، منهم 600 مريض، ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكي جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للاهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محروم من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنازين عزل انفرادي.

ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4500 أسير فلسطيني، منهم 600 مريض، ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكي جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للاهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محروم من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنازين عزل انفرادي.

ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4500 أسير فلسطيني، منهم 600 مريض، ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكي جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للاهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محروم من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنازين عزل انفرادي.

إسرائيل نقلت قسرا الممتلكات من الفلسطينيين إلى إسرائيل عن طريق إزالة وهدم عشرات الآلاف من المنازل والمجمعات، ومصادرة الأراضي والممتلكات وإنشاء محميات منفصلة و«غيبوات» للفلسطينيين، والحرمان من حقهم في المغادرة كما رفض السجون المطالبة بربط ما يقرب من 4 مليارات دولار لبناء كساعات عسكرية لإسرائيل بإنهاء جرائم الفصل العنصري واضطهاد الفلسطينيين، وادعى البيان أن هدف هذه القرارات هو شيطنة اليهود.

والجدير بالذكر أن منظمة العفو الدولية «أمستد» أصدرت في فبراير/ شباط الماضي تقريرا مفصلا بعنوان «نظام الفصل العنصري (أبارتاهيد) الإسرائيلي ضد الفلسطينيين: نظام

قاس يقوم على الهيمنة وجريمة ضد الإنسانية». وقالت إن تقريرا الشمولي وثق مصادرة الأراضي والممتلكات الفلسطينية على نطاق واسع، وعمليات القتل غير المشروعة، والتجوير القسري، والقيود الصارمة على الحركة، وحرمان الفلسطينيين من حقوق الجنسية والمواطنة.

إسرائيل بأنها «دولة فصل عنصري» تنتهك حقوق الإنسان الفلسطيني. ودعت قرارات الحزب إلى إجراء تحقيق في مقتل الصحافية الفلسطينية التي تحمل الجنسية الأمريكية، شيرين أبو عاقلة، على يد قوات الاحتلال الإسرائيلية.

وتكرر موقع «دولة فلسطين» الرسمي، أن الحزب تبنى أيضا قرار اعتبار 15 أيار/ مايو بأنه يوم ذكرى النكبة وتدمير القرى الفلسطينية، ومعاينة مسؤولين إسرائيليين.

وترافق ذلك مع قيام جمعية رجال الدين اليهود في ولاية كارولينا بشن حملة مناوئة للحزب الديمقراطي، ووصفت قرارات الحزب بأنها ليست مدروسة ولا متوازنة وتنبئ نظرة أحادية الجانب لتعقيبات الصراع العربي الإسرائيلي المستمر منذ عقود.

وحذر بيان لجمعية رجال الدين اليهود من خطورة العنقوبات التي يطالب بها البيان وتستهدف المسؤولين الإسرائيليين بما في ذلك حظر السفر وتجميد الأصول على الإسرائيليين كونها تستهدف حقوق الإنسان الخاصة بهم.

وعارض البيان ما تضمنته القرارات من أن

الطَّبوبي يتوعد الحكومة بإضرابات جديدة... والسلطات تحقق مع موسى بتهمة «نشر أخبار زائفة»

تونس: سعيد يؤكد التزامه بتطبيق الشريعة الإسلامية... والغنوشي يدعو للعودة إلى «الصراط المستقيم»

تونس - «القدس العربي»:

قال الرئيس التونسي قيس سعيد إن الدستور الجديد سيعمل على تحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية، فضلا عن السعي لتوحيد الدولة، التي قال إن دستور 2014 ساهم في تفكيكها، فيما دعاه راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة والبرلمان التونسي المنحل إلى العودة إلى «الصراط المستقيم»، مؤكدا أن الطريق الذي يضي فيه «مسدود».

وخلال إشرافه، صباح الثلاثاء، في مطار قرطاج على انطلاق أول رحلة حج إلى البقاع المقدسة، قال الرئيس سعيد إنه «لن يتم التخصيص على دولة دينها الإسلام في الدستور الجديد، بل سيتم الحديث عن أمة دينها الإسلام، فالدولة ذات معنوية كالمشركة أو المؤسسة، والشركة لا تمر على الصراط المستقيم».

وأضاف: إنه سيتم العمل في الدستور الجديد على تحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية، والحديث عن دولة دينها الإسلام لا يليق بدولة تسعى لتحقيق مقاصد الإسلام، مضيفا: «في الأنظمة الديكتاتورية يصنعون الأصنام ثم يعبدونها وهذا نوع من الشرك بالله».

وقال سعيد إن «ما حصل منذ 2014 هو تفكيك للدولة، ومن أبرز ملامح الدستور الجديد هو وحدة الدولة (...) والقضية لا تكمن في النظام السياسي، فالهم هو السيادة للشعب، والدستور سيحدث عن وظائف وليس عن سلطات (فالسلمة للشعب)، وهناك الوظيفة التشريعية والوظيفة التنفيذية والوظيفة القضائية، ولتحقيق الديمقراطية يجب التوازن بين هذه الوظائف والاستجابة لمطالب الشعب الاقتصادية والاجتماعية».

وقال إن على الدولة أن تتحمل مسؤوليتها فيما يتعلق بتطبيق العسل ووضع حد للاحتكار والغش وزيادة الأسعار، مضيفا: «ولا يمكن تحقيق العدل إلا بفضاء مستقل وحر، ولا يمكن تطهير البلاد إلا بتطهير القضاء».

وحول إعفائه 57 قاضيا، قال سعيد إن الأمر يتعلق بـ«شدة طول آجال التقاضي وإدراج قضايا تقدر بالألاف في الرفوف، وهناك قاض وضع 6452 قضية في الرفوف على مدى 10 سنوات»، مضيفا: «عندما ندخل قصور العدالة

يجب أن نجد عدالة وليس مجرد آراء». فيما قال راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة والبرلمان التونسي المنحل، إن الطريق الذي يضي فيه الرئيس قيس سعيد مسدود، مشيرا إلى أن المعارضة ستواصل النضال حتى إسقاط الديكتاتورية في البلاد.

وقال، في مقابلة مع قناة «الجزيرة» القطرية: «ليس لنا عداوة شخصية مع الرئيس قيس سعيد، وما لنا نتمنى أن يتخلى عن الإجراءات الاستثنائية ويعود إلى الصراط المستقيم».

واستدرك بقوله إن «حركة النهضة لن ترضى بحوار تحت سقف 25 جويلية/يوليو (تدابير سعيد) وإنما بحوار تحت سقف الدستور»، مضيفا أن الرئيس لا يستمع لأحد وإنما يسمع صوتا من داخله يقول له إنه هو صوت الحقيقة المطلقة والعناية الإلهية. كما انتقد قرار منعه من السفر دون مبرر، وعلق بقوله: «لن نهرب من تونس وسنربط بها حتى تسقط الدكتاتورية، ولن نخادر -لا سرا ولا علنا- حتى تشرق الشمس على بلاد (أبو القاسم) الشابي وتعود إليها الديمقراطية».

طريق سعيد مسدود

ودعا الغنوشي سعيد إلى عدم المضي في طريقه المسدود، مشيرا إلى أن تونس «لم تخيرا منذ انقلاب 25 جويلية، في ظل أزمة فقدان المواد الأساسية والارتفاع الجنوبي لأسعارها، وسعيد يريد أن يعيد بناء تونس جديدة بإرادة فردية مطلقة ويجمع كل السلطات بين يديه».

وأضاف: «الفساد الأعظم في السياسة هو النظام الفردي الاستبدادي، والطريق لمقاومة الاستبداد لا يكون إلا عبر انتخابات حرة وتهيئة مقام الفصل بين السلطات».

كما اعتبر أن الدستور الذي أعده الصادق بلعيد بتكليف من سعيد «تعميلية هزلية وجزء من الانقلاب على المجتمع»، مضيفا: «يحاول الانقلاب اليوم أن يضي في نفسه الطابع الشرعي من خلال دستور صاغ على عجل، والدساتير لا تكتب على عجل وإنما على نار هادئة، كما أن المختصين في القانون رفضوا المشاركة في هذه المسرحية».



نور الدين الطوبوي

ووصف الغنوشي الاستفتاء على الدستور الجديد بأنه «باطل ومعدم»، مشيرا إلى أن «دستور 2014 تطلب سنة مشاوارات استمرت ثلاث سنوات ليضحي عليه 200 نائب من أصل 216، أما الدستور الجديد فلم يشارك في صياغته سوى الصادق بلعيد بعد مقاطعة عسداء وكليات الحقوق والعلوم السياسية»، وأضاف: «ستكون سعادة لو عاد الرئيس سعيد إلى دستور 2014 وتراجع عن رغبته في فرض كلمته على 12 مليون تونسي».

وكان الرئيس قيس سعيد تسلم الإثنتين، نسخة من الدستور الجديد من الصادق بلعيد رئيس الهيئة الاستشارية المكلفة بإعداده، وأكد سعيد خلال اللقاء أن مشروع الدستور (تم إنجازه خلال أسبوعين فقط) ليس نهائيا، وبعض فصوله قابل للمراجعة والمزيد من التفكير، وفق الرئاسة التونسية.

فيما تجنب نور الدين الطوبوي الأمين العام لاتحاد الشغل، الحديث عن موقف منظمة الشغيلة من الاستفتاء حول الدستور الجديد المقرر تنظيمه في الخامس والعشرين من الشهر المقبل، مؤكدا أن الموقف ستعبر عنه مؤسسات الاتحاد بعد الاطلاع على مسودة الدستور الجديد.

وتوعد بتواصل «النضال» ضد الحكومة عبر تنفيذ المزيد من الإضرابات في حال لم تتلزم الحكومة بالتفاقيات الموقعة مع الاتحاد، مضيفا: «لسنا دعاة تصعيد، لكننا قوة خير وقوة نضال مؤطر».

ومثلت عبير موسى، رئيسة الحزب الدستوري الحر، أمام قاضي التحقيق في المحكمة الابتدائية بتهمة تتعلق بـ«نشر أخبار زائفة والإيهام بوجود عمل إجرامي يستهدف عددا من الأشخاص والأمال والإساءة للغير عبر شبكات التواصل الاجتماعي»، وفق مصادر قضائية.

وقالت، في تصريح إعلامي، إن التحقيق معها يأتي عقب شكوى تقدمت بها قيادية في حركة النهضة، لم تحدد هويتها ولكنها اعتنقت بـ«مساعدة البجيري» (الناب) وزير العدل السابق، مشيرة إلى أن السبب هو قيام موسى بتصوير القيادية المذكورة خلال وجود فرع الاتحاد العالمي للعاملين المسلمين في تونس.

ليبيا: خريطة طريق ملتی الحوار السياسي تنتهي تزامنا مع فشل مشاورات القاهرة... ومخاوف تتصاعد من عودة الانقسام

طرابلس - «القدس العربي»

بين نسرين سليمان:

دق الجرس وانتهى أجل خريطة الطريق المثبتة عن ملتی الحوار السياسي الليبي، التي جاءت بحكومة الوحدة الوطنية وكذلك المجلس الرئاسي الليبي، لكن انتهاءها لم يتزامن معه تحقيق أي نتائج تذكر على كافة الأصعدة، حيث فشلت المتصارعون في إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية، وعادت البلاد إلى الانقسام بل وتردت الأوضاع الأمنية في عمومها أيضا.

وتزامنا مع انتهاء أجل خريطة الطريق، فشل المجتمعون لأيام في القاهرة أيضا في التوصل إلى اتفاق حول قواعد دستورية للانتخابات، بل فشلوا في تعديل مسودة الدستور التي أثير حولها الجدل وتصاعدت موجة الاعتراضات والرفض لفتحتها أو تعديلها بون الرجوع للشعب.

فقبل يومين أعلنت مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا، ستيفاني وليامز، انتهاء الجولة الثالثة والأخيرة للمجلس الدستوري المشتركة من مجلس النواب والمجلس الأعلى للدستور الدولة.

وقالت إن اللجنة أحرزت الكثير من التوافق على الواد الخلافية في مسودة الدستور، لكن الخلافات ظلت قائمة بشأن التدابير المنظمة للمرحلة الانتقالية المؤدية إلى الانتخابات، وذلك حسب بيان على الموقع الإلكتروني للجنة الأمم المتحدة للدعم لدى ليبيا.

وطالبت وليامز رئاستي المجلسين إلى اجتماع خلال عشرينة أيام في مكان يتفق عليه لتجاوز النقاش العالقة، موجة المشرك إلى مصر على حسن استضافة اللجنة خلال جولات المحادثات الثلاث.

وشددت في ختام حديثها على أن الشعب الليبي يستحق المزيد من قيادته، وإعادة الاستقرار إلى البلاد عبر انتخابات وطنية شاملة وشفافة في أقرب تاريخ ممكن، بما يلي تطلعات نحو ثلاثة ملايين ليبي سجلوا التصويت في الانتخابات.

فشل التقارب بين المجلسين تلاه اقتراح من رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، على المستشار الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا ستيفاني وليامز، عقد لقاء مع رئيس مجلس النواب المستشارة عقيلة صالح، في مدينة غدامس غرب البلاد مناقشة النقاط العالقة بالمسار الدستوري. وشدد المشري، في رسالته إلى وليامز التي

الذي أعلن، الإثنين، إلى وليامز كل من عضوي مجلس النواب نصر مهني وعبد الله علي، وعضوي المجلس الأعلى للدولة عبد الكريم فرج وكامل محمد.

وتحدث الموقعون على الاقتراح عن الاتفاق السياسي الليبي ودعمه من مجلس الأمن وتعزز الاستفتاء على مشروع الدستور المنجز من الهيئة التأسيسية منذ سنة 2017، والجدل الكبير بين الليبيين بشأنه، ودعوة البعثة عقد حوار بين مجلسي النواب والدولة بالمسار الدستوري في القاهرة، وموافقة اللجنة المشتركة بين المجلسين بالمسار الدستوري بتاريخ 17 حزيران/ يونيو الجاري على إحالة دستور ليبيا لسنة 1951 غير المعدل إلى مجلسي النواب والأعلى للدولة، مع مخرج الوثيقة الدستورية من اجتماعات المسار الدستوري كخيار مصاحب.

وذكر النواب الأعضاء الأربعة في اقتراحهم أن المقترح الاتحادي باحالة دستور الاستقلال 1951 إلى مجلسي النواب والأعلى للدولة، مع مخرج الوثيقة الدستورية من اجتماعات مسير العمل العربي المشترك.

وفي اليوم الأول من زيارته، أجرى أبو الغيط محادثات ثنائية على أنفراد مع لعمارة، وتندرج زيارة الأمين العام للجامعة العربية، وفق الخارجية الجزائرية في إطار التنسيق المستمر بين الجزائر وإمانة الجامعة بخصوص التصهير للغة العربية، وكذا حول مسائل أخرى تخص مستجدات الأوضاع في المنطقة العربية في ضوء الثورات الحالية على الساحة الدولية ولما خلفته من انعكاسات سلبية على دول المنطقة».

نشرها مساء الإثنين المكتب الإعلامي للمجلس الأعلى للدولة عبر صفحته على فيسبوك، على الاستمرار في سياسة التوافق مع الحفاظ على التوابت، واستعداداته التام للقاء رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح لمناقشة النقاط العالقة في المسار الدستوري والسعي إلى حلها، وإحالتها إلى المجلسين ليقول كلمة الفصل فيها.

وعبر في ختام رسالته عن أمه في أن يكون اللقاء مع عقيلة صالح داخل ليبيا، مقترحا أن يكون اللقاء في مدينة غدامس كونها بعيدة عن الاستقطاب السياسي.

ومن الواضح أن فشل النواب والدولة قد صاعد من عدد الاقتراحات والخطط البديلة، حيث دعا عدد من أعضاء اللجنة المشتركة للمسار الدستوري الداعمين للنظام الاتحادي باحالة دستور الاستقلال 1951 إلى مجلسي النواب والدولة كأقصر الخيارات لحل للأزمة الليبية.

كما طالب أعضاء اللجنة في رسالة إلى المستشارة الأممية ستيفاني وليامز، بأن يعرض مجلسا النواب والدولة دستور 1951 مع الوثيقة الدستورية كخيار مصاحب.

وقترح الأعضاء في بيان وقع عليه 13 منهم، أن يعرض للاستفتاء مشروع دستور 1951 غير المعدل مع مشروع الدستور المعدل من لجنة المسار الدستوري، وتقدم بالمقترح

المغرب: وقفة احتجاجية في مدينة المحمدية ضد عجز الحكومة عن دعم القدرة الشرائية للمواطنين



نحاس يجلس في متجره في مدينة فاس القديمة في المغرب

على ما هو عليه، فإن الموزعين لا مفر لهم من إلغاء عملية التوزيع والاكتفاء بعرض القنيتات وبيعها بالمستودعات كإجراء أولي في انتظار التوصل إلى حل يرضي جميع الأطراف.

ومع اقتراب عيد الأضحى، تحاول الحكومة طمأنة المواطنين بالقول إن أثمان الأكياش «ظلت مستقرة». لكن الجمعية الوطنية لرربي الأغنام والماعز قالت إن «أثمان الأضاحي سترتفع بنسبة تتراوح ما بين 20 إلى 30 في المئة. أما في الأسواق، فقد تراوحت الزيادات ما بين 900 إلى 2500 درهم (ما بين 89 و248 دولارا أمريكيا) حسب الجنس والوزن ومناطق التكاثر. كما ارتفع سعر كيلو غرام من 53 درهما (5,27 دولارات) في 2021 إلى 68 درهما (6,72 دولارات) هذا العام، حسب صحيفة «ليكووميس» المغربية.

وبعد التهديد بالزيادة في سعر الخبز، دخلت الجامعة الوطنية للمخابز والحلويات في المغرب على الخط ونفت أن يكون قد تم اتخاذ هذا القرار، معلقة الأمر بكونها هي الممثل الرسمي للقطاع ومهنييه والمخاطب الوحيد من طرف الدولة والشركاء في سلسلة الخبوز، وأشارت الجامعة الوطنية للمخابز والحلويات بالمغرب، في بيان لها أوردته صحيفة «الاتحاد الاشتراكي»، إلى عدم وجود تغيير في سعر الخبز؛ موضحة أن ضمن الخبز المنتج من المخابز بكافة أنواعه محرر طبقا لقانون حرية الأسعار والمنافسة، إلا أنه يستثنى من ذلك الخبز العادي المحدد ثمنه في 1.20 درهم، طبقا للاتفاق الذي يربط بين الدولة

الرباط - «القدس العربي»:

أمام عجز الحكومة المغربية عن دعم القدرة الشرائية للمواطنين المتضررة من الزيادات المتوالية في أثمان المواد الاستهلاكية، أقيمت مساء الإثنين، وقفة احتجاج في مدينة المحمدية (القريبة من العاصمة الاقتصادية الدار البيضاء)، بمشاركة نقابيين وفاعلين من المجتمع المدني وشراخ متعددة من السكان.

واحتج المشاركون في التظاهرة على استمرار إغلاق مصفاة لا سامير لتكرير البترول، وكذا الارتفاع الموهل لأسعار المحروقات بعد حذف الدعم وتحرير أسعارها، دون وضع ضوابط لتنظيم السوق وحماية حقوق المستهلكين، وفق ما أورد موقع «أنوار بريس» الإخباري.

في سياق متصل، أعلنت نقابة موزعي ومستوردي غاز «البوتان» في المغرب عن عزمهم التوقف عن التوزيع في مختلف أقاليم البلاد يومي 29 و30 من الشهر الحالي.

واعتبرت النقابة أن هذه الخطوة الإذارية تأتي بهدف لفت الانتباه لتجنب إقتل الموزعين والإضرار بهذا القطاع بالغ الحيوية، وانتقدت اللامبالاة التي قابلت بها الجهات الرسمية مراسلات النقابة، وبعد علمها بالآثار السلبية للارتفاع الحاصل في ثمن البنزين وكلفة اقتناء عربات النقل وقطع الغيار وكل ما يرتبط بالمستلزمات الخاصة بعملية التوزيع، ناهيك عن الإشكال القانوني المتصل بالمسؤولية المدنية على نقل القنيتات.

وأضاف البيان في الموضوع أنه «إذا ما استمر الحال

أبو الغيط يناقش مع لعمارة ترتيبات تنظيم القمة العربية في الجزائر

الجزائر - «القدس العربي»:

أجرى وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمارة، محادثات ثنائية مع الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، وأخرى موسعة مع الوفد الذي يقوده، في سياق الترتيب لانعقاد القمة العربية بالجزائر في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وذكر بيان لوزارة الخارجية الجزائرية أن لعمارة عقد جلسة عمل مع أحمد أبو الغيط بمشاركة وفدي الجانبين، وأوضحت أن المناقشات طرقت لجميع جوانب الترتيبات المتعلقة بالقمة العربية المرتقبة في الجزائر يومي الغاتح والثاني من تشرين الثاني/نوفمبر 2022 وكذا القضايا الدولية التي تهم الشأن العربي.

ونقل البيان عن الأمين العام إشاداته «بالجهود التي تبذلها الجزائر وبالإفكار التنظيمية المطروحة بغية تكين القادة العرب من مشاركة الجزائر أفرانها بمناسبة الذكرى الثامنة والسنتين لاندلاع الثورة التحريرية»، وفي الوقت نفسه الاستيلاء من هذا التاريخ المجيد لبويرة رؤية طموحة ترفي إلى مستوى تطلعات الشعوب العربية وتستجيب بفعالية للتحديات التي تفرضها التطورات الراهنة على الساحة الدولية». كما اتفق الطرفان على مواصلة وتعزيز التنسيق في المراحل المقبلة لإنتاج هذه القمة وجعلها محطة أساسية في مسيرة العمل العربي المشترك.

وفي اليوم الأول من زيارته، أجرى أبو الغيط محادثات ثنائية على أنفراد مع لعمارة، وتندرج زيارة الأمين العام للجامعة العربية، وفق الخارجية الجزائرية في إطار التنسيق المستمر بين الجزائر وإمانة الجامعة بخصوص التصهير للغة العربية، وكذا حول مسائل أخرى تخص مستجدات الأوضاع في المنطقة العربية في ضوء الثورات الحالية على الساحة الدولية ولما خلفته من انعكاسات سلبية على دول المنطقة».

المطاحن عند اللزوم لكي لا يتعدى من القمح 350 درهما (34,78 دولارا) للقطنار.

والجامعة الوطنية للمطاحن والجامعة الوطنية للمخابز والحلويات منذ 2008، والذي تقوم بوجبه الدولة بدعم

سجال في المغرب حول المساواة في الإرث: حقوقية تتحدث عن «تأنيث الفقر» وإسلاميون يستنكرون «الإساءة للتوابت الدينية»

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعبو:

وضعت أمية بوغياش، رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان (مؤسسة رسمية)، عدم المساواة في الإرث بين المرأة والرجل في خانة «التمييز» و«تأنيث الفقر»، أما حزب «العدالة والتنمية» الإسلامي المعارض، فقد استنكر «الإساءة للتوابت الدينية للمغاربة».

المسافة الفاصلة بين كلام بوغياش ورد حزب «العدالة والتنمية» ببيان لأمانته العامة، جرت فيها سيول جارفة لتدوينات قاسية كتبها بعض شيوخ السلفية.

تجدد جدل الإرث في المغرب جاء على إثر تقديم قاعدة أنجزتها جمعية النساء المغربيات للبحث والتنمية، وتمحورت حول «نظام الإرث في المغرب» وكان سؤالها الأساس «ما هي آراء المغربية؟» وفق نتائج

الدراسة، فإن المغاربة يرفضون أي تعديل لنظام الإرث، وتبين أن نسبة 44 في المئة من الشريحة المستجوبة عبرت عن رفضها لأي تعديل في مقتضيات مدونة الأسرة المتعلقة بالإرث، فيما 36 في المئة أيدت التغيير واعتبرت المقتضيات الحالية في شق الإرث «تمييزية اتجاه النساء»، وهناك فئة ثالثة تمثل 20 في المئة لم تعبر عن رأيا وبقيت في الحياد.

الدراسة نفسها افادت بأن 86,6 في المئة من المستجوبين أكدوا أنهم يعرفون قواعد نظام الإرث، ومنهم 90,4 في المئة في القطاع الحضري، و79,5 في الوسط القروي (الأرياف).

وعبر 82 في المئة من المستجوبين عن تأييدهم لقاعدة توريث المرأة نصف نصيب الرجل، ومنهم نسبة مهمة بلغت 73,6 في المئة يندمون لأسر ليس بها ذكور، أما التعليق الأساس الذي يدق به المدافعون عن عدم

تعديل نظام الإرث، فهو كونه قاعدة تجد مرجعيتها في الدين.

الكشف عن هذه النتائج التي لا يمكن اعتبارها صادمة، لأن المغاربة محافظون ومتشبثون بالدين، لم يثن رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أمية بوغياش، عن قول كلمتها والتأكيد على أن مدونة الأسرة جاءت بمبادئ ساوت بين المرأة والرجل في الواجبات، وذكرت نموذج الرعاية المشتركة للأسرة، إلا أن هذه المساواة، تستنكر

المتحدة، لم تطل الحقوق المكفولة للمرأة في الجانب المتعلق بالإرث.

ومرت بوغياش إلى عمق الجدل المتأرجح حول تعديل مقتضيات مدونة الأسرة لتلاطم مع مضامين دستور 2011، لتقول إن نظام الإرث بالمغرب «ما زال حاملا لعدد من مظاهر التمييز وعدم المساواة تجاه المرأة، من ضورها تنظيم التصحيح، والقيود المفروضة على الوصية، وهو ما يجد بشكل قوي من ولوج النساء

و جعلهن أكثر عرضة للفقر والهشاشة».

وحسب المسؤولة الحقوقية، فإن نظام الإرث المعمول به في المغرب «يتمتع فيه الرجال بامتيازات وإمكانات للحصول على العقارات والصناعات والأعمال التجارية، ما يؤدي إلى تآنيث الفقر».

وتجددت موقفا المؤيد لإقرار مبدأ المناصفة في الميراث، مؤكدة أن التحولات البنوية العميقة التي شهدتها الأسرة المغربية، ومنها خروج المرأة إلى العمل ومشاركتها في اقتصاد البيت، «حوّلتها بشكل متصاعد من كائن مُعال إلى معيل تعتمد عليه الكثير من الأسر المغربية وعلى مساهمتها المادية».

كلام بوغياش جر عليها وأبلا من النقد وحتى الهجوم من طرف بعض شيوخ السلفية، لكن حزب «العدالة والتنمية» لم يسر على درب التهجم، بقدر إصداره لبيان استنكر فيه تصريحات المسؤولة الحقوقية المغربية.

ورغم أن إخوان عبد الإله بن كيران لم يهاجموا بشكل فح أمية بوغياش، إلا أنهم صعدوا من لهجتهم في البيان المذكور، ودعوا رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان إلى التكن عن الإساءة للتوابت الدينية للمغاربة.

البيان الصادر عن حزب «العدالة والتنمية» الإسلامي المعارض، كان نتيجة لدالات الأمانة العامة، واعتبر أن تصريح بوغياش لا يليق برئيسة مؤسسة وطنية يفترض فيها الالتزام بالقانون والحرص على احترامه.

وبالنسبة للأمانة العامة للحزب الإسلامي، فإن احترام الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمرأة هو من بين الإصلاحات لبعض مظاهر الحيف التي تعاني منها المرأة المغربية، مشددا على أن ذلك لا يتم عبر الإتهام الذي وصفه بـ«الغرض» للنصوص الشرعية بتحميله المسؤولية عن فقر النساء والرجال على حد سواء.

وبعد أن أعرب عن قلقه «الكبير» مما سماه

لندن - «القدس العربي» - وكالات: توعدت روسيا، أمس الثلاثاء، باتخاذ إجراءات «جديدة» ضد ليتوانيا التي قررت قيودا على بعض البضائع التي تمر إلى جيب كالينينغراد، نتيجة العقوبات الأوروبية بسبب غزو موسكو لأوكرانيا فيما تواصل القوات الروسية التقدم في الشرق.

وأعلن الوزير الفرنسي كليمان بون أنه تم التوصل إلى «توافق تام» بين الدول السبع والعشرين على قبول ترشيح أوكرانيا للاتحاد الأوروبي خلال مباحثات وزراء الخارجية في لوكسمبورغ، قبل يومين من قمة حاسمة، وأكدت موسكو، الإثنين، أن فيلنيسو فرضت في نهاية الأسبوع قيودا على عبور بضائع استهدفتها العقوبات الأوروبية، عبر السكك الحديدية، في اتجاه منطقة كالينينغراد. وقال رئيس مجلس الأمن القومي الروسي نيكولاي باتروشييلس، خلال زيارة لكالينينغراد، إن «روسيا، بالطبع، ستدر على مثل هذه الأعمال العدائية. يتم وضع إجراءات مناسبة على المستوى الوزاري، وسيتم تبنيها قريبا».

وفي المقابل، نقلت وكالة أنباء «بي إن إس» الليتوانية عن رئيسة الوزراء إنغريدا سيمونيتا قولها في فيلنيسو الثلاثاء: «ليس هناك خطر في كالينينغراد. تم تطبيق عقوبات منذ مطلع الأسبوع الماضي على بعض البضائع المدرجة ضمن ما يطلق عليه حزمة العقوبات، بالتحديد على الصلب والفولاذ الحديدية». وأضافت: «يتم نقل جميع البضائع غير المدرجة ضمن العقوبات أو التي لم تخضع بعد للعقوبات، بالإضافة إلى نقل الركاب بموجب اتفاق خاص بين الاتحاد الأوروبي وروسيا وليتوانيا». وأوصحت سيمونيتا أن القواعد الخاصة السارية على السفن غير الليتوانيا الملوأين الروس ما زالت مطيقة كإجراء حسن نية.

ويعتبر جيب كالينينغراد الاستراتيجي والعسكري مقر الأسطول الروسي في بحر البلطيق، وهو محط اهتمام بيليتوانيا وبولندا، الضورين في حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي والذين يدعمان كييف بقوة منذ بداية الصراع في أوكرانيا.

وفيما تتكثف القوات الروسية تقدمها في دونباس في شرق أوكرانيا، أعلن مسؤول

أمريكي في واشنطن أن وزير العدل الأمريكي، ميريك غارلاند، قام بزيارة غير معلنة لكييف حيث من المقرر أن يناقش مع المدعية العامة الأوكرانية إيرينا فينيديكوتوفا جهودا دولية وأمريكية لمساعدة كييف في «تحديد هويات الأفراد الضالعين في جرائم حرب وغيرها من المظالم في أوكرانيا وتوقيفهم ومحاكمتهم».

مركز المواجهة

وأكدت أوكرانيا، أمس الثلاثاء، أنها استهدفت منصات غاز في البحر الأسود، الإثنين، يستخدمها الروس «كمشآت» عسكرية لتعزيز سيطرتهم في المنطقة.

وقال الناطق باسم منطقة أوديسا سيرغي براتشوك خلال مؤتمر صحافي افتراضي: «في هذا الموقع، أقامت روسيا تكناات صغيرة وخرزت معدات لأنظمة الدفاع جوي، بما في ذلك رادارات. هذا يعني أن هذه المنصات استحالمت منشآت لمساعدة الروس على تعزيز سيطرتهم التامة على الجزء الشمالي الغربي من البحر الأسود». وفي شرق أوكرانيا «يسيطر الروس تماما» على بلدة توشكينكا الواقعة عند خط المواجهة على مسافة كيلومترات قليلة من سيفيرودونيتسك وليسييتشانسك حيث يسدور القتال. كما أفاد مسؤول منطقة سيفيرودونيتسك رومان فلاسينكو، وأضاف فلاسينكو عبر التلفزيون الأوكراني: «كل منطقة لوغانسك أصبحت مركزا للمواجهة بين الجيشين الأوكراني والروسي».

وهذه المنطقة تسيطر عليها القوات الروسية بشكل شبه كامل، باستثناء جيب المقاومة الأوكرانية حول ليسيتشانسك وسيفيرودونيتسك. وأشار فلاسينكو إلى أن «القتال يجري حول المنطقة الصناعية» في سيفيرودونيتسك حيث، وفقا للسلطات المحلية، يتحصن 568 شخصا بينهم 38 طفلا في مصنع آزوت، وغالبيتهم موظفون في المصنع وعائلاتهم. ويكتسي المصنع أهمية رمزية في مدينة سيفيرودونيتسك الصناعية التي تؤكد كييف أنها لا تزال تسيطر على نحو كليها، وستشكل سيطرة موسكو على المدينة مرحلة مهمة في اتجاه السيطرة على كامل منطقة دونباس التي يتكلم معظم سكانها بالروسية ويسيطر على جزء منها الانفصاليون الموالون لروسيا منذ

2014. وتحدث حاكم منطقة لوغانسك، سيرغي غايداي، صباح الثلاثاء، عن «معارك (دائرة) في المنطقة الصناعية في سيفيرودونتسك ودمار كارني في ليسيتشانسك». ومنذ أسابيع تشهد المنطقة التي تتعرض لعمليات قصف يومية، معارك عنيفة بالدفعية بين القوات الروسية والأوكرانية. ودعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الجيش الأوكراني إلى «الصمود» معتبرا أن نتيجة الحرب تعتمد على مقاومته وقدرته على التصدي للجيش الروسي وتكديده خسائر.

وما زالت مدن عدة في دونباس تحت سيطرة كييف تستعدا لتقدم القوات الروسية، على غرار سلوفيانسك وكراماتورسك، إلى الشرق من سيفيرودونيتسك. وقال رئيس بلدية سلوفيانسك قادم لياخ إن «الجبهة اقتربت في الساعات الأخيرة، إلى ما بين 15 و20 كيلومترا» معربا عن أمله في أن تصل سريعا «أسلحة جديدة» يحتاج إليها الجيش الأوكراني.

وعلى الصعيد العسكري أيضا، أكدت روسيا مجددا أنها صدت «مغامرة» من قوات كييف لاستعادة جزيرة النعيمان، وهي منطقة رمزية واستراتيجية في البحر الأسود احتلتها موسكو في بداية هجومها على أوكرانيا الذي بدأ في 24 شباط/فبراير.

نشر هاوترز

كما أعلنتت أوكرانيا، الثلاثاء، أنها نشرت نظام مدفعية المانيا متقدما في أحدث عملية تسليم للأسلحة الدقيقة بعيدة المدى، التي كانت طلبتها وشكر وزير الدفاع الأوكراني أوليكسي زرينكوف نظيرته الألمانية كريستن لامبرخت، على وسائل التواصل الاجتماعي، وكتب: «أصبحت باتنزهاويبتز 2000 أخيرا جزءا من ترسانة هاوترز عيار 155 للمدفعية الأوكرانية».

كما أعلن بوتين خلال لقاء مع خريجي أكاديميات الجيش الروسي، الثلاثاء: «بالإضافة إلى الأسلحة الجربة بالفعل في أرض المعركة، وصلت أول أنظمة دفاع جوي أس-500، التي لا يوجد مثلها في العالم».

ويشار إلى أن النظام الدفاعي روسي الصنع اس-500 يصل مداه لنحو 500 كيلومتر.

انطلاق محاكمة نائب روسي لانتقاده الهجوم على أوكرانيا

الرسمي مع المسؤولة البلدية إيلينا كوتينو شكيئا التي فرت من روسيا. ويواجه احتمال الحكم عليه بالسجن لمدة 10 سنوات. وكان اليكسي غورينوف وهو خبير قانوني أيضا، ندد في 15 آذار/مارس بـ«عدوان» موسكو على أوكرانيا خلال اجتماع عمل تم تصويره. وخلال كلمته التي بثت على يوتيوب، تسال حول جسدي تنظيم أحداث ترفيهية في دائرته لا سيما مسابقة رسم للأطفال في ظل الأجواء القائمة، وقال: «ثمة أطفال أصبحوا أيتاما، فيما أحقاد مشاركين في الحرب العالمية الثانية، أو أولادهم القوا في جحيم معارك في أوكرانيا»، متحدثا عن موت أطفال أوكرانيين كل يوم. وتابع: «كل جهود المجتمع المدني يجب أن توجه من أجل إنهاء الحرب وانسحاب القوات الروسية من الأراضي الأوكرانية».

وقال اليكسي غورينوف في مستهل محاكمته الثلاثاء: «كل ما قلته هو رأي وقناعتي الشخصية»، مضيفا: «إذا رأيت أن ثمة أمرا غير عادل، فانا أقول

الاتحاد الأوروبي سيتعهد بالمزيد من الضغط على روسيا بالعقوبات... والذهب قد يكون هدفا

ويمثل النص حلا وسطا بين دول الشمال والشرق التي ضغطت من أجل الإشارة بشكل واضح إلى حزمة عقوبات سابعة في بيان القمة ودول مثل ألمانيا وبلجيكا تريد التركيز على تطبيق العقوبات السارية أكثر من إضافة المزيد من العقوبات على الفور. وفي صيغة سابقة للنص لم يكن هناك نكر لمزيد من العمل بشأن العقوبات وهو أمر يمثل نصرا للفقور. لكن تماشيا مع رغبات ألمانيا لا يشير النص الحالي بوضوح إلى حزمة عقوبات سابعة. وقال المسؤولون إنه على الرغم من أنه لا يجري إعداد حزمة جديدة في الوقت الحالي فإن العمل جار لتحديد قطاعات يمكن أن تتعرض لها.

وحسب مسؤولين مطلعين في المناقشات، فإن الذهب أحد الأهداف المقبلة المحتملة. والذهب رصيد أساسي للبنك المركزي الروسي الذي واجه قيودا في مجال الوصول إلى بعض الأرصدة المحجوزة في الخارج بسبب العقوبات. وقال المتحدث باسم سفير الدنمارك لدى الاتحاد

شؤون عربية وعالمية

أوكرانيا تعلن نشر نظام مدفعية ألمانيا... وفي خيرسون بات البث التلفزيوني ينقل قنوات روسية

روسيا تهدد ليتوانيا حول تمرير البضائع وتسيطر على بلدة توشكينكا الاستراتيجية



القوات الأوكرانية تنقل دبابات في منطقة دونباس في شرق أوكرانيا

وفقا للجيش، يمكن لهذا النظام إسقاط أقمار اصطناعية وأسلحة تفوق سرعتها سرعة الصوت.

وأضاف بوتين أن الجيش يقوم باختيار صاروخ سارمات الباليستي العاب للقارات، الذي سوف يدخل الخدمة بحلول نهاية العام. وكان الصاروخ قد تمكن في تجربة في نيسان/أبريل الماضي من إصابة هدف على بعد 6000 كيلومتر من موقع إطلاقه.

وفي جنوب أوكرانيا، أعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان أن «خبراء وحدات بث القوات المسلحة الروسية غيرت إعدادات آخر خرج من سبعة أبراج في منلقة خيرسون، لتتمكن

قوات التلفرة الروسية من البث» في هذه المنطقة التي سيطر عليها الجيش الروسي منذ الأيام الأولى لغزوه أوكرانيا.

وأشارت إلى أن حوالي مليون من سكان المنطقة بات بإمكانهم الآن أن يشاهدوا «مجانا» القوات الروسية الرئيسية ولا سيما تلك التابعة لشركة البث التلفزيوني والإذاعي لعموم روسيا الرسمية VTRK التي تروج لسياسة الكرملين.

منذ سقوط المنطقة في قبضة الروس، تنتهج موسكو فيها سياسة إضفاء الطابع الروسي، وقد بدأ استخدام العملة الروسية الروبل وتوزيع جوازات سفر روسية.

بوتين «فخور» بجهود القوات الروسية في أوكرانيا

■ موسكو - أ ف ب: أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الثلاثاء، أنه «فخور» بجهود

جنوده في أوكرانيا، وود مزيد من التعزيزات العسكرية.

وقال: «نحن فخورون لأن مقاتلينا يتصرفون بشجاعة واحتراف مثل أبطال حقيقيين خلال

العملية العسكرية الخاصة»، وهي العبارة التي سمحت السلطات الروسية باستخدامها لوصف

غزو أوكرانيا.

وتحدث بوتين في الكرملين أمام خريجي الأكاديميات العسكرية الروسية وكبار المسؤولين في الجيش. وفي إشارة إلى العقوبات التي فرضت على روسيا، قال: «يالتاكيد، سيتم التغلب عليها».

وأضاف: «في مواجهة التهديدات والمخاطر الجديدة، سنعمل على تطوير وتقوية قواتنا المسلحة»،

وتعهد هذا العام ببدء العمل بأحدث صاروخ عابر للقارات، صاروخ سارمات. وقال الزعيم الروسي:

«ما من شك في أننا سنكون أقوى».

وتقول روسيا إنها شنت هجومها على أوكرانيا في 24 شباط/فبراير لمنع «إبادة جماعية» مزعومة

للسكان الناطقين بالروسية هناك.

وبالتالي، يعاقب القضاء الروسي بغرامات وبالسجن على التصريحات الخارجة عن الخط الرسمي، فيحظر يظهر في سبيل المثال تسمية هذا الصراع بالحرب أو التحدث عن الجرائم التي قد يرتكها الجنود الروس.

وزير أوكراني يعرض معسكرا لأسرى الحرب الروس على الإعلام

■ كييف - د ب أ: قالت وزارة العدل الأوكرانية إن الوزير دينيس ماليوسكا عرض على الصحافيين معسكرا لأسرى الحرب الروس.

وقال الوزير إن المعسكر يقع في غرب البلاد.

وأضاف: «يعيش المحتجزون في ظروف ملائمة ويتلقون الرعاية الطبية». وقال: «المحتجزون يشاكون في أنشطة معالجة الخشب، ويفيدون المجتمع الأوكراني».

وأشار إلى أنه في الإجمالي يوجد 51 سجنًا في أنحاء البلاد، حيث يتم احتجاز أسرى الحرب بصورة منفصلة عن السجناء العاديين وفقا للمعايير الدولية.

ولم يقدم ماليوسكا أي معلومات بشأن إجمالي عدد أسرى الحرب الروس. ووفقا لبيانات أولية،

كان هناك نحو 700 أسير روسي في أوكرانيا.

ويقول الجانب الروسي إنه احتجز عشرة أضعاف عدد الأسرى الذين احتجزتهم أوكرانيا منذ بداية الحرب في نهاية شباط/فبراير الماضي.

فنلندا تشك في التوصل إلى حل للخلاف بين الناتو وتركيا الأسبوع المقبل

■ كوبنهاغن - د ب أ: قال الرئيس الفنلندي سااولي نينستو، أمس الثلاثاء، إنه يشك في أن يتم حل الخلاف بين حلف شمال الأطلسي (ناتو) وتركيا بشأن انضمام فنلندا والسويد إلى الناتو قبيل أن يعقد التحالف العسكري القمة المقبلة بين زعمائه في مدريد.

وخلال مؤتمر صحافي مع رئيسة البرلمان الأوروبي روبرتا ميتسولا، قال نينستو إنه حتى إذا لم

تغير تركيا موقفها، فلا يزال هناك تقدم في مفاوضات الدول بعضها مع بعض.

وتقدمت السويد وفنلندا بطلب لعضوية الناتو منتصف أيار/مايو الماضي. وحاليا فإن تركيا في العضو الوحيد في الحلف التي تعرقل بدء عملية قبول عضوية الدولتين. وتبرر أنقرة موقفها بالقول إن فنلندا والسويد تدعمان «المنظمات الإرهابية» مثل حزب العمال الكردستاني المحظور. وتبدأ قمة الناتو في مدريد في 29 حزيران/يونيو الجاري.

موسكو: لندن طلبت مساعدتنا في قضية مواطنين

حكم عليهما بالإعدام في دونيتسك

■ لندن - رويترز: قال السفير الروسي لدى بريطانيا، أمس الثلاثاء، إن لندن طلبت مساعدة موسكو فيما يتعلق بمواطنين بريطانيين حكم عليهما بالإعدام في منطقة انفصالية تدعمها روسيا بتهمة القتال إلى جانب أوكرانيا.

وقضت محكمة في جمهورية دونيتسك الشعبية الانفصالية في شرق أوكرانيا هذا الشهر بإعدام

البريطانيين آيدن أسلين وشون بيتر، والمغربي إبراهيم سعدون، لقيامهم بأنشطة المرتزقة».

وتنفي أسير الثلاثة، الذين تعاقدت معهم القوات المسلحة الأوكرانية، أنهم مرتزقة. وتقول بريطانيا إن مواطنيها كانا جنديين نظاميين وجيب، بموجب اتفاقيات جنيف، إغافؤهما من المحاكمة بسبب الاشتراك في عمليات قتالية.

وقال السفير أندريه كيلن لقناة «روسيا 24» التلفزيونية: «كان هناك نهج اتبعه البريطانيون معنا، وهو إرسال رسالة لنا، لكن هذه الرسالة كانت مليئة بتعابير متغطسة وتوجيهية لدرجة أنها لم تثر لدينا رغبة التعاون في هذه المسألة». وتابع: «يتعين عليهم الاتصال بجمهورية دونيتسك الشعبية، وتظل توصياتنا كما هي».

ورغم أن روسيا لا تنفذ عمليات الإعدام، إلا أن هذه العقوبة منصوص عليها في القانون بجمهورية دونيتسك ولوغانسك الشعيبتين، اللتين لم تعترف باستقلالهما سوى موسكو وحدها. ولم تعلق وزارة الخارجية البريطانية على طلب للتعليق.

اليمن: الوضع مرشح للانفجار في عدن مع تصاعد الأزمات واندلاع مظاهرات احتجاجية ضد الحكومة

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

ذكرت مصادر محلية أن الوضع مرشح للانفجار في العاصمة المؤقتة عدن، مع تصاعد الأزمات الأمنية والاقتصادية والخدماتية، وهو ما دفع بكثير من سكان المدينة إلى النزول للشوارع للتعبير عن استيائهم من الحكومة التي لم تحرك ساكناً حيال هذه الأزمات، ولم تسهم في التخفيف من حدتها، رغم استقرارها في عدن منذ تشكيل مجلس القيادة الرئاسي مطلع نيسان/أبريل الماضي.

إحباط من الشعارات

وطالب المحتجون الحكومة الشرعية بالتدخل العاجل لحل هذه الأزمات المتلاحقة التي تطحن السكان دون هوادة، وإلا فلنحصد عن مقاعد السلطة، وخرجت هذه المظاهرات الاحتجاجية، وإن كانت متواضعة العدد، عن سيطرة الحكومة وعن الخطاب المعتدل في التعبير عن القضايا المطيية، حيث رفع المتظاهرون هتافات مناجفة تطالب برحيل رئيس الوزراء معين عبد الملك ورئيس المجلس الرئاسي رشاد العليبي من العاصمة الحكومية المؤقتة عدن، لأنها من محافظة تعز، التي تعد ضمن المحافظات الشمالية، في فترة ما قبل الوحدة اليمنية.

ويقدر احترام الشارع اليمني لحماسة المظاهرات والاحتجاج في عدن، والتعبير عن قضيتهم الجمعية، أصيبوا بحالة إحباط من الشعارات التي رفعتها المظاهرات، وهتافات التي كانت تفرح مناهة المناطقية والقروية، على حساب القضية الرئيسية وهي القضية المطيية بتحسين الأوضاع الاقتصادية والأمنية والخدمية، وفي مقدمتها الحد من الارتفاع

الجوني لأسعار الوقود، وكذا أسعار المواد الأساسية، بالإضافة إلى عدم استقرار العملة المحلية الريال في مناطق سيطرة الحكومة الشرعية.

وفي الأثناء، قال عيروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي، خلال فعالية الدورة الخامسة للجمعية الوطنية التابعة له، إن الانتقالي

سيستمر في مهمته التي أسس من أجلها، حتى تحقيق ما سماها بـ «دولة الجنوب». وأضاف: «المجلس استحقاق جنوبي يهدف إلى المضي صوب تحقيق الاستقلال مهما كان الثمن». وتابع: «حان الوقت لحوار مواز من الداخل، لترجمة اتصالنا الجنوبية المشتركة إلى ميثاق شرف وطني حيث نتوافق عليه مع كافة القوى



متظاهرون يمينون يطالبون بتحسين الأوضاع الاقتصادية والأمنية والخدماتية

والمكونات الجنوبية في العاصمة عدن، لضمان تحقيق أهدافنا الوطنية المشتركة، ومشاركة كل شرائح شعبنا الجنوبي في صناعة ملامح مستقبل دولة الجنوب».

وأوضح أنهم وجهوا وحدة شؤون المفاوضات التابعة لهم بالبدء في «التواصل لتشكيل وفد وطني جنوبي يقوده المجلس الانتقالي بمشاركة

وحضور وتمثيل مختلف القوى والكفاءات الجنوبية لتمثيل قضية شعب الجنوب المشروعة في العملية السياسية». ودعا الزبيدي إلى سلام شامل يضمن «استعادة الجنوب إلى أهله»، مشيراً إلى أن «هذا يأتي من خلال عملية سياسية شاملة يشارك فيها الجميع، ويقرر من خلالها الجنوبيون مصيرهم وفق تطلعاتهم المشروعة والمعلنة».

وشدد على «ضرورة تشكيل وفد تفاوضي مشترك وفق ما نص عليه الاتفاق الرياض وأكنته مشاورات مجلس التعاون، وكذا وضع محددات واضحة متفق عليها للعملية السياسية الشاملة».

الخلافات تتجدد

وعلمت «القدس العربي» من مصدر مقرب من الحكومة، أن الخلافات تتجدد كل يوم بين الزبيدي ورئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليبي، حيث حاول الأخير بكل ما أوتي من قوة احتواء الزبيدي خلال فترة الشهرين والنصف الماضية من عمر المجلس الرئاسي، غير أنه مضى في طريقه المعاكس لتيار المجلس الرئاسي والذي يتجه نحو التآزم مع مرور الوقت، ضد المجلس الرئاسي والشرعية برمتها، كما فعلها من قبل مع الرئيس السابق عبد ربه منصور هادي.

وأوضح أن الحكومة والوسط السياسي اليمني كانا يتوقعان أن يكون تعيين الزبيدي عضواً في مجلس الرئاسة يعد حلاً لوقف توجسه الانصالي من خلال إشراكه في أعلى سلطة في البلاد لصناعة القرار وجعله جزءاً من الشرعية ومن السلطة الحاكمة، غير أنه منذ البدايات الأولى لتوليته هذا المنصب يعلن تمرده بأشكال متعددة، ابتداء من أدائه القسم الدستوري بشكل مخالف لما نص عليه الدستور والقانون اليمني، مروراً بعدم التوافق مع كل

إكوادور: آلاف السكان الأصليين يتظاهرون ضد الحكومة

■ كيتو - آف ب: واصل السكان الأصليون في الإكوادور احتجاجاتهم المناهضة للحكومة في كيتو للأسبوع الثاني على التوالي، ضد الرئيس المحافظ غييرمو لاسو الذي يتهمهم بالسعي «لإطاحة»، وشدد حال الطوارئ.

وسيراً على الأقدام وعلى دراجات ثارية وفي شاحنات، بدأ السكان الأصليون الإثنين في اليوم الثامن من الاحتجاجات، مسيرة سلمية باتجاه وسط العاصمة من كوتوغاغوا، أحد مدخليها الجنوبيين حيث تجمعوا منذ الأحد، كما وصل مئات من الشمال إلى كيتو التي تعد ثلاثة ملايين نسمة.

وفي شارع احتله رجال ونساء يحملون أعلاماً، الإثنين، لوح بعضهم بأعلام الإكوادور والبعض الآخر بعضي أو دروع، وشهدت مدينة غواياكيل الساحلية في جنوب غرب البلاد مسيرتين حاشدتين، الإثنين، واحدة من أجل السلام والأخرى ضد الحكومة.

وفي البرلمان، وافق النواب مساء الإثنين، بأغلبية 81 صوتاً من أصل 137 على قرار يطالب باقتراح حكومي لإجراء حوار «جاد وواضح صادق» ويدعو إلى طولة مستديرة تضم الأمم المتحدة والصليب الأحمر والجامعات والكنيسة الكاثوليكية البحث عن حلول للأزمة.

وقال وزير الدفاع لويس لارا، أمس الثلاثاء، في إعلان إلى جانب ممثلين عن القوات المسلحة إن «الديمقراطية في الإكوادور في خطر كبير بسبب التحرك المضطرب لظرفين يمنعون غالبية الإكوادوريين من حرية الصحافة الفرنسية أن الزيارة ستخلطها توقيع اتفاقات عدة بين البلدين».

رفع الحظر

وفي إطار خطوات بناء الثقة، أعلنت السعودية، الإثنين، رفع الحظر الذي كان مفروضاً على سفر المواطنين السعوديين إلى تركيا «بناء على متابعة وضع فيروس كورونا»، وهو ميرر كان بمثابة غطاء للحظر السياسي الذي حاولت من خلاله السعودية الضغط على تركيا اقتصادياً، حيث اتخذت إجراءات مشددة غير معلنة رسمياً أدت إلى خفض معدلات التبادل التجاري والسياحة إلى مستوى الصفر.

ومهد إعلان تركيا إغلاق ملف قضية محاكمة المتهمين بقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي بقضائية بلاده في إسطنبول لفتح ملف المحاكمة إلى القضاء السعودي، وخطوات أسرع في مسار تحسين العلاقات بين أنقرة والرياض، وتكفل ذلك بزيارة اردوغان إلى جدة، إلا أن التقدم الأبرز يتوقع أن يعلن عنه خلال زيارة بن سلمان المتوقعة إلى أنقرة من خلال التوقيع على حزمة من الاتفاقيات السياسية والاقتصادية والعسكرية بين البلدين.

تتفرد أطراف إقليمية أخرى بتحالف جديد مع تركيا، وذلك في ظل كنهات متزايدة عن تنافس بين أبو ظبي والرياض على لعب دور أوسع في المنطقة رغم العلاقات الوثيقة بين زعميي البلدين.

ويعتبر الاقتصاد أحد أبرز دوافع تركيا نحو مساعي العودة لسياسة صفر مشاكل، وبالتالي فإن أنقرة التي لا تخفي مبادرتها ورغبها القوية في إعادة تحسين العلاقات مع السعودية، تأمل أن تثمر المساعي الحالية عن اتفاقيات اقتصادية كبيرة تجلب استثمارات سعودية تكون قادرة على تشكيل إضافة حقيقية للاقتصاد التركي مساعدته على مواجهة التحديات المتزايدة التي أفرزها انتشار فيروس كورونا وتحديات سياسية واقتصادية مختلفة، وذلك قبيل موعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية الحاسمة في تركيا والمقررة منتصف العام المقبل.

في المقابل، يعتقد أن الاحتياجات الدفاعية للسعودية هي المحرك الأبرز للتعاون مع مساعي إعادة تطبيع العلاقات بين البلدين، وعلى أساسها تركيا والسعودية، إلى جانب التحديات التي أفرزتها الحرب الروسية على أوكرانيا، والأهم من ذلك التحديات التي ما زالت تواجهها السعودية نتيجة الحرب في اليمن.

وفي ظل توجه تركي جاد وحثيث من أجل العودة إلى «سياسة صفر مشاكل»، نجحت أنقرة في إعادة تطبيع وتحسين علاقاتها مع الكثير من الدول، ومنها الإمارات وإسرائيل، مع توصل مسار تحسين العلاقات مع مصر والعديد من الدول الأخرى، وهو ما يعتقد أنه دفع السعودية للتحرك لحجز مقعدها في خريطة التحالفات الجديدة حتى لا

الدفاعية التي تمر بها السعودية وحاجتها الماسة لمنتجات الصناعات الدفاعية التركية، وخاصة السيارات التي ساهمت في تغيير مسار العديد من المعارك والحروب في العالم مؤخرًا.

وعلى الرغم من الرغبة المتبادلة في تحقيق اختراق في العلاقات بين البلدين، إلا أن سنوات طويلة من الخلافات المعقدة والتشعبية تبدو عائقاً أمام إعادة بناء الثقة التي فقدت طوال سنوات من التنافس السياسي والحرب الإعلامية بين البلدين، وهو ما جعل مسار تحسين العلاقات يبدو بطيئاً وصعباً وسط آمال بأن تشكل زيارة بن سلمان إلى أنقرة اختراقاً حقيقياً في مسار بعدما لم تنجح زيارة اردوغان إلى السعودية في تحقيق ذلك.

ومثلت التحولات الإقليمية الأخيرة الدافع الأبرز لدول المنطقة لإعادة حساباتها وإعادة رسم خريطة تحالفاتها في مرحلة «ما بعد الربيع العربي» ووصول إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى البيت الأبيض، التي فرضت تحديات على دول المنطقة وعلى أساسها تركيا والسعودية، إلى جانب التحديات التي أفرزتها الحرب الروسية على أوكرانيا، والأهم من ذلك التحديات التي ما زالت تواجهها السعودية نتيجة الحرب في اليمن.

وهذه المساعي جاءت مدفوعة بتحولات دولية وإقليمية كبيرة شهدتها المنطقة في السنوات الأخيرة إلى جانب التحديات السياسية والدفاعية والاقتصادية التي مر بها البلدان مؤخرًا، لاسيما الصعوبات الاقتصادية التي تمر بها تركيا وحاجتها للاستثمارات السعودية، والتحديات

حجم الخلافات السابقة وتراجع الثقة يعيق تحقيق اختراقات سريعة

زيارة بن سلمان لتركيا

... تحولات إقليمية واحتياجات دفاعية ومصالح اقتصادية

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

يزور ولي العهد الحاكم الفعلي للمملكة العربية السعودية محمد بن سلمان العاصمة التركية أنقرة، اليوم الأربعاء، لفتح صفحة جديدة في سجل العلاقات التي شهدت سنوات من الخلافات العميقة أدت إلى تراجع الثقة بين البلدين لمستويات خاشقجي وتنافس إقليمي وسوياً لإعادة تطبيع العلاقات في ظل خطوات بطيئة وحذرة لا سيما من الجانب السعودي.

بن سلمان يزور أنقرة

ومن المتوقع أن يستقبل الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، ولي العهد السعودي في الجمع الرئاسي بالعاصمة أنقرة التي يزورها بن سلمان لأول مرة منذ سنوات بعدما تدهورت العلاقات بفعل اختلافات أيديولوجية وتنافس إقليمي وسوياً لجريمة اغتيال الصحافي السعودي جمال خاشقجي في إسطنبول عام 2018 والتي أدت إلى قطيعة غير مسبوقة في العلاقات بين البلدين قبل أن تبدأ مساعي إعادة التطبيع.

وهذه المساعي جاءت مدفوعة بتحولات دولية وإقليمية كبيرة شهدتها المنطقة في السنوات الأخيرة إلى جانب التحديات السياسية والدفاعية والاقتصادية التي مر بها البلدان مؤخرًا، لاسيما الصعوبات الاقتصادية التي تمر بها تركيا وحاجتها للاستثمارات السعودية، والتحديات

الاتحاد الأوروبي: إنجاح محادثات فيينا حول النووي الإيراني يتطلب «جهداً»

■ بروكسل - آف ب: أكد المتحدث باسم مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أمس الثلاثاء، أن التوصل لاتفاق في ملف النووي الإيراني ممكن لكن يتطلب بذل «جهد»، وقال بيتر ستانتو خلال مؤتمر صحفي، إن «المفاوضات مستمرة في جنيف، نقترب من اتفاق نهائي، لكننا لم نتوصل إليه بعد». وتابع: «هذا الأمر يتطلب جهداً»، من دون أن يعطي مزيداً من التفاصيل حول النقاط التي لا تزال عالقة. وأوضح المتحدث: «نحن نتولى التنسيق، لا يمكننا أن نعلق على المناقشات الجارية»، لكن قال: «نحن قلقون إزاء عدم إيران بالتراماتها».

وترمي المفاوضات إلى إعادة الولايات المتحدة إلى الاتفاق المبرم في العام 2015 بين الدول الكبرى وإيران حول ملفها النووي وإعادة إيران للتقيد بكل بنوده، لكن محادثات فيينا تراوح مكانها منذ آذار/مارس، بعد مرور أكثر من عام على انطلاقها.

ويحل كل من الطرفين، الإيراني والأمريكي، مسؤولية المرواحة للطرف الآخر. والإثنين، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده: «إننا مستمرون في المسار الدبلوماسي»، وفق ما نقلت عنه وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»، وتابع: «لدينا كل الحق في عدم الثقة بواشنطن بسبب سلوكها»، منتقداً إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن التي «تمارس سياسة مزدوجة تجاه طهران وتستمر في فرض سياسة (الرئيس الأمريكي السابق دونالد) ترامب الفاشلة، وهذا دليل واضح على كيل وانحن يمكنان عندما تتعاطى مع الاتفاق النووي».

عطلت إيران أن عمل 27 كاميرا مراقبة تابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية لمراقبة منشطها النووي، بعيد طرح دول غربية مشروع قرار يدينها أمام مجلس محافظي الوكالة التابعة للأمم المتحدة، لكن طهران أعلنت في 13 حزيران/يونيو أن هذه التدابير يمكن العودة عنها عند التوصل لاتفاق في فيينا. وسبق أن أعلنت إدارة بايدن أنها تريد العودة للاتفاق المبرم في العام 2015 بشرط عودة إيران للالتزام بكل بنوده، في حين تشترط طهران رفع العقوبات.

الأمم المتحدة تحظر سفر مسؤولين في طالبان يعملان في شؤون التعليم

■ الأمم المتحدة - آف ب: حظرت الأمم المتحدة، الإثنين، سفر مسؤولين في طالبان مكلفين شؤون التعليم في رد عقابي على القيود الصارمة التي فرضتها الحركة الإسلامية المتشددة على النساء والفتيات الأفغانيات، وفق ما أفاد دبلوماسيون.

فقد قررت الأمم المتحدة تمديد إعفاء الحظر من السفر مفروض على مسؤولي طالبان يتم تجديده كل ثلاثة أشهر لتمكينهم من لقاء مسؤولي دول أخرى في الخارج، والإثنين، انتهت صلاحية الإعفاء الذي كان يستفيد منه 15 مسؤولاً في طالبان.

لكن الأمم المتحدة قررت أن تستثني من الإعفاء مساعد وزير التعليم بالوكالة سعيد أحمد شيدخيل، ووزير التعليم العالي بالوكالة عبد الباقي بصير أول شاه المعروف باسم عبد الباقي حقاني، وفق ما أفاد مصدر دبلوماسي طالباً عدم كشف هويته.

ويبات هذان الوزيران ممنوعين من السفر إلى الخارج، في رد عقابي هو الأول للامم المتحدة على التدابير التي تفرضها الحركة الأفغانية المتشددة منذ عودتها إلى السلطة في آب/أغسطس الماضي، وخصوصاً فرضها قيوداً صارمة على تعليم الفتيات وعمل النساء.

وقال مساعد وزير التعليم العالي في حكومة طالبان لطف الله خيرخوا، إن «هذا القرار يتسبب وغير منصف، قرارات كهذه لن تؤدي إلا إلى جعل الوضع أكثر سوءاً»، وكان القرار قد صدر عن لجنة العقوبات الأممية المكلفة ملف أفغانستان التي تضم ممثلين عن الدول الأعضاء في مجلس الأمن. وبعد نقاشات شاقبة بين ممثلي الدول الأعضاء في المجلس، تقرر تمديد إعفاء 13 مسؤولاً في طالبان من حظر السفر لمدة «60 يوماً + 30 يوماً»، وفق ما أفاد دبلوماسيون.

وفي ضوء تطور الأوضاع في أفغانستان، كانت دول عدة تؤيد إلغاء واضحاً وصريحاً لأي إعفاء من حظر السفر المفروض على مسؤولي طالبان، لكن دولاً أخرى أكثر قرباً من أفغانستان رفضت اتباع نهج متشد، وفق دبلوماسيين. وبموجب الاتفاق، سيتم تمديد إعفاء 13 مسؤولاً في طالبان من حظر السفر لشهر ثالث «إلا إذا عارضت ذلك دولة عضو في المجلس»، وفق ما أوضح مصدر دبلوماسي.

أكثر من مليوني لاجئ يحتاجون إلى مساكن دائمة

■ جنيف - د ب: قالت مفوضية اللاجئين للامم المتحدة، أمس الثلاثاء، إن هناك أكثر من مليوني لاجئ سيحتاجون إلى إيجاد مسكن جديد دائم العام القادم، نظراً لأنه لا يمكنهم البقاء في المكان الذي يتواجدون به حالياً ولا يمكنهم العودة في الوقت نفسه إلى بيوتهم الأصلية.

وقدّرت المتحدثة باسم المفوضية شابيما مانوتو، الرقم لهذا العام بـ 1.47 مليون. وأرجعت ارتفاع الرقم إلى النزاعات الإنسانية للجائحة، وطول أمد العديد من الأزمات التي تسبب اللجوء، وظهور مسببات نزوح جديدة خلال العام الماضي.

ويتواجد معظم اللاجئين الذين يحتاجون إلى الاستقرار في منازل دائمة حالياً في دول بافريقيا أو الشرق الأوسط، ويشكل السوريون أكبر مجموعة في هذه الفئة، يليهم الأفغان، ولفت التقرير الدولي إلى دول أخرى مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان وميانمار.

وتجدر الإشارة إلى أن اللاجئين المعيشين إما يعانون من الاضطهاد أو بحاجة لرعاية خاصة لا تستطيع الدول التي يعيشون فيها توفيرها.

وحذرت المفوضية من أن الأفاق أمام هذه الفئة من اللاجئين قاتمة، حيث تم توقيف 39266 مسكناً فقط لها على مدار العام الماضي بأكملها، وكانت الولايات المتحدة وكندا من بين الدول التي تقدم أماكن أطول استمرارية.

سريلانكا: خفض السن القانونية للنساء اللواتي يسافرن للعمل في الخارج

■ كولومبو - آف ب: خفضت سريلانكا، أمس الثلاثاء، السن القانونية للنساء اللواتي يردن السفر إلى الخارج بهدف العمل إلى 21 عاماً، بهدف دعم الاقتصاد المتدهور وضخ المزيد من العملة الأجنبية إلى الداخل، وكانت كولومبو قد فرضت قيوداً على عمر النساء اللواتي يرغبن في السفر إلى خارج البلاد للعمل في العام 2013، بعدما قطع رأس مربية أطفال سريلانكية في السعودية جراء وفاة طفل كانت تهتم به.

وبعد الغضب الذي نتج عن ذلك، لم يسمح إلا للنساء اللواتي يبلغن 23 عاماً على الأقل بالسفر إلى خارج البلاد، و25 عاماً على الأقل إذا أذن السفر إلى السعودية تحديداً.

لكن حكومة سريلانكا خفضت القيود الثلاثاء، بما فيها القيود على اللواتي يسافرن إلى السعودية، في ظل أسوأ أزمة اقتصادية شهدها البلاد منذ استقلالها.

وقال المتحدث باسم الحكومة بانثولا غوناباردانا، لصحافيين: «وافق مجلس الوزراء على قرار تخفيض السن الأدنى إلى 21 عاماً لجميع الوجهات نظراً للحاجة إلى زيادة فرص التوظيف في الخارج».

ولطالما كانت التحولات من السريلانكيين العاملين في الخارج مصدراً رئيسياً للنقد الأجنبي للبلاد، لتدر نحو 7 مليارات دولار سنوياً.

وانخفض هذا المعدل إلى 5.4 مليارات دولار جائحة كوفيد-19 في العام 2021، وكان يُتوقع أن ينخفض أكثر إلى ما دون 3.5 مليار دولار هذا العام بسبب الأزمة الاقتصادية.

أكثر من 1.6 مليون شخص من سريلانكا يعملون خارج بلادهم، ومعظمهم في منطقة الشرق الأوسط، وانخفضت جداً احتياجات العمالات الأجنبية في الدولة الواقعة في جنوب آسيا لدرجة أن الحكومة قيدت الواردات حتى واردات المواد الأساسية بما فيها المواد الغذائية والوقود والأدوية.

ساويرس يهرب من الكساد الاقتصادي للموسيقى في حفل كامل العدد... وجريمة فتاة المنصورة تؤكد أن المصريين ليسوا بخير اعتراف الحكومة بالكارثة أقصر الطرق لعبور المحنة... والأنظمة في انتظار الغيث على يد بايدن

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

لم يستوعب كثير من المصريين بعد ما جرى خارج اسوار جامعة المنصورة، حينما أنهى شاب جامعي توباً الترتيب الأول بين جميع أقرانه في مختلف سنوات الدراسة حياة حبيبه، لأنها لم تبادله الشاعر نفسها. وما زال دم "نيرة" التي كان جيرانها يعتنونها بـ"الطيبة" والناس في المنصورة وغيرها من مدن مصر وقراها يبحثون عن المنهم الحقيقي وراء الجريمة البشعة، وقد اعترف المنهم أمام النيابة، بقيامه بقتل الجاني عليها عندما عم سبق الإصرار، إثر الخلافات التي كانت بينهما ورفضها للإرتكاب ببه، وبين أن تصديقات إقراره كخيفة تحطيطه لا ارتكاب الجريمة وتنفيذها، وأجرى محاكاة مصورة على مسرح الحادث، كما أقر بصحة ظهوره في تسجيلات آلات المراقبة التي رصدت الواقعة، ولاحقت صحيفة أسس الثلاثاء 21 يونيو/حزيران كل ما له علاقة بأسرة القاتل والضحية، ووجد الممثل محمد رمضان نفسه في صدارة قائمة المتهمين، بسبب أعماله التي ظلت تروج للعنف وتحققي بالبلطجية..

كما اعتصم الصحف كذلك برصد حالة الرعب التي ما زالت تنتاب الكثير من العائلات خوفًا من الغنيات والأطفال من التعرض للاختطاف بسبب الشائعات التي باتت محط اهتمام أحاديث المجالس، على الرغم من نفي الأجهزة الأمنية وقوعها.. وبدوره سعى المليونير القبطي ساويرس للانتصار على الألم والأحزان بجعل كان هو بطله، فبحضور كامل العدد، كشف رجل الأعمال عن موهبة فنية كبيرة، وتصد، منصة الدي جي، وأحيا الحفل الذي أقيم تحت عنوان **DJ Bibo**، وسط تفاعل كبير من الحضور الذي استمتع وتفاعل مع اختيارات ساويرس الغنائية. وحظي

إستنتى...
خذ ده
معاك!!



ورطة الحكيم

البيدا مع الورطة التي وجد استاذ القلب والحالات الحرجة حسام موفى نفسه فيها وسعى لدمه في "الأخبار" محمد البهنساوي: "أزمة بلا أي أزمة" ومقتلة دون سبب حول تصريح الدكتور حسام موفى في برنامجه في إحدى الفضائيات "المؤمن القريب من الله أقل عرضة للإصابة بالأمراض النفسية"، وقامت الدنيا على السوشال ميديا بين من يهاجم الرجل ويتهمة بما ليس فيه، محرفين التصريح عن مضمونه لوضع لويست في ذهن موفى، وطوفان من المدافعين عنه استنكارا، الموقف منقديهم قبل أن يكون حيا فيه، وبالتنتيجة كعادتنا شغل الرأي العام بتوافه الأمور، وإثارة حفيظة الملايين ضد كل من يسحق بحق موفى لإصلاح الديني، لشعورهم بوجود قلة مفرضة بالدين، حسام موفى استاذ جامعي في طب قصر العيني تتلمذ على علمه أجيال من الأطباء، يحاول توظيف علمه لخدمة المجتمع دون تمييز عمال بالآية الكريمة "أرغ إلى سبيل ربك بالحكمة ولا عظة الحسنة" وهل في ذلك غضاضة، بل إننا كجتمعت خلال تلك المناسج التي زلزل الغبار عن وسطية ومساحة الدين الإسلامي في مواجهة موجة عاتية من أعدائه خاصة من أبناء جلدته، ولم تضطه يوما متلبسا بالعدو أو لا تتشدد أو تميز أو فرقة في المجتمع، بل في معظم أحاديثه عن إيجابيات الدين يفرقتها بحكمة كل الأديان ويحاول جذب إيمانه ترفيقا مقبول لبين العلم والدين، لكنه تقارب تصديق به صور كثرين، وأكثر حديثه عن حملات قلب التي تحدث في الصباح الباكر وينجو منها من يستيقظ خلال نومه، وإن صلاة الخوف ترحم من تلك الحطبات، فهل في ذلك ورشة أو افتئات على العلم وبالنسبة لذكر الرجل أن هناك صلاة ميكرة لايقاط تؤذي الغرض نفسه، وخطم الحلقة بالجملة المعرفية ربنا يبعثي الناس كلها ولا يخص المسلمن فقط بالحماية.

قريب من الله

وصل محمد البهنساوي لتصريح الدكتور حسام موفى، الذي تسبب في انطلاق الهجوم ضدّه: الرجل قال ببساطة "المؤمن القريب من الله أقل عرضة للإصابة بالأمراض النفسية" وبالمناسبة أنا شخصيا أوُبد كلامه تماما إذ إن أخذناه في سياقها فهي حقيقة لا تحتاج علما أو حتى جاهلا لتناكيدها، فاهم أسباب الأمراض النفسية عدم الرضا بالواقع، والقلق من المستقبل وصفات عديدة أخرى كلها يمكن ما يفضيها الإيمان بالله من سعي و عمل ورضا بالقضاء والقدر وإصلاح ذات البين، وكلها علاج ناجح لكثير من الأمراض النفسية، إيمان ليس قاصرا على المسلمون أو حتى المسيحيين واليهود، ففي الوقت الذي يلون به المسلم بالقرآن هربا من مشاكته، ويلجأ المسيحي للكنيسة ويهرج اليهودي لعبد له لسبب نفسه، نجد أنه عند عيني الهندوس والبولنديين وأمثالهم، فيل مؤمن يعتقد يجد فيه خلاصه من الهوم، ثم إن الأمراض النفسية عكس تماما الأمراض الجسدية، التي لا يجدي معها قوة أو ضعف الإيمان، ولو أن بعضها له علاج بائع يطمح فروض أسوأ الدين، أهم أن ما أقصد أن الرجل لم يعيد ملغيا لعلم، أو ما عجايبا للشعوذة، ولو وضعنا تصريحه في محله ما كنا بحاجة إلى تلك الهوجة التي لا فائدة أو طائل من ورائها، إلا حاجة في نفس بعض المثريين لهمعلم فقدها، لنتنه هذا الجدل العقيم ولنستنتج ما يواجهه وطننا من تحديات أكبر كثيرا من توافه الأمور.

رب ضارة نافعة

يهوى أحمد عبد التواب في "الأهرام" البحث عن الجانب الإيجابي في ما يواجهنا من حوادث: الفوائد العامة التي يمكن أن تعود على الأفراد والصور في عصر متقدم، نتيجة للوعي القضائية التي حرّكها نجم نادى مانشستر يونايتد والنخب الإنكليزي-ماركوس راشفورد ضد طالب جامعي مصري من الشرقية، يطمح فيها الطالب بأنه تطلوع عليه بعبارات غير لائقة ووجه له إسبسات عنصرية في تعليق الطالب على صفحة اللاعب بنقد فيه على أدائه في إحدى المباريات، وقد فوجئ الكثيرون في مصر بأن المؤسسة التي تمثل اللاعب الإنكليزي أخذت الموضوع بكل الجدية، وأرسلت 10 محامين للدفاع عن لاعبه في أول جلسة للمحكمة في القرائق يوم الخميس الماضي، وفي كل الأحوال ومع التمنيات بأن يتمكن الطالب من إثبات عدم قصده للإساءة، أو بتصفية الدوى دون عقوبات جسيمة، فإن الفائدة الأولى هي إفاقة الكثيرين لدينا، من المعلقين على السوشال ميديا، من الغفوة التي يستمرنونها والتي يتوهمون فيها أن لهم مطلق الحرية في أن يقولوا أي شيء في أي طريقة ضد أي أحد، ويظنون أنهم في حماية حرية التعبير، وأنه ليست هناك قواعد لتزهم بأداب الحوار، وأن من حقهم التطاول والشعوذة في التعليق على الناس وتصرفاتهم، ويرفضون أن يصدّقوا أن هناك عقوبات تمنع من يتجاوز، وأنه لا يحمي الخطأ أن يكون في بلد بعيد، أو يظن أن شهرة المعتدى عليه يمكن أن تردعه عن السعي لنيل حقه في حماية سمعته وكرامته، ومن جملة التروس المستفاد من هذه القضية، أنه لم يعد من المقبول أن تصمت مؤسساتنا ومجتمعنا المدني على الحملات العدائية ضد مصر التي تستغل تلك قضايا الإعلام وأخلاقه، وبالغفوة والكتب والتعليق بشعوب الزور والذوق لهم بسخاء، وتطبيق صفات يقدمونهم بها للجمهور توحى بأنهم خبراء في ما يتحدون فيه، وقد توافرت ادكاس من الحقائق الفاضحة عن ورش يقومونها بكتابة أفلام عن شغب وتظاهرات وتغديب والكتب بأنها حدثت في مصر.

لا بد للحكومة من السير فيها بشكل متواز وسريع، يأتي في مقدمة تلك الخطوات، التوقف بشكل كامل عن الاقتراض، حتى إن كان ذلك على حساب تقنين خطة التنمية العمرانية الضخمة، وتوجيه الجزء الأكبر من خطة التنمية والاستثمارات المباشرة للمشروعات الزراعية والصناعية، التي تعكس في صورة صادرات تعود على البلاد بحصيلة ضخمة من النقد الأجنبي، تكفي لتغطية متطلبات خدمة الديون الخارجية الضخمة، وتوفير متطلبات البلاد من السلع الأساسية المستوردة، وضمان استكمال خطة التنمية.

الشیطان الإنكليزي

من معارك أس هوم على المملكة المتحدة يقوده فهمي عتية في "الجمهورية": لو تمت الرحلة الأولى التي تاجلت لنقل مهاجرين تحت علمهم بريطانيا وأتهم إلى وولندا، فسيدون بنا ذلك إلى عصر تجارة الرقيق ما بين القرنين السادس عشر والتاسع عشر، حينما كانت السفن تنقل آلاف الأفارقة من شواطئ وموانئ أفريقيا وأوروبا عبر المحيط الأطلسي ليقبضوا إلى عبيد يعملون بالسخرة لبناء العالم الجديد في الأمريكيتين بعد أن أصبحوا أسبانيا وسعوا وتشرّفت. في 14 إبريل/نيسان الماضي عقدت بريطانيا اتفاقا مع وولندا تستضيف الأخيرة بوجبه خالسيه اللجو والمهاجرين إلى المملكة المتحدة نظير حصولها على 120 مليون جنيه استرليني، ولا يمكن تفسير هذه الصفقة، إلا أنها تجارة في البشر وعودة إلى زمن البرق واليعودية وتحوي الإنسان إلى سلمة رخيصة وتجريده من أبسط حقوقه في حرية اختيار المسكن الذي يليح إليه، قال بوريس جونسون رئيس وزراء بريطانيا إن الصفقة تستلزم أرواحا لا تعد ولا تحصى من ضحايا مهربي البشر وستقضي على الهجرة غير المنظمة في البلد، يعلم الجميع أن جونسون يريد أن يتخلص من النفوة الداخلية المتزايدة ضدّه، التي تنادي بعزله خاصة بعد فضيحة باراتي جيت، وبعد تخريبه من الشرطة للجريمة التي ارتكبا بمخالفته الإغلاق العام في البلاد أثناء ثورة نقاشي فيروس كورونا، وحضوره لجمعية لانغفال بعيد ميلاده وشرب الخمر نخب الحاضرين، بينما يفرض على الشعب الجلوس في بيته منزلا.

وهم مختلف

ما زال السراي العام يتعاضى مع شائعات جرائم الخطف والسرقة وهو ما يثير صدمة الكثيرين من بينهم الدكتور ناجح إبراهيم في "الوطن": هذه صفة ملققة طبيا وواقعا، بحيث لتصديق البعض مثل هذه الخرافات، رغم موروثا ببسلاسة لا وضماها وتحتاج إلى تحليل دقيقا بين المترع والمريض، غشفي الطفل ثم أخذ كليته أو كبده أو غيرها وأزرعها في آخر وأدق الطفل في الصعاء ويتنهي الأمر، إنه أشبه بفيلم هندي ردي لا يصدق. زارعو الكبد والكبد ومراكز زرعها معروفة ومعودة، فهل يعاقر علم كبير بحياته ومستقبله من أجل خدمة عصابية، وهم كبير وحلل علمي فادح في هذه القصة، ورغم ذلك صدّقها ملايين المصري، قبلها بغفرة سعاد بين طالبات المدارس الثانوية إن هناك غازا مخدرا في المدارس وتسبب بهذا الإجراء القوي في حالات إنعما هسبرتي لبعض الفتيات ممن يعانين من خلل نفسي، وشاع ذلك فترة في المدارس، ثم تولاقت وحده، وهي حالة بعرضية نفسية معروفة لن يتسبب المقام لشرحها. أعقبتها في بعض محافظات الصعيد شيعوع أمر عجيب بين طالبات المدارس الثانوية والجامعات المسلمات أن الطالبات المسيحيات يقمن برش مائة على الجناح ترسم صليبيا، ورغم غرابة الشائعة وعدم منطقيتها إلا أن من طالبات المسلمات كن يتخيلن أن صليبيا رسمت على الحجاب الأبيض، إلى أن أخذت الشائعات وقتها ثم انتهت وحدها، بعد أن أدت عرضها في الفتنة الطائفية.

شكّة نبوس

مضى الدكتور ناجح إبراهيم منقيا عن أسباب انتشار الشائعات: الفتيات أكثر شريحة كانت مقتنعة أن الجن العاشق هو الذي يؤذيها ويسبب لها كل ما تشكو منه من أعراض نفسجسمانية، مع أنصف طبيب نفسي يعرف أن هذه الأعراض هي أعراض نقرض العالم العربي، خاصة خلال الأزمات والصراع، وأقتر شريحة تقابل فالرجل أحماسيات استراتجية دقيقة، وحدها أهدافه التي

مراقة المرأة، وقد ساعدت شبكات التواصل الاجتماعي في شيوع هذا الأمر، وهي التي ساعدت في انتشار التسجيل الصوتي عن شبكة اليبوس، لفتاة تم تخديرها بهذه الشبكة لخطفها، وقد أحسنت رئاسة الوزراء والدخالية بإصدارهما بيانين منفصلين ينفيان هذه القصص الوهمية، وما يجرّنين تصديق هذه القصص التي تخالف العلم والطب والنطق والسيد. أمتنا المصرية ما زال بعضها يرحح بتكر نثر الخرافة واللامنطق، وهذا لا يصيب الأميين حسب، بل أرى خريجي جامعات يتردّدون ضد الخرافات، لقد كون بعض الدجالين شروات طائلة من وراء معالجة أناس يعانون فقط من أمراض نفسية لها مظاهر غريبة، مثل الهلوس السمعية والصورة أو الوسواس القهري، حيث يصورون لهم أن الجن والعفاريت هي التي تصنع بهم ذلك، وبعض هؤلاء المعالجن ضطبع مع سيدات مرضيات في أوضاع مخجلة، وبعضهم طرد من القرى والبيوت والمساجد، حينما كانت تتخذ لذلك في أوقات سابقة، وكانت الفتيات القاسم المشترك في كل هذه القصص المزرية، فهن الأكثر عرضة لأعراض الهستيرية والاعتكاب والأمراض النفسية عامة، علينا أن نعود للعلم مرة أخرى ونحارب الخرافات والشائعات بكل قوة، ليس حماية لأوطاننا حسب، ولكن أيضا حماية لأنفسنا وأسرنا.

لهذا السبب

تفقت الزواج باتت كما أوضح محمد أحمد طنطاوي في "اليوم السابع" إحدى القضايا الموقرة للأسرة المصرية، لدرجة "قوائم المقلوبات" في الريف المصري، الذي يعتبر جزءا غير محدود من سكانه تحت خط الفقر، باتت تشمل مبالغ خيالية، فقد تجد قائمة زواج بنت مواطن بسيط تتجاوز الـ100 ألف جنيه، نتيجة المطالب غير المعقولة والنفقات الهائلة التي صارت جزءا من الواجهة الاجتماعية، ووسيلة للحكايات والتنمية في أوساط القرية، فألكل يذهب إلى أعداد السيدات اللواتي تفتت "العشش" والأجهزة الكهربائية والسجاد والستائر والملابس بألوانها، ولتقم الخنيط والنش بمسلماته والفروشات والبطاطين، و100 فوطه، التي صارت علامة مميزة للزواج في القرية المصرية، مبادرة طيبة قدمها اهالي مركز سمسطا في محافظة بني سويف، تستهدف تقليل نفقات الزواج لتخفيف الأعباء عن كاهل العروسين، ومن أهم بنود المبادرة، التي شارك فيها نحو 300 عائلة ضرورة إلغاء النيش البويفي، والإكتفاء بالأجهزة الكهربائية واقتار الخطوبة بنظام بوين وطبيعة الدولة الريفية، أو الموقف من ازدواجية قيمة "النسبة"، المبادرة جديدا وممتازة وتدخل في إطار الوعي المجتمعي، وتلقى حجرا تقليا في مياه العادات والتقاليد البالية، التي خلقتها الضغائن والأحقاب بين الناس وضعنتها الكراهية، ولم يامر الذين أو العرف، لذلك يجب عدم هذه المبادرات بكل قوة ومضاغة تأثيرها، والسعي نحو توسيع دائرة تطبيقها في مختلف المحافظات، خاصة بعدما تحولت تكاليف الزواج إلى سبب كبير لعرف عند غير محدود من المواطنين عن الفكرة، سواء كانوا من الذكور أو الإناث، فألكل يتألم من ارتفاع التكاليف الزواج يجب أن يكون فقط للقاء عن مسؤولياته ونفقاته، ولن يعقته الخيرة الاستعمارية في دول العالم الثالث، لقد مثلت في ذاتها نجاحا، إنما تطلب أيضا أيدا جيدا من ازدواجية المعايير الأمريكية، فإن كثيرين في مصر والعالم العربي تعاطفوا مع الرئيس الروسي على اعتباره "عدوي الغرب"، وهو موقف عتقه الخيرة الاستعمارية في دول العالم الثالث، لقد مثل التخلص من الاستعمار قيمة عليا أمنت بها غالبية الناس في الشمال والجنوب والشرق والغرب، ولم تكن شعبيبة قادة التحرير الوطني راجعة إلى كونهم رجالا أقوياء يتحدون الغرب، إنما إلى كونهم محملو قيما عليا ورسالة إنسانية إلى العالم في الدفاع عن العدالة والسواسة في شعوب الأرض، ولذا انتصروا في ساحة السياسة والحرب والرسالة الأخلاقية، رغم فرق القوة بينهم وبين المستعمرين، والحقيقة أن صورة بوين مستحد للغرب لا تعني في ذاتها نجاحا، إنما تطلب أيضا أيدا جيدا من ازدواجية المهني والسياسي، وحسابيا دقيقا لأدوات القوة وأوراق الضغط، ولا تكفي بالقول لقد أعلننا الحرب وقررنا مواجهة النظام العالمي والقوى الغربية الظالمة بالشعارات، أو عبر استخدام أدوات غير فعالة تؤذي حتما إلى خسارة المعركة.

الفرق في التفاصيل

انتبه عمرو الشوبكي في "المصري اليوم" لاختلاف في صورة بوين بين الغرب والشرق: كثير من الدراسات والتقارير الصحفية التي خرجت مؤخرا عن صورة بوين في العالم العربي أشارت إلى أن هناك إعجابا بالرجل ويتحديه الغرب، وفي الوقت نفسه هناك رفض لتدابيع الحرب على المدنيين وصور الضحايا والدمار الذي خلفته، المؤكده أنه بعيدا عن تقويم نظام بوين وطبيعة الدولة الريفية، أو الموقف من ازدواجية المعايير الأمريكية، فإن كثيرين في مصر والعالم العربي تعاطفوا مع الرئيس الروسي على اعتباره "عدوي الغرب"، وهو موقف عتقه الخيرة الاستعمارية في دول العالم الثالث، لقد مثل التخلص من الاستعمار قيمة عليا أمنت بها غالبية الناس في الشمال والجنوب والشرق والغرب، ولم تكن شعبيبة قادة التحرير الوطني راجعة إلى كونهم رجالا أقوياء يتحدون الغرب، إنما إلى كونهم محملو قيما عليا ورسالة إنسانية إلى العالم في الدفاع عن العدالة والسواسة في شعوب الأرض، ولذا انتصروا في ساحة السياسة والحرب والرسالة الأخلاقية، رغم فرق القوة بينهم وبين المستعمرين، والحقيقة أن صورة بوين مستحد للغرب لا تعني في ذاتها نجاحا، إنما تطلب أيضا أيدا جيدا من ازدواجية المهني والسياسي، وحسابيا دقيقا لأدوات القوة وأوراق الضغط، ولا تكفي بالقول لقد أعلننا الحرب وقررنا مواجهة النظام العالمي والقوى الغربية الظالمة بالشعارات، أو عبر استخدام أدوات غير فعالة تؤذي حتما إلى خسارة المعركة.

مقط أعجابهم

انتبه عمرو الشوبكي إلى ما يلي: الواضح أن حالة بوين ليست مثل كثير من الحالات التي عرفها مؤرخا العالم العربي، خاصة خلال الأزمات والصراع، وأقتر شريحة تقابل فالرجل أحماسيات استراتجية دقيقة، وحدها أهدافه التي

غياب البهجة

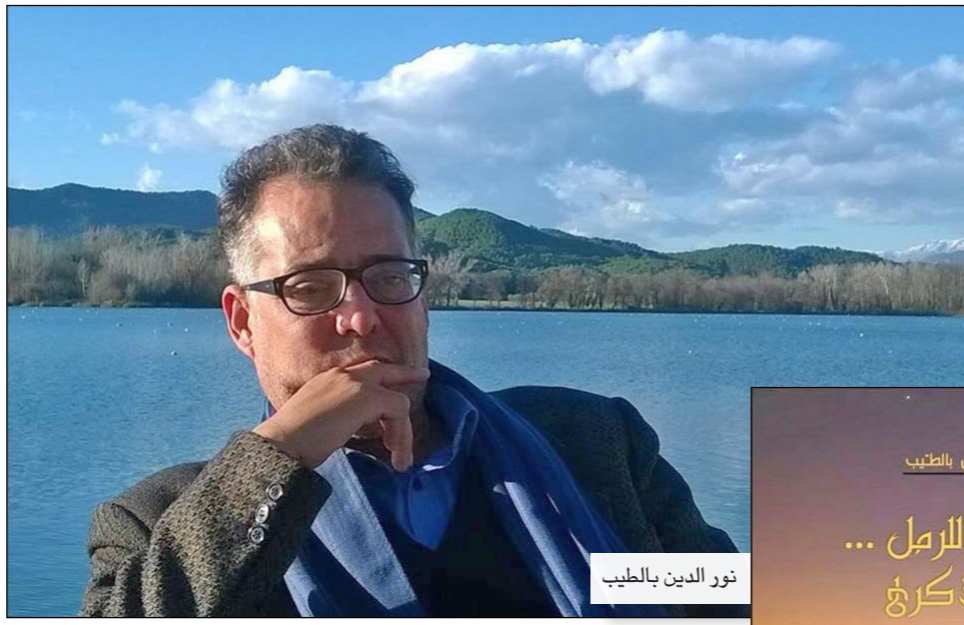
توجه نحو الساحرة المستديرة بصحبة محمود عبد الراضي في "اليوم السابع": قبل نحو أسبوع من الآن، وضجيج الجماهير لا يتوقف، عن ما سوسه قمة الأهلي والزمالك، كل معسكر يتودع الآخر، وكانوا سري مجرأة على غرار "الريال وبرشلونة"، ويربسي يمتع الجميع، إلا أننا فوجئنا جميعا بأننا نشاهد مباراة أشبه بالدورات الرضائية، لا كرة ولا متعة ولا إثارة، ومستوى أقل من الضعيف لن يطلق عليها "قطبا الكرة المصرية"، ما يجعل الخوف يتسلل للقلوب على مصير المنتخب الوطني، لاسميا أن هذه "القائمة" الضعيفة الهشة من اللاعبين ستكون نواة لتكوين المنتخب الوطني، لا أعرف السبب الحقيقي وراء تراجع مستوى الكرة المصرية لهذه الدرجة، التي نرى فيها 90 دقيقة خالية من قواعد كرة القدم، وكرة أدنية غوامة لاعبين مُنهم ملايين الدولارات، دون أي إشارة أو متعة، لا عرف من التي أفسد متعة كرة القدم، وأطاح بالاندية الشعبية، ولا يهتم بقطاع التنمكية في الأندية، فوصلنا إلى هذه الحالة من الوهن والضعف والفوضى الكروية، إننا بحاجة لمشروع رياضي ضخم، لإعادة تصحيح المسار، والبحث عن المواهب في الأرياف والقرى و"الحواري"، حتى نستخرج الأصداف والجواهر، ونصدر الساحة المستديرة لاعبين متميزين على غرار نجمنا المصري محمد صلاح، ما يساهم في رفع اسم مصر في المحافل الدولية، ودعم منتخبنا الوطني بالكوادر المتميزة، حتى نستعيد عافيته، ويعود للسيطرة على أفريقيا مرة أخرى، ونرى أدنية غوامة تنافس قاريا وعالميا، أهتما بطاقات الناشئين، وابتعدوا عن المحسوية والأقارب في الاختيارات، واجعلوا الأندية للمتميزين، والاعتماد على نجومنا حقيقيه دعوت الأندية المصرية لجدها، بدلا من الاعتماد على الأجانب بملايين الدولارات دون فائدة.

لهذا هي جميلة

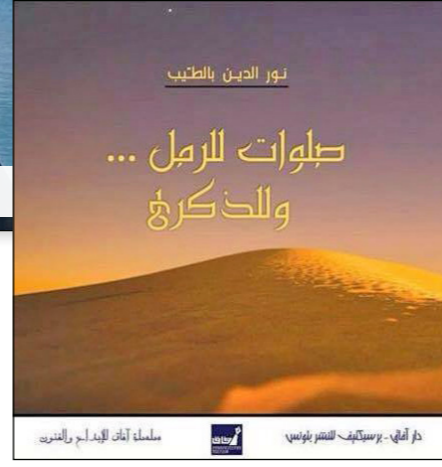
أوج ناصر عراق في "الوفد" خمسة أسباب وراء جمال المغرب: السبب الأول يكمن في السخاء الجغرافي الذي يتمتع به المغرب، فهو محاط بكنز بحري ثمين يمثل في البحر الأبيض المتوسط، وشمالا والمحيط الأطلنطي، الأمر الذي يجعل الإنسان المغربي قادرا على التعامل برحابة صدر مع الثقافات المختلفة الواردة إليه عبر الماء، فليس غريبا أن تجد الفرنسي والإنكليزي والإسباني والأمريكي والبرازيلي والكندي وغيرهم لغة شعوب أوروبية متطور في المجالات كافة منذ قرون، الأمر الذي يعكس على درجة تطور سكان المغرب بالإيجاب، أما السبب الرابع فيلوح في إخفاقة ظاهرة التنكس الشديد التي تعاني منها في مصر، سواء كان التنكس بشرياً، أو معدنيا (أسبابا وباصات ومتوسيكلات وخلافه)، ذلك أن التنكس يصيب البرء نحو 37 مليون نسمة، وسكان العاصمة بلغ خمسة ملايين إنسان تقريبا، السبب الخامس في منظومة الجمال المغربي يتلخص في الانضباط السريوي الصارم، الذي يعبر عن فضيلة احترام القانون وتجيده، فلا يجرو أحد على مخالفة التعليمات الزوربة حتى لا يتعرض لعقاب، وعلوم وأن السبب الزوربة الناتجة عن براعة تخطيط الشوارع والالتزام الزوربي الحازم تمتع البرء استقرا نفسيا منها.

التشكيل الزخرفي للصورة الشعرية في «صلوات للرمل... وللذكرى»

رياض خليف *



نور الدين بالطيب



نور الدين بالطيب

هذا النحو تتشكل الصور الشعرية في هذه المجموعة الشعرية، فيجمع الشاعر أشياء طفولته وذاكرته، على غرار هذا المقطع: «أعود للقطعة... للغميمة.../للمنحة.../للغيمه.../لللمحة المنسي»

ويتخذ قصائده بأسماء رموز الشعر العربي؛ يحدث للشغف.../لطرفه بن العبد.../للمنتهي... مرتحلا بذلك عبر ذاكرة ثقافية بعيدة، متوعدة، يتعدّد حينها وأشواقها وأرجاؤها.

وفي الأسلوب الزخرفي/الفيستيفائي نفسه تتالي الأماكن وتزدحم وتتحوّل القصائد إلى فضاء تجوال سريع، راسمة خرائطها النابضة من وجدان الشاعر، فتتالي مفاهي العاصمة التي يرادها الشاعر الراحل عبد الحميد خريف:

سيفولون.../كان هنا في باب البحر/في فلورانس*/في مقهى الكون... وتطير الذات المشاعرة من مدينة إلى أخرى من فضاء إلى آخر، ففي قصيدة «صدقاء كتلونا، يطوف الشاعر في عدد من الأماكن الحاملة لأصداء مختلفة، مرتحلا من «شوارع برشلونة القديمة إلى المتحف المصري وشارع Rambla وحديقة كتالونيا» وغيرها من الأماكن، وعلى هذا النحو تحضر الأماكن في قصائد

يعدم الشاعر نور الدين بالطيب في هذه المجموعة، إلى تشكيل فيستيفائي للصور الشعرية، وهو وجه آخر من وجوه تشكيل الصورة الشعرية، مختلف عن التشكيل التقليدي القائم على البلاغة من استعارات وتشابيه وكنيات، يستدعي أساليب الزخرفة، متفاعلا مع تقنيات فن التوريق العربي الإسلامي (الأرابيسك) التي تنسج صورا، «أساسها كتابة «لا نموذجية» أو «لا قياسية» قد لا تعدو دلالتها المتعة الخاصة: متعة تجميع الحروف والعناصر النباتية والأشكال الهندسية...» (منصف الوهابي/القدس العربي/أرابيسك الشعر/يونيو/حزيران 2019) وهو ما تنسج على منواله الكتابة الشعرية الحديثة «حيث تتصلل الوحدات الصغرى (الآبيات) بوحدات ماثلة لها تجاوزها أو تعولها أو تدانها، أو بصور متقابلة أو متعكسة؛ وتتخطى كلها في هيئة واحدة محكمة بنظام هندسي صارم، وعقلية رياضية دقيقة»، (المرجع نفسه).

فنحن في هذا السياق أمام كتابة شعرية تصنع لذاتها وجمالياتها ودلالاتها من هذا النسيج وهذه الزخرفة التي تحمل نظاما داخليا ويضمر صاحبها أفكارا كثيرة، فهي ليست عملا عشوائيا وليست كتابة سيربالية تفقد الروابط المعنوية والدلالية، ما يمكن اعتباره ملحا من ملامح الخطاب الشعري المعاصر.

ولعل هذا الأسلوب بلغت انتباهها في «صلوات للرمل والذكرى»، لنور الدين بالطيب، فالشاعر يبدو ميّلا إلى هذا الأسلوب القائم على الزخرفة والتلون بالكلمات والأسماء، زخرفة تضم مواقف ودلالات، فكيف يتجلى هذا التشكيل الزخرفي؟ وأي دلالات يضفيها في هذه المجموعة الشعرية؟

زخرفة الصور الشعرية

إذا كانت الصور الشعرية تقوم عادة على المجزآت البلاغية المعروفة فإنها في هذا النمط من الكتابة تقوم على شيء من التجميع والتلون بألوان وأشكال مختلفة، فتتابع الأسماء والرموز والأفعال والأماكن والأزمنة، منتظمة وفق سياقات دلالية، على



سعيد يقطين *

الراوي صوتا ثقافيا

منذ أن بدأت الاشتغال بالسرد في بداية الثمانينيات، تبين لي أن من أهم ما جاءت به السرديات هو تمييزها بين الراوي والمؤلف، ومحاولة تقديم نمذجة للسرد كما تتبدى من خلال الرواية. تكونت لسدي هذه القناعة نتيجة ما كنت أقرأه في بعض الدراسات العربية حول الرواية التي كانت تتعامل مع الروائي تعاملها مع الشاعر، فكتبت قال نجيب محفوظ، وتحلل الرواية كما تحلل القصيدة (قال الشاعر) وكل ما سبغها كان البحث عما يثبت «ذاتية» الكاتب وتأويل موقفه من الواقع، في ضوء سرد الراوي، أو أقوال بعض الشخصيات، كان الهدف إبراز موقف الكاتب باختار النص ذرية فقط، وكان موقفي من هذا التصور وليد رؤيتي المختلفة للدراسات الأدبيولوجية السائدة.

هذا التصور الذي جاءت به السرديات الكلاسيكية من خلال القولة المشهورة «لا سرد دون راو» تمييزا له عن المؤلف صار موضوعا للنقاش، بعد أن أعيد النظر في قضية الراوي وعلاقته بالمؤلف، مع السرديات ما بعد الكلاسيكية، حيث ظهرت مقولة نقض، تصر على أنه يمكن أن يكون قصة سرد دون راو، وكانت سيلفي باترون التي دافعت عن مقولة «موت الراوي» من أهم المدافعين عن هذه الفكرة، من خلال ندهبها إلى أن مفهوم «الراوي» حديث، وهو وليد الرواية في القرن التاسع عشر؟

إن أي سارد (مؤلف للسرد) كيفما كان نوعه صورة عن الجدة التي كانت تروي له قصصا في طفولته، إنها الراوي المحبوس الذي ننظر أن يحل الظلام ليحك لنا حكاية عجيبة وجذيلة، لأنه أخبرنا استحالة السرد في النهار. نعرف جيدا من خلال صيغ تغيير هذه الرواية، أنها ليست «مبدعة» هذا السرد، إنها فقط تنقلها إلينا كما انتهى إليها، وكل سارد، يحترف حكي القصص، من خلال تأليفها، يلحم أن يكون مثل ذلك الراوي. إنه سابق عليه في الزمان، والمعرفة والتجربة، وتصور أن أي كاتب للسرد، أيما كان نوعه، يأمل، عن وعي أو غير وعي، وهو يكتب نصا سرديا، أن يكون في مستوى هذا الراوي الذي تستمر مروياته، وتتعالى على الزمان، والمكان معا.

إن الراوي في السرد أقدم من المؤلف، حسب تصوري، إنه مثل اللغة سابقة على الكلام، الراوي يمثل اللغة في تعاليفها، أما المؤلف فمتكلم يمتح من اللغة ما يجعله يتفاعل بها مع غيره، لقد ارتبط مفهوم الراوي، تاريخيا، بالسرد الشفاهي الذي ظل روايته يتناقلونه مع الزمن، إلى أن جاء المؤلف، أو الكاتب ليؤنسه، معطيا إياه بصيغته النهائية التي تقيده، وتجعله منسوبا إليه (هوميروس مثلا)، مفهوم الراوي قديم في الثقافة العربية، لقد ارتبط بالذاكرة الشعرية، والحديث النبوي، والأخبار، وغيرها من الروايات.

منذ أن انتشرت الكتابة العربية مع تأسيس الدولة الإسلامية، كان التدوين ممارسة حوّال فيها «الرواية» ما كان متداولها إلى الكتاب، فظهرت بذلك صيغ الأداء التي تعبر لنا عن عملية التحول هذه، لذلك نجد مفهوم الراوي مترسخا في الإنتاج الثقافي العربي، وحتى مع ظهور السارد (الهمداني مثلا) اتخذت القامة، وهي نوع من السرديات، الصورة النموذجية «الراوي» بمعناه الكلاسيكي في الإبداع العربي، لذلك نجد كل المقامات تتبدى بصيغة: حدثنا، فهل السارد هو الراوي (عيسى بن هشام، أو أبو الفتح الإسكندري)؟ وما موقع بديع الزمان الهمداني والحريزي من هذا الخطاب؟

صورة الراوي في السرد الشفاهي، القابل للحكي، تقع في ذهن أي سارد ينتج نصا سرديا ورفيقا كان أو رقيقا، أما السارد الجدير بهذا الصفة، فشخصية معينة محددة الملامح والهوية الشخصية، إنه من كنا نسميه الكاتب، أو المؤلف الذي يقدم لنا تجربة سردية كتابية من خلال بعض الأنواع السردية المتداولة في أي ثقافة، تختزن كل معارفه التي استقاها من العمولة الثقافية، والذاكرة الجماعية التي يقدمها له الراوي، من جهة، ومن تجربته الشخصية من جهة ثانية، لذلك، إنه وهو يكتب نصا سرديا يستدعي صورة ذلك الراوي الذي يحتل مكانة خاصة في الذاكرة الثقافية.

إن تمييزنا بين الراوي والمؤلف له علاقة له بالمتكلم في السرد اليومي، أو الطبيعي الذي يحيى ما وقع له في الحياة اليومية، وما يقدمه من أخبار عما طرأ له، ولذلك كان تعريفنا للسرد متصلا بقوله هذا الفعل السردى ذي الملامح الخاصة الذي يتوجه به إلى جمهور واسع، ويتقنيا معينة، وبخاصة خاصة، هذا السارد تتكون لديه، في ضوء ثقافته السردية صور متعددة ما عن الراوي، وهو يصرفها وفق معرفته، واختياره، ومقاصده، وتبع للعصر السردى الذي يعيش فيه.

إن السارد يمثل المختلج الجماعي، والحلم الاجتماعي، إنه الصوت الثقافي الذي يستعيره كل الساردين محاولين تقديمه بصور وأشكال شتى تتلاءم مع الإبداعات السردية التي ينتجونها، أما السارد أيما كان جنسه، فلا يمكنه التعرف عليه إلا من خلال العمل السردى في كليته، كما يقول باخثين، كانت إزاحة السارد، سابقا، ضرورة، وصار استحضاره، حاليا، ضرورة أخرى، لكن تمييزه عن الراوي يظل ضرورة ثالثة، وإن لكل ضرورة خصوصيتها.

* كاتب مغربي

مختلفة، منخرطة في إنشائية تشيد لبناها الخرائط والأمكنة العميقة التي تأتي القصائد حاملة معها شحنتها الدلالية، جاعلة مجرد ذكرها إحياء بدلالات كثيرة، في هذا الأسلوب تأخذ الصور الشعرية زخرفها، فالشاعر يشيد علما شاسعا، لكن هذه الزخرفة ليست عشوائية ساذجة، بل هي مدخل لفهم هذه الكتابة الشعرية والولوج إلى أعماقها.

الكتابة بوجع الذاكرة

يغلب على هذه الزخرفة استدعاء الذاكرة الجماعية لتتوّن الكون الشعري وتشكّل لونا عميقا في هذه القصائد، مذكية مداراتها وكاشفة هواجسها ومعانيها، فهذا اللون الثقافي العربي الذي يعتبر من ألوان هذه الصور الشعرية، موطن مهم من مواطن الدلالة، فتبدو هذه الزخرفة تشكيلا حواريا، تتخربط معه أغلب القصائد في حوار حضاري بين الشرق والغرب، وبين اليوم والأسس، فالشاعر يرحل بالثقافة العربية إلى باريس وإسبانيا، فننتصب موزها في مقاهيها وحدائقها وانهارها.

«يحدث الغميمة البرية.../أن تثبت في باريس/ يحدث للشغف.../لطرفه بن العبد.../للمنتهي.../أن يشربوا الأخاب/في مقاهي السان جرمان يحدث.../في باريس/أن يمتزج دمع الخنساء/بمياه السان يحدث لرياح الجنوب/أن تعصف بستائر السربون

يحدث لرياح الجنوب/أن تعصف بستائر السربون

صراع الذات في رواية «متسل نحو المتاهة» للعراقي بدر السويطي



علي لفته سعيد *

والحاضر للبحث عن الحلول والإقامة، مثلما يمكن أن نجد المفردة التي تمنح المتن دفقا معنويا مرّة وشعريا ثانية، يتداخلان في المستوى التحليلي للواقع، خاصة أن المستوى الإخباري يقود المفردة الصانعة للجملة المتوجهة لكي يعطي المستوى القصدي معناه وقامته، وهو ما يمكن أن يوضح نوعية المفردة داخل الشخصية وانتماؤها للثقافة، حيث يستخدم الروائي طريقة بث التصور الشعرية، سواء منها التثرا أو التفعيلة أو العمودي في مقاربة مع الأصل الذاتي، وهو هنا يخرج من سياق التدوين السردى إلى سياق التدوين المعلوماتي، في عملية ملاحقة ومقاربة بين السيرة السردية وسرد البحث عن تأويل الفكرة وشكلي جديد، بل لأنه يمنح الحرية له، لكي يعبر عن تلك الانشغالات والأصول في مواجهة المتاهة، وما تسائل منها في الكينونة الضائعة التي لم تجد نفسها حتى في عملية اللجوء، لأن العنوان لا ينيى بغير ذلك، فيأتي المتن مكتملا ما يمكن أن يعطيه التأويل مقاصد أخرى للمتلقي.

إن عملية التثقل التي رسمت طريق المتاهات التي أعلقتها عبثة العنوان الأولى تنقل لنا تلك الصراعات التي صادفت عملية الانتقالات المكانية التي توجهها التواريخ المبهوثة بأبعثها وحقيقتها... لا مكان بلا صراع لإثبات الوجود ليس من ناحية الهوية التي تبث عنها الشخصية في مراحل الطفولة، بل إثباتها من أجل الاستمرار بالعيش... ففي كل مكان ثمة اختلاف وتصراع تنقل على لسان الراوي بطريقتين، الأولى: عبر سلوك الحكي المباشر الذي لا يغير لغة التدوين المذكراتي، الثانية: الروي السردى الذي يدخل في المتن اللغوي للمفردة الصانعة في توجيهها الشعري.. وهنا في هاتين الخاصيتين لا يرسم فقط تلك العانسة للخروج منها، بل يستغلها المنح المكان بعده المثلولوجي والتاريخي، وحتى الفولكلوري والطابع التي تعيشها المجتمعات التي وفد إليها، لذا يسعى بطريقة الإخبار تارة، والتحليل تارة أخرى إلى رسم تلك المعالم التي تحيط بالمكان، التي يراها قريبة لأنها وهي متنوعة حسب الطابع والصراع، اللذين يوجدان حيث تكون المتاهات والاستغلال والرشوة، والبحث عن كينونة أخرى لثبات الحياة والعيش، وهي انشغالات تستمر في الطريقة التدوينية ذاتها لكل الفصول الخمسة، ليتوجه بذلك النهاية التي تعطي دليل مدلولها لما كان من ذكر في التدوين

ما أريد فعله هو السيطرة على هذه الذاكرة المثقلة بالأحداث والألم، لقد أحدث اللجوء في داخلي انخارا مدويا شبيها بانفجار هيروشيما ونجازكي) وهو ما يرتبط ارتباطا وثيقا بما تم اختياره من مقولة مشهورة وما يؤنه الروائي عن ذاته كمقولة تكون عبثة ملاصقة، تبدأ بالعنوان الرئيس وما تم اختياره وما كتب في المقدمة.

إن بنية الكتابة في الرواية التي قسّمها الروائي إلى خمسة فصول، وكل فصل موزع بين عدة أقسام وقد تابع فيها الطريقة ذاتها هي اختيار مقولة أو نص شعري ليبنى عليه مدوّنته التي تقرب من السرد وتدخل في روح المفكرات والعكس صحيح.. فهي حركة متوالية من فكرة يراودها أن تتشعب، وأن تأخذ مقاسماتنا الذاتية عبر مدلول اللجوء لإنتاج دال العذاب المعنى له بطريقة استحضار الماضي إلى الحاضر وأخذ الحاضر إلى الماضي، ليكون المستقبل قاعا في عملية البحث عن تأويل الفكرة وحركة البطل/الراوي الذي ينتج لنا متنا سرديا بطريقة المتكلم، التي تتسع المجال في بعض الأحيان إلى طريقة الخطاب لإنتاج نوع من الترابط بين الراوي والمتلقي، على أنه يكتب ذاكرة الجميع.

تبدأ الرواية من ذاكرة الطفولة والمكان وتوسعها كما يصغف وهو الكويت.. ولهذا يحتاج إلى عملية مطاردة للكثرة عبر استرجاعات مكثفة تارة وشارحة تارة أخرى للمتن، أي أن مفردته التي تنبئ عليها عملية التدوين الكتابية هي شارحة لما يعترى الكينونة من صراعات الذاكرة حول الزمان وصراعات المكان في تكوين الذات وإن كانت قد بدأت بالطفولة، خاصة أن المفردة تحمل شاعرية سردية، وكأنه يريد منح الجملة جمالياتها الدالة على الصراع مع الذات والبحث عنها.

مع كينونات أخرى تشابهت معه في المحنة.. البحث عن رؤية من داخل ما شكّله الألم في التجربة الحياتية.. ولهذا فما بين حكمتين أو مقولتين تأتي المقدمة في الرواية، فالحركة المتوالية لا تبدأ بالمقدمة، بل في المقولتين التي سبقت المقدمة ملاما لا يبدأ استهلال الرواية بفضلهما الأول، بل في المقدمة التي جعلها الروائي لسانه للبحث لما يمكن أن يقوله الراوي في متن سرده عبر فصول الرواية المتعددة.. فالمقدمة تابعة للروائي مثلما هي المختارات أو الجزئات التي يضعها في فصوله، في حين ينسبل الروائي، ويعطي المجال لراويته أن يكون هو المتحكم في حركة الشخصيات وتوزيع الصراع وبناء منطقة القصد وتراكم التأويل، وبالتالي إنتاج منطقة فلسفية لا يمكن أن يرتبط بتلك الكينونة التي يبحث عنها في مرث المعاني التي تصب كلها في



رواية متسل نحو المتاهة بدر السويطي

المجال الإنساني وصراعه مع الآخر، سواء كان مكاناً أو سلطة أو فكرة قاتلة.

ففي الأختار الأولى يأخذ مقولة خالد الأمين (متى يدعو الله رعاباه لغادرة هذه الأرض التعيسة) وهي مقولة يمكن بناء منطقة القصد التي ستتحرر في داخلها قيمة الرواية، التي تحتاج إلى مقولة أخرى جاءت من عنديات الروائي (إن اللجوء حالة يلجأ إليها الإنسان وهو في أسوأ حالاته) وهي منطقة أخرى من مناطق القصيدة الثميمة للرواية، التي تتوضع بشكل كبير من خلال المقدمة التي يكون استهلالها (كل

طرق التدوين وتفصيلات الفكرة

تتمركز طريقة تدوين السويطي لنصوصه الإبداعية على فرضية ما تمنحه الفكرة من مقاربة مع نص أو مقولة أو حكمة، يقوم بتربيتها وكانها الضوء الذي يمكن أن يسلط على ما سيأتي ليتمكن المتلقي من البداية في معرفة تفاصيل الفكرة.

فالعلاقة تبدأ عنده في البحث عن كينونته/المشابهة

وتضمن الكتاب القصصي الجديد تسع عشرة قصة قصيرة منها: «الأثني والعقرب- الزاوية والفرجال-حين يخدم عواء الذئب-فاكهة حمراء-كرسي العائلة- من أجل تفكيك اللاسيمي-صراخ في البرية-خطر مجهول-المتعة السوداء-المحذوف من بسوز الكلب-جمع ما تبعثر من بدائع الزهور» وغيرها.

تقوم هذه القصص على مبدأ تقويض المعايير التقليدية في كتابة القصة المألوفة بنزعة تجريبية باستخدام أقصى سياقات الإزاحة والإبدال في الكتابة القصصية.

جديدة للكاتب العراقي عباس عبد جاسم بعنوان «الأحمر الطاعي»، وقد حمل غلافه الثاني كلمة الناقد فاضل ثامر جاء فيها، «بحسب لنا أن نعد القاص والناقد عباس عبد جاسم الفتون بالتجريب القصصي-سيد اللعبة الميتا سردية في القصة العراقية، لأنه يكتب قصصه بوعي نقدي واضح، يلجأ بآسرات ومقترسات للعبة الميتا سردية الحديثة».

كما تصدرت القصص قصيدة للشاعر والناقد الراحل خالد علي مصطفى بعنوان «ما وراء السرد» خص بها مشغل الكاتب عباس عبد جاسم «ما وراء السرد- ما وراء الرواية».

«الأحمر الطاعي»: مجموعة قصصية للعراقي عباس عبد جاسم

ضمن منشورات مؤسسة أبجد للترجمة والنشر والتوزيع في بابل-العراق؛ صدر مجموعة قصصية



إصدارت

مسرحية «أكاديمية الضحك» في دمشق

عندما تحفزنا الكوميديا على التفكير وطرح الأسئلة

عاش جمهور المسرح في دمشق خلال الأسبوعين الفائتين تجربة غنية قدمها لهم فريق «مدرسة الفن المسرحي» ضمن عرض حمل عنوان «أكاديمية الضحك» وتمتد فصوله لقرابة ساعتين من الزمن.

تناول المسرحية التي أخرجها سمير عثمان الباش - بتطويع ذكي لنص الكاتب والسيناريست الياباني المعاصر كوكي ميتاني - علاقة بين «رقب» و«مراقب» قد تكون خطوطها ومسارها مالوفة نوعاً ما، إذ تتطور من جفاء تام من مراقب نصوص فنية لا يضحك ولا يرف له جفن، ويعتقد بأنه من الأفضل «الاستغناء عن المسرح بشكل تام لعدم حاجة الناس إليه في ظل هوموم الحياتية اليومية» مروراً بمطالبتة «كتابة نص كوميدي لا يضحك، لأننا في وقت لا يحتمل الترويج للكوميديا» وصولاً لتعبير الكاتب للنص بشكل كامل، التزاماً بتعليمات «سيادة المراقب» وهو ما يتوافق مع تبدل شكل العلاقة بين الطرفين من نزاع حاد وربما كراهية، إلى تعاطف وتآلف.

ولجئ إسماعيل في دور «مراقب» النصوص المسرحية» وكل من كرم حنون وإيحاب الياس (دبل كاست) في دور «الكاتب المسرحي» تمكن فريق المدرسية، وهي واحدة من المساحات الفنية المستقلة القليلة في سوريا، من انتزاع ضحكات الجمهور، ومن ثم تحريضه على طرح أسئلة حول الرقابة وجدواها وقدرتها الفعلية على الحد من قدرة الفن على ملازمة الواقع، وتحولها في لحظة من اللظات لحفز على الإبداع في انعكاس لوظيفتها المفترضة.

مرحلة حرجة

تغلق بعد كل منها ستارة المسرح حول فرقة اسمها «أكاديمية الضحك» ترغب في عرض مسرحية كوميديا جديدة لافتتاح موسم العروض، وتحتاج موافقة الرقابة على النص قبل البدء بالترديدات النهائية، لكن العضلة تمكن في توظيف مراقب جديد لا يحب الكوميديا، ولا يرى أي داع للفنون من أسسها في المرحلة الحرجة التي تمر بها البلاد.

إذن، يقف المراقب الصارم في وجه كاتب الفرقة الشباب المتحمس لنصه المعنون «جوليو ورومييت» والذي يقول إنه تحويل للمسرحية الأصلية بهدف إمتاع الجمهور ليس إلا، يطلب المراقب من الكاتب إلغاء كل ما له علاقة بالحب والكوميديا، واستبدال روميو بهاملت الذي يبدو شخصية أكثر توافقاً مع نطق تفكيره، «هاملت يسعى للتأثر وكله عنفوان، ويعلم الجمهور الحساس والصير، ليس مثل روميو العاشق المانع البعيد عن قيم الوطنية والرجولة» يقول المراقب.

وفي سعي للحصول على الموافقة بأسرع وقت، يغادر الكاتب ويسهر في اليوم التالي على المراقب، وهو بدوره يستمر يطلب تعديلات إضافية، مثل إقحام عبارة «عاش الوطن، ضمن النص، دون أي مبرر، وإضافة شخصية جديدة هي الشرطي يطلب من قائد الشرطة، وتتوالى فصول المسرحية بين طلبات وتعديلات حتى يتغير النص



جانب من العرض

بشكل شبه كلي، بما يصفه الكاتب على أنه «وصل حد العبث»، وضمن كل هذا تتابع حكاية مزوية عن غراب اقتحم منزل المراقب ليربطه لينعنه من الحركة، ومن ثم طيور حسون تقرر بعد فقرة أن صوت تغريدها يبحث على التوتير لأنها تتقن لحنًا واحدًا هو نللك الذي لفتها إياه معلمها، لكن اللعب الأكبر يكمن في تزامن حصول الكاتب على الموافقة، بعد أن تنال كل التعديلات إعجاب المراقب، مع تبليغه بوجوب الالتحاق بخدمة الإحتياط العسكرية، وهنا يبدو جلياً تحول العلاقة بين الشخصيتين، حين يطلب المراقب من الكاتب أن يعود من خدمته سليماً ليكمل عمله، وحين يعترف له بأنه كان في كل مرة يقرأ فيها النص يضحك كثيراً، «آخر مرة قرأت النص ضحك 83 مرة» يخبره بتعابير وجهه الجامدة.

كوميديا فلسفية

في لقاء لـ«القدس العربي» مع سمير الباش مخرج «أكاديمية الضحك» يشير إلى أن التحضير للعرض استغرق قرابة الشهرين، أما بين إعداد النص وترديدات الممثلين الذين كان عليهم إظهار الأبعاد المتعددة للشخصيات، ما وضعهم أمام مهام كثيرة وصعبة، منها معايشة النقائض التي تعيشتها الشخصية، وتبرير كل كلمة وكل



زينة شهلا *

صناعة الإنسان البيروقراطي، ومن ناحية أخرى يبين ضرورة الحوار وأهميته بين شخصيات من مرجعيات مختلفة، ويظهر قدرة الفن المسرحي وفعاليتيه في تحريك الشاعر الإنسانية وتعيق الوعي حتى داخل الآلة البشرية البيروقراطية. «هل فعلاً يحتاج السوريون للكوميديا ضمن واقعه الصعب اليوم؟» يجيب الباش: «الكوميديا كنوع فني لها بدورها فروع عدة، كالعاطفية والهجائية والخفيفة التي تهدف للتسلية فقط وبحاجتها الناس دون شك من وقت لآخر، أما عرضنا فهو كوميديا فلسفية ناقدة، تفضح الثغرات في السائد من القوانين، وفي الرأي العام، في محاولة للتفكير والتصحيح، ونحن لن نخرج من واقعنا ما لم نفهمه العرض ضحك بذكاء عندما اكتشف عنيماً ما يعيشه، كما تحول الضحك للغة تواصل تعبر عن اتفاق الحضور على فكرة أو وجهة نظر معينة».

ومن الجدير ذكره، أن «مدرسة الفن المسرحي» تعمل ضمن مساحة صغيرة في مدينة جرمانا في ريف العاصمة السورية، وتقدم تاهيلاً أكاديمياً يستمر لفترة تمتد حتى ثلاثة أعوام، وقد تخرج منها ما تأسسها عام 2015 وحتى اليوم عشرين الممثلين والممثلات، وفي هذا الصدد يشير الباش إلى أن «المسرح في سوريا اليوم تجارة خاسرة، إذ لا تهم الحكومة سوى برعاية المؤسسات المنضوية تحتها، ولا يقدر أصحاب الأموال قيمة المسرح الفعلية».

ويختتم حول ضرورة وجود الفضاءات المسرحية المستقلة، وهي تحتاج لوجود كوادرم مؤهلة ودعم مادي، والأمران غائبان في سوريا اليوم، «على الحكومة أن تسن قوانين تسهل العمل الثقافي وتشجع أصحاب الأموال على دعمه، أعتبر أن مدرستنا «مفردة» قادمة بفعل جهود شخصية لبعضه فنانين يؤمنون بضرورة المسرح، لكن لا نعلم كم من الزمن يمكننا الاستمرار ضمن هذه الظروف الصعبة».

* كاتبة سورية



نادية هناوي *

بعد رحيل حسب الشيخ جعفر: تساؤلات وتكهنات

على الرغم من أن رحيل الشاعر حسب الشيخ جعفر لم تمض عليه سوى عدة أسابيع، بيد أن هذا الرحيل أثار تساؤلات كثيرة، ولدردود أفعال متفاوتت في أهميتها. ومن التساؤلات التي تظل مهمة: إذا كانت عزلة الشاعر حسب الشيخ جعفر سبباً في نبوغه وتفرد، فهل يعني هذا أن اجتماعية قول الشعر ودعائه الترويج له تنتهي إلى الذواء حتماً وبيداً، ومعها يذوي الذين يشتغلون على ترويج شعرهم بأساليب ومساح شتى، وبعضها ممنهجة أو مخطط لها لأسباب غير فنية ولا جمالية؟ ولماذا صرنا نشهد - بعد رحيل شاعرنا الكبير - تنابها في إجراء الحوارات الشعرية هنا وهناك؟ أم هي رغبة خفية من بعضهم في التنصب خليفة لحسب الشيخ جعفر؟ أم هي إعلان ضمني أن للشعر فرسانه وأن حسب الشيخ جعفر ليس آخر الفرسان؟ وإن أعيد الفرسان مجدداً في شعر الستينيات نشأة وإنجازاً، فعلام يدل هذا الاهتمام والسعي إلى الانضمام في ركب شعراء الستينيات؟ ولماذا يصير بعض النقاد على وضع شاعرية حسب الشيخ جعفر ضمن عقد معين من قطارات عقود ما بعد منتصف القرن العشرين؟ وهل كان حسب الشيخ جعفر أحد ركابه حقاً؟ أو بالأحرى هل ذلك القطار يناسبه أو كان قادراً على احتواء عنه، مقدمين إياه على غيره من التساؤلات هو ما يتعلق بالترويج على عرش الشعرية واستخلاف حسب الشيخ جعفر أو أحقية التفكير أساساً في مثل هذا الترويج، ومشروعية أن يكون للشعراء الكبار خلفاء؟

لا نغالي إذا قلنا إن هذا الأمر كان قد أثير في أكثر من مناسبة وبشكل مبطن، مخفياً في تضاعيفه رغبة متدبرة لكنها واضحة لا تقبل الشك في أن يكون بعضهم حامل لواء الشعرية العراقية، ولا كيف تفسر هذا التنابها المصوم من لدن شعراء بعينهم، على تأكيد معايشتهم عند الستينيات، وأنهم كانوا جزءاً فاعلاً من حركة، وأن لهم حداثة فيه، هم فيها مؤسسون، وأنهم رغم من أنهم جاءوا قبل هذا العقد أو بعده؟ ثم كيف تفسر الأمر وهذا التأكيد يأتي متوافقاً ما بين إجراء لقاء هنا، واسترجاع ذكريات هناك لا لشيء سوى لإثبات أنهم ستينيون، اعتقاداً منهم بأن عقد الستينيات قار على أن يكون لوجه جيلاً شعرياً.

ومما لا يخفى عن النقاد وعن أولئك الشعراء أيضاً أن الشعر ليس مملكة يبحث القائلون فيها عن عرش يتقلدون تاجه، ولا هو بالبرلمان يسعى الطامحون إلى الفوز بمقعدها من مقاعده، كما أن الشعر ليس العوبة يمكن لأي محترف يتمرس في مجال اللعب عبوداً أن يفتن أصوله، ويمسك بيديه وحده زمام الربح فيها. ومما لا يخفى أيضاً أن القصيدة الواحدة لا تكرر نفسها إلا وهي شوهاء حتى عند الشاعر نفسه، بمعنى أن الشعر الجيد لا يكرر نفسه في نماذج شعرية تأتي على المقاس نفسه وبالبرام عينه.

ويخيل إلي أننا مهما حاولنا جاهدين التقريب بين فئة من الشعراء وضمهم إلى بعضهم زماً، فلن يكون الأمر ممكناً في غضون زمن قصير محدد عشري السنوات، مع وجود التنوع في المشارب والتوجهات في هذا الأمد القصير. وإذا كان التججيل الأديب مهما في وضع الشعراء في خانات فينغيني أن لا يكون كينغيا غير متروس وبلا أقيسة. والتججيل مراحل، ولكل مرحلة ظروفها التي تجعل ما بين الجيل والجيل مسافة زمنية كافية قد تكون ثلاثة عقود أو خمسة، وربما قرناً بأكمله تبعاً لطبيعة الظروف ومدى قدرتها على التأخير في الشعر وتحفيز المواهب في قوله.

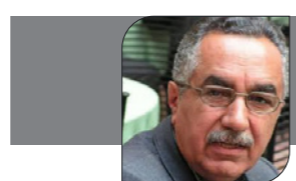
أما مسألة أن يولد شاعر صاحب مدرسة في الشعر فذلك لا يكون إلا لمن اتخذ من التجريب منهجاً متناً وزمناً، وذلك بوصف التجريب هو أس التطور وليه. ونحن نشعر بمعاناة الشاعر حسب الشيخ جعفر وهو يجرب في القصيدة على مدى عقود، وكانت خلاصة كل تلك المعاناة ولادة قصيدة ظلت في حالة اتقاد مستمر حتى ما خفت فيها جذوة التجريب قيد أنملة. وهذه المداومة على التجريب انتهت حسب الشيخ جعفر شاعراً متلقاً يتصدر المشهد الشعري، أما عزلة فلم تكن نفسية ولا مرضية، بل هي من نتائج هذه المداومة على التجريب والتمرس في أوديته. وهو القائل في حوار أجرته معه مجلة «نزوى» عام 1997: «لشاعر الغد والحقيقي يعيش غربتين غربية مكانية وغربية زمانية. لأن الشاعر لا ينتمي إلى مكان جغرافي بعينه. إنما ينتمي إلى العالم ككل. وامتداداً إلى العالم ككل يجعل منه غريباً، فأن شخصياً انتمى إلى العالم ككل، أو في الأقل إلى بقع جغرافية محددة هي التي أجد نفسي فيها منسجماً، وعندما أجد نفسي في بقعة لست على اتفاق معها فهي ليست بالنسبة لي وطناً. والقصيدة التي تقف أمام حواجزها ليست قصيدة عظيمة. إن القصيدة العراقية هي التي تصل إلى ذروتها انسيابياً دون الخضوع أو الاستجابة لأي عواطف فنية تعتبرها».

ولأن حسب الشيخ جعفر شاعر مجرب، صار هذا التجريب سبباً في جعله صاحب مدرسة في الشعر العربي، ومن الضروري أن يتعلم فيها الشعراء بعضهم من بعض، فلا يجحد الكم الكبير من الشعراء فضل القلعة النابغة منهم. وإن يرى بعضهم أن الشعر خفت ثاره وقل حراسه ونام أهله فماتت القصيدة اليوم وغداً؛ فإنهم وهمون لأن الشعر لا يموت وهو مثل أي فن من الفنون نصيبه الخلود. أما أمر فتوره أو انتقاده فذلك رهن بالحياة الثقافية ومن هم فاعلون فيها وكذلك طبيعة النقد وقدرته على أداء مسؤولة الفاعلية الجمالية، فضلاً عن مسائل وأشياء أخرى هي خارج عالم الشعر والغاية لكن لها أهميتها كالمسألة التي ما أن تطبق القصيدة في دكاكينها حتى يموت الشعر الذي في داخلها. ولا أقول إن التمرد على السياسة هو الحل الناجع الذي يحول دون فساد القصيدة، وإنما أقول ما دام الشعر يجافي السياسة فلن نجد الجمهور مشككاً بالشعر والشعراء، فلنا غناً سبباً بالقصيدة متصوراً أن زمن الشعر ولي. وخير برهان على ذلك أن رحيل شاعر مهم كافي ليعيد الأمر إلى نصابها، وهكذا حرك رحيل الشاعر حسب الشيخ جعفر الغفوة الشعرية، وأعاد النظر في الشعر وأبنيتيه ومسارته السابقة، موجهاً الأنظار إلى حقيقة أن الشاعر ليس هذا الذي نقرأه في وسائل الترويج الاجتماعي أو في الإيوانات والبساتين غير الثقافية، بل هو ما تنشره الصحافة الثقافية في الجرائد والمجلات.

ويظل الشعر الحقيقي مقدساً وشحيحاً ولا بد أن نبحت عنه، والعزاء بالقارئ الذي يظفر بعد بحث جثثه عن مثل هذا الشعر. وليس مهماً بعد ذلك إن كان قائل الشعر حراساً أو غائباً أو بعيداً، له أربة أو من بسطاء العامة. لأن ذلك كله ينتمي أمام الإجابة الشعرية في شكل قصيدة يخلد معها اسم قائلها. ومن ثم لا قصيدة ترتفع عرش القاصد ولا شاعر يعتلي معها العرش، فالشعر لا عرش له، كما أن ليس لقلاتي الشعر الجيد خلفاء، وإنما الشعر ببساطة قصيدة أجاد قولها شاعر.

* كاتبة عراقية

العراقي صاحب أحمد يرصد الحركة التشكيلية في كربلاء



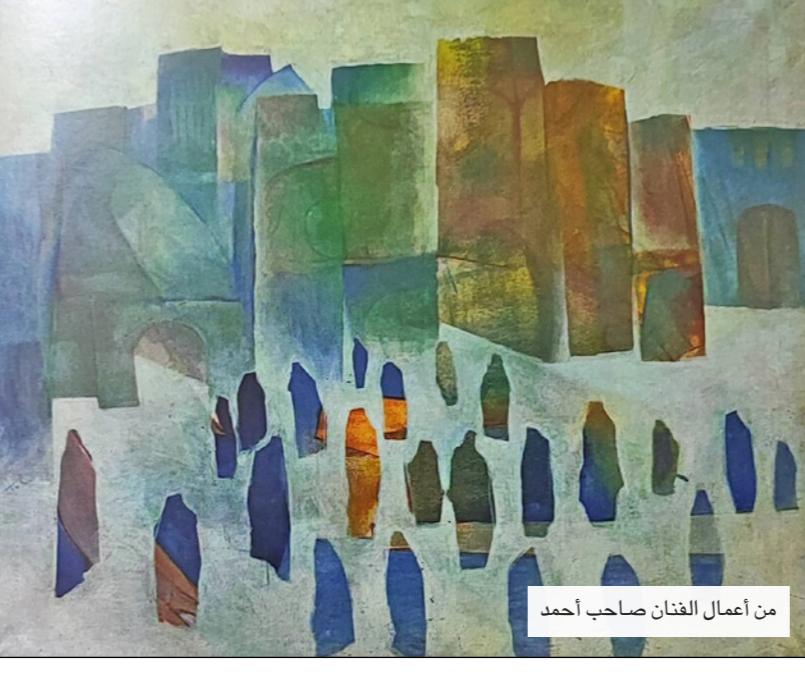
جاسم عاصبي *

لوحاته: ازقة وشوارع وساحات المدينة، وأماكنها المقدسة، بساطتها وحقولها وشرفات بيوتها خاصة الشناشيل، والفعاليات الاجتماعية وطبيعتها.

قدم جملة تخطيطات بالأسود نمت عن ذائقة ودوافع فكرية، إذ شكلت محتويات هذه اللوحات بانوراما تشكيلية أكت رؤيتها المتحولة للواقع. كما أنه من خلال رصد المشاهد أطلت لذاكرة المدينة قيمتها وفعاليتها عبر الأزمنة. إن الإبداع ينطلق من إغناء التجربة، والغنان صاحب ترعرع في حاضنة من الفنانين الشباب، تأثروا بجملة الحركات التشكيلية، سواء ضمن تجارب الرواد في العراق كتجربة جواد سليم ونزيهة سليم، شاكر حسن آل سعيد، وسامي الدروبي وغيرهم، إضافة إلى تجارب عالية رائدة.

نماذج اللوحات أكدت التنوع، إضافة إلى اهتمامه بالأسلوب التعبيري والواقعي، كما أنه يستخدم الألوان الأكثر اعتدالاً وبهجة. المعرض شكل إضافة نوعية لتاريخ المدينة التشكيلية، ولتاريخه الفني.

* كاتب عراقي



من أعمال الفنان صاحب أحمد

المعرفية والفلسفية للوجود. حاول رصد الحياة اليومية والارتقاء بها إلى مرتبة الفن، أو وفق ما ذكر في دليل المعرض من أن (الفنان صاحب أحمد من خلال أعماله يقدم عرضاً ملياً ببيئة ترعرع فيها) حيث رصد في

بدمع ورعاية المركز العام لجمعية التشكيليين العراقيين: أقام فرعها كربلاء معرضاً للفنان صاحب أحمد، حضر الاحتفال مندوبو الجمعية المركز العام صباح يوم 2022/6/11، بمشاركة نخبة من الفنانين ورواد الفن التشكيلي. يشكل هذا النشاط محاولة لاستعادة ما قدمته الأجيال الفنية من أجل ترصين الحركة التشكيلية من جهة، ووفاء لمن قدموا دروساً في الإبداع، ولعل كلمة الهيئة الإدارية للجمعية دليل على أهمية لوحات صادق أحمد وتنوعها، حيث تشكل عالماً متقدراً ارتقت من خلال موهبته طيلة أكثر من العقد من الزمن، أي أنه شكل ذاكرة فنية تقدم دروساً بليغة للأجيال المالية إلى بلورة تجربتها، والتواصل جملة فنانيه في المحافظة قدموا تجارب ارتقت إلى مجالات عرض خارج المدينة، سواء في بغداد أو عواصم الدول العربية والمدن العالمية أمثال: هاشم الطويل/ عيد الأمير علوان، لذا نرى في لوحاته جهداً مضافاً لما أسسه مجابولوه من الفنانين عبر اهتمامه بواقع المدينة ومشاهدها الشعبية والعمرانية وبيتها الريفية المتميزة. فهو متنوع التوجهات من جهة، ومحاولاته في تخليق موقعه الفني عبر تحولات لوجته واختيار السبل الفنية والموضوعية في البحث عن أساليب وفعاليات تشكيلية، تضيف ليس إلى تجربته فحسب، وإنما لعموم التجربة

حروف

حرف (1)

لا تزال تذكر دينا اليوم الذي غادرت فيه منزلها صباحاً متوجهة نحو المبنى الذي وصلتها منه رسالة نصية مفادها «صباح الخير موعد الزيارة الخاص بك تم تحديده غد صباحاً، وهي تتسكع هاتفاً المحمول غير مودع الزيارة تتسكع بك صم تحديده بكل حرص وشدة كأنها تخاف ضياعه، فهو السبب الوحيد الذي بات يحمل لها تلك الرسالة التي انتظرتها وابتات دليها الأود والإثبات الأدي في سبيل حصولها على تلك الزيارة.

تقف أمام المبنى القديم الذي توالى سنين على وجوده وحمل بين أحجاره أعواماً من الفراق والدموع والألم. عند الباب يقف أمامها رجل طويل ويكبل حزمه «تفضلني كيف لي بمساعدته، تتسكع دينا هاتفاً المحمول وبصوت متردد تجيب «الرسالة هنا جئت للزيارة».

تحاول دينا وقد نال أصابع يديها المرتجفة

حرف (2)

صوت المنبه يُشير إلى أن الساعة هي العاشرة صباحاً، يستيقظ رامي يبدأ بالاستعداد مُرتدياً ملابسه بشكل سريع على غير عادته التي كان حريصاً بها على انتقاء ملابسه بكل دقة وأناقة، يحمل حقيبته يلحق

تأمارا محمد *

تلقيت الصباحات بمختلف أشكالها وأوانها وأصواتها من هُنا وهُنَا من هذا وذاك.. اختلفت طرق وصول رسائل الصباح إلا أنها تشابهت جميعاً بصمتي الرهيب أمامها!.. الساعة تُشير إلى أن الوقت المخصص للفقرة رامي الإذاعية الصباحية اقترب من النهاية.. ونحو نظرات رامي المتوجهة من بعيد لفريق العمل الذي يطالبه بضرورة الاختتام، يختار رامي جملة واحدة «عزيزي المستمع ليست كل الحروف قابلة بأن تُروى قابلة بأن تُنشر» ومنها «صباح الخير».

ينتهي البث الإذاعي الخاص برامي وقيل صباحاً دون رد التحية»، «لربما كان من المفترض أمام مهنتي كمذيع راديو أن أعرف ما ساقدمه لكم اليوم.. ليلة أمس جلست أمام أوراقي المتناثرة أحاول عيشاً كتابة ما ساقوله، وحينما أدركتُ أن ليس كل ما أريدنا قوله قابلاً أن يُترجم حروفاً تركت أوراقي كما هي اطفاً النور وذهبت للنوم.. يستكمل «صباح هذا اليوم وعند وصولي للإذاعة

* كاتبة من الأردن

موسم سينمائي ساخن في دور العرض المصرية في عيد الأضحى

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندراوي:

صيف سينمائي ساخن تنتظره دور العرض المصرية، حيث قصر عدد كبير من النجوم، بالاتفاق مع شركات الإنتاج، طرح أفلامهم مع نهاية الشهر الجاري، تزامناً مع موسم عيد الأضحى.

أول هذه الأفلام هو «كبرة والجن»، المقرر طرحه في دور العرض السينمائي يوم 30 الشهر الجاري، حيث بدأت شركة «سينرجي فيلمز» عمليات الدعاية الخاصة بالعمل قبل أيام بطرح البوستر والبرومو الأول، تمهيداً لطرح البوسترات والبرومو الرسمي خلال الأيام القليلة المقبلة.

الفيلم بطولة كريم عبد العزيز، أحمد عز، هند صبري، سيد جيب، أحمد مالك، علي قاسم، لارا إسكندر، هدى المقتي، محمد عبد العظيم.

«كبرة والجن» لا يتميز فقط بنجوم التمثيل، لكنه أيضاً يضم نجوماً في كافة المجالات، مثل مصممة الديكور ناهد نصر الله، ومدبر التصوير أحمد الفيلمي، والموسيقار هشام نزيه للموسيقى التصويرية، وإخراج مروان حامد وجميعهم مشهود لهم بالمهوية والتميز.

وهي الرواية الثالثة التي يحولها مراد إلى فيلم سينمائي بعد «الفيل الأزرق» و«تراب المس»، مع مروان حامد أيضاً.

يدور الفيلم حول قصص حقيقية مجموعة من أبطال

المقاومة المصرية ضد الاحتلال الإنجليزي وقت ثورة 1919 حتى عام 1924، وذلك من خلال أبطال منسقين خاضوا معارك وتضحيات جريئة من أجل الاستقلال.

من ناحية أخرى نشر الفنان هشام ماجد، صورة تجمعه بالفنانة دنيا سمير غانم من كواليس فيلم «تسليم أهالي»، عبر خاصية «الاستوري» في موقع تبادل الصور والفيديوهات «انستغرام»، وعلق قائلاً: «تسليم أهالي قريباً إن شاء الله».

حيث انتهت الشركة المنتجة للفيلم من كل الترتيبات النهائية من مونتاج ومساج وتصحيح ألوان وموسيقى تصويرية وتجهيز الحملة الدعائية للفيلم، استعداداً لطرحه في عيد الأضحى المقبل، على أن يتم عرض الفيلم يوم 6 الشهر المقبل قبل عيد الأضحى بـ 4 أيام، وسيتم طرح المواد الدعائية الخاصة بالفيلم خلال يومين.

فيلم «تسليم أهالي»، بطولة النجمة دنيا سمير غانم وهشام ماجد وبيومي فؤاد ومحمد ممدوح ولوسي، من تأليف شريف نجيب، وإخراج خالد الحلفاوي من وهو من إنتاج شركتي سينرجي وروزناما.

تعود دنيا سمير غانم للسينما بهذا الفيلم بعد غياب 6 سنوات، حيث قدمت آخر أعمالها فيلم «ف ودوران» الذي قدمته عام 2016 مع النجم أحمد حلمي، وشاركتها في بطولته كل من الفنانة صابرين، والفنان بيومي فؤاد وميمي جمال وجميلة عوض وياسر الطوبجي وأنعام سالوسة وشهيرين الجمل وحماة شوشة، وهو تأليف مئة فوزي وإخراج خالد مرعي.

كذلك أعلن محمد إمام عن طرح فيلمه «عمهم» في ليلة وقفة عيد الأضحى، وهو من تأليف وسام صبري،



بوستر فيلم «كبرة والجن»



بوستر فيلم «عمهم»



بوستر فيلم «تسليم أهالي»



بوستر فيلم «بجيك»

وفاة الروائي الفلسطيني غريب عسقلاني عن 74 عاماً



العليا في الدراسات الإسلامية من معهد البحوث والدراسات الإسلامية في القاهرة عام 1983. وقال الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين «إبراهيم الزنت الذي غاب اسماً صريحاً لحماية الرواية من قمع المحتل (الإسرائيلي) وسلطوته، بقي في الظل ليظهر غريب عسقلاني وينتشر كالشمس التي بدت على البيداء سلطنة الوقت كله، فقبلون من يعرفون إبراهيم الزنت وأغلب الذين عاشوا معه يعرفونه غريب عسقلاني». ومن أبرز روايات الكاتب الراحل (الطوق) و(زمن الانتباه) و(حماة النواتي) و(جفاف الحلق) و(زمن دحموس الأغير) و(اليالي الأشهر القمرية) و(أولاد مزبونة) و(النسي).

وفي مجال القصة كتب عسقلاني (الخروج عن الصمت) و(حكايات عن براعم السورد) و(النور ينجه شمالاً) و(غزاة السوج) و(عزف على وتر حزين) و(مذاق النوم) وقصص أخرى صدرت ضمن أعماله القصصية الكاملة عام 2017. كما شارك في موسوعة الأدب الفلسطيني الحديث في الولايات المتحدة باللغتين العربية والإنجليزية الصادر عن مؤسسة (برونا).

وحصل في عام 2016 على وسام الثقافة والعلوم والفنون من الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

رام الله (الضفة الغربية) - رويترز: توفي الروائي الفلسطيني غريب عسقلاني أمس الثلاثاء عن عمر ناهز 74 عاماً في غزة بعد مسيرة أدبية طويلة أصدر خلالها سلسلة من الروايات والقصص القصيرة التي تم ترجمة عدد منها إلى الإنجليزية والفرنسية والروسية والألمانية والإسبانية. وقال وزير الثقافة الفلسطيني عاتق أبو سيف في بيان «يرحل غريب عسقلاني تقف الحركة الوطنية الثقافية رمازاً من رموزها وعلماً من أعلامها الذين أسسوا الوعي الإبداعي وأثروا المشهد الثقافي بفكرهم وإبداعهم الخلاق... فكتب عسقلاني أوجاع البلاد وهم العباد».

وأضاف «العسقلاني وهو يرحل عنا اليوم ترك إرثه بين الأجيال التي تتلمذت على يديه مريداً ومعلمًا في مدارس غزة ومبدعاً في صالوناتنا الثقافية وموجهاً في نصائحه للأجيال من خلال دوره الأصيل في الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين».

ولد إبراهيم الزنت الذي اشتهر باسم غريب عسقلاني في أبريل/نيسان 1948 في مدينة عسقلان، ولجات عائلته في العام ذاته إلى مخيم الشاطئ في غزة وكان عمره آنذاك أقل من سنة وأحد.

وحصل على بكالوريوس في الاقتصاد الزراعي من كلية الزراعة في جامعة الإسكندرية عام 1969 ثم دبلوم الدراسات

آيات: معلمة فلسطينية قصيرة القامة تتحول إلى مصدر إلهام لطلابها

عيلوط - رويترز: تعلّم آيات الخطيب البالغة من العمر 33 عاماً طلابها دروساً في الحياة لا يمكن من الحصول على أي كتاب. ولدت معلمة الأدب العربي مصابة بالترنح أو قصر القامة الزائد، وتاملت في أن تصبح أمام طلابها تلميذة لفترة الصمود أمام العقبان والفتيات في معركة الدفاع عن الألام.

تقول «لسكنا منا حكاية وأنت بطولها. نحن أبطال قصتنا، نقرر كيف نكتبها وكيف تكون حياتنا هل نكون إنساناً ناجحاً وفعالاً أم نكون إنساناً بلا قيمة».

تعرضت للترنح في سنوات الدراسة بسبب قصر قامتها، لكنها انصرت على العودة إلى المدرسة القديمة نفسها لتعمل معلمة فيها.

تضيف آيات «لم أشعر أبداً أنني مختلفة.. لكن لما دخلت المدرسة بدت أهدأ الشعور، نادياً يتصرفون معي بهذه الطريقة؟ لماذا يحاولون مضايقتي؟ كانت مرحلة صعبة جداً».

البرازيل: اكتشاف متحجرات أشجار في غابة تعود إلى 290 مليون سنة

سبق أن انقضى، هو «الأهم في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية»، من حيث كمية الحفظ ونوعيته. وأضافت العالمة التي أجرت أبحاثها بالشراكة مع جامعة ريو غراندي دو سول في جنوب البرازيل وجامعة كاليفورنيا في ديفيس في الولايات المتحدة أن «هذه النباتات، التي يقدر عمرها بـ 290 مليون سنة، تمثل أشكال حياة بدائية جداً في تاريخ الأرض».

وأوضحت أن هذه الغابة التي نمت بالقرب من الموقع

متحجرات أشجار في غابة في ولاية بارانا جنوب البرازيل يعود تاريخها إلى 290 مليون سنة، أي قبل ظهور الديناصورات، ووصفوا هذا الاكتشاف بأنه «نافذة على الماضي» لدراسة تطور النباتات.

وشجرت عائلت طيات الأرض في جامعة بارانا تامي موتين أن اكتشاف هذه الغابة المتحجرة مكونة من 164 شجرة ليكوفيتيس (دون ثمار ولا أزهار ولا بذور) من صنف



الحالي لمدينة أورتيفيرا «تظهر كيفية انتشار النباتات الأولى وتوزعها في المكان وطبيعة تفاعلاتها» مع أشكال أخرى من الحياة. وسبق أن سُجلت اكتشافات مماثلة نادرة في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية، ولا سيما في ولاية ريو غراندي دو سول أو في باتاغونيا الأرجنتينية، لكن كانت على نطاق أصغر بكثير.

الفأست في مجلة علمية تصدرها مجموعة «السيغيفير» الهولندية، وأوردتها أخيراً الصحافة البرازيلية. وأوضحت تامي موتين، أن العامل الذي أتاح حفظ الغابة على هذا النحو الاستثنائي يتمثل في كون الأشجار «دفنت عندما كانت لا تزال على قيد الحياة، ثم غطتها الرواسب تدريجياً». ثم «بقيت الغابة على حالها تقريباً، بعدما غمرها نهر متجمد».

الفنان المغربي شفيق بسبيس لـ «القدس العربي»: مدرستي هي السينما والقاعات الشعبية... ولا أحب البهرجة!

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز يتبعو:

ما يميز الفنان المغربي شفيق بسبيس، ليس حضوره فوق خشية أو أمام الكاميرا، ولا تمكنه من أدوار اشتغاله الفنية فقط، بل يتجاوز ذلك إلى اليومي الذي يصبح بالنسبة له مسرحاً كبيراً وناشئة علاقة يمارس فيها موهبته، إنه الهوس بالإبداع الفني الذي يجعل الحياة أسهل، وهي عبارة عن مشهد في مسرحية أو فيلم.

الممثل شفيق بسبيس، الممثل حاد التلمذ، لا يضع الفواصل بين حياته الخاصة وتلك الفنية المهنية، كما لا يفرق بين واحد كما لو كان يحيا من أجل الفن أو يبدع من أجل الحياة.

في هذا الحوار الذي تستضيفه خلاله «القدس العربي»، تكنا نطلعه جريئاً جداً بحكم الانطباع الذي يترسب من خلال مشاهدات مسابقة في أعمال مختلفة، لكنه عكس ذلك تماماً كان خجولاً والأجوبة على قدر القناعة ويعتقد بالمعنى.

عندما مع ضيفنا إلى سنة 2021 حين بادر المهرجان الدولي لسينما الشباب في مكانا إلى تكريمه، وسألناه كيف استقبل هذه الانطلاقة وماذا عن توقيتها الذي تزامن مع الجائحة؟

جواب الفنان شفيق كان قنوعاً، حين اعتبر توقيت تكريمه مناسب جداً، وأوضح قائلاً،

صحيح أنها كانت في الدورة 11 من المهرجان وبالضبط سنة 2021 أي في خضم الجائحة، إلا أنه بالنظر إلى الدعايات فقد جاءت في وقتها كما نقول بالمغربية. كانت بمثابة فجوة أمل وحلم في تلك المرحلة الصعبة حيث كل الميادين متوقفة وفي أزمة حقيقية والكل يتذكر، بل الكل ما زال يعيش تبعات ذلك الظرف الصعب.

الممثل المغربي يؤكد أن ذلك التكريم «أدني إصراراً على مواصل العمل، خاصة أنه كان احتفاءً به وبكل أعماله السينمائية التي سبق أن قدمتها».

وبعد ذلك، شرع شفيق بسبيس في استعراض بعض مشاركاته في أعمال خلال الفترة السابقة، ومنها حضوره السينمائي، وقال «من خلال مشاركتي في بطولة الفيلم القصير (شفتو كيشوف) وهو من إخراج وتأليف علي المجذوبي، دوري في هذا الفيلم نلت عليه جائزة أحسن ممثل في أسبوع الفيلم القصير الذي نظمته مؤسسة «ISG» في الرباط».

لم ينته شفيق من سؤال التكريم والوضوح، حتى قال يعرفان «شكراً لكل من بادر لي تكريمي ولسلك من وضع ثقته في لأكون بطلاً لعمله ولكل من أعجب بأدائي وتوجني بجائزة أحسن ممثل، كل هذه اللحظات هي الكثر الذي يحفز الفنان على مواصلة السير بعزيمة وإصرار طبعاً».

من الملاحظات المسجلة على الفنان شفيق،

الشهور الأخيرة ومنها وزارة الثقافة، مبادرات وتحركات أخرى نصب مجملها في إعادة الانتعاش إلى المشهد ورواده والفاعلين وفيه، وتعيد للفنان سابق أطمئناته وبعض الاستقرار في يومياته واتحدت هنا الفنان الحقيقي الذي يعانى.

دون سابق إنذار قفز الممثل شفيق إلى ضفة التجربة، خاصة عندما تحدث عن الفنان الذي يستحق أن توجه نحوه مبادرات التحريك والانعاش، وغالباً يريد استعراض تجربته الشخصية لتبيان الأهمية بشكل عام، وهو ما كان حين تحول بنا في مسرح الهواة الذي بدأ من خلاله مداعبة الفن سنتي 1982 و1983، وفي المقابل، كان قد راكم تجربة مهمة عبر

المشاهدة فقط على شفيق بسبيس، أشير إلى التشخيص العالني الذي اكتشفته من خلال تتبعه لسلك الأعمال السينمائية العالمية وكنك ملتماً حقيقياً بالأفلام واغلب على الفرقة السينمائية في القاعات بشكل أسبوعي بل إنني لم أكن أفوت حتى فرصة مشاهدة فيلم وثائقي في مركز الثقافي اجنبي بالرباط».

أن «تلك التراكمات التي جعلتني أحفظ الحوارات وأنف على روعة التشخيص وإبداع الإخراج العالني والكتابة السينمائية، بل تعلمت حتى كيف اصمم الرقصات والمعارك وكل ما يلزم لإنجاح عمل سينمائي».

وبالنسبة لضيف «القدس العربي»، فإن «مدرستي هي السينما والقاعات الشعبية التي كنت أرتادها وطبعاً مسرح الهواة الذي انخرطت فيه ومنه تعلمت فن التمثيل المغربي الذي له بصمته الخاصة وله ما يميزه».

عندما بالفنان شفيق إلى سؤال الحركة الفنية والركود والجائحة وكل تلك العناوين البارزة لمرحلة عسيرة، فقال ببساطة وقوية «هناك فعلاً أزمة يعاني منها المشهد الفني المغربي، خاصة بعد الركود الذي تسببت فيه الجائحة وتدايعاتها الخومية، ولا أحد ينفي أن الأعطاب وتجاوزت حتى ظروف الأزمة الصحية»، ورغم ذلك، يستعطر الفنان، «هذا لا يمنعنا من التفاوض في إيجاد حلول حقيقية ومنصفة وجذرية لوضعية المشهد الفني بالتنسيق التام بين القطاعين



العام والخاص، بمعبة الفاعلين في الميدان من صناع الفرقة بإمكانهم تجاوز العقبات وإصلاح أي عطب موجود»، لم ننشأ أن يمر الحديث عن تجربته مرور الكرام، فكان أن سألناه عنها، ليقول شفيق بسبيس، «لدي 30 عاماً من التجربة المهنية كمثل مسرحي وسينمائي ولتلفزيوني دخلت الميدان حياً، لذلك أمثل وأرقص تعبيرياً واستعراضياً، أغني أيضاً وأعتبر نفسي مغامراً ومساعداً إدارياً وفي التنظيم أيضاً، ذلك لأنني أعشق الفن والتمثيل وكل ما له علاقة بالإبداع المسرحي والسينمائي والدرامي».

ويتابع شفيق سرد ملحمته الإبداعية الخاصة، قائلاً، «طيلة مسيرتي شاركت في عدة أفلام مغربية بعضها حاز على جوائز عديدة مثل (حياة قصيرة لعادل الفاضل الذي نال 37 جائزة دولية كبرى، كما شاركت في عدة مسرحيات وأشرطة تلفزيونية ومسلسلات، إضافة إلى مشاركتي في ملتحة أصوات وأضواء للمسرحي الكبير الراحل الطيب الصديقي، وهي لحظة سبقتني راسحة في ذاكرتي المهنية، كما هو الأمر مع مسرحية (تقريب) التي سبقتني في وجداني ما حبيت وهي من تأليف يوسف أمين العلمي إخراج محمد الحسوني».

حل العدد السابق

9	8	7	3	1	2	6	4	5
6	5	2	4	8	9	7	3	1
4	3	1	6	5	7	8	9	2
8	6	9	1	2	4	5	7	3
3	7	4	8	6	5	2	1	9
2	1	5	7	9	3	4	8	6
5	2	8	9	4	1	3	6	7
7	9	6	2	3	8	1	5	4
1	4	3	5	7	6	9	2	8

الجدلي تبقى محافظاً على توازنك حتى فترة الظهر، بعد ذلك كن متحفلاً جداً، ولا تطلق أحكاماً عشوائية على البعض

الدلو تستعيد السيطرة على الأمور، وتعديل في بعض العادات القديمة. يلعب الحب والمشاريع المثيرة دوراً في استقراوك

الحوت قد تبدل رأيك، وتنقل من نشاط إلى آخر وتشعر ببعض التوتر. تختار وجهة نظر بالنسبة إلى قضية مطروحة

الميزان تذهب بمخيلتك وهاجسك بعيداً ويصعب عليك التواصل مع جهة تتهرب منك أو تحاول صدك، مما يؤثر بعض الانفعالات

العقرب انتبه لبعض الضغائن، فالأوضاع الفلكية معاكسة إلا أن عطارد يتنقل إلى برج الأسد أيضاً فيدعمك

القوس ترقص وتغني وتعزف الحان الانتصار والنجاح، أو تبدأ رحلة جديدة، كذلك قد يحمل اليوم ربحاً مالياً أو نقاشات مهنية مميزة وناجحة

السرطان لا تندش إذا شعرت اليوم بأنك متوعك الصحة، سبب المزاج ومشوش، يفضل أن ترى ما الخطب والاعتناء ببدنك

الأسد قد تحقق نجاحاً في الحياة العاطفية، ويكون اليوم مميزاً في هذا الإطار ويحمل وعداً كثيرة. تبحث عن استثمارات وتفاوض بشأن عمليات مالية

العذراء يبشر الحظ بفترة عاطفية مميزة تجعلك تشعر بالاستقرار وتستمر حتى آخر الشهر

أبراج

الحمل

إذا كنت تريد التحرك لحل مشاكلك المترامية، فيجب أن تبدأ فوراً قبل فوات الأوان. إن النجوم تعمل بجد لإلهامك للقيام بالتغييرات، فليست لديك مشكلة

الثور

تبحث عن حقائق، وتكشف أسوأ وتتزوج بمعرفة جديدة. تكون الخيلة متدفقة. تلتقط فرصاً فتعتبر عن نفسك بعذوبة

الجوزاء

فرص شخصية آتية اليك وعن إشراق وحيوية. تعود إلى واقعك وتعالج أمورك بحكمة ونكا

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	2		9					
1		9		5		7		
		7		4		5		
8					9		3	
			6		5			
6		4						
		3		9		4		
			6		8		2	
				4				

تقارير لمنظمات دولية:

كبار السن في لبنان وسوريا يعانون من أزمات البلدين

بيروت – «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

في تقرير تضمنت شهادت من لبنانيين وسوريين كبار في السن، تحدثت المؤسسة الدولية لكبار السن ومنظمة العمل الدولية، في المعاناة التي يعيشونها في ظل تدهور الأوضاع المعيشية الناتج عن هبوط بدل العملة اللبنانية.

32 شخصاً أدلوا بشهادتهم، تراوحت أعمارهم بين 59 و81 عاماً، بينهم 24 لبنانياً و8 سوريين. ففي لبنان يواجه كبار السن واقعا صعبا ومستقبلا قاتمًا، بسبب الانقراض إلى الحماية الاجتماعية الأساسية.

وفي تقريرها، الذي حمل عنوان «صرخة أمل والهم» عرضت المؤسسة الدولية لكبار السن نبذة من أبرز شهادات كبار السن في لبنان ومعاناتهم وتطلعاتهم حول موضوع ضمان الدخل من خلال برامج الحماية الاجتماعية. كما تحدثت عن التحديات التي يواجهونها في خصم الأزمة الاقتصادية والمالية، فهم غالبا ما يجدون أنفسهم غير قادرين على دفع الإيجار، أو شراء الطعام والملابس والأدوية.

وشرح التقرير كيفية تضرر كبار السن «بشدة» بسبب الأزمة في لبنان، حيث بات من الصعب جدا على معظم الناس لتلبية احتياجاتهم الأساسية. وهذا ما أثر على صحة المتقدمين في السن، ومع انهيار أنظمة الدعم والرعاية التي اعتمد عليها كبار السن في الماضي – سواء من خلال البرامج الحكومية أو القطاع الخاص أو المنظمات غير الحكومية أو الشبكات الأسرية – وجد العديد منهم أنفسهم دون أي مصدر للدخل، أو مجبرين



على العمل حتى بعد سن التقاعد. وفي حين تشكل المعاشات التقاعدية إلى جانب غيرها من أوجه الرعاية شبكة أمان للمتقاعدين في العالم، ففي لبنان يختلف الأمر، حيث قلّة فقط تستفيد من التقديرات الاجتماعية والتأمين.

ويتابع التقرير تحليله للأزمة القائمة: «بعد انهيار الاقتصاد بدءاً من تشرين الأول/أكتوبر 2019، تمّ تقشي

ابنة إيلون ماسك المتحولة جنسيا تسعى لتغيير اسمها من أجل قطع علاقتها به



لوس أنجلس – رويترز: قدمت ابنة إيلون ماسك المتحولة جنسيا طالبا لتغيير اسمها وفقا لهويتها الجنسية الجديدة قائلة إنها لم تعد تعيش مع والدتها أو ترغب في أن تكون على صلة به بأي طريقة أو شكل من الأشكال.

وقدم الطلب لتغيير الاسم والحصول على شهادة ميلاد جديدة تعكس هويتها الجنسية الجديدة إلى محكمة مقاطعة لوس أنجلوس العليا في سانتا مونिका فيس أبريل/نيسان، وكشفت تقاريرا إعلامية على الإنترنت النقاب عنه في الآونة الأخيرة.

ولطبت ابنة ماسك – وكان اسمها في السابق خافيير ألكساندر ماسك – التي بلغت مؤخرًا 18 عامًا، وهو سن الرشد في كاليفورنيا، من المحكمة تغيير الاعتراف بوضعها الجنسي من ذكر إلى أنثى وتسجيل اسمها الجديد، وفقا لوثائق المحكمة المتاحة عبر الإنترنت من خلال موقع بلين سايت دوت أورج.

و جرى تعديل اسمها الجديد في السند الإلكتروني، وولدتها هي جاستين ويلسون، التي طلق من ماسك عام 2008.

ولم يكن هناك أي تبرير آخر للخلاف بين ابنة ماسك ووالدها، الذي نشر سريته وتلا وسيس إكس، والذي يسعى لاستحواذ على منصة التواصل الاجتماعي تويتر.

ولم يرد أي من المحامين الذين يمثلون ماسك أو المكتب الإعلامي للشركة تسلا بعد على رسائل بريد

لماذا تشدد جنوب أفريقيا إجراءات حماية الحمير منعا لتربيها إلى الصين؟

■ ماغاليسبرغ – أ ف ب: تخضع الحمير التي تشهد انخفاضا في أعدادها نتيجة صيدها غير المشروع لحماية مشددة في جنوب أفريقيا من عمليات تهريبها إلى الصين، إذ تسود معتقدات بأن لجدها فوائد طبية، إلى درجة أنه أصبح مرغوبا بكثره تعادل حجم الطلب على قرون وحيد القرن.

وتشير دراسة حديثة أعدتها جنوب أفريقيا إلى أن أعداد الحمير في البلاد انخفضت بنسبة تقربق 30 في المئة خلال السنوات العشرين الأخيرة، فيعدها كانت جنوب أفريقيا تضم 210 ألف حمار سنة 1996 شهدت أعداد هذه الحيوانات انخفاضا لتصل إلى 146 ألفا عام 2019، وفيما تشهد دول أفريقية أخرى من بينها كينيا وبنوكيا فاسو انخفاضا مماثلا، تتخوف الجهات المدافعة عن حقوق الحيوانات من انقراض هذا النوع في أفريقيا في غضون سنوات قليلة.

ويعود سبب الانخفاض في أعداد الحمير إلى الطلب الكبير على مادة تطلق عليها تسمية «إيجايو»، تستخلص من الجيلاتين الموجود في جلد هذه الحيوانات بمجرد غليه، وتشكل الصين السوق الاستهلاكية الأبرز لهذه المادة، إذ تحتاج إلى أكثر من عشرة ملايين حمار سنويا لتلبية الطلب في سوقها هذه المقدره قيمتها بملايين الدولارات، على ما توضح المنظمة البريطانية لحماية الحمير «دوتكي سانتشوازي»، ويصل سعر الكيلوغرام الواحد من السراييجايو، في آسيا إلى نحو 360 دولارا.

الجوع يقسو على أم صومالية... التهم 4 من أطفالها

■ مقديشو – الأنضول: يبيدين أنهكتها قسوة الحياة، تمزج الصومالية بوشاي معلم، ملققتين من الحليب مع قليل من الشورية قبل أن تقدم الحليب إلى طفلتها لتحتسي شغتها منه كلما لوح تفتح يدها الخيلية في إشارة لحاجتها للعلاص، عليا تقيها على قيد الحياة بعد أن حطفت الموت 4 من أطفالها جوعا.

ولم يخضر في بال بوشاي معلم (39 عاما) يوما، أن أطفالها سيكوتون ضحية للجفاف الذي يضرب البلاد، وترتك له معاناة لا تُزال تعصر قلبها وتكريتها رغم معاصرتها لأعوام سابقة من الجفاف لم تنترك خلالها فرقتها «برياني» (جنوب) التي ولدت وتزوجت وأنجبت فيها 5 أطفال.

وبنيرة تتمرزج حروفها بالجزن العميق، تقول بوشاي معلم: «هذا ليس جفافا وإنما فاجعة، لقد فقدت كل ما أملك من ماشية خلال أسبوع بسبب شدة الجفاف ونضوب آبار المياه».

ويعد أن قضى الجفاف على ماشيتها بالكامل وافقرت القرية في الطعام والماء، أصيب طفلها الأكبر (11 عاما) بسوء تغذية وتسبب حاد، لتمر أيام قليلة ويفارق الحياة، ومن هنا تسرب الخوف إلى نفسها على بقية أطفالها لتقرر حينها مغادرة القرية هربا من الجوع والمرض.

ولكن الخروج من القرية لا يحتاج إلى قرار فقط، فالأمر ليس سهلا، حسب بوشاي معلم، فحركة الشباب ترافق منافق القرية وتمنع الخروج منها،

مهرجان فرانكفوني في بيروت سيعلن أسماء المتأهلين لجائزة «غونكور»

بيروت – أ ف ب: تُعلن أكاديمية غونكور في تشرين الأول/أكتوبر المقبل من بيروت أسماء المتأهلين الأربعة إلى المرحلة النهائية من السباق للفوز بالجائزة الأدبية المرموقة هذه السنة، في افتتاح مهرجان أدبي دولي يشكّل بيديلا من معرض الكتاب الفرانكفوني، على ما قال مسؤول في السفارة الفرنسية.

وقال الملحق المختص بالكتاب والنقاش الفكري في السفارة ماتيو ديزين إن الحدث الذي ينظمه المركز الثقافي الفرنسي في لبنان من 25 إلى 30 تشرين الأول/أكتوبر يحمل عنوان «مهرجان كتب بيروت» ويحضر للمشاركة فيه خمسون كاتباً فرانكفونياً يعقدون لقاءات في مواقع متفرقة من العاصمة اللبنانية.

درجت العادة في بيروت طوال العقود الثلاثة الأخيرة على إقامة معرض للكتاب الفرانكفوني أصبح محطة أساسية في المشهد الثقافي اللبناني، لكن الدورة الخامسة والعشرين التي نظمت عام 2018 كانت الأخيرة، إذ ألغى المعرض عام 2019 بسبب التظاهرات الاحتجاجية التي شهدتها بيروت اعتباراً من تشرين الأول/أكتوبر، ثم حالت جائحة كوفيد-19 دون انعقاده، وبعدها انفجار مرفأ بيروت.

ولاحظ ديزين الذي تسلّم مهامه في أيلول/سبتمبر 2021 أن «الصيغة التي كان المعرض يقام بها سابقا لم تعد صالحة اليوم في لبنان، فالعرض كان قائما على بيع الكتب المستوردة التي لم تعد في متناول معظم اللبنانيين»، بفعل الضائقة الاقتصادية والمعيشية.

ولاحظ ديزين الذي تسلّم مهامه في أيلول/سبتمبر 2021 أن «الصيغة التي كان المعرض يقام بها سابقا لم تعد صالحة اليوم في لبنان، فالعرض كان قائما على بيع الكتب المستوردة التي لم تعد في متناول معظم اللبنانيين»، بفعل الضائقة الاقتصادية والمعيشية.

في المئة من سكان البلاد، من أمد أعمار يصل إلى 78 عاما للرجال و82 عاما للنساء.

ورغم أن هذه النسبة هي الأعلى بين الدول العربية، فلا يزال لبنان من أضعف البلدان في المنطقة في تأمين الحماية الاجتماعية لكبار السن. يعتمد حوالي 80 في المئة من كبار السن في لبنان على أسرهم للحصول على الدعم المالي أو على مدخراتهم التي فقدت قيمتها، إن وجدت، ومعظم كبار السن لا يتلقون أي معاش تقاعدي أو دعم مالي من الدولة على الإطلاق.

وأكدت المؤسسة الدولية لكبار السن ومنظمة العمل الدولية، على ضرورة تأمين عيش كريم وضمان شيخوخة ومعاش تقاعدي عبر الاشتراكات للعاملين في القطاع غير الرسمية، والذين شكلوا 50 في المئة من القوة العاملة في عام 2018.

كما من شأن ضمان الشيخوخة أن يساعد على تأمين حياة كريمة لآلاف النساء اللواتي لم يشاركن يوما في سوق العمل، وفي كسر حلقة عدم المساواة والتمييز الجندي التي يواجهها طوال حياتهن، وذلك من خلال الاعتراف بمساهمتهن غير المدفوعة لأسرهن ومجتمعهن.

وتحدثت كبار السن في شهادتهن عن المصاعب التي يواجهونها بسبب عدم وجود نظام حماية اجتماعية، وأملوا باعتماد معاش شيخوخة يتماشى مع القدرات الحالية للبلاد، على غرار ما يتم توفيره في العديد من البلدان المتقدمة والمتوسطة الدخل. ومن جهة أخرى سلط التقرير الضوء على معاناة كبار السن السوريين في لبنان، الجائحة صعبة تأمين الدخل والتغطية الصحية، ومواجهة الأزمات المتتالية، والتعايش مع تدني المساعدات الدولية.

مهرجان فرانكفوني في بيروت سيعلن أسماء المتأهلين لجائزة «غونكور»

بيروت – أ ف ب: تُعلن أكاديمية غونكور في تشرين الأول/أكتوبر المقبل من بيروت أسماء المتأهلين الأربعة إلى المرحلة النهائية من السباق للفوز بالجائزة الأدبية المرموقة هذه السنة، في افتتاح مهرجان أدبي دولي يشكّل بيديلا من معرض الكتاب الفرانكفوني، على ما قال مسؤول في السفارة الفرنسية.

وقال الملحق المختص بالكتاب والنقاش الفكري في السفارة ماتيو ديزين إن الحدث الذي ينظمه المركز الثقافي الفرنسي في لبنان من 25 إلى 30 تشرين الأول/أكتوبر يحمل عنوان «مهرجان كتب بيروت» ويحضر للمشاركة فيه خمسون كاتباً فرانكفونياً يعقدون لقاءات في مواقع متفرقة من العاصمة اللبنانية.

درجت العادة في بيروت طوال العقود الثلاثة الأخيرة على إقامة معرض للكتاب الفرانكفوني أصبح محطة أساسية في المشهد الثقافي اللبناني، لكن الدورة الخامسة والعشرين التي نظمت عام 2018 كانت الأخيرة، إذ ألغى المعرض عام 2019 بسبب التظاهرات الاحتجاجية التي شهدتها بيروت اعتباراً من تشرين الأول/أكتوبر، ثم حالت جائحة كوفيد-19 دون انعقاده، وبعدها انفجار مرفأ بيروت.

ولاحظ ديزين الذي تسلّم مهامه في أيلول/سبتمبر 2021 أن «الصيغة التي كان المعرض يقام بها سابقا لم تعد صالحة اليوم في لبنان، فالعرض كان قائما على بيع الكتب المستوردة التي لم تعد في متناول معظم اللبنانيين»، بفعل الضائقة الاقتصادية والمعيشية.

ولاحظ ديزين الذي تسلّم مهامه في أيلول/سبتمبر 2021 أن «الصيغة التي كان المعرض يقام بها سابقا لم تعد صالحة اليوم في لبنان، فالعرض كان قائما على بيع الكتب المستوردة التي لم تعد في متناول معظم اللبنانيين»، بفعل الضائقة الاقتصادية والمعيشية.

مضائيات وأرضيات

آفة وتقاليد الغش في بكالوريا الجزائر: من البريء ومن المتهم؟ تدمير من حورية البحر على شاطئ شونة

مريم بوزيد سيباو *

يتزايد الاهتمام في البكالوريا في الجزائر لحد القلق والوسواس، لدى الآباء قبل التلاميذ المتقدمين أنفسهم، كما تزايدت مشاكل الامتحان من كل الجانب، وأصبحت مراقبة الأولياء لأبنائهم ظاهرة تسترعي الانتباه، وليست «بذخا أو دلعا»، خاصة أن مراكز الامتحان بعيدة عن مؤسسات التعليم الأساسية للتلاميذ، بينما مراكز الامتحان لا يسعوا بالأحرار فحدث لا حوج، عن بعدها من مقر سكني المتقدمين، وكذلك عن ظروف التلاميذ في كتا الحالتين، فمن مشقة الامتحانات طيلة الأسبوع إلى الانتظار بين الفترتين الصباحية والمسائية يرهق الجميع، خاصة في ظل الحرارة الشديدة التي تشهدها البلاد.

ولعل ما شدد اهتمام المتابعين للحدث على مواقع التواصل الاجتماعي هي ظاهرة الغش، التي تنوعت وتكاثرت، والتي تمت إزاحتها من طرف رواد منصات التواصل الاجتماعي، لكنهم في المقابل تدمسروا من العقوبات التي كانت صارمة ضد المتلبسين بهجرية الغش.

غش في العديد من المراكز والعديد من الولايات (تبسة، تلمسان، تسمسيلت، سطيف، الجلفة... الخ)، وعقوبة 18 شهرا مع دفع غرامات مالية تصل إلى 200 ألف دينار جزائري، وكثير من الصفحات من نقلت خبر توقيف عائلة بأكملها بسبب الغش في البكالوريا، «تبسة»، وهذه الفتنة، علمنا هي موجودة في زوجها وابنتها بعد توطئه في الغش في امتحان شهادة البكالوريا.

وقد بلغ عدد الموقوفين في القضية 10 أشخاص، من بينهم رئيس مركز الاجراء في متوسطه «علال فارس»، وقامت مصالح الأمن بفتح تحقيق في القضية بعد تلقي معلومات أولية تفيد بتوطر شخص في تبديل ورقة الاجابة الخاصة بمرشح لامتحان شهادة البكالوريا.

وكشفت التحقيقات أن المرشح هو نجل مديرة الابتدائية، وإن كان الجميع يدين ويجرم الغش، إلا أن الغش أصبح ظاهرة عامة في كل المجالات والمستويات، كما جاء في توثيقه من الجرائد ويذكر السيد هولي: «رغم الاجراءات الصارمة التي اتخذتها الجزائر، إلا أن محاولات الغش في امتحانات شهادة البكالوريا لم تتوقف، بل تم ضبط طلبة متلبسين بالغش، محالات الغش هذه التي تم فشلها وتقديم الغشاشين إلى العدالة، ثم خلال بعضها اكتشاف تورط بعض الأولياء أيضا».

يضيف «هولي» عن سماه «لوبي الغشاشين»: «إن نحن أمام ملاحظتين، الأولى أن هناك نم من الجزائريين تعتمد الغش كسلوب حياة ومبدأ في التعامل مع الغير، وتحقيق مصالح مادية أو معنوية، وهذه الفتنة، علمنا هي موجودة في المدارس والمعاهد والجامعات، تتواجد في الإدارة والتجارة وفي المستشفيات وفي كل مناحي الحياة».

إنها فئة في المجتمع، تحولت مع الوقت، إلى لوبي الغشاشين، بسيط سيطرته على فواصل الحياة، فسداد الفساد والتفشي، حتى أصبح الناس يعتقدون أن الفساد عام والصلاح استثناء، والثانية، أن الأولياء الغشاشين لا ينتجون إلا أبناء غشاشين، طبعاً مع إمكانية وجود استثناءات، والإعفاء تقصر ووقوف أب أو أم إلى جانب ابنها أو ابنتها، لكي تغش في اختبار أو شيء من هذا القبيل».

وأنهي «هولي» منشوره على صفحته على فيسبوك بالقول: «الغشاشون فئة صغيرة، لكنها نشطة، والصادقون فئة كبيرة، لكنها كسولة، ولها أصبح الغش «سحلا» والغشاش قنوة في تحقيق «المكاسب» وتبوء «المناصب»، وهكذا ينتشر الفساد كالنار في الهشيم.

ومن الذين قفوا على هذه الظاهرة ومجريات الامتحانات أحد رجال التربية والتعليم الذي أرسل برسالة لوزير التربية السيد «بيلعاج» ليقيم شهادته ووجهة نظره عن البكالوريا وضرورة اصلاح المنظومة التربوية.

كما جاء في الفيديو الذي نشر على صفحة «عمر كراتي» استاذ التاريخ على فيسبوك صرخة عدم رضا جسدها في عدة نقاط ربطها بطرق الامتحانات الاستثنائية، كما سماها والمنطقة في امتحاني شهادة البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط: «السي «عبد الحكيم» لقد رأيناك مؤخرا وقد انهيت على اولادنا بترساسة من القوانين الجائرة المتفسدة بـ18 شهرا إلى عاين نافذة مع غرامات مالية؟ والسؤال الذي يطرح، حقيقة لا ميرر للغش ولا تسامح في القيم، كانت هذه القوانين ستكون ذات مصداقية لو كان الوضع غير هذا في تعييشه، فالتلاميذ الذين يجتازون البكالوريا هذا العام، يعانون من ضعف قاعدي رهيب جدا نتيجة الانخفاض التواصل عن الدراسة لمدة ثلاث سنوات بسبب الكوفيد.

وكذلك نتيجة تخفيض الحجم الساعي للكثير من المواد، لكن الوزارة لم تراخ هذا في بنائها لأسئلة امتحانات البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط، وهذا بالرغم من الرسائل والنشرات التي أرسلناها.

ويرى الأستاذ أن من يستحق عقوبة 18 شهرا وعامين نافذة «من لم يخفف البرنامج كما يجب، ومن لم يقم بإيجاد منهجية جديدة لصياغة وبناء أسئلة البكالوريا بما يتماشى والضعف القاعدي للتلاميذ، وكذلك استنادة الدروس الخاصة الذين أفرغوا الأقسام من التلاميذ، من يقومون بالدروس الخصوصية منذ التاسعة والعاشرة صباحا مما يجعل التلاميذ يعادرون الأقسام والاتحاق بالدروس الخاصة، أما أن تأتي الوزارة في آخر لحظة وتتمسح، كل شيء في التلاميذ، فالحق يقال هذا تعسف ظلم، ثم يتوجه بأسئلة لوزير التربية السيد بعايد، وهو ابن القطاع ويعرف خباياها، «من شاورت في هذا الأمر؟ هل شاورت الأستاذة؟ هل شاورت أولياء التلاميذ؟ هل اطلعت على أوضاع تلاميذنا؟ هذا غير مقبول تماما».

كما عرج على نقاط هامة وتتمثل في «برمجة ساعات الامتحان ومدته من التامة والنصف صباحا إلى الخامسة والنصف مساء، بجمع مادتين في اليوم وبعض التخصصات ثلاث مسوا، ومن الأحد إلى الخميس، وينظر التلاميذ انتظا امتحان مادة المساء بالاساعات على الأربعة في هذا اليوم الحار، ويتساعل بالذم: «أما أن الأوان أن كل شعبة تمتحن في موادها الأساسية؟ ننظر اصلاحا حقيقيا للمنظومة التربوية، وننتظر قوانين رديعة حقيقية لكن في إطارها الصحيح».

موسم الاضطراب

استاء رواد منصات التواصل الاجتماعي لبروز «حورية البحر» على شاطئ «شونة» في مدينة «تبيازة» الساحلية الأثرية، لكن عروس البحر ذلك لم تلتق بها الأمواج ولم ترم بها بقدر عشيقها لأدمي، بل خرجت من صندوق خشبي محاط بأربعة نوكو، خرجوها من الصندوق، فتاة ترتدي لباسا أسود على شكل سمكة، جسم سمكة ورأس وذراعي فتاة.

وبدأت تلوح بيدها للحاضرين على الشاطئ، وصفق لها الحضور الموجود هناك، وأخرجوا لها أنية طينية سلمتها بدورها لفتاتين باللباس التقليدي العاصمي، أخذنها بدورها، ثم أعادنها للحورية، ثم حملها أحدهم، الصورة التي أخذت الفسط الوافر من الغضب والسخط والتمتع بكل النوع البذينة، وأخذ صوراً معها، ثم حملها اثنان واعادها للبحر.

من المفروض أن تخرج الحورية من البحر، ثم تعود إلى البحر، أم لم يرد أصحاب الفكرة أن يتبلل ثوبها وشعرها فأخرجوها من الصندوق الخشبي، هكذا جاءت كل تعليقات رواد مواقع التواصل الاجتماعي منددة بهذه «السحرة»، فنقرا على صفحة «ادريو بوفاريك الوطنية»، «تبيازة شونة» ما فيها شبح، فيها بهلولة بعد خروج حورية البحر من الصندوق، مستكينة بما تبذلونها هكذا؟»

وكتب مولاي مصطفى مروان على صفحته الرسمية على فيسبوك: «حورية البحر، آخر بهلمات الجزائر، لحق الموس للعظم والله كارة باتم معنى الكلمة»، الكارتون، صدق أو لا تصدق، في حادثة غريبة وقعت في ولاية تبيازة وبالضبط من شاطئ «شونة»، أين تم استخراج فتاة على شكل حورية بحر من داخل الصندوق، أين لاقت أعجاب الجميع بهذه الطريقة الفريدة من نوعها!

كما لم تسلم حارسات الشواطئ من الانتقادات، وبعض الاستحسان من طرف رواد مواقع التواصل الاجتماعي إذ «أثار إعلان الحماية المدنية في مدينة تبيازة، غرب العاصمة، تخصيص فيقات لحراسة الشواطئ جلا بلا مستعدي منصات التواصل الاجتماعي في الجزائر».

وهناك من اعترض القرائ غير علمي، باعتبار أن الفتيات لا يمكن القوة البدنية التي تسمح لهن بإتقاد فريق، وبين من انتقد التمرع على الفتيات الحارسات، مشيرا إلى أن مهمتهن أقاذ العنصر النسوي في حالة الغرق».

هذا حسب ما جاء في موقع «أصوات مغاربية»، «وإذا كانت الفتيات من عناصر الحماية المدنية الدريات على كل مهام قطعهن، فسكوتن فعلا مؤملات لإتقاد النساء وغير النساء إن اقتضى الأمر، اللهم بل هذه الحوريات المدنية اللواتي تسمى على الشواطئ بكل ثقة وتعطي الأمان لغيرها، على حورية جاءت من مخيل حكايات غريب من المجتمع، من داخل صندوق غير قادرة على التحرك بدون مساعدة، وليسنا نذري من الرسالة التي أزدت تلك الحورية بتليغها للمصطافين، حسب ما تمت الإشارة إليه في التعليق والفيديوهات.

أخيرا اهتدى المسؤولون إلى فكرة «عقوبة» أن تقوم عروس بحر بفتح موسم الاضطراب، لكن لم تكن الفكرة عبقرية كما يجب.

* كاتبة في الجزائر



رقائق الكترونية

من الطعام قد توفره لها أسر نازحة سبقتها للمخيم، وبعد يوم من وصولها إلى ما كانت تعتقد أنه منقذها، توفي أحد أبنائها بسبب سوء التغذية، وتستذكر ذلك بالقول، وهي تعبر عن مأساتها: «لا أستطيع سوى أن أقول قدر الله وما شاء فعل، هربت خوفا على حياة أطفالتي فجلت هنا لعلي أجد حياة أفضل ومراكز صحية تعالج مرض صغاري لكن الوضع لم يكن كما تخيلت».

وتضيف: «بعد وفاة ابني الثاني في المخيم فقدت اثنين من إخوته بسبب مضاعفات سوء التغذية وعدم توفر العلاج، ليتبقى لدي ابنتي الأخيرة البالغة من العمر 3 سنوات»، وبعد رحلة العذاب تلك، وجدت بوشاي نفسها وطفلها «قرا»، في مستشفى «بنادر للأومة والأطفال» في مقديشو، بعد مساعدة من جيرانهم في المخيم لإتقان العطفة من الموت المحتم بسبب سوء التغذية.

وهي تشارك قلقها على طفلتها مع كثير من الأمهات اللواتي قطعن مسافات طويلة ولجان إلى هذا المستشفى الذي يردق فيه أكثر من 200 طفل والصحية غائبة والمساعدات الإنسانية ضعيفة، الأمر الذي زاد معاناة أطفالها من سوء التغذية والجفاف، وفي مخيم هرونغ في ضواحي مقديشو، فالوضع هناك لم يكن يختلف كثيرا عن قرينتها، فالمرافق الصحية غائبة والمساعدات الإنسانية ضعيفة، الأمر الذي زاد معاناة أطفالها من سوء التغذية والجفاف.

وفي مخيم هرونغ في ضاحية العاصمة، وفي كوخ مصنوع من أغصان الأشجار وقطع البلاستيك كان يرقد أطفال بوشاي وهم في حالة صحية صعبة ولا تملك الأم شيئا لتقدمهم لهم سوى الشاي وقليل

وفد عسكري تركي يبحث في روسيا إنشاء ممر لصادرات الحبوب الأوكرانية في البحر الأسود



حقل قمح أوكراني يتعرض لكصف روسي في دونيتسك حيث ترتفع في الخلف سحب الدخان

■ انقره - وويرتز: قالت مصادر في الرئاسة التركية أمس الثلاثاء إن وفدا عسكريا تركيا سيتوجه إلى روسيا هذا الأسبوع لمناقشة تفاصيل ممر بحري آمن محتمل في البحر الأسود لصادرات الحبوب الأوكرانية. وأكدت وكالة أنباء نكلا عن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف خطط عقد المحادثات، وأدى غزو روسيا لأوكرانيا في 24 فبراير/ شباط الماضي إلى توقف صادرات الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود، مما تسبب في نقص عالمي في الغذاء، غير أن موسكو تفتي باللوم على العقوبات الغربية في الأزمة. وناشدت الأمم المتحدة كلا الجانبين، وكذلك جارتها تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي، الاتفاق على إنشاء ممر.

وأجرت انقرة محادثات مع موسكو والأمم المتحدة بشأن الممر المزمع، لكنها قالت إن أي اتفاق نهائي سيستلزم من جميع الأطراف الاجتماع في إسطنبول، حيث تقول تركيا إن تنفيذ الخطة سيخضع للمراقبة. وقالت المصادر إن اجتماعا رباعيا بين تركيا وأوكرانيا وروسيا والأمم المتحدة سيعقد في إسطنبول في غضون عشرة أيام، وإن الرئيس رجب طيب أردوغان والأمم العام سلامم المتحدة أنطونيو غوتيريش قد يشاركان في المحادثات.

■ الدوحة - آ ف ب: أعلن رئيس الخطوط الجوية القطرية الثلاثاء أن الخلاف بين الشركة الخليجية ومجموعة إيرباص الأوروبية متواصل، منددا بمحاولة «تخويف» من قبل الشركة المصنعة للطائرات رغم الآمال في التوصل إلى اتفاق خارج المحاكم. وقال أكبر الباك في مؤتمر صحافي في ختام الجمعية العمومية لاتحاد النقل الدولي (إياتا) في الدوحة، «لوم تم التوصل إلى اتفاق، لما كنا في انتظار محاكمة العام المقبل».

منذ أشهر، دخلت الخطوط الجوية القطرية في نزاع مع شركة إيرباص حول تدهور الأسطح الخارجية لجسم الطائرة في بعض طائراتها العريضة من طراز «إيه 350». وأدى النزاع إلى قيام شركة الطيران، وهي إحدى أكبر ثلاث شركات طيران في الخليج، بإيقاف 23 طائرة عن العمل وعدم قبول مزيد من عمليات التسليم من الشركة الأوروبية إلى حين حل المشكل.

ورفعت الخطوط الجوية القطرية دعوى قضائية على شركة إيرباص بشأن هذه القضية أمام المحكمة العليا في لندن في كانون الأول/ديسمبر الماضي حيث دافعت إيرباص بقوة عن «إيه 350» ضد أي تلميحات إلى أن الطائرة ليست آمنة. وتطالب الخطوط القطرية بتعويضات بقيمة 200 ألف دولار لكل طائرة عن كل يوم توقفت فيه الطائرات عن العمل. وردت شركة إيرباص بالغاء طلب شراء 50 طائرة من طراز «إيه-321» بقيمة تزيد عن 6 مليارات دولار.

وكانت هيئة الطيران المدني في قطر أوقفت بالفعل الطائرات، معتبرة أن الشبكة العدنية تحت الطلاء تشكل خطرا على السلامة، إلا أن وكالة سلامة الطيران الأوروبية رأت أن المشكلة المتعلقة بشكل طائرته صلاحية طيران أسطول إيه 350». في نهاية نيسان/أبريل رفض القضاء البريطاني طلب الخطوط الجوية القطرية بمنع شركة إيرباص من إعادة بيع طائرات «إيه-321» لشركة أخرى، وتؤكد الرفض في نهاية أيار/مايو من قبل المحكمة العليا في لندن، والتي وافقت أيضا على طلب شركة الطيران لتسريع الجدول الزمني للمحاكمة. وقال الباك «لا ينبغي أبدا السماح لشركة تصنيع طائرات باستخدام هيمنتها على السوق لتزهيذ زبائنها القدامى».

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس الثلاثاء، قالت الشركة الأوروبية إن «الحل الأفضل هو حل تفاوضي وهذا ما تحاول شركة إيرباص تحقيقه».

الخطوط القطرية تؤكد استمرار الخلاف مع «إيرباص»

■ لندن - د ب ا: أعلنت شركة الطيران منخفضة التكاليف البريطانية إيزي جيت أمس الثلاثاء الدخول في ترتيبات مشروطة مع شركة صناعة الطائرات الأوروبية إيرباص، التي وافقت على توريد 56 طائرة من طراز إيه 320 نيو إلى شركة الطيران خلال الفترة من العام المالي 2026 إلى العام المالي 2029، وهو ما يمثل تفعيلًا لخيارات وحقوق الشراء لدى إيزي جيت وفق العقد القائم بين الشركتين.

كما تقترح شركة الطيران البريطانية تحويل 18 طائرة طراز إيه 320 نيو مقرر تسليمها خلال الفترة من العام المالي 2024 إلى 2027 إلى 18 طائرة من طراز إيه 321 نيو. كما دخلت إيزي جيت في ترتيبات مشروطة مع سي.إف.إم. إنترناشيونال لتأكيد الالتزامات التي حصلت عليها وفق اتفاق توريد المحركات الحالي بين الشركات ليشمل الطائرات التي تقدر التعاقد عليها مع إيرباص.

«إيزي جيت» تقترح شراء 56 طائرة من طراز «إيرباص إيه 320 نيو»

■ القاهرة - وويرتز: أظهر استطلاع أجرته رويترز أنه من المتوقع أن يرفع البنك المركزي المصري سعر الفائدة على ودائع ليلة واحدة بواقع 50 نقطة أساس في اجتماعه بعد غد الخميس مع سعيه لاحتواء التضخم المتصاعد. وأشار متوسط توقعات 17 محللا استطلعت رويترز آراءهم إلى أن البنك المركزي المصري سيرفع الفائدة على ودائع ليلة واحدة إلى 11.75 في المئة في الاجتماع الدوري للجنة السياسة النقدية. وسيرفع سعر الإقراض 25 نقطة أساس حسب متوسط آراء المحللين إلى 12.50 في المئة.

■ الرباط - وويرتز: أبقى بنك المغرب المركزي سعر الفائدة الرئيسي أمس الثلاثاء عند 1.5 في المئة، وهو مستوى قياسي منخفض، قائلا إن سياسته النقدية المسيرة موأنية لتحفيز الاقتصاد ومتوقعا أن ينحسر التضخم العام المقبل. وقال البنك المركزي المغربي، في بيان عقب اجتماع مجلس إدارته ربيع السنوي، «أخذا بعين الاعتبار طبيعة الضغوط التضخمية، خارجية المصدر أساسا، والعودة الرقمية للتضخم إلى مستويات معتدلة في 2023، قرر المجلس الإبقاء على التوجه التيسيري للسياسة النقدية، وذلك من أجل مواصلة دعم النشاط الاقتصادي».

وأضاف قائلا إنه «قرر بالتالي الحفاظ على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير عند 1.5 في المئة، مع مواصلة تتبع تطور الظروف الوطنية والعالمية عن كثب»، وتوقع البنك أن يرتفع التضخم إلى خمسة في المئة العام، مدفوعا بزيادة أسعار الغذاء والطاقة، قبل أن يتراجع إلى اثنين في المئة العام المقبل.

كما توقع أن يتراجع النمو الاقتصادي إلى واحد في المئة هذا العام بسبب الجفاف، قبل أن يتحسن إلى أربعة في المئة العام المقبل، مقابل 7.9 في المئة في 2021. وقال «على الصعيد الوطني، وخاصة بفعل الارتفاع الكبير في أسعار المنتجات الطاقية والغذائية وتوسع التضخم لدى الشركاء التجاريين الرئيسيين، عرفت أسعار الاستهلاك ارتفاعا ملموسا خلال الأشهر الأربعة الأولى من السنة الحالية مع نمو متوسط بنسبة 4.5 في المئة على أساس سنوي». ومن المتوقع أن يتواصل هذا التوجه على المدى القصير حيث يرتقب أن يصل التضخم حسب توقعات البنك إلى 5.3 في المئة في مجموع سنة 2022، قبل أن يتباطأ إلى 2 في المئة في 2023.

كما توقع أن يتراجع نمو الحبوب بسبب الظروف المناخية غير المواتية بنسبة 69 في المئة، حسب تقديرات وزارة الفلاحة، إلى 32 مليون قنطار (3.2 مليون طن)». وقال البنك المركزي إنه مع استمرار تفوق الواردات على الصادرات فإن عجز حساب المعاملات الجارية سيرتفع إلى 4.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2022 من 2.3 في المئة العام الماضي، قبل أن يتراجع إلى 3.8 في المئة في 2023. وأضاف أن احتياطات المغرب من النقد الأجنبي ستبلغ 342.5 مليار درهم (34.3 مليار دولار) هذا العام و346.4 مليار درهم العام المقبل بدعم من زيادة في إيرادات الصادرات والسياحة. وأبقى البنك المركزي على توقعاته لعجز الميزانية عند 6.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، مشيرًا إلى أن زيادة في إيرادات الضرائب ستعوض عن قفزة في الإنفاق على الدعم.

■ لندن - د ب ا: حذر مايكل أوليري المدير التنفيذي لشركة رايان إير منخفضة التكاليف من أن إرجاء الرحلات الجوية والغاءها سوف يستمران، خلال فصل الصيف، حيث تعاني المطارات من نقص العمالة.

وتنقلت وكالة بي بي سي ميديا البريطانية عن أوليري القول إن على الركاب الاستعداد، لتجربة أقل من مرضية»، في ظل استمرار إرجاء الرحلات الجوية خلال موسم السنزو والغاء بعض شركات الطيران لما يتراوح من 5 في المئة إلى 10 في المئة من الرحلات الجوية.

وقال لشبكة سكاي نيوز إن ذلك «أمر مؤسف للغاية». وأضاف، المشكلة سوف تستمر خاصة في مطاري غاتويك وميثرز خلال فصل الصيف».

وأوضح، المشكلة سوف تكون أسوأ خلال عطلات نهاية الأسبوع وستكون أفضل خلال الأسبوع». وأرجع أوليري المشكلة إلى نقص العمالة في قطاع المراقبة الجوية والحقائب والأمن. وأشار إلى أن رايان إير ليست بعيدة عن هذه المشاكل، حيث تم إرجاء 25 في المئة من رحلاتها خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضية بسبب مشاكل مراقبة الحركة الجوية.

المدیر التنفيذي لشركة «رايان إير»: مشاكل قطاع الطيران ستستمر خلال فصل الصيف

■ لندن - د ب ا: حذر مايكل أوليري المدير التنفيذي لشركة رايان إير منخفضة التكاليف من أن إرجاء الرحلات الجوية والغاءها سوف يستمران، خلال فصل الصيف، حيث تعاني المطارات من نقص العمالة. وتنقلت وكالة بي بي سي ميديا البريطانية عن أوليري القول إن على الركاب الاستعداد، لتجربة أقل من مرضية»، في ظل استمرار إرجاء الرحلات الجوية خلال موسم السنزو والغاء بعض شركات الطيران لما يتراوح من 5 في المئة إلى 10 في المئة من الرحلات الجوية. وقال لشبكة سكاي نيوز إن ذلك «أمر مؤسف للغاية». وأضاف، المشكلة سوف تستمر خاصة في مطاري غاتويك وميثرز خلال فصل الصيف».

وأوضح، المشكلة سوف تكون أسوأ خلال عطلات نهاية الأسبوع وستكون أفضل خلال الأسبوع». وأرجع أوليري المشكلة إلى نقص العمالة في قطاع المراقبة الجوية والحقائب والأمن. وأشار إلى أن رايان إير ليست بعيدة عن هذه المشاكل، حيث تم إرجاء 25 في المئة من رحلاتها خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضية بسبب مشاكل مراقبة الحركة الجوية.

■ سان ماتياس سور ريشليو (كندا) - آ ف ب: يُقبل عدد متزايد من المراهقين في كندا على العمل بعد انتهاء دورهم المدرسي تعويضًا عن النقص في اليد العاملة. على غرار صوفيا روز آدمز (13 عاماً) التي تبني المنتجات وتتقاضى ثمنها على صندوق الدفع ببراعة تضاهي خبرة من يعمل في هذا المجال منذ سنوات. وتساءل المراهقة ميسمة أحد زبائن مقهى «لوري غوماند» الواقع في منطقة مونتريال الكبرى، هل ترغب في الحصول على فاتورة؟» وتوظفت صوفيا - روز حديثاً في هذا المقهى بدوام يلزمها عمل ساعات عدة خلال الأسبوع. وتقول: «رغب في العمل من وظيفة دوامها جزئي وخصمياً ساعات مختلفة في العمل بالإضافة إلى كسب أموال استخدمها في مصروف الشخصي».

وتعتبر المراهقة الشغوفة بالموسيقى والمسرح الاجتماعي، وهما نشاطان مارستها في أوقات فراغها. أن العمل في سن المراهقة «أمر عادي».

ولا تفرص مقاطعة كيبيك على سكانها حداً أدنى لسن العمل، إذ أن كل ما يحتاجه الفرد هو الحصول على إذن من والديه إن كان لا يتخطى عمره 14 عاماً. ولا تلزم كيبيك كذلك بساعات عمل محددة طالما أنها ليست ضمن دوام الدراسة أو خلال الليل لمن هم دون الـ 16 سنة.

وتولّى مفتاح مراهقات آخريات إعداد الحساء في المطبخ التابع لـ«بي غوماند» الذي يضم سبعة إلى ثمانية موظفين تقل أعمارهم عن 18 سنة. وتقول مالكة المقهى ماري-إيف غيرتان التي اضطرت هذه السنة لتوظيف أشخاص تقل أعمارهم عن 15 سنة للمرة الأولى منذ تسع

توقعات بأن يرفع البنك المركزي المصري الفائدة لاحتواء التضخم

■ الرباط - وويرتز: أبقى بنك المغرب المركزي سعر الفائدة الرئيسي أمس الثلاثاء عند 1.5 في المئة، وهو مستوى قياسي منخفض، قائلا إن سياسته النقدية المسيرة موأنية لتحفيز الاقتصاد ومتوقعا أن ينحسر التضخم العام المقبل. وقال البنك المركزي المغربي، في بيان عقب اجتماع مجلس إدارته ربيع السنوي، «أخذا بعين الاعتبار طبيعة الضغوط التضخمية، خارجية المصدر أساسا، والعودة الرقمية للتضخم إلى مستويات معتدلة في 2023، قرر المجلس الإبقاء على التوجه التيسيري للسياسة النقدية، وذلك من أجل مواصلة دعم النشاط الاقتصادي».

وأضاف قائلا إنه «قرر بالتالي الحفاظ على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير عند 1.5 في المئة، مع مواصلة تتبع تطور الظروف الوطنية والعالمية عن كثب»، وتوقع البنك أن يرتفع التضخم إلى خمسة في المئة العام، مدفوعا بزيادة أسعار الغذاء والطاقة، قبل أن يتراجع إلى اثنين في المئة العام المقبل.

كما توقع أن يتراجع النمو الاقتصادي إلى واحد في المئة هذا العام بسبب الجفاف، قبل أن يتحسن إلى أربعة في المئة العام المقبل، مقابل 7.9 في المئة في 2021. وقال «على الصعيد الوطني، وخاصة بفعل الارتفاع الكبير في أسعار المنتجات الطاقية والغذائية وتوسع التضخم لدى الشركاء التجاريين الرئيسيين، عرفت أسعار الاستهلاك ارتفاعا ملموسا خلال الأشهر الأربعة الأولى من السنة الحالية مع نمو متوسط بنسبة 4.5 في المئة على أساس سنوي».

ومن المتوقع أن يتواصل هذا التوجه على المدى القصير حيث يرتقب أن يصل التضخم حسب توقعات البنك إلى 5.3 في المئة في مجموع سنة 2022، قبل أن يتباطأ إلى 2 في المئة في 2023.

كما توقع أن يتراجع نمو الحبوب بسبب الظروف المناخية غير المواتية بنسبة 69 في المئة، حسب تقديرات وزارة الفلاحة، إلى 32 مليون قنطار (3.2 مليون طن)». وقال البنك المركزي إنه مع استمرار تفوق الواردات على الصادرات فإن عجز حساب المعاملات الجارية سيرتفع إلى 4.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2022 من 2.3 في المئة العام الماضي، قبل أن يتراجع إلى 3.8 في المئة في 2023. وأضاف أن احتياطات المغرب من النقد الأجنبي ستبلغ 342.5 مليار درهم (34.3 مليار دولار) هذا العام و346.4 مليار درهم العام المقبل بدعم من زيادة في إيرادات الصادرات والسياحة. وأبقى البنك المركزي على توقعاته لعجز الميزانية عند 6.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، مشيرًا إلى أن زيادة في إيرادات الضرائب ستعوض عن قفزة في الإنفاق على الدعم.

■ لندن - وويرتز: أبقى بنك المغرب المركزي سعر الفائدة الرئيسي أمس الثلاثاء عند 1.5 في المئة، وهو مستوى قياسي منخفض، قائلا إن سياسته النقدية المسيرة موأنية لتحفيز الاقتصاد ومتوقعا أن ينحسر التضخم العام المقبل. وقال البنك المركزي المغربي، في بيان عقب اجتماع مجلس إدارته ربيع السنوي، «أخذا بعين الاعتبار طبيعة الضغوط التضخمية، خارجية المصدر أساسا، والعودة الرقمية للتضخم إلى مستويات معتدلة في 2023، قرر المجلس الإبقاء على التوجه التيسيري للسياسة النقدية، وذلك من أجل مواصلة دعم النشاط الاقتصادي».

وأضاف قائلا إنه «قرر بالتالي الحفاظ على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير عند 1.5 في المئة، مع مواصلة تتبع تطور الظروف الوطنية والعالمية عن كثب»، وتوقع البنك أن يرتفع التضخم إلى خمسة في المئة العام، مدفوعا بزيادة أسعار الغذاء والطاقة، قبل أن يتراجع إلى اثنين في المئة العام المقبل.

بنك المغرب المركزي يبقى على الفائدة عند مستوى قياسي منخفض

■ الرباط - وويرتز: أبقى بنك المغرب المركزي سعر الفائدة الرئيسي أمس الثلاثاء عند 1.5 في المئة، وهو مستوى قياسي منخفض، قائلا إن سياسته النقدية المسيرة موأنية لتحفيز الاقتصاد ومتوقعا أن ينحسر التضخم العام المقبل. وقال البنك المركزي المغربي، في بيان عقب اجتماع مجلس إدارته ربيع السنوي، «أخذا بعين الاعتبار طبيعة الضغوط التضخمية، خارجية المصدر أساسا، والعودة الرقمية للتضخم إلى مستويات معتدلة في 2023، قرر المجلس الإبقاء على التوجه التيسيري للسياسة النقدية، وذلك من أجل مواصلة دعم النشاط الاقتصادي».

وأضاف قائلا إنه «قرر بالتالي الحفاظ على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير عند 1.5 في المئة، مع مواصلة تتبع تطور الظروف الوطنية والعالمية عن كثب»، وتوقع البنك أن يرتفع التضخم إلى خمسة في المئة العام، مدفوعا بزيادة أسعار الغذاء والطاقة، قبل أن يتراجع إلى اثنين في المئة العام المقبل.

كما توقع أن يتراجع النمو الاقتصادي إلى واحد في المئة هذا العام بسبب الجفاف، قبل أن يتحسن إلى أربعة في المئة العام المقبل، مقابل 7.9 في المئة في 2021. وقال «على الصعيد الوطني، وخاصة بفعل الارتفاع الكبير في أسعار المنتجات الطاقية والغذائية وتوسع التضخم لدى الشركاء التجاريين الرئيسيين، عرفت أسعار الاستهلاك ارتفاعا ملموسا خلال الأشهر الأربعة الأولى من السنة الحالية مع نمو متوسط بنسبة 4.5 في المئة على أساس سنوي».

ومن المتوقع أن يتواصل هذا التوجه على المدى القصير حيث يرتقب أن يصل التضخم حسب توقعات البنك إلى 5.3 في المئة في مجموع سنة 2022، قبل أن يتباطأ إلى 2 في المئة في 2023.

كما توقع أن يتراجع نمو الحبوب بسبب الظروف المناخية غير المواتية بنسبة 69 في المئة، حسب تقديرات وزارة الفلاحة، إلى 32 مليون قنطار (3.2 مليون طن)». وقال البنك المركزي إنه مع استمرار تفوق الواردات على الصادرات فإن عجز حساب المعاملات الجارية سيرتفع إلى 4.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2022 من 2.3 في المئة العام الماضي، قبل أن يتراجع إلى 3.8 في المئة في 2023. وأضاف أن احتياطات المغرب من النقد الأجنبي ستبلغ 342.5 مليار درهم (34.3 مليار دولار) هذا العام و346.4 مليار درهم العام المقبل بدعم من زيادة في إيرادات الصادرات والسياحة. وأبقى البنك المركزي على توقعاته لعجز الميزانية عند 6.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، مشيرًا إلى أن زيادة في إيرادات الضرائب ستعوض عن قفزة في الإنفاق على الدعم.

بنك المغرب المركزي يبقى على الفائدة عند مستوى قياسي منخفض

■ الرباط - وويرتز: أبقى بنك المغرب المركزي سعر الفائدة الرئيسي أمس الثلاثاء عند 1.5 في المئة، وهو مستوى قياسي منخفض، قائلا إن سياسته النقدية المسيرة موأنية لتحفيز الاقتصاد ومتوقعا أن ينحسر التضخم العام المقبل. وقال البنك المركزي المغربي، في بيان عقب اجتماع مجلس إدارته ربيع السنوي، «أخذا بعين الاعتبار طبيعة الضغوط التضخمية، خارجية المصدر أساسا، والعودة الرقمية للتضخم إلى مستويات معتدلة في 2023، قرر المجلس الإبقاء على التوجه التيسيري للسياسة النقدية، وذلك من أجل مواصلة دعم النشاط الاقتصادي».

وأضاف قائلا إنه «قرر بالتالي الحفاظ على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير عند 1.5 في المئة، مع مواصلة تتبع تطور الظروف الوطنية والعالمية عن كثب»، وتوقع البنك أن يرتفع التضخم إلى خمسة في المئة العام، مدفوعا بزيادة أسعار الغذاء والطاقة، قبل أن يتراجع إلى اثنين في المئة العام المقبل.

كما توقع أن يتراجع النمو الاقتصادي إلى واحد في المئة هذا العام بسبب الجفاف، قبل أن يتحسن إلى أربعة في المئة العام المقبل، مقابل 7.9 في المئة في 2021. وقال «على الصعيد الوطني، وخاصة بفعل الارتفاع الكبير في أسعار المنتجات الطاقية والغذائية وتوسع التضخم لدى الشركاء التجاريين الرئيسيين، عرفت أسعار الاستهلاك ارتفاعا ملموسا خلال الأشهر الأربعة الأولى من السنة الحالية مع نمو متوسط بنسبة 4.5 في المئة على أساس سنوي».

ومن المتوقع أن يتواصل هذا التوجه على المدى القصير حيث يرتقب أن يصل التضخم حسب توقعات البنك إلى 5.3 في المئة في مجموع سنة 2022، قبل أن يتباطأ إلى 2 في المئة في 2023.

كما توقع أن يتراجع نمو الحبوب بسبب الظروف المناخية غير المواتية بنسبة 69 في المئة، حسب تقديرات وزارة الفلاحة، إلى 32 مليون قنطار (3.2 مليون طن)». وقال البنك المركزي إنه مع استمرار تفوق الواردات على الصادرات فإن عجز حساب المعاملات الجارية سيرتفع إلى 4.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2022 من 2.3 في المئة العام الماضي، قبل أن يتراجع إلى 3.8 في المئة في 2023. وأضاف أن احتياطات المغرب من النقد الأجنبي ستبلغ 342.5 مليار درهم (34.3 مليار دولار) هذا العام و346.4 مليار درهم العام المقبل بدعم من زيادة في إيرادات الصادرات والسياحة. وأبقى البنك المركزي على توقعاته لعجز الميزانية عند 6.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، مشيرًا إلى أن زيادة في إيرادات الضرائب ستعوض عن قفزة في الإنفاق على الدعم.

■ لندن - وويرتز: أبقى بنك المغرب المركزي سعر الفائدة الرئيسي أمس الثلاثاء عند 1.5 في المئة، وهو مستوى قياسي منخفض، قائلا إن سياسته النقدية المسيرة موأنية لتحفيز الاقتصاد ومتوقعا أن ينحسر التضخم العام المقبل. وقال البنك المركزي المغربي، في بيان عقب اجتماع مجلس إدارته ربيع السنوي، «أخذا بعين الاعتبار طبيعة الضغوط التضخمية، خارجية المصدر أساسا، والعودة الرقمية للتضخم إلى مستويات معتدلة في 2023، قرر المجلس الإبقاء على التوجه التيسيري للسياسة النقدية، وذلك من أجل مواصلة دعم النشاط الاقتصادي».

وأضاف قائلا إنه «قرر بالتالي الحفاظ على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير عند 1.5 في المئة، مع مواصلة تتبع تطور الظروف الوطنية والعالمية عن كثب»، وتوقع البنك أن يرتفع التضخم إلى خمسة في المئة العام، مدفوعا بزيادة أسعار الغذاء والطاقة، قبل أن يتراجع إلى اثنين في المئة العام المقبل.

انتعاش معظم بورصات الخليج لكن المستثمرين يتوخون الحذر بسبب مخاوف النمو

■ دبي - وويرتز: أغلقت معظم بورصات الخليج على ارتفاع أمس الثلاثاء لتلتقط أنفاسها بعد موجة بيع مكثفة لكن إقترام البنوك المركزية الرئيسية ورف أسعار الفائدة ومخاطر الركود الاقتصادي أربعت المستثمرين في حالة الحذر. وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة السعودية 2.6 في المئة، وهو أكبر ارتفاع يومي منذ أكثر من عام، مدفوعا بصعود سهم مصرف الراجحي 3.4 في المئة وسهم شركة النفط العملاقة أرامكو 1.6 في المئة.

وصعد المؤشر الرئيسي لبورصة دبي 1.7 في المئة بعد خسائر استمرت ثلاث جلسات متتالية. في حين أغلق سهم بنك دبي الإسلامي على ارتفاع 2.3 في المئة، وأغلق المؤشر الرئيسي لبورصة أبوظبي مرتفعا 1.2 في المئة مع صعود سهم بنك أبوظبي الأول، أكبر بنوك الإمارات، بنسبة 1.2 واحد في المئة.

وارتفعت أسعار النفط، المحفز الرئيسي لأسواق المال الخليجية، بأكثر من دولارين مع ارتفاع الطلب على الوقود في فصل الصيف في حين ظلت الإيرادات محدودة بسبب العقوبات الأمريكية على إيران.

■ لندن - وويرتز: أبقى بنك المغرب المركزي سعر الفائدة الرئيسي أمس الثلاثاء عند 1.5 في المئة، وهو مستوى قياسي منخفض، قائلا إن سياسته النقدية المسيرة موأنية لتحفيز الاقتصاد ومتوقعا أن ينحسر التضخم العام المقبل. وقال البنك المركزي المغربي، في بيان عقب اجتماع مجلس إدارته ربيع السنوي، «أخذا بعين الاعتبار طبيعة الضغوط التضخمية، خارجية المصدر أساسا، والعودة الرقمية للتضخم إلى مستويات معتدلة في 2023، قرر المجلس الإبقاء على التوجه التيسيري للسياسة النقدية، وذلك من أجل مواصلة دعم النشاط الاقتصادي».

وأضاف قائلا إنه «قرر بالتالي الحفاظ على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير عند 1.5 في المئة، مع مواصلة تتبع تطور الظروف الوطنية والعالمية عن كثب»، وتوقع البنك أن يرتفع التضخم إلى خمسة في المئة العام، مدفوعا بزيادة أسعار الغذاء والطاقة، قبل أن يتراجع إلى اثنين في المئة العام المقبل.

انتعاش معظم بورصات الخليج لكن المستثمرين يتوخون الحذر بسبب مخاوف النمو

■ دبي - وويرتز: أغلقت معظم بورصات الخليج على ارتفاع أمس الثلاثاء لتلتقط أنفاسها بعد موجة بيع مكثفة لكن إقترام البنوك المركزية الرئيسية ورف أسعار الفائدة ومخاطر الركود الاقتصادي أربعت المستثمرين في حالة الحذر. وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة السعودية 2.6 في المئة، وهو أكبر ارتفاع يومي منذ أكثر من عام، مدفوعا بصعود سهم مصرف الراجحي 3.4 في المئة وسهم شركة النفط العملاقة أرامكو 1.6 في المئة.

وصعد المؤشر الرئيسي لبورصة دبي 1.7 في المئة بعد خسائر استمرت ثلاث جلسات متتالية. في حين أغلق سهم بنك دبي الإسلامي على ارتفاع 2.3 في المئة، وأغلق المؤشر الرئيسي لبورصة أبوظبي مرتفعا 1.2 في المئة مع صعود سهم بنك أبوظبي الأول، أكبر بنوك الإمارات، بنسبة 1.2 واحد في المئة.

وارتفعت أسعار النفط، المحفز الرئيسي لأسواق المال الخليجية، بأكثر من دولارين مع ارتفاع الطلب على الوقود في فصل الصيف في حين ظلت الإيرادات محدودة بسبب العقوبات الأمريكية على إيران.

■ لندن - وويرتز: أبقى بنك المغرب المركزي سعر الفائدة الرئيسي أمس الثلاثاء عند 1.5 في المئة، وهو مستوى قياسي منخفض، قائلا إن سياسته النقدية المسيرة موأنية لتحفيز الاقتصاد ومتوقعا أن ينحسر التضخم العام المقبل. وقال البنك المركزي المغربي، في بيان عقب اجتماع مجلس إدارته ربيع السنوي، «أخذا بعين الاعتبار طبيعة الضغوط التضخمية، خارجية المصدر أساسا، والعودة الرقمية للتضخم إلى مستويات معتدلة في 2023، قرر المجلس الإبقاء على التوجه التيسيري للسياسة النقدية، وذلك من أجل مواصلة دعم النشاط الاقتصادي».

وأضاف قائلا إنه «قرر بالتالي الحفاظ على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير عند 1.5 في المئة، مع مواصلة تتبع تطور الظروف الوطنية والعالمية عن كثب»، وتوقع البنك أن يرتفع التضخم إلى خمسة في المئة العام، مدفوعا بزيادة أسعار الغذاء والطاقة، قبل أن يتراجع إلى اثنين في المئة العام المقبل.

كما توقع أن يتراجع النمو الاقتصادي إلى واحد في المئة هذا العام بسبب الجفاف، قبل أن يتحسن إلى أربعة في المئة العام المقبل، مقابل 7.9 في المئة في 2021. وقال «على الصعيد الوطني، وخاصة بفعل الارتفاع الكبير في أسعار المنتجات الطاقية والغذائية وتوسع التضخم لدى الشركاء التجاريين الرئيسيين، عرفت أسعار الاستهلاك ارتفاعا ملموسا خلال الأشهر الأربعة الأولى من السنة الحالية مع نمو متوسط بنسبة 4.5 في المئة على أساس سنوي».

ومن المتوقع أن يتواصل هذا التوجه على المدى القصير حيث يرتقب أن يصل التضخم حسب توقعات البنك إلى 5.3 في المئة في مجموع سنة 2022، قبل أن يتباطأ إلى 2 في المئة في 2023.

كما توقع أن يتراجع نمو الحبوب بسبب الظروف المناخية غير المواتية بنسبة 69 في المئة، حسب تقديرات وزارة الفلاحة، إلى 32 مليون قنطار (3.2 مليون طن)». وقال البنك المركزي إنه مع استمرار تفوق الواردات على الصادرات فإن عجز حساب المعاملات الجارية سيرتفع إلى 4.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2022 من 2.3 في المئة العام الماضي، قبل أن يتراجع إلى 3.8 في المئة في 2023. وأضاف أن احتياطات المغرب من النقد الأجنبي ستبلغ 342.5 مليار درهم (34.3 مليار دولار) هذا العام و346.4 مليار درهم العام المقبل بدعم من زيادة في إيرادات الصادرات والسياحة. وأبقى البنك المركزي على توقعاته لعجز الميزانية عند 6.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، مشيرًا إلى أن زيادة في إيرادات الضرائب ستعوض عن قفزة في الإنفاق على الدعم.

■ لندن - وويرتز: أبقى بنك المغرب المركزي سعر الفائدة الرئيسي أمس الثلاثاء عند 1.5 في المئة، وهو مستوى قياسي منخفض، قائلا إن سياسته النقدية المسيرة موأنية لتحفيز الاقتصاد ومتوقعا أن ينحسر التضخم العام المقبل. وقال البنك المركزي المغربي، في بيان عقب اجتماع مجلس إدارته ربيع السنوي، «أخذا بعين الاعتبار طبيعة الضغوط التضخمية، خارجية المصدر أساسا، والعودة الرقمية للتضخم إلى مستويات معتدلة في 2023، قرر المجلس الإبقاء على التوجه التيسيري للسياسة النقدية، وذلك من أجل مواصلة دعم النشاط الاقتصادي».

وأضاف قائلا إنه «قرر بالتالي الحفاظ على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير عند 1.5 في المئة، مع مواصلة تتبع تطور الظروف الوطنية والعالمية عن كثب»، وتوقع البنك أن يرتفع التضخم إلى خمسة في المئة العام، مدفوعا بزيادة أسعار الغذاء والطاقة، قبل أن يتراجع إلى اثنين في المئة العام المقبل.

كما توقع أن يتراجع النمو الاقتصادي إلى واحد في المئة هذا العام بسبب الجفاف، قبل أن يتحسن إلى أربعة في المئة العام المقبل، مقابل 7.9 في المئة في 2021. وقال «على الصعيد الوطني، وخاصة بفعل الارتفاع الكبير في أسعار المنتجات الطاقية والغذائية وتوسع التضخم لدى الشركاء التجاريين الرئيسيين، عرفت أسعار الاستهلاك ارتفاعا ملموسا خلال الأشهر الأربعة الأولى من السنة الحالية مع نمو متوسط بنسبة 4.5 في المئة على أساس سنوي».

ومن المتوقع أن يتواصل هذا التوجه على المدى القصير حيث يرتقب أن يصل التضخم حسب توقعات البنك إلى 5.3 في المئة في مجموع سنة 2022، قبل أن يتباطأ إلى 2 في المئة في 2023.

كما توقع أن يتراجع نمو الحبوب بسبب الظروف المناخية غير المواتية بنسبة 69 في المئة، حسب تقديرات وزارة الفلاحة، إلى 32 مليون قنطار (3.2 مليون طن)». وقال البنك المركزي إنه مع استمرار تفوق الواردات على الصادرات فإن عجز حساب المعاملات الجارية سيرتفع إلى 4.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2022 من 2.3 في المئة العام الماضي، قبل أن يتراجع إلى 3.8 في المئة في 2023. وأضاف أن احتياطات المغرب من النقد الأجنبي ستبلغ 342.5 مليار درهم (34.3 مليار دولار) هذا العام و346.4 مليار درهم العام المقبل بدعم من زيادة في إيرادات الصادرات والسياحة. وأبقى البنك المركزي على توقعاته لعجز الميزانية عند 6.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، مشيرًا إلى أن زيادة في إيرادات الضرائب ستعوض عن قفزة في الإنفاق على الدعم.

■ لندن - وويرتز: أبقى بنك المغرب المركزي سعر الفائدة الرئيسي أمس الثلاثاء عند 1.5 في المئة، وهو مستوى قياسي منخفض، قائلا إن سياسته النقدية المسيرة موأنية لتحفيز الاقتصاد ومتوقعا أن ينحسر التضخم العام المقبل. وقال البنك المركزي المغربي، في بيان عقب اجتماع مجلس إدارته ربيع السنوي، «أخذا بعين الاعتبار طبيعة الضغوط التضخمية، خارجية المصدر أساسا، والعودة الرقمية للتضخم إلى مستويات معتدلة في 2023، قرر المجلس الإبقاء على التوجه التيسيري للسياسة النقدية، وذلك من أجل مواصلة دعم النشاط الاقتصادي».

وأضاف قائلا إنه «قرر بالتالي الحفاظ على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير عند 1.5 في المئة، مع مواصلة تتبع تطور الظروف الوطنية والعالمية عن كثب»، وتوقع البنك أن يرتفع التضخم إلى خمسة في المئة العام، مدفوعا بزيادة أسعار الغذاء والطاقة، قبل أن يتراجع إلى اثنين في المئة العام المقبل.

شركة «إكسون موبيل» تنضم لمشروع ضخم للغاز الطبيعي المسال في قطر



أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني أثناء استقباله دارين وودز رئيس شركة إكسون موبيل على هامش منتدى قطر الاقتصادي في الدوحة أمس

وأدى ازدهار الغاز الصخري في الولايات المتحدة إلى إنهاء تلك الخطة ويعمل البلدان على الاستفادة منها لبناء محطة لتصدير الغاز الطبيعي المسال.

إكسون، الذي سافر إلى قطر من أجل الإعلان عن خطط الشركة لتسريع المشروع.

رئيس «إكسون موبيل» يرى أن تقلب أسواق النفط قد يستمر خمس سنوات

الدوحة - أف ب: اعتبر رئيس شركة إكسون موبيل الأمريكية العملاقة الثلاثة أن على المستهلكين توقع ما يصل إلى خمس سنوات من تقلب أسواق النفط بسبب قلة الاستثمار ووباء كوفيد. وجاءت تصريحات رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لإكسون موبيل دارين وودز في العاصمة القطرية الدوحة قبل الإعلان عن انضمام الشركة إلى مشروع قطري لتطوير أكبر حقل للغاز في العالم.

وحسب وودز، فإن هناك حالة كبيرة من عدم اليقين بسبب وضع الاقتصاد العالمي.

لبنان يوقع عقدا لاستيراد الغاز المصري عبر سوريا

بيروت - رويترز: وقعت لبنان وسوريا ومصر أمس الثلاثاء اتفاقية لنقل 650 مليون متر مكعب من الغاز سنويا من مصر إلى لبنان عبر سوريا، وذلك في مراسم أقيمت في وزارة الطاقة اللبنانية في بيروت، وبموجب الاتفاقية، سيتم ضخ الغاز عبر خط أنابيب إلى محطة كهرباء دير عمار في شمال لبنان، حيث يمكن أن تصفح حوالي 450 ميغاوات إلى الشبكة، أي ما يعادل حوالي أربع ساعات إضافية من الكهرباء يوميا. وقال وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية وليد فياض إن الأمر ما زال يحتاج إلى موافقة البنك الدولي الذي تعهد بالتصديق وكذلك يحتاج إلى تأييد من الإدارة الأمريكية بأنها لن تفرض على لبنان ومصر عقوبات بسبب تعاملهما مع سوريا بموجب هذا الاتفاق.

وأعلن فياض الاتفاق أمس الثلاثاء في مؤتمر صحفي إلى جانب ممثلين من مصر وسوريا، وكذلك مجدي جلال رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية المملوكة للدولة. ولم يعلنوا عن البنود المالية للاتفاقية لكن جلال قال إن مصر ستعرض «سعرا مناسباً وتفضيلاً لأنشأتنا في لبنان». وأضاف «نحن جاهزون في أي وقت وبمجرد اتمام الإجراءات (البنك الدولي والعقوبات الأمريكية) التي تحدث عنها الوزير، نحن جاهزون لضخ الغاز من بركا (غدا)».

وتنتج شركة الكهرباء اللبنانية التي تديرها الدولة ما يعادل عدة ساعات فقط من الطاقة يوميا، مما يجبر الكثيرين على دفع اشتراكات باهظة الثمن في مولدات خاصة. والاتفاق جزء من جهود دعمها الولايات المتحدة لمعالجة انقطاع التيار الكهربائي في لبنان عن طريق نقل الكهرباء من الأردن والغاز الطبيعي من مصر عبر سوريا.

وتم طرح الخطط، التي ستصنفها معا ما يصل إلى 700 ميغاوات إلى شبكة الكهرباء اللبنانية، لأول مرة في صيف عام 2021 لكنها واجهت عدة تأخيرات.

وكان البنك الدولي قد وافق على تقديم التمويل إذا أُجريت لبنان إصلاحات طال انتظارها في قطاع الكهرباء لتقليل الهدر وتعزيز تحصيل رسوم الخدمة، وأقر مجلس الوزراء اللبناني خطة لإصلاح قطاع الكهرباء في مارس/ آذار، لكنه لم ينفذ بعد المكونات الرئيسية للخطة.

كما أثار نقل الغاز عبر سوريا، التي مزقتها الحرب، مخاوف بشأن التعرض للعقوبات الأمريكية بموجب قانون قيصر 2019، الذي يعاقب أي شخص يتعامل مع الحكومة في دمشق، ويقول مسؤولون أمريكيون إنهم منحوا الدول «تصريحا مسبقا» للانخراط في محادثات دون مواجهة التعرض للعقوبات، لكنهم لن يتكسبوا من تحديد الامتثال الكامل إلا بعد توقيع العقود.

وقال فياض أمس «توقيع هذه الاتفاقيات تكون دول لبنان ومصر والأردن وسوريا قد أنجزت كافة المتطلبات القانونية والفنية والتجارية من أجل السير قدما نحو تأمين الكهرباء للشعب اللبناني»، وأضاف «تأمل اليوم أن تكون كل العقبات قد تم تذليلها من أجل تأمين التمويل من البنك الدولي كما نتطلع للحصول على الضمانات النهائية من الولايات المتحدة خصوصا ما يتصل بالعقوبات، ولذلك سيكون دعم الولايات المتحدة والأسرة الدولية جوهريا لتأمين المتطلبات الباقية من أجل تنفيذ هذا المشروع».

وردا على سؤال عن موعد بدء تدفق الغاز، قال فياض «سأل البنك الدولي. حالما يوافق على التمويل نحن على استعداد للذهاب»، وقال وزير الطاقة إن لبنان يسعى أيضا إلى «موافقة الإدارة الأمريكية على عدم وجود تداعيات سلبية تتعلق بعقوبات قيصر».

توافق جزائري نيجيري على تسريع إنجاز خط غاز عابر للصحراء

البحرين (د ب أ) - قال زعيم المعارضة في ألمانيا أمس الثلاثاء إن محطات الطاقة النووية الثلاث المتبقية في البلاد يجب أن تظل قيد التشغيل لفترة أطول من المخطط لها للتعويض عن خفض واردات الغاز الروسي عبر خط أنابيب «نورد ستريم 1».

وجهه رئيس الحزب المسيحي الديمقراطي المعارض، فريدريش ميرتس، انتقادات صريحة لرد فعل المستشار أولاف شولتس على الحرب في أوكرانيا والجهود اللاحقة لخفض اعتماد ألمانيا على واردات الروسية.

ويقول خبراء إنها مسألة وقت فقط قبل أن تنقطع إمدادات الطاقة الروسية عن ألمانيا - سواء من خلال قراراتهم السياسية أو بإرادة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

به وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب، وضم الاجتماع إلى جانب عرقاب، وزير الدولة للموارد البترولية لنيجيريا تيمبيري سييفا، ووزير الطاقة والطاقت المتجددة لنيجيريا همامي ساني محمدم.

وحسب الوكالة، تم الاتفاق على مواصلة المشاورات عبر الفريق التقني الذي تم تشكيله خلال هذا الاجتماع، وتكليفه بإعداد كل البنود والدراسات التقنية والمالية ودراسات الجدوى،

بالتعاون مع شركة إكسون موبيل، التي ساعدت في تطوير حزان غاز حقل الشمال للعراق في الشرق الأوسط قبل 30 عاما.

وفي عام 1998 استحوذت إكسون موبيل ووسعت العلاقة من خلال امتلاك أسهم في وحدات للمعالجة الإضافية ونقلات للغاز الطبيعي المسال ومحطات استقبال.

وتم تصميم إحدى هذه المحطات، وهي غولدن باس في ولاية تكساس، في الأصل لتوريد الغاز الطبيعي المسال القطري إلى الولايات المتحدة.

زعيم المعارضة في ألمانيا يدعو لرجاء وقف استخدام الطاقة النووية

برلين (د ب أ) - قال زعيم المعارضة في ألمانيا أمس الثلاثاء إن محطات الطاقة النووية الثلاث المتبقية في البلاد يجب أن تظل قيد التشغيل لفترة أطول من المخطط لها للتعويض عن خفض واردات الغاز الروسي عبر خط أنابيب «نورد ستريم 1».

وجهه رئيس الحزب المسيحي الديمقراطي المعارض، فريدريش ميرتس، انتقادات صريحة لرد فعل المستشار أولاف شولتس على الحرب في أوكرانيا والجهود اللاحقة لخفض اعتماد ألمانيا على واردات الروسية.

ويقول خبراء إنها مسألة وقت فقط قبل أن تنقطع إمدادات الطاقة الروسية عن ألمانيا - سواء من خلال قراراتهم السياسية أو بإرادة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

واشنطن تدرس تحديد سقف أسعار النفط الروسي

إوتساوا - أف ب: أعلنت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين خلال زيارة إلى كندا أن الولايات المتحدة تجري محادثات مع حلفائها لوضع سقف لاسعر النفط الروسي بهدف تقييد عائدات موسكو من زهبا الأسود. وقالت يلين خلال مؤتمر صحفي مساء الاثنين «نحن نواصل إجراء محادثات متفجرة مع شركائنا وحلفائنا في العالم بأسره بشأن كيفية فرض مزيد من القيود على عائدات الطاقة الروسية وفي الوقت نفسه تجنب الآثار الجانبية لذلك على الاقتصاد العالمي». وأضافت «نحن نتحدث عن وضع حد أقصى للأسعار أو استثناء للسعر، الأمر الذي من شأنه أن يوسع ويعزز القيود الطاقوية الأخيرة والمقترحة، التي فرضتها الولايات المتحدة وحلفاؤها هي موسكو. وشددت الوزيرة على أن من شأن هذا إجراء أن «تخفض أسعار النفط الروسية وتقلص عائدات (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين وفي

العلاقات السياسية تعزز الحراك الاقتصادي والتجاري بين تركيا وروسيا



مجموعة من السياح الروس في زيارة لمسجد آيا صوفيا في اسطنبول أثناء تفشي وباء كورونا

بالتعاون بين روسيا وتركيا، وأنها يبحثان مجالات إضافية لتعزيزه، منها استخدام تركيا مركزا لوجستيا لنقل وتسليم البضائع من روسيا إلى تركيا والعكس.

ولفت إلى أن ممثلين من عالم الأعمال في روسيا وتركيا عقدوا عدة اجتماعات في سان بطرسبرغ لمناقشة تطوير التعاون المشترك بين البلدين في مجال الاقتصاد. وتابع: «نتعاون مع وزير التجارة التركي محمد موش، ونبذل جهودا فيما يخص تطوير التعاون بين البلدين. سنستعمل مع نظرائنا على مواصلة التعاون وتذليل العقبات المالية والإدارية حتى تتمكن الشركات من تنفيذ المشروعات». وقال: «روسيا كانت دائما موردا مهما جدا للحبوب بالنسبة لتركيا».

وأكمل: «لا نرى أن هناك مشكلة بخصوص توريد الحبوب من روسيا إلى تركيا، الشركات الصادرة في روسيا والمستوردة في تركيا على تواصل دائم وبينهما تفاهم في الموضوعات

الوقت نفسه تتيج كميات أكبر من النفط الوصول إلى الأسواق العالمية». وحسب الوزيرة الأمريكية فإن تحديد سقف لاسعرا لاسعرا سيعمق الآثار الجانبية على البلدان المنخفضة الدخل والبلدان النامية التي تكافح مع ارتفاع تكاليف الغذاء والطاقة».

وترمى زيارة يلين إلى كندا للتباحث مع نائبة رئيس الوزراء كريستينا فريلاندر بشأن كيفية مواصلة البلدين في معالجة الأزمة الأوكرانية، ومعالجة التضخم الجامح، وتعزيز سلاسل التوريد العالمية وتأمين المعادن النادرة.

وإذ انتقلت المسؤولتان على أن إدارة التضخم هي في الأساس مسألة تخصص البنوك المركزية، اعتبرت أنها بإمكان الحكومات أن تتبنى في النهاية إجراءات هادفة لتخفيف الأعباء قليلا عن الأمريكيين والكنديين الذين يواجهون مشاكل في القوة الشرائية، لا سيما في ما يتعلق بالغاز والنفط.

اتحاد الصناعات الألمانية يخفض بشدة توقعاته بشأن النمو الاقتصادي

برلين - د ب أ: خفض اتحاد الصناعات الألمانية بشكل كبير توقعاته الاقتصادية لهذا العام. وأعلن الاتحاد أمس الثلاثاء في برلين أنه يتوقع أن يسجل الاقتصاد الألماني هذا العام نموا بنسبة 1.1 في المئة، وكان الاتحاد يتوقع نموا لهذا العام بنسبة 3.5 في المئة قبل بدء الحرب العدوانية الروسية على أوكرانيا. وقال رئيس الاتحاد، زيغفريد روسفورم: «الأزمة المتزايدة للغزو الروسي لأوكرانيا وآثار جائحة كورونا تسبب مشكلات للصناعة».

وكان وزير الاقتصاد وروبرت هايبك أعلن عن إجراءات مكثفة لخفض استهلاك الغاز في ضوء اختناق الإمدادات الروسية.

ويتوقع روسفورم تعافيا، بمعنى العودة إلى مستوى ما قبل أزمة جائحة كورونا، في نهاية العام على أقرب تقدير، شريطة أن يستمر الغاز الروسي في الوصول إلى غرب أوروبا، وقال: «الانقطاع ستكون له آثار كارثية على الصناعات الإنتاجية وسيؤدي حتما إلى ركود اقتصادي».

وذكر روسفورم أن طلبات الشركات تترامح حاليا عند مستوى قياسي، موضحا أن الإنتاج يتضرر جزئيا بشدة من اختناقات التوريد، مشيرا إلى أن الأفاق الاقتصادية غير المؤكدة وزيادة عدم اليقين بسبب الحرب تعزل قدرة الشركات على الاستثمار.

وأوضح روسفورم أن الحرب في أوكرانيا كشفت نقاط الضعف في البلد الصناعي، ألمانيا، والتي تجسدت في أمن إمداد الطاقة والمواد الخام والتقنيات الأساسية. وفي ضوء التضخم المرتفع الناجم عن ارتفاع الحاد في أسعار الطاقة والمواد الخام، قال روسفورم: «أعباء التكاليف بشكل الشركات بشكل متزايد، وطالب الحكومة الألمانية بخفض ضريبة الكهرباء ورسوم الشبكات بشكل كبير».

زيادة دون التوقعات للأجور والإنتاج الصناعي في بولندا الشهر الماضي

إرسو - د ب أ: سجلت بولندا زيادة دون المتوقع في الأجور والإنتاج الصناعي خلال شهر أيار/ مايو، ما زاد من المخاوف على أن الاقتصاد بدأ في التباطؤ بعد سلسلة من الزيادات السريعة لأسعار الفائدة. ووفقا لبيانات صدرت أمس الثلاثاء، زادت الرواتب في الشركات التي يعمل فيها تسعة موظفين، على الأقل، بنسبة 13.7 في المئة في أيار/مايو الماضي على أساس سنوي، وارتفعت أسعار الصناعي بنسبة 15 في المئة الشهر الماضي، على أساس سنوي، مقارنة بنسبة 16.7 في المئة متوقعة في متوسط تقديرات خبراء الاقتصاد.

وتأتي الزيادات دون التوقعات للشركات بعدما أشار محافظ البنك المركزي آدم جلابينسكي إلى أن البنك يقرب تدريجيا من إنهاء التدابير النقدية المشددة بعد تسع زيادات متتالية لأسعار الفائدة. وفي تطور مثير للقلق يشير إلى أن التضخم سوف يواصل زيادة الضغط على الشركات، ارتفعت أسعار المنتجين بنسبة 24.7 في المئة على أساس سنوي، وهي أعلى زيادة منذ أيلول/سبتمبر 1995. وتوقع محللون في استطلاع بلومبرغ زيادة أسعار المنتجين بنسبة 24.6 في المئة على أساس سنوي.



الفيفا يتبع خطى اتحادات رياضية في مراجعة القواعد الخاصة بالمتحولين جنسياً



السباحة الأمريكية المتحولة جنسياً ليا توماس أثارت الكثير من الجدل

برلين - د ب أ: كشف متحدث باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم أن الفيفا يتبع خطى اتحادات رياضية أخرى في مراجعة القواعد الخاصة بالرياضيين المتحولين جنسياً. وقرر الاتحاد الدولي للسباحة (فيينا) ودوري الرغبي الدولي خلال الأيام الماضية، استبعاد الرياضيين المتحولين جنسياً من منافسات السيدات، وقد يتبع خطاهما الاتحاد الدولي لألعاب القوى، حسب ما قاله سيبستيان كورئيس الاتحاد. وقال المتحدث باسم الفيفا: "الفيفا يقوم حالياً بمراجعة القواعد الخاصة بأهلية النوع في المشاركة، بالتشاور مع الخبراء المعنيين". وأضاف: "بالتالي، يحصل الفيفا على إرشادات من عدة معنيين (طبيون وقانونيون وعلماء في الأداء وحقوقيون)، إضافة إلى إطار عمل اللجنة الأولمبية الدولية في (تشرين الثاني) نوفمبر 2021 حول المساواة والإدماج وعدم التمييز على أساس الهوية والاختلافات الجنسية". وتابع: "نظراً لأن العملية جارية حالياً، فإن الفيفا ليس في وضع يسمح له بالتعليق على تفاصيل التعديلات المقترحة على القواعد الحالية". وكان الاتحاد الدولي للدراجات قد شدد القواعد الخاصة بالمتحولين جنسياً، عبر اشتراط مستويات منخفضة من نسبة هرمون التستوستيرون. وقرر الاتحاد الدولي للسباحة مطلع هذا الأسبوع السماح للرياضيين المتحولين جنسياً بالمشاركة في منافسات السيدات إذا مروا بجزء فقط من مرحلة البلوغ للذكور، ويعتزم الاتحاد إنشاء فئة منافسات للرياضيين الذين اختلف جنسهم عن الجنس الذي ولدوا به. وذكر اتحاد دوري الرغبي الدولي مساء الاثنين أن مشاركة المتحولين جنسياً في منافسات السيدات مخطورة "لحين إجراء المزيد من البحث من أجل تمكين الاتحاد من فرض سياسة رسمية لإدماج المتحولين جنسياً". ولع رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى البريطاني سيباستيان كورئيس الفيفا قد تحذو ضد السياسة في تطبيق سياسة أكثر صرامة بشأن الرياضيين المتحولين جنسياً الذين ينافسون في المسابقات النسائية.

الدوري الفرنسي باريس سان جيرمان ينفي صحة ما يُشاع عن حسمه التعاقد مع غالتييه



غالتييه أصبح أبرز المرشحين لتدريب باريس سان جيرمان

باريس - أ ف ب: نفى باريس سان جيرمان، بطل الدوري الفرنسي، صحة ما يُشاع عن حسمه التعاقد مع مدرب ليل السابق ونيس الحالي كريستوف غالتييه للاشراف عليه خلفاً للارجنطيني مائوريسيو بوتشيتينو الذي يبدو في طريقه لتدوير النادي الباريسي، وزعمت صحيفة "لكيبك" الرياضية وإذاعة "فرانس إنفو" أن غالتييه وافق على عرض سان جيرمان لتولي الاشراف على الفريق، لكن مصراً مقرباً من نادي العاصمة تكشف أن "مناقشات عديدة جارية" وبالتالي لا شيء محسوساً حتى الآن، ورغم قيادته إلى استعادة لقب الدوري المحلي الذي احزره ليل الموسم الماضي بقيادة غالتييه بالذات، يبدو بوتشيتينو في طريقه لمغادرة "بارك دي برينس" مع بقاء 12 شهراً على العقد الذي وقع في كانون الثاني/يناير 2021، وأفادت "لكيبك" أن بوتشيتينو والنادي سيتوصلان إلى اتفاق يقضي بمغادرة الأرجنتيني للعاصمة الفرنسية، وإذا قام غالتييه بالانتقال إلى سان جيرمان، فسيفسح مَجداً بالبرتغالي لويس كامبوس الذي استلمت مؤخراً مهمة المستشار الرياضي في نادي العاصمة خلفاً للبرازيلي ليوناردو المكال من منصبه، وعمل كامبوس مديراً رياضياً لليل بين 2017 و2020 حين كان غالتييه مدرباً للفريق، وفي وقت سابق من الشهر الحالي، تحدثت وسائل الإعلام الفرنسية عن إمكانية أن يتعاقد سان جيرمان مع مواطنه مدرب ونجم ريال مدريد الإسباني السابق زين الدين زيدان ضمن مسعى الإدارة القطرية للفوز بلقب دوري الأبطال الذي احزره بطل مونديال 1998 ثلاث مرات متتالية مع ريال بين 2016 و2018، ويتطلب الموسم الجديد من الدوري الفرنسي في السادس من آب/أغسطس، على أن يتواجه سان جيرمان قبلها بأسبوع مع نانت بطل مسابقة الكأس على لقب كأس الأبطال.

ليون في «مفاوضات حصرية» مع رجل الأعمال الأمريكي نيكستور لاستعادة

ليون - أ ف ب: أعلنت مجموعة أولمبيك ليون، الشركة القابضة التي تمثل نادي ليون الفرنسي، أمس أنها دخلت في «مفاوضات حصرية» مع مجموعة «إيغل فوتبول هولدينغز» التي يملكها الملياردير الأمريكي جون تيكستور للاستحواذ على النادي. وجاء في بيان للمجموعة التي طلبت يوم الاثنين تعليق إدارتها في البورصة أن هذه العملية ستؤدي إلى بيع كامل مليارات دولار والمتخصص بشكل خاص في مجال بث الألعاب الرياضية عبر الإنترنت والمؤثرات الخاصة وصور المشاهير في الواقع الافتراضي، على الفور بمبلغ 86 مليون يورو لتعزيز الهيكل المالي لمجموعة أولمبيك ليون. ويأمل ليون في العودة إلى القمة بعد موسم مخيب أنهاه في المركز الثامن في الدوري الفرنسي خارج المراكز المؤهلة إلى البطولات الأوروبية.

ليون - أ ف ب: أعلنت مجموعة أولمبيك ليون، الشركة القابضة التي تمثل نادي ليون الفرنسي، أمس أنها دخلت في «مفاوضات حصرية» مع مجموعة «إيغل فوتبول هولدينغز» التي يملكها الملياردير الأمريكي جون تيكستور للاستحواذ على النادي. وجاء في بيان للمجموعة التي طلبت يوم الاثنين تعليق إدارتها في البورصة أن هذه العملية ستؤدي إلى بيع كامل مليارات دولار والمتخصص بشكل خاص في مجال بث الألعاب الرياضية عبر الإنترنت والمؤثرات الخاصة وصور المشاهير في الواقع الافتراضي، على الفور بمبلغ 86 مليون يورو لتعزيز الهيكل المالي لمجموعة أولمبيك ليون. ويأمل ليون في العودة إلى القمة بعد موسم مخيب أنهاه في المركز الثامن في الدوري الفرنسي خارج المراكز المؤهلة إلى البطولات الأوروبية.

فوضى نهائي دوري الأبطال

«يويفا» يكذب الأرقام الفرنسية بخصوص عدد التذاكر المزورة

وبالنسبة لكاتب، كانت التذاكر الورقية التي يسهل تزويرها، أقل ملائمة لحدث مماثل من التذاكر الإلكترونية المعتادة، لكنه استخرد بأن «التذاكر الورقية لم تكن السبب الوحيد في خلق الفوضى أمام مداخل المعبد». وأوضح: «الأسباب متعددة: إضراب وسائل النقل (في ذلك اليوم)، ردود فعل سلبية من الضيفين وقوات إنفاذ القانون، كان هناك جانجون (في المحيط ما أدى إلى عمليات سلب ونشل)، تدفق كبير أمام المعبد إن كان من غير حاملي التذاكر أو من حاملي التذاكر المزورة». ونحضر كاتب في طريقه ما صدر عن وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان من رقم مبالغ به جدا لعدد التذاكر المزورة في حوزة جمهور ليغربول والتي قدرها بـ 30 ألف إلى 40 ألف، قائلاً: «وصلت إلى البوابات الدوارة (عند مداخل المعبد) قرابة 2600 تذكرة مزورة، لكن الكثير من التذاكر المزورة لم تصل أبداً إلى الأبواب الدوارة... كم عددها؟ لا نعرف، لم نتكهن حقاً من التحقق». وتابع: «لا نعتقد أنها بحجم الرقم الذي ذكر في فرنسا في الأيام الأولى (التي تلت النهائي) والتي قدرت ما بين 30 و40 ألفاً، وسيقوم مجلس الشيوخ بالاستماع إلى مشجعي ليغربول وريال مدريد في وقت لاحق اليوم».

الدخول إلى الملعب لحضور المباراة، ما أثار تساؤلات حيال قدرة العاصمة الفرنسية على استضافة أولياد 2024. وأفاد تقرير صادر عن الحكومة الفرنسية في العاشر من الشهر الحالي أن سلسلة من «الإخفاقات» للسلطات تسببت بالفوضى التي شابته نهائي دوري الأبطال، وأسف لرد فعل الشرطية على الأحداث التي تسببت في «الحاق ضرر جسيم بصورة فرنسا». وتساءلت الضغوط على فرنسا بعدما كشف الاتحاد المحلي لكرة القدم أمام مجلس الشيوخ أن لقطات كاميرات المراقبة الخاصة بملعب «ستاد دو فرانس» قد أتلفت بعد عدم خضوعها لأمر قضائي، تماشياً مع القانون الفرنسي، وعهد التصاد الأوروبي لكرة القدم بالتحقيق الداخلي إلى وزير التعليم والشباب والرياضة البرتغالي السابق نياغو براندو رودريغش. وأمام أعضاء مجلس الشيوخ، عاد كالكين أسس الثلاثاء إلى دور «يويفا» في هذا النهائي: تدير الهيئة المنظمة لدوري أبطال أوروبا على وجه الخصوص مسألة بيع التذاكر التي كانت مصدر الجدل منذ أن شرعت السلطات الفرنسية بأن التذاكر المزورة أدت إلى هذه الفوضى خارج الملعب.

باريس - أ ف ب: بدأ العمل هذا الأسبوع على إعداد التقرير المستقل بشأن الأحداث التي رافقت نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بين ريال مدريد الإسباني وليغربول الإنجليزي على «ستاد دو فرانس» في ضواحي باريس، على أن يُسَلَّم نتائجها في سبتمبر (أيلول)، وذلك وفق تقرير أحد قادة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) الذي كُتب خلال الاستماع إليه أمس الثلاثاء أمام مجلس الشيوخ الأرقام الفرنسية بخصوص عدد التذاكر المزورة. وقال مارتن كالكين، المدير العام لـ«يويفا إيفنتس» وهي شركة تابعة للاتحاد الأوروبي لكرة القدم ومسؤولة عن العمليات التجارية للأحداث التي تنظمها الهيئة الكروية القارية، إنه «يجب استجواب الجميع في التحقيق، وبدأ ذلك هذا الأسبوع». وقال أمام لجنة من مجلس الشيوخ الفرنسي أوكل إليها مهمة متابعة التحقيق بما حصل قبل وخلال المباراة التي فاز بها ريال مدريد 1-0 صفر في 28 أيار/مايو، توغعا أن التحقيق سيستغرق شهرين أو ثلاثة أشهر على الأقل، ومع بدايته الآن، يمكننا القول (أن نتائجنا ستسرد) بحدود أيلول/سبتمبر». وشابت المباراة النهائية مشاهد فوضى عارمة حيث عانى مشجعو ليغربول

غيغز يستقيل من تدريب منتخب ويلز لتفادي زعزعة الاستعداد للمونديال

لندن - أ ف ب: أعلن راين غيغز استقالته من منصبه مدرباً لمنتخب ويلز لكرة القدم لتفادي زعزعة الاستعدادات لمونديال قطر نهاية العام، في حين ينتظر لاعب مانشستر يونايتد السابق المحاكمة بتهمة العنف المزدني. واستبعد غيغز من على رأس الجهاز الفني للمنتخب منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2020 منذ اتهامه بالاعتداء على صديقه السابق، وقد تم تأجيل محاكمته حتى آب/أغسطس في كانون الثاني/يناير الفائت بسبب تراكم المحاكم، علماً أنه نفى هذه التهام، ومنذ حينها، نجح روبن بايج في قيادة ويلز إلى نهائيات كرة القدم للمرة الأولى منذ 1958. قال غيغز (48 عاماً) في بيان: «بعد الكثير من التفكير، اتخيت عن منصبه كمدير للمنتخب الوطني للرجال في ويلز بأثر فوري». وتابع: «لقد كان شرفاً وامتيازاً لي الاشراف على منتخب بلدي، لكن من الصواب أن يستعد الاتحاد الويلزي لكرة القدم والجهاز الفني واللاعبين للتأهل إلى مونديال 2022 وضوح ودون تكتيات حول مصير مدربهم».

اتفاق بين إيتو والقضاء الضريبي الإسباني لعدم سجنه

برشلونة - أ ف ب: توصل نجم كرة القدم السابق الكامبوني سامويل إيتو إلى اتفاق مع القضاء الإسباني الذي يلاحقه بتهمة التهرب الضريبي، لتفادي دخول السجن، بحسب ما أعلنت محكمة في برشلونة.

وبحسب الاتفاق، حُكم إيتو الذي كان يحمل اللوان برشلونة في زمن الوقائع، بغرامة وعقوبة سجن لمدة 22 شهراً، لكن لن يتم سجنه لأن العقوبة أقل من سنتين وليس لديه سوابق قضائية في إسبانيا. ولم تعلن المحكمة قيمة الغرامة التي سيدفعها الهدف السابق، لكن الصحف الإسبانية ذكرت أنها تبلغ 1.8 مليون يورو. كما يتعين على سامويل إيتو وممثله السابق خوسيه ماري ميساييس الذي حكم عليه بالسجن 12 شهراً وغرامة، تسديد 3.9 ملايين يورو للسلطات الضريبية بدلا عن قيمة المبلغ التي تم التهرب منه، وكانت النيابة العامة تقاضي إيتو الذي أصبح عام 2021 رئيساً للاتحاد الكامبوني لكرة القدم، بأربع جنح تعود إلى الفترة بين 2006 و2009، وحمل آنذاك اللوان نادي برشلونة الذي احزرمه لقب الدوري المحلي ثلاث مرات ودوري أبطال أوروبا مرتين. وأكدت النيابة العامة أن اللاعب أقام مجموعة شركات لتجنب التصريح عن جزء من دخله، وتخلّى عن حقوق صورته لشركة مقرها المجر أعلنت أرباحها في هذا البلد، حيث يعد معدل الضريبة «الأدنى في أوروبا». أما الثانية، فكانت تعلن عن ضرائبها في إسبانيا، لكن بمعدلات أقل من ضريبة الدخل التي كان ينبغي دفعها، وانضم إيتو إلى لائحة نجوم واجهوا القضاء المالي الإسباني، ضمت الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو.



إيتو ظهر خارج محكمة في برشلونة

الدوري القطري

المدرّب الإسباني خوانما يعدّ السد بالسير على نهج تشافي

الدوحة - أ ف ب: وعد الإسباني خوان مانويل «خوانما» ليؤ جماهير نادي السد القطري بالسير على خطى مواطنه تشافي هرنانديز، خلال تقديمه مدرباً جديداً للفريق. وكان السد أعلن الجمعة عن تعيين خوانما، مساعد بيب غوارديولا بطل مانشستر سيتي الإنجليزي، مدرباً للفريق الأول اعتباراً من الموسم المقبل، خلفاً لمواطنه خافيير غراسيا. وقدم النادي مدربه الجديد خلال مؤتمر صحفي في مقره في الدوحة بحضور تركي العلي المدير التنفيذي للنادي، حيث وقع على عقد لمدة موسمين، وقال خوانما (56 عاماً): «سأكمل ما بدأه المدربون الإسبان هنا خصوصاً تشافي هرنانديز وخافيير غراسيا، لقد كانا لاعبين فذين كما أنهما مدربين كبيرين». وأضاف المدرب الأسبقي لريال سوسيداد وألميريا: «سأنتقل خبراتي التي اكتسبتها في اللعبة على مدى السنوات الطويلة إلى اللاعبين في النادي، هدفي يبقى دائماً تحقيق الانتصارات... فلسفتي في كرة القدم تقوم على أساس اللقاء على مقربة من مرمي المنافس، وهذا الأمر يزيد من فرص تحقيق الفوز».

وكانت إدارة السد قد فضلت عدم الإبقاء على غراسيا في أعقاب إخفاق الفريق في التأهل إلى الدور ثمن النهائي من دوري أبطال آسيا، بعد الخروج من الدور الأول في نيسان/أبريل الماضي، وعن معضلة بدء الموسم الجديد غياب عدد كبير من اللاعبين الدوليين بقرار من إدارة المنتخب القطرية

دوري السلة الأمريكي

■ سان فرانسيسكو - أف ب: تدفق عشرات الآلاف من المشجعين إلى شوارع سان فرانسيسكو أمس لتحية فريق غولدن ستيت ووريوز الذي احتفل مع جمهوره بإحرازه لقب دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين للمرة الرابعة في آخر ثانية موسم.

وبعد فشله حتى في الوصول إلى الأدوار الإقصائية "بلاي أوف" خلال الموسم الماضي متأثراً بالإصابات في صفوفه، عاد ووريوز ليؤكد بأن حقبة ستيفن كاري ورفاقه بقيادة المدرب ستيف كير لم تنته، وذلك بإحرازه اللقب بعد حسم سلسلة النهائيات 4-2 بفوزه الخميس في المباراة السادسة على أرض بوسطن سيلتكس 103-90. وعلى متن حفلات مفتوحة ووسط عاصفة من القصاصات الورقية الطائرة باللونين الأزرق والذهبي على طول شارع "مارك ستريت" ووسط مدينة سان فرانسيسكو، شق لاعبو ووريوز وطواقمهم الفعنية طريقهم بين جمهورهم في جولة احتفالية امتدت لمسافة 1.4 ميل، وبقيادة ذهبية تحمل مجموعته من خواتم البطولة الأربعة، قاد كاري الذي كانت فرحته مزدوجة بنيله جائزة أفضل لاعب في النهائيات للمرة الأولى في مسيرته، الاحتفالات حيث قام لاعبو الفريق برش المشجعين بالشمبانيا، وعلق كاري على ارتدائه القفاز الذهبية الحاملة لخواتم البطولة الأربعة، قائلاً: "كان علي أن أخرج الحللى مجدداً، مضيفاً: "أنا لا أنظر إليها خلال العام، لكن يتوجب عليك بين الحين والآخر أن تذكر نفسك بأنك حصلت على أربعة". وقال كاري إنه ورفاقه في ووريوز كانوا متحمسين للفوز باللقب بعد الهزيمة المؤلمة في نهائيات 2019 ضد تورونتو رابترز 4-2، مضيفاً: "سأكون كادياً إذا قلت إنني كنت أعرف أننا سنكون أبطالاً لأن الأمر يتطلب الكثير من العمل... عنايتنا من بعض الانتكاسات، اصطدامنا ببعض الطيحات، لكننا بلغنا ذروتنا في الوقت المناسب. والجميع، من 1 إلى 16 (في إشارة إلى لاعبي الفريق الأساسيين والاحتياطيين)، طاقمنا التدريبي، الجميع، لعبوا دوراً مهماً في ذلك".

واعتقد كثيرون بأن الحقبة التاريخية التي توج خلالها ووريوز بثلاثة ألقاب وصل فيها إلى النهائيات خمس مرات متتالية بين 2015 و2019، وصلت إلى نهايتها بعد الفترة الصعبة التي مر فيها الفريق خلال الموسم الماضي حيث اكتفى في 2019-2020 بتحقيق 15 انتصاراً فقط في الموسم المنتظم مقابل 39 في الموسم الذي تلاه. لكن وبعدها استعاد كامل عافيته وتخلص من لعنة الإصابات التي لاحقت بشكل خاص كاري وتسمون ويدر جة أقر ستيفن كوري، عاد فريق المدرب كير ليغرض نفسه بطلاً عن جدارة، وبات ووريوز ثاني فريق يحسم اللقب في أرض بوسطن

غولدن ستيت ووريوز يحتفل مع جمهوره بلقبه الرابع في آخر ثمانية مواسم



نجم ووريوز كاري يحمل كأس البطولة محفلاً مع الجماهير وسط مدينة سان فرانسيسكو

بعد لوس أنجلوس ليكرز عام 1985، حارماً الفريق الأخضر، المتوج 17 مرة بالتساوي مع ليكرز، من الإبقاء على أماله في الانفراد مجدداً بالرغم القياسي بعدد القاب الدوري، وكان غولدن ستيت أحرز اللقب أعوام 2015 و2017 و2018 وخسر نهائيات 2016 و2019، بعدما أحرز أول لقبين عندما كان في فيلادلفيا عامي 1947 و1956 والثالث تحت اسم غولدن ستيت عام 1975.

وأشاد نجم الدفاع في الفريق دريموند غرين بلابعبي ووريوز وطواقم الفريق الذين جعلوا الفوز باللقب ممكناً، مضيفاً: "كان عاماً رائعاً، قلت لكم أن أحداً ليست باستطاعته أن يمنعنا من الفوز بالبطولة، لقد حركتم جميعاً". وتابع: "أنا أحب هذه المجموعة، وعندما أقول هذه

المجموعة، فأعني بذلك هذه المجموعة بأكملها. نتحدث عن أي بطولة أهم لك (بين الألقاب الأربعة في المواسم الثمانية الأخيرة)، لكن الحقيقة هي أن لكل منها (البطولات) رحلتها الخاصة. ما تقدره في الرحلة هم الأشخاص الذين نخوضها معهم، وما يسعدني أكثر من أي شيء آخر، هو رؤية الشباب الذين يفوزون بها للمرة الأولى"، في إشارة إلى لاعبين مثل الكندي أندرو ويغينز وغاري بايتون الثاني وجوردان بول. وكشف المدرب ستيف كير الذي كان مهندس الألقاب الأربعة لوريوز ليضيفها إلى القاب الخمسة كلاعب، إنه تلقى رسائل تهينة لا تحصى من نظراء مثل مدربه السابق في سان أنتونيو سبيزير غريغ بوبوفيتش، وشخصيات بارزة على غرار الرئيس الأمريكي

موندリアル السباحة 17 ذهبية لليديكي... وتشيكون الأفضل في التاريخ في 100 م ظهرها

بذهبيتي 800م و1500م في أولمبياد طوكيو الصيف الماضي، خسرت اللقب العالمي لسفافة 1500م بعدما استعادت ذهبية سباق الجوزية بعدما انسحبت من النهائيات بداعي المرض، بعدما حققت اللقب أعوام 2013، 2015 و2017، واكتفت بطلة 2019 الإيطالية سيمونا كواريزا بالمرکز الخامس، وتسعى لليديكي المتخصصة في المسافات الطويلة لتحقيق الثلاثية في بودابست، إذ تنافس أيضا في سباق 800م. وحطم تشيكون (21 عاما) الرقم القياسي العالمي في 100م ظهرها محققاً زمن 51.60 ثانية ليكسر الرقم السابق المسجل باسم الأمريكي راين ميرفي الذي حل ثانياً خلفه (51.97 ث)، فيما حقق الأمريكي الآخر هانتر أرمسترونغ البرونزية (51.98 ث)، وكان ميرفي حقق الرقم القياسي العالمي في أولمبياد ريو 2016 بزمن 51.85 ثانية، وهذه الميدالية الثانية لتشيكون في موندリアル 2022 بعد البرونزية التي حققها مع الفريق الإيطالي في التتابع 4 مرات 100م حرة في اليوم الافتتاحي السبت، وكان تشيكون

موندリアル السباحة 17 ذهبية لليديكي... وتشيكون الأفضل في التاريخ في 100 م ظهرها

بذهبيتي 800م و1500م في أولمبياد طوكيو الصيف الماضي، خسرت اللقب العالمي لسفافة 1500م بعدما استعادت ذهبية سباق الجوزية بعدما انسحبت من النهائيات بداعي المرض، بعدما حققت اللقب أعوام 2013، 2015 و2017، واكتفت بطلة 2019 الإيطالية سيمونا كواريزا بالمرکز الخامس، وتسعى لليديكي المتخصصة في المسافات الطويلة لتحقيق الثلاثية في بودابست، إذ تنافس أيضا في سباق 800م. وحطم تشيكون (21 عاما) الرقم القياسي العالمي في 100م ظهرها محققاً زمن 51.60 ثانية ليكسر الرقم السابق المسجل باسم الأمريكي راين ميرفي الذي حل ثانياً خلفه (51.97 ث)، فيما حقق الأمريكي الآخر هانتر أرمسترونغ البرونزية (51.98 ث)، وكان ميرفي حقق الرقم القياسي العالمي في أولمبياد ريو 2016 بزمن 51.85 ثانية، وهذه الميدالية الثانية لتشيكون في موندリアル 2022 بعد البرونزية التي حققها مع الفريق الإيطالي في التتابع 4 مرات 100م حرة في اليوم الافتتاحي السبت، وكان تشيكون

رداح الملاعب

ماني في ميونيخ لإجراء الفحص الطبي قبل التوقيع مع البايرن

■ برلين - أف ب: وصل النجم السنغالي ساديو ماني على متن طائرة خاصة أمس إلى ميونيخ لإجراء الفحص الطبي الروتيني قبل توقيع عقد انتقاله من ليفرسول إلى العملاق البافاري البايرن، بطل الدوري الألماني في المواسم العشرة الأخيرة، وأظهرت شبكة "سكاي" لقطات تظهر اللاعب البالغ 30 عاماً يصل إلى ميونيخ قبل نقله إلى مستشفى في وسط المدينة لإجراء الفحص الطبي بإشراف طبيب البايرن، ومن المتوقع أن يكفل انتقال ماني قرابة 41 مليون يورو في عقد مدته ثلاثة أعوام، على أن يتم تقديمه رسمياً اليوم في مؤتمر صحفي، وقد يكون ماني بديلاً للمهاجم البولندي روبرت ليفاندوسكي الذي كرز مراراً وغبته في الرحيل عن البايرن وارتبط اسمه بانتقال محتمل إلى برشلونه، وسكوتون ماني الصفقة الثالثة لبطل ألمانيا هذا الصيف بعد لاعب الوسط الهولندي راين خرافنبرخ والظهير الأيمن الغربي نصير مرزاوي، وكلاهما من أياكس الهولندي.

قائد الأوروغواي غودين يفسخ عقده مع أتليتيكو مينيرو

■ سوا باولو - أف ب: فسخ قائد منتخب الأوروغواي ديبغو غودين عقده مع أتليتيكو مينيرو البرازيلي باتفاق ودي بين الطرفين، وانضم ابن الـ36 عاماً إلى النادي البرازيلي في كانون الثاني/يناير الماضي بقد عام واحد، وانتهى العقد الذي كان يربطه مع ألوان الإتر موسم 2019-2020 ومن بعده كالياري من 2020 حتى أوائل 2022، ولم تكن التجربة البرازيلية ناجحة للقب الدفاع الذي تلقى بشكل خاص مع أتليتيكو مدريد حيث لعب من 2010 حتى 2019، إذ خاض تسع مباريات فقط خلال ستة شهور، متأثراً بإصابات والافتقار إلى اللياقة البدنية، ويُرجح أن ينتقل الأوروغواي إلى الدوري الأرجنتيني لتعويض ما فاتته في البرازيل ومحاولة الحصول على الوقت الكافي في أرض الملعب، قبل السفر في نهاية العام مع منتخب بلاده إلى قطر لخوض مشاركته الشخصية الرابعة في كأس العالم، على غرار النجمين الآخرين لويس سواريز ودينيسون كافاني.

نيوكاسل يسعى إلى ضم هازارد من دورتموند

■ دورتموند - دب: أشار تقرير إلسي إكمانية رحيل تورهان هازارد لاعب بوروسيا دورتموند الألماني إلى الدوري الإنكليزي، وذكر التقرير الذي أوصلته صحيفة "بيتل" الألمانية، أن نيوكاسل مهتم بضم لاعب خط الهجوم، وكان اللاعب البلجيكي الدولي ينتقل إلى وصيف بطل الدوري الألماني في 2019 من بوروسيا مونسختلادباخ، وهو مرتبط مع دورتموند بعدد يستمر حتى صيف 2024.

بنفيكا يضم المهاجم البرازيلي نيريس من شاختار

■ لشبونة - رويترز: أعلن بنفيكا البرتغالي التعاقد مع ديفيد نيريس مهاجم البرازيل من شاختار دونيتسك بعدد لخمس سنوات، وسيدفع بنفيكا 15.3 مليون يورو لضم اللاعب البالغ 25 عاماً والذي يلعب أي مباراة مع شاختار بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا بعد شهر واحد من انتقاله من أياكس، وأعلن بنفيكا يوم الاثنين أن لاعبه إيفرتون سواريز، مواطن نيريس، سينتقل إلى فلانغو البرازيلي مقابل 13.5 مليون يورو بعد عامين في البرازيل، واحتل بنفيكا المركز الثالث في الدوري البرتغالي الموسم الماضي وعين المدرب روجر شميدت في مايو/أيار.

سبارتا روتردام يضم التونسي عمر الرقيق

■ إسطنبول - الأناضول: أعلن نادي سبارتا روتردام الهولندي ضم المدافع التونسي عمر الرقيق من أرسنال الإنكليزي على سبيل الإعارة لموسم واحد، وكان أرسنال استقدم الرقيق من هيرتسا برلين في شتاء 2021، ولكنه لم يمنح مدافعه الواعد أي فرصة للعب مع الفريق الأول، واقتصرت مشاركة عمر فقط مع الفريق الثاني، وبسبب الرقيق (20 عاماً) مع فيفورد تم التحق بمانشستر سيتي الذي أعاره إلى آيندهوفن، ثم ذهب إلى الدوري الفرنسي معاراً مع مارسيليا، ولعب ثلاث مباريات مع المنتخب التونسي، ضد مالي في مباراة ودية، وموريتانيا ونيجيريا خلال كأس إفريقيا الأخيرة.

الكاميرون تتحرك للقضاء على تزوير أعمار اللاعبين!

■ ياوندي - رويترز: أعلن الاتحاد الكاميروني لكرة القدم أنه استدعى 44 لاعباً من ثمانية فرق مختلفة لجلسة استماع الشهر المقبل بشأن مزاعم حول تزوير في العمر أو الهوية، وقال أنه يجب أن يحضر اللاعبون برهنة رؤساء أنديةهم لإجراء تحقيق شخصي في الفترة 4-8 يوليو/تموز، وهناك شكوك في هوية الأشخاص تتعلّق بتزوير العمر أو الهوية وحُدوث "تواطؤ" وأضاف: "الأطراف المعنية مدعوة للمثول في جلسة استماع سواء كان ذلك برهنة المحامي أو لا". وأكد الاتحاد أنه ستكون هناك عواقب للغايبين عن الجلسة، وتمثل هذه الخطوة محاولة تارة في القضاء على تزوير في العمر أو الهوية، حيث يمثل ذلك مشكلة كبيرة في اللعبة داخل القارة، وتقوم شكوك حول العديد من النجمات الدولية لأفريقيا في بطولات الناشئين، لكن لم يكن هناك أي جهد يذكر للتحقيق في ذلك أو إيقافه.

أنس جابر: لا يسعني الانتظار للعب إلى جانب سيرينا!



أنس جابر تتطلع إلى المشاركة إلى جانب المخرمة سيرينا وليامز

أيضاً في إيسيتورن، لكن بعد لقبها في برلين ستكتفي بخوض الزوجي، وقالت ابنة الـ27 عاماً: "انظر هذه اللحظة منذ فترة طويلة، ركزت على برلين، لكن الآن حان وقت إيسيتورن، لا أستطيع الانتظار حتى هذه اللحظة"، وأضافت: "أمل بلا أشعر بالتوتر وأنا أقف إلى جانبيها".

قبل نهائي ثلاث بطولات متتالية، وهي هيوستون وشوتغارت وهاله، وقالت أوساكا إن كيربوس: "يجسد نوعية الرياضيين الذين نرغب في العمل معهم". وأضافت: "لديه أسلوب لا مثيل له، ويمتدح بالحماس ولديه شخصية لا مثيل لها في الرياضة"، ويعتبره وعززت كيربوس المشاركة في بطولة ويمبلدون التي تنطلق منافساتها الاثنين المقبل، بينما تغيب عنها أوساكا المصنفة الأولى على العالم سابقاً، بسبب الإصابة.

وهو وكيلها منذ فترة طويلة، في أيار/مايو الماضي، وإطلاق وكالة "أيقونة" الرياضية، بعدما رحل عن وكالة "آي إم جي". وتزوج كيربوس، المصنفة 45 على العالم، بسسة ألقاب خلال مسيرته، ووصل إلى المركز الثالث عشر بالتصنيف العالمي، ويعتبره الكثيرون موهبة لم تظهر إمكاناتها، وكان كيربوس (27 عاماً) توج مع مواطنه تاناسي كوكيتايكس بلقب الزوجي في بطولة أستراليا المفتوحة في كانون الثاني/يناير الماضي، ووصل إلى

■ برلين - دب: أصبح نجم التنس الأسترالي نك كيربوس أول النجوم توقيعاً مع الوكالة الرياضية الجديدة المملوكة لنجمة التنس اليابانية ناومي أوساكا. وقالت أوساكا، المتوجة بأربعة ألقاب في بطولات غراند سلام، إن كيربوس يمتلك "أسلوباً لا مثيل له"، كما قال شريكها التجاري ستيوارت دوجيد إن كيربوس المثير للجدل هو مثل "أيقونة" لشجعي التنس الشباب، وأعلنت أوساكا ووجيد،

دورة إيسيتورن للتنس

■ لندن - أف ب: أكدت التونسية أنس جابر، المصنفة الثالثة الجديدة على العالم، أنه لا يسعها الانتظار للعب إلى جانب أسطورة التنس الأمريكية سيرينا وليامز في منافسات الزوجي خلال دورة إيسيتورن على الملاعب العشبية، وأنها لا تعرف السبب الذي دفع المخرمة لاختيارها. بعدما حققت لقبها الثالث في مسيرتها والثاني هذا العام إثر توجيهاً للاحد بدورة برلين، تستعد جابر لخوض تجربة "لا تصدق" إلى جانب أسطورة لطالما شجعته، وعندما تدخل وليامز مباراتها إلى جانب جابر ضد الإسبانية سارا سربيز تورمو والتشيكية ماري بوشكوف في الدور الأول اليوم، ستسجل عودتها إلى الملاعب بعد غياب قرابة العام، وتحديدًا منذ إصابتها في الدور الأول من بطولة ويمبلدون 2021، وبعد أن تراجعت إلى المركز 1204 في التصنيف العالمي نتيجة غيابها، تلقت سيرينا التوجية في ويمبلدون سبع مرات في الفردي بطاقة دعوة للمشاركة في نسخة هذا العام التي تنطلق في 27 الجاري، وقالت جابر التي عززت الاثنين أفضل ترتيب في مسيرتها بعد أسبوعين من إزالتها إلى الرابع: "أردت أن أخبر الجميع ولكن لم أقدر، أخبرت عائلتي، ولكن لم أتمكن حتى أن أخبر أصدقائي المقربين"، وكانت التونسية تعلم بذلك قبل بطولة ولان غاروس عندما تواصل مدرب سيرينا إيريك هيشتمان مع مدربها عصام جلال عرفه إذا كان هناك اهتمام في الموضوع، وقالت جابر: "لا أعرف لماذا اختارتنني صراحة، ربما شاهدتني في مدريد" التي توجت بلقبها التونسية، وأضافت: "أنا متحمسة، محظوظة لأنها اختارتنني، أنا سعيدة لأنني أستطيع اللعب إلى جانبيها، لطالما شاهدت سيرينا وهي تلعب ودعمتها دائماً، إنها أسطورة ومثال رياضي، أنا متوترة للعب، أتمنى أن تكون المباراة رائعة ونقدم مباريات رائعة".

ستكون جابر السادسة امرأة فقط تلعب مع سيرينا، بعد شقيقها فينوس والتشيكية-الأمريكية مارتينا نافرايتيلوفا، ومواطنتها كاترينا ستيفنسون واليوسون ريبسكي والدمركية كارولين فوزنياكي، وتابعت اللعبة التي أصبحت العام العاشر أول عربية تدخل ضمن المنافسات العشر الأوليات: "العبعد مع اللاعبات تشعر بالخبرة لأنني سألعب معها، بصراحة، سيرينا هي سيرينا، إنها أسطورة وستظل كذلك على الدوام، فكرة أنها عادت وسأكون جزءاً

كيربوس أول نجوم التنس توقيعاً مع وكالة أوساكا

فيلم «السلام بالشوكولاته» ورحلة اللجوء

عبد الكريم أنيس *

يرصد الفيلم تفاصيل رحلة لجوء، عن قصة حقيقية، لعائلة سورية من آل ههد، هربوا من سوريا، بعد أن خسروا مصدر رزقهم وحياتهم، ولجأوا للبنان في مخيمات اللاجئين ومن ثم تمكنوا من الوصول لكتندا لتصبح منهنم الجديد، تتوج قصة لجوئهم بالنجاح، لكنها تتوافق مع الكثير من المفارقات المؤلمة أو المضحكة والمبكية على حد سواء، حيث تعيش العائلة وتعايش مع الكثير من التفاصيل والصدمات الحضارية، بالاتجاهين معاً، حيث تختلف بعض النواحي ومسالك الحياة وطقسها بين عالمي الشرق والغرب.

يُظهر صانعوا الفيلم -ممثلًا بالكاتب والمخرج جوناثان كيجسر- وبشراكه بكتابة النص والقصة- عبد الملك- الود الكندي بأجمل تفاصيله وحرارته، بمقابل برودة البلاد، وعلى عكس بقية دول اللجوء الذين يبدون متحفزين بعض الشيء تجاه الأجانب بالمقارنة مع الحالة الكندية خصوصاً، فمن المتعارف عليه أن الشعب الكندي يمتاز بدمائة الأخلاق، خصوصاً في المدن الصغيرة.

صدمة الانتقال

تبدأ الإشكاليات بالصدمة من الانتقال من مدينة كبيرة، مشمسة في غالب أيامها، مثل دمشق عاصمة سوريا والتي تكتظ بملايين من البشر، لمدينة صغيرة تكاد تكون حياً صغيراً في المدينة الأم التي وفدت منها العائلة المنكوبة، وتبدأ المفارقات بالتحرج حين نجد اللغة تضيق اتساعها، بالرغم من إتقانها، لتضيق على اللهجة المحكية وحتى إتقان عبارات يومية مستخدمة في سياقها الصحيح.

يمكن ملاحظة الصراعات والثائيات عبر المقارنات، وضيق فهم الواقع الجديد، فيبدأ الابن الذي أخذ مكانة الراعي والمعلم، للاضطرار للاحتيال على والده كي لا يفترقهم في تفاصيل الواقع الجديد وتعقيداته، حيث يظهر إشكال لا يمكن الهروب منه هو فخ الوقوع في أمية جديدة متأخرة تراقق الأبيوين الذين يتقدم بهمسا العمر في المغرب، مقابل أحلام الأبناء الذين ينتظرون الإفلات من رعاية هذه الأمية التي لا يُنتظر ردها لاعتبارات

السن والكبر بالعمر، وكذلك موضوع صعوبة التنازل عن السلطة الأبوية لصالح الشاب الذي صار مسؤولاً عن رعاية والديه في بلاد غريبة، وهو صلة الوصل بينهم وبين العالم الخارجي وما يترتب على ذلك من تضيق في تحقيق أحلامه.

يحاصر الثلج طموحات اللاجئين الجدد، كما هي الظروف الصعبة والاخفاقات وتتوازي الأحداث بين انتظار الحدث الرئيسي لإتمام القبول الجامعي للطبيب الشاب الذي لم يكمل دراسته، مع انتظار لم شمل أحد أفراد العائلة ليكتمل عقد أفراد الأسرة التي شتنتها اللجوء لأسباب وتعقيدات روتينية لم تكن بالحسبان.

لكن في بلاد يغلب عليها الكآبة، والبرودة، تكون الحميمية التي يقدمها الأصدقاء في العالم الجديد تعويضاً حانياً للقادين من بلاد أكلها الظلم والفساد والإجرام المنظم من قبل أنظمةهم، حيث تُدخل الدفء لقلوب اللاجئين وتدهم بما يلزم من خطوات كي نجوا من عوز الحاجة المادية وهذا يخفف عنهم قسوة البعد عن الأهل والوطن على حد سواء.

المصالح الاقتصادية

لكن الأمر ليس بهذه السهولة، حيث إن إشكاليات غير متوقعة يفرضها توازن المصالح الاقتصادية في المناطق ذات التجمعات السكانية الصغيرة تبدأ بالتأثير كثيراً على العلاقات البشرية بين الداعمين لاستقبال اللاجئين وأولئك الذين تتضرر مصالحهم الاقتصادية من هذه الحميمية في الوطن الجديد.

اللاجئ هو شخص فقد حياته السابقة ويخوض سباقات متعددة مع الزمن والوقت والتكيف واللغة الجديدة، أصحاب الشهادات العليا هم الأكثر تضرراً في هذا المجال لصعوبة التعديل الدراسي بين نظامي الدولة الأم والدولة المضيفة، فيصحبون مخبرين بين أن ينسوا نسبة كبيرة ما درسوه وأن يعادوا سلم حياتهم الدراسية من جديد، أو أن يعملوا في مهن لم يعتادوا عليها في أوطانهم الأم، وهذا يولد احتقاناً وصراعات نفسية في داخل الناجين المحظوظين الذين وصلوا البلاد الأحلام التي يحسددهم عليها أقرانهم الأقل حظاً والذين هم لا زالوا في مخيمات اللجوء يعانون من الفقر والعزلة وتقلب الأحوال الجوية وياتوا أسرى تجار الجمعيات التي تؤمن

لهم بعض السلل الغذائية شهرياً. الحلم الكندي يتلخص في أن يحصل كل إنسان على فرصة ثانية لأنه يستحق أن يعاود النهوض من جديد خصوصاً بعد فقدانه لكل شيء تركه وراءه وقدم الأرض اللجوء في البلاد الباردة.

هناك تحول واضح في شخصية طارق يمثل دوره أيهم أبو عمار، اللاجئ الذي لم يتمكن من إتمام دراسته للطب في سوريا بالرغم من أنه كان على مقربة من تحقيق حلمه، ولكنه ومنذ هرب مع عائلته الصغيرة للبنان ومن ثم لكتندا بدأ هذا الحلم بالتشتت مع تعقيد روتيني صارم حول منح الرخص لأصحاب هذا الحقل الشديد الخصوصية بشكل لا يمكن التهاون فيه.

طارق شخصية منطوية على نفسه ويشعر بالارتباك حين يخاطب العامة ولا يمتلك الكاريزما اللازمة لينال انتباه الجماهير، لكن كل هذا قد تغير منذ أن أصبح لاجئاً وبات لديه الكثير من الكلام ليحكى، والرسائل التي ينبغي أن يبثها عبر ما حصل عليه من فرص وفرها له صديقه الطبيب اللبناني. الخطورة تكمن باعتماد الخطابة لتصبح نمط حياة استعراضي يهوى ويعشق الأنماط المنمقة وما يطرب إليه الباحثون عن قصص النجاح وتحقق الأحلام دون أي أرضية واقعية لتنفيذ التزام ما يتم الحديث عنه بارتجال وعاطفة ضمن منهجية واضحة تعطي الجميع فرصاً متمسكية لتحقيق ما قد يحققه أحد الناجين، وهو أمر غير ممكن التحقيق لاختلاف الظروف والقوانين، والشخصيات وإمكانياتها.

خصوصية الشخص اللاجئ

يتناول الفيلم شأن هاماً جداً وهو احترام خصوصية الشخص اللاجئ، وكيفية التعامل المرن معها من قبل المجتمع المضيف، فالوالد- يمثل دوره المخرج والممثل السوري الراحل النجم حاتم علي- يبحث عن ممول وداعم لمشروعه الصغير الذي كان ناجحاً فيه في سوريا وهو صناعة الشوكولاتة، لكنه يرفض رفضاً قاطعاً الاستدانة من بنك لتمويل مشروعه، لأن العائدة محرمة في الإسلام.

وهنا نشاهد تماهياً لطيفاً باستيعاب واحترام خصوصية الوالد من قبل صديق العائلة الجديد، مع أننا للأسف اعتدنا أن نسمع عبارات من سوريين لاجئين نسبتهم ليست بقليلة، يطالبون الانغماس الكامل والرضى

غير المشروط بكل حيثيات المجتمع المضيف، بما في ذلك ما يطمس خصوصياتهم الدينية أو الثقافية لو استدعى الأمر ذلك، ولديهم عديد من التبريرات تجاه هذا السلوك الغريب، وهناك فئحة متطرة منهم تطالب كل من لا يرضى بأشياء محددة في المجتمع الجديد أن يذهب للعيش في أفغانستان- على اعتبار أنها- تتناسب مع التخلف والتخلفين- ويأتي الفيلم ليقدّم صورة أخرى لهؤلاء. وبالمقابل لا نجد عند العائلة تشنجاً أو تعصبا غير مقبول ليكون مثل هذا الكلام غير اللائق معها وجهاً لبيهم.

المعتقدات الدينية

كان هناك حجاب الأم، وقد كان لافتاً من الكاتب والمخرج أن يظهر هذه الإشارة التعديدية بشكل واضح، كونها تعد إشكالية لدى بعض المجتمعات، لتكون دليلاً فارقاً في شخصية السيدة الواضحة على مجتمع يقبل كل المعتقدات الدينية ويحترم خصوصية أفرادها ولا يتدخل فيها- كان لافتاً على الغناء يارا صبري- وهي الشخصية التي لا تؤمن بارتداء الحجاب في حياتها العامة، لكنها تؤمن بالحرية، وتحاول عبر العديدين من علاقات اكتسبتها من شهرتها خلال عملها بالتمثيل كي تنقل خبراً مفرحاً عن سجين تم إخلاء سبيله من معتقلات الأسد.

يأخذ الفيلم طابعاً بطيئاً لسردية الأحداث وقد يرجع ذلك لطبيعة الروتين البطيء الذي يتعايش معه اللاجئون شيئاً فشيئاً في نهاية المطاف لاعتبارات الخصوصية لكل دولة وكل إقليم يعيشون فيه، ولا ينقل الكثير من الإخفاقات التي تواجه اللاجئين عادة، ولكنه يظل فيلماً لطيفاً متوسط الجودة نقل شيئاً عن تجربة نجاح خاصة بعائلة سورية في كتندا.

وقد كان العمل السينمائي الأخير الذي شارك فيه النجم والمخرج حاتم علي الذي غاب وما غاب نتاجه الإخراجي التراموي في وواش كثيرة كان شريكاً فيها للكاتب الفلسطيني الدكتور وليد سيف، وقد كان مأسوياً أن تعرف أن المخرج الراحل والذي أخرج التصويرية الفلسطينية قد رحل غريباً عن بلده في القاهرة، ولم يلد إليها إلا محملاً على الأكتاف، وقد كان مخرج العمل بدعوة بستيفين سيلبرغ العرب وتم إهداء الفيلم لروحه.

* كاتب سوري

تعقيبات

مقال حسام الدين محمد: «مفارقة القرد» الوحش يسيطر على الإنسان؟

الدماغ البشري

بخض النظر عن مدى صحة ترجمة المصطلح الإنكليزي مفارقة القرد، سواء كان هذا من المنظر اللغوي أم من المنظر المفهومي، فإن هذا المصطلح، في واقع الأمر، ليس تفسيراً جديداً مبسطاً لفهم الدماغ البشري وطريقة اشتغاله، بقدر ما هو مقاييس (أو محاولة مقاييسية) تبسيطية لإعانة الإنسان في التحكم بمشاعره وعواطفه بغية التصرف بمقتضى مصلحته الخاصة فيما يتعلق بقضايا من مثل اتخاذ القرار وبلوغ السعادة والتواصل مع الآخر إلى آخره!

المحلل النفسي

النظام الفرويدي

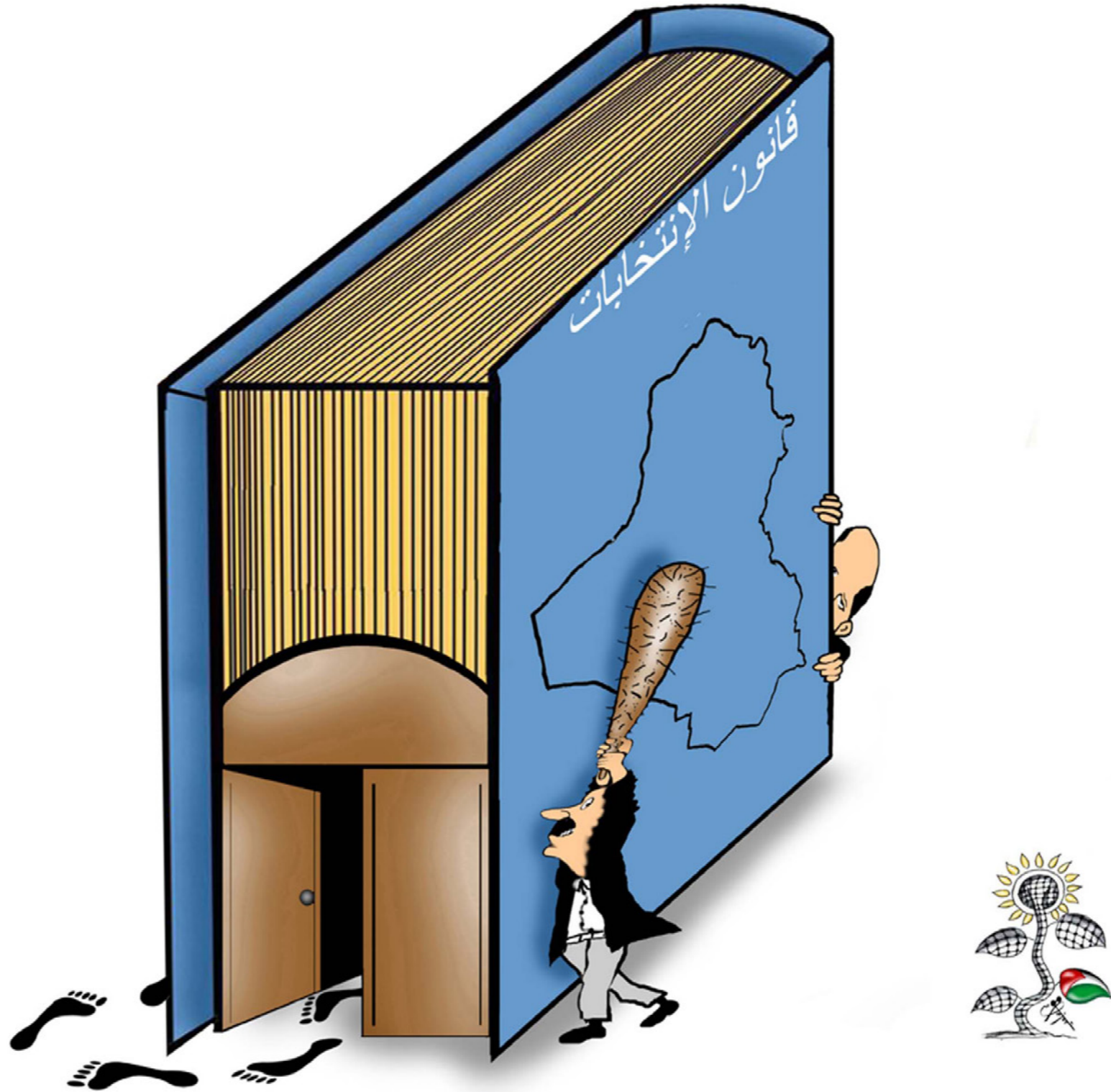
حقيقة قرأت الكتاب في لغته الأصلية وناقشت فكرته الرئيسية مع مؤلفه ستيف بيزنز نفسه (بالمنااسبة كان يضحك كثيراً عندما أدعوه بالاسم المعرب صطيف بطرس) على كل تحية لأخ حسام الدين محمد ولو أن هناك بعض الخلط المفهومي بين مقترح بيزنز المبسط جدا وبين النظام الفرويدي الذي في منتهى التعقيد!

باقر العسفة العتفة

نظرية التطور الطبيعي

أود أن أنوه بدوري في سياق داروين و"أصل الأنواع" تم ذكر نظرية التطور الطبيعي أكثر من مرة مع أن داروين نفسه لم يستعمل مصطلح "التطور" أبداً لا في كتابه هذا ولا في أي من كتبه الأخرى.

واجئ النقطاء



نقياً على تقرير «القدس العربي»: بن كيران ينتقد مطلقاً الإشاعات حول صحة الملك... ويؤكد أن عبد الله باها لم يمت منتحراً

وكالة الأنباء السعودية

حسب وكالة الأنباء السعودية -أجرى ولي العهد السعودي مكالمة هاتفية مع ملك المغرب- وهذا ما أكدته وكالة الأنباء المغربية أيضاً، لتفقد صحة الملك، والإعراب عن تعنيته بواقر الصحة.

ابن الوليد- ألمانيا

تاريخ شمال أفريقيا

كان من الممكن أن يكون مهدي بن بركة هو الشخص الذي سيغير تاريخ شمال أفريقيا.

علي

الأمر المقدرة

ليس في الإمكان إلا الذي كتبه الرحمن الرحيم رب العالمين، أما البشر فلا يستطيعون شيئاً إذا لم يقدره الله سبحانه وتعالى.

ميساء

حكم العسكر

الرجل كان يسارياً انقلابياً، وليس مناضلاً يؤمن بالسلمية بل عميلاً مزدوجاً للاستخبارات الغربية والسوفيياتية الشيوعية كان يأخذ عليها أموالاً حسب آخر التسريبات. الحمد لله أنه لم ينجح في مخطئه وإلا كان المغرب تحت حكم العسكر والعيان باله.

هشام المغربي

مفخرة المغرب

المهدي بن بركة كان مفخرة المغرب والمغاربة ومناضلي الحرية ضد الاستعمار الرجعية في وقته. كان يسارياً نعم، وهل أن الانتعاش الضليل في المغرب اليوم أتى به أحد غير اليساريين الذين قدموا حياتهم أحياناً من أجل ما تشاهدون اليوم؟

اتهام الشخص باتهامات كهذه دون دليل فقط "حسب التسريبات" أي تسريبات؟ ومن سرّيتها؟ وما الغاية من تسريباتها؟ ومن المستفيد؟ ومن ...

إلخ... هل سمعت برنامج "طريق الوحدة" طبعاً لا، برنامج طريق الوحدة أول عمل جبار وضعه بن بركة في الفترة الوجيزة التي كان فيها وزيراً في حكومة عبد الله إبراهيم، أول حكومة بعد الاستقلال، برنامجاً جمع فيه شباب المغرب العاطل آنذاك في العمل من

أجل بناء طرق عصرية تشمل المغرب قاطبة، كانت الخطوة الأولى، تفكير شخص ثوري، إلا أن البقية لم تدم.

الأخلاق البشرية تمنع أي فرد المساس بأخلاق الآخرين إلا بالدليل والبرهان المبين، دونهما يلزم العاقل الصمت ويحترم حقوق الناس ومشاعر أقربائهم، بالخصوص إن لم تكن لهمتهم فرصة للدفاع عن نفسه، أمر معيب حقيقة.

عبد الكريم البيضاوي

دعوة المظلوم

لما قُتل البرامكة وزال سلطانهم، وسلبت أموالهم، وأدعوا السجون... قال يحيى البرمكي لابنه جعفر: "يا بني دعوة مظلوم سرت بليل فغلنا عنها

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



روسيا وإيران تسرعان مشروعهما المنافس لقناة السويس

جلبير الأشقر*



من الطبيعي أن تكون إحدى نتائج العقوبات التي فرضتها الدول الغربية على روسيا تخفيف سعي هذه الأخيرة وراء إيجاد طرق لالتفاف على العقوبات، فمُنذ الإجراءات التي اتخذتها الدول الغربية لعاقبة روسيا إثر صنّفها تشبه جزيرة القرم وتدخلها الأول في منطقة دونباس في شرقي أوكرانيا في عام 2014، وروسيا تعمل

بشغف على تجاوز العقوبات الناجمة عن القرارات الغربية بما يتعلّق بتجارها الخارجية، ومن الطبيعي كذلك أن تتلقى إيران التي تعاني هي أيضاً من عقوبات غربية، لاسيما العقوبات الأمريكية المشددة التي فرضها عليها دونالد ترامب في عام 2018 وهو يسحب الولايات المتحدة الأمريكية من الاتفاق النووي الذي كان سلفه باراك أوباما قد أشرف على إبرامه في عام 2015، من الطبيعي أن تتلقى إيران مع روسيا في المسعى ذاته.

من هذا المنظور، فإن الحرب التي شنها فلاديمير بوتين على أوكرانيا منذ أربعة أشهر أسعدت الحكام الإيرانيين بما يفهمه المرخب بها. ذلك أن تلك الحرب، فضلاً عن أنها تضعف قدرات روسيا في الساحات الأخرى، ومنها الساحة السورية حيث يقوم تنافس معروف على النفوذ بين موسكو وطهران، تلك الحرب إذا من شأنها أن تقلب العلاقات الاقتصادية بين روسيا وإيران لصالح هذه الأخيرة، هذا ما أشار إليه الباحث الإيراني الأصل علي فتح الله نجاد في تفسيره لتغيير روسيا موقفها من مفاوضات فيينا الخاصة بإعادة إشراك أمريكا في الاتفاق النووي مع إيران.

فبعد أن كانت موسكو قد وضعت عقبة جديدة أمام المفاوضات بإصرارها على التزام الدول الغربية المشاركة في الاتفاق بأن تستثني التبادلات بين إيران وروسيا من العقوبات الجديدة المفروضة على هذه الأخيرة، عادت موسكو فاعلنت حل الإشكال بليوننة ملفقة، وقد لاحظ فتح الله نجاد «أن تحرير إيران من العديد من العقوبات المفروضة عليها قد يساعد روسيا على الالتفاف على نظام العقوبات الثقيل الذي باتت الآن تواجهه»، وهو ما حدا موسكو على تسهيل التقدم في مفاوضات فيينا بعد عرققتها، توجّهاً لإنجاح المفاوضات بحيث يُزال معظم العقوبات المفروضة على إيران. وقد استطرده الباحث قائلاً: «إنه حقاً انقلاب عظيم عمّا ساد حتى الآن عندما كانت إيران تحت وطأة عقوبات مؤلمة تنظر إلى روسيا كدعمها».

هذا وكانت الدولتان قبل سنة، إثر حادثة إغلاق قناة السويس لستة أيام من جراء جنوح سفينة حاويات عملاقة في شهر مارس/ آذار 2021، قد التفتا على التشديد على أهمية تسريع إنجاز مشروع «معبور النقل الدولي بين الشمال والجنوب» بوصفه بديلاً عن القناة المصرية، والمعبر هذا مشروع أقرته روسيا والهند وإيران قبل عشرين عاماً بالتحديد (تم توقيع الاتفاق في مايو/ أيار 2002) واشتركت فيه جملة من دول آسيا الوسطى والقوقاز كانت في الماضي من جمهوريات الاتحاد السوفيتي.

يهدف المشروع إلى إرساء طريق نقل من دائرة المحيط الهندي الواسعة بما فيها الخليج، وليس شطره الإيراني وحسب (تم إشراك سلطنة عُمان في المشروع)، طريق ينطلق من ميناء مومباي الهندي بجرا إلى ميناء بندر عباس في جنوب إيران ويستمرّ براً بواسطة السكك الحديدية ليحبر إيران وأذربيجان وروسيا من حدودها القوقازية إلى حدودها الأوروبية الشمالية، وللمشروع فرع ثانٍ ينقل من إيران إلى روسيا عبر بحر قزوين، وثالث يمر عبر كازاخستان وأوزبكستان وتركمانستان في آسيا الوسطى، وبالطبع فإن الطريق البري إلى الشمال الأوروبي عبر كازاخستان يمرّ بين الصين أيضاً بحيث يكون لدى دولتي آسيا الملتقيتين، الصين والهند، بديل عن المعبر العادي عبر قناة السويس، فضلاً عن سائر دول جنوبي آسيا وشرقها.

في الأسبوع الماضي، وقعت إيران على مذكرة تفاهم مع روسيا لتسهيل المعاملات المالية والتجارية بين البلدين على خلفية العقوبات الغربية المفروضة عليهما، وقد نصّت المذكرة على «تسريع مشروع المعبر بين الشمال والجنوب»، الذي هو قيد التجهيز من خلال بناء البنية التحتية اللازمة له من موانئ وسكك حديدية وطرقا، ومن المحتم أن يخفّض المشروع من عبور قناة السويس، الذي هو أحد مصادر دخل الدولة المصرية الرئيسية، إذ قدرت دراسة أعدها جمعية الشحن الهنديّة أن المعبر سوف يوفر نصف النقل بين الهند وأوروبا ثلث كلفة طريق السويس وأكثر من نصف مدته (23 يوماً بدلاً من 60 يوماً في الوقت الراهن)، وكل ما سبق تأكيد جديد للحكمة القديمة القائلة إن مصائب قوم عند قوم فوائد.

*كاتب وكاديمي من لبنان

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

* مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

* مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط

* هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)

* مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراف الكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

حل الكنيست: مظهر جديد في منظومة احتلال مستدامة الاستعصاء

تعاقت فصولها بضغط من انهيال الائتلاف داخلياً. هذا بالإضافة إلى معضلات أخرى سياسية واجتماعية واقتصادية وعسكرية، لا تختصرها فقط عريضة الاحتلال في محيط الأقصى وسائر القدس المحتلة، أو الحرب على غزة، أو اغتيال الصحافية الفلسطينية شييرين أبو عاقلة، بل فضحها كذلك فشل دولة الاحتلال في استعمار الحد الأقصى المتاح من الاتفاقيات مع الدول العربية التي هرولت إلى التطبيق.

إلى هذا يُفترض أن الانتخابات المقبلة فرصة جديدة أمام القوى الفلسطينية التي سوف تشارك فيها، إذ قد لا يُؤتي جديد في التذكير بأن الحضور الفلسطيني في الكنيست المنحل لم يرتق بالقدر الكافي إلى مستوى التحديت الكبرى التي واجهت وتواجه الشعب الفلسطيني من النهر إلى البحر، وهذه حال تشمل القائمة المشتركة مثل القائمة الموحدة، مع حفظ الفوارق هنا وهناك.

ولعل المغزى الأبرز تختصره حقيقة أن حل الكنيست هو مظهر جديد في منظومة احتلال عنصرية مستدامة الاستعصاء.

موزعة بين تسميات زائفة تصف اليمين أو الوسط أو اليسار. وللمرة الخامسة خلال ثلاث سنوات سوف يجد الناخب الإسرائيلي نفسه أمام صندوق اقتراع لا يحيله إلى خيارات فارقة أو متميزة بل يلقي به أكثر فأكثر في متاهات الحيرة إزاء ائتلافات تعيد إنتاج معطياتها، أي تسترجم مشكلاتها المستعصية الموروثة ذاتها، حتى في نزوة ادعاءاتٍ مقلّيتها بأنهم يحملون التغيير. ولا يُستغرب والحال هذه أن يطبل نتنياهو برأسه مجدداً، وكأنه لا يخاطب الإسرائيليين من داخل أروقة المحاكم حيث اضطر إلى الرضوخ لنصح محاميه والاعتراف بتهمةٍ الاحتلال وخيانة الأمانة، بل هو ذاته الذي ترأس الحكومة طيلة 12 سنة وهو الذي يعود اليوم إلى رف شعار «سأعود قريباً».

وفي جانب آخر من هذا الاستعصاء المعلن، لن يأتي يائير لابيد رئيس الحكومة الجديد باي جديد جوهري على المعادلة الاحتلالية والاستيطانية إياها، وذلك لأن مبدأ التناوب في المنصب مع نفتالي بينيت كان في الأصل صفقة فاسدة قبل أن تكون هشة، فكيف وقد

ليس جديداً أن تنهار حكومة في دولة الاحتلال الإسرائيلي، وحتى انهيار هذا الائتلاف الراهن عجيب الخلاط الذي يحكم منذ سنة لا يبدو تطوراً مفاجئاً، بالنظر دائماً إلى طبيعة هذا الكيان الاحتلالي الاستيطاني العنصري المعسكر حتى النواجز، وما يتخلق في داخله وحوله من عناصر لا تحس على التماسك بقدر ما تستولك التفكك، ولا تلاثم الديمقراطية المزومة بقدر ما تجافها وتدفع إلى نقائضها.

وهكذا يضطر الائتلاف الراهن إلى حل الكنيست بوصفه إجراء الأقصى المتبقي، ليس فقط بسبب الانشقاقات التي تعاقت لأكثر من سبب حتى إذا دار حول خبز الخميرة أيام السبوت، بل أساساً لأن الحكومة سوف تصبح نهاية هذا الشهر عاجزة عن توفير التغطية «القانونية» للاستيطان والاحتلال بموجب التشريعات التي تتيح تطبيق القوانين الإسرائيلية على المستوطنات. في عبارة أخرى، ليست مفارقة أن الائتلاف الذي تمّ تليفه كيما اتفق لإسقاط حكومة بنيامين نتنياهو إنما ينهار اليوم على القواعد ذاتها التي أقامت بنية الكيان الصهيوني الاستيطانية والعنصرية، أيّا كانت هوية الحكومات



تونس: من «المرور بقوة» إلى المرور بلا حياة



رئيس لجنة لم تولد أصلاً حين رفض عمداً كليات القانون في البلاد الاشتراك فيها مسجّلين موقفاً تاريخياً كبيراً بالقول إن انتخابهم عمداً كليات لا إلى مقاعته واعتبرت ذلك جريمة يعاقب عليها القانون!!، أما المحطة التي تلي ذلك، فهي انتخابات تشريعية في 17 ديسمبر/ كانون الأول المقبل لا تشارك فيها الأحزاب ووفق قانون انتخابي جديد لا أحد يعرف تفاصيله بعد. حين ترى أن كل ذلك يجري ولا أحد يعياً بالشعب، أو يقيم له وزناً، فلا يخرج عليه أي مسؤول ليشرح له ما يجري أو يسعى لتبني وجهته، وعين ترى أن لا أحد يتحدث تقريباً إلى هذا الشعب المغلوب على أمره سوى رئيس لجنة صياغة الدستور الجديد، التي لم تجتمع قط، فيكلمه ببعال وغلطسة، ويلغة فرنسية وكأنه يكلم الشعب الفرنسي، يمكن أن تستخلص أن وزيراً آخر أكد أنه لا يجد في وزارته الاقتصادية موظفاً واحداً فقط لديه الأهلية لدراسة إعداد «دراسة جدوى» وزميل له كان للتسو يحدثنا عن مفارقة الاحتكام لنصوص ديوان الخدمة المختص بتعيين الموظفين، احتاج الثاني مدخلة بيانات مختصة فأرسل المكتب المختص موظفة لها الأحيقة في الدور بموجب تشكولات التعيين، وفوجئ الوزير بأن تلك الوظيفة عمرها 52 عاماً، والمعنى أنها تخرجت قبل 30 عاماً، فيما البرامج المطلوب العمل عليها صدرت قبيل دقيقة، والوزير ممنوع عليه بموجب القانون مادام ما طلب موظفاً إلا تعيين تلك السيدة التي بقيت في منزلها 30 عاماً بلا عمل ولا تعلم شيئاً عن عالم إدخال البيانات إلكترونياً اليوم.

ثمّة حالات في الإدارة مغرقة في إنتاج الحيرة والارتباك، والإسغاف إليها بين الحين والآخر قد يثبت بصراحة وجهة نظر رئيس الوزراء الأسبق والمحنك عبد الرؤوف الروابدة عندما يقول «صدقوني الأولوية والحاجة للإصلاح الإداري».

*كاتب وإعلامي تونسي

طلب جمعية القضاة بالاتقاء برئيس الدولة لإيجاد حل ما بعد عزله 57 قاضياً وحرمانهم جميعاً من أي حق في التظلم ضد القرار. والمخل هنا بيان أصدره عميد المحامين الموالي للرئيس يشهر بهذا الاضرار.

– عدم صدور أي بيان رسمي أو حديث لأي مسؤول في أعقاب إضراب 159 مؤسسة قطاع عام أعلنته المركزية النقابية (الاتحاد العام التونسي للشغل) رداً على ما اعتبرته تسوليفاً من الحكومة في بحث عديد المسائل الحيوية من احترام اتفاقات سابقة موقّعة معها، وضرورة بحث كيفية التصديّ لوجة الغلاء الفاحش للأسعار وما سببته من تدور في القدرة الشرائية للمواطن، وصولاً إلى الخوض في ما يجري مع صندوق النقد الدولي من مباحثات يبدو أن الحكومة قطعت فيها وعداً لم تشارك فيها أحد.

– الذهاب إلى سنن دستور جديد للبلاد، باستسهال عجيب وغريب، رغم أن في ذلك نكتاً فاحشاً بالقسم الذي أدلى به الرئيس احترام دستور عام 2014، وتجاوزاً رهيباً للتفويض الذي أعطى له شعبياً حين تم انتخابه عام 2019. ومع أن اللجنة التي شكلها قيس سعيد لكتابة هذا الدستور لم تجتمع قط إلا أن هذا الدستور بات جاهزاً بقدرة قادر وسُلم إليه أمس الأول من قبل

«المرور بقوة»... تعبير لم يكن دارجاً أو معروفاً إلى أن شرع البعض في استعماله لوصف ما قام به الرئيس التونسي قيس سعيد منذ الصيف الماضي حين أقدم على سلسلة من الإجراءات حصّنها لاحقاً بعدم إمكانية الطعن فيها أمام أي جهة مهما كانت، ليستفرد بكل السلطات التنفيذية والتشريعية وتقرّيباً القضائية ليصبح حاكماً مطلق الصلاحيات.

التعبير مقتبس من الإعلام الفرنسي الذي لجأ إليه لتلافي ذكر كلمة «الانقلاب»، حتى وإن كانت لوصف انقلاب على الدستور، وليس بالضرورة ذلك الانقلاب العسكري التقليدي. مع ذلك، فتعبير «المرور بقوة» يظلّ مشجعاً بدلالة أن من أقدم عليه لم يراع باي حال من كان حوله فمزّ وكان لا أحد سواه في الطريق، غير عابئاً بمن يكون قد دفعه أو داس على رجليه أو ارطم به وهو يسرع الخطى، لا يلوي على شيء، نحو الهدف الذي رسمه بنفسه ولنفسه فقط.

لو بقيت الأمور في تونس عند هذا الحد لكان الأمر قليلاً ريماً، لكنها تحوّلت الآن إلى مرور بجمع مع القوة فلة حياة تمتلئ، وإلى حد الآن على الأقل، في ما يلي:

– استخفاف بإضراب القضاة الذي عمّل سير كل الحاكم للأسبوع الثالث، وتجاهل كامل

محمد كريشان*

وجهة النظر التي تقول بأن إصلاح الإدارة في الملف الأردني ينبغي أن يشكّل الأولوية حتى عند الإصلاح الاقتصادي والسياسي لها مكانها المعتد والذي يليق بها وبسط زحمة ليس الأيسلة فقط. ولكن تلك القرارات لطيفة ناعمة وتؤكد مجدداً بأن استمرار توقع نتائج أفضل باعتماد نفس الصعق في الإدارة العليا القائمة حالياً استرسال في العدمية وإغراق بالعبث.

هجوم الإدارة في الأردن لا يمكن تحميلها فقط في جزئية المشكلات والتحديات للموظف البيروقراطي البسيط الذي يحاول الخدمة بأقل راتب محتمل، لكن المسؤولية هنا في بروز تعقيدات بالجملة، عندما يتعلق الأمر بالقطاع العام وخدماته، تتحملها الحكومات المتعاقبة بالتاكيد، وجزء من المسؤولية أيضاً على المؤسسات السيادية للدولة لأنها انشغلت تماماً عن ما هو أهم لصالح ما تصوت أنه مهم وتدققت عدة مرات في عدة مواسم لتعويض نواقص الحكومات التي تتشكل أصلاً بوصفة عجيبة غريبة قد لا يكون لها مفلين بل الدول.

وبموجب محاصصة مختلة لم تقم نتائجها عند حدود إعطاب الإدارة التي كانت دوماً متميزة بل بتسوارث الأداء الرديء والسعي عبر الإقصاء المنهجي لإدراي الكفاءات وطول أربعة عقود.

بسام البدارين*

الإدارة الأردنية بين «مرعوبة» أو «مسيرة»



تفاصيل الشيطان حيث الأخطاء والتردد والترهل والعثرات بعد الربع تزيك الأداء الإداري. في تلك المساحة الضيقة تتراجع الإدارة ويتقلص الأداء ونقل المنتجات والمنجزات ويترهل القطاع العام ويزيد عدد الخائفين من توقع أي قرار ويرتدك السيستم وأخيراً بالحد الأدنى يهرب مستثمرون.

فاجاني برلماني بسؤال فني مباشرة بعد إشهار وإعلان وثيقة التحديث الاقتصادي، وهو يقرأ قراراً نظامياً في قطاع مقاولات العاصمة يمنع المقاول من الحصول على أكثر من 50 خصصة فردية فقط لعمال وافدين، سائل صاحبنا: ماذا تفعل شركة مقاولات لديها مشروع واحد يحتاج لـ 500 عامل وافر وغير متاح لهم بديل في السوق الآن؟ حسناً ماذا تفعل شركة أخرى حصلت على عطاءات لـ 14 مشاريع بنفس التوقيت؟ أسئلة بالجملة يزرعها فينا مختصون وخبراء وممثلون للقطاع الخاص يدفعون يومياً ثمن الرجال والعشوائية. خبير مختص سيعمل مع الحكومة أشرف على توزيع شاشات إلكترونية متخصصة بغرف عمليات إدامة خدمة القطاع العام ثم قام بتدريب أطقم الموظفين عليها، وعندما زارهم للمراجعة بعد 3 أشهر فوجئ بالشباب يتابعون مسلسلات تركية على تلك الشاشات

عندما زار أحد الوزراء السابقين المكتب المختص ببرنامج محدد له علاقة بمراقبة الديون الخارجية، فوجئ بأن الأنظمة الإلكترونية العصرية المتخصصة هنا لا تعتمد، وعندما سأل مدير المكتب عن السبب قيل له بأن ثمن تلك البرامج 10 آلاف دولار. يعني ذلك أن موظفاً ما قرر بأن الدولة ينبغي أن لا تدفع 10 آلاف دولار مقابل برنامج إلكتروني وظيفته المحاسبية مراقبة وإدارة مخاطر الديون التي تزيد عن 40 ملياراً من الدولارات.

لا يمكنني ولا يغري لوم أي موظف لأن ديوان المحاسبة الذي يضم أطقم مفتشين على الموظفين يرفعهم أحياناً، ويسال عن كل صغيرة وكبيرة، وقد يكتب تقريراً بأن موظفاً ما اشترى برنامجاً ما ليس له مبرر من وجهة نظر المحاسبين الحكوميين، ولأن الموظف العام في الأردن ومنذ الربيع العربي حصراً بدأ يراوغ ويهرب ويفلست من التوقيع على أي قرار فيه إنفاق ولو دينار واحد، لأن نيش سمعته لا بل التحقيق معه يمكن بأي لحظة، وهيئات مكافحة الفساد ترعب الموظفين حقاً، لا بل تساهم في منهم من اتخاذ القرار رغم أن دورها الوطني، وكما قال أبرز رموز تلك الهيئات هو مساعدة الموظف العمومي على اتخاذ القرار المناسب. لكن في تلك المسافة السائكة المرعية بين اتخاذ القرار المناسب وبين اتهام موظف ما بأنه لم يتخذ تجلس

*مدير مكتب «القدس العربي» في عمان



احتفالاً باليوم العالمي لليوغا أمس قامت هذه الجموع بممارسة الرياضة البدنية النفسية الشهيرة في الهواء الطلق أمام معبد «شور» الهندي في مدينة «ماهاليسي بورام».

احتفال هندي باليوم العالمي لليوغا

● تحت عنوان «الإنسانية: أشكال والوان» يعرض الفنان اللبناني الأمريكي ميتشل كنعان لوحاته الفنية في فندق كمينسكي سمرلند في بيروت. يستمر المعرض حتى نهاية حزيران/ يونيو الجاري.

● ضمن منشورات كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، صدر حديثاً مؤلف جماعي للأساتذة الباحثين في العلوم القانونية بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية في جامعة المولى إسماعيل في مكناس في المغرب ومحمد البزاز ومحمد الهزاط وأحمد راشد ومحمد الغاضلي وفاطمة نازي ونذير اسماعيلي بعنوان «القانون الدولي والعلاقات الدولية.. إشكاليات وقضايا معاصرة».

● افتتح الفنان والناقد التشكيلي عز الدين نجيب معرض «مختارات عربية»، الرابع، بمشاركة 200 فنان في مجالات الرسم والتصوير والنحت والخزف والغرافيك من عشر دول عربية.

أحوال الناس

● تشهد قاعة الفن الرابع في تونس العاصمة، اليوم الأربعاء، عرض مسرحية بعنوان «السلطة الرابعة»، بطولة الفنان التونسي خالد هويسة وإخراج ونص عبد القادر بن سعيد.

الصحافي الروسي الفائز بنوبل السلام باع ميدالية الجائزة بـ 103,5 ملايين دولار دعماً لأطفال أوكرانيا

إنه «من الضروري بالنسبة إلينا ألا تكون هذه المنظمة تابعة لأي حكومة وأن تتمتع من العمل فوق (كافة الحكومات) وأن تكون عابرة للحدود».

وكان موراتوف من بين مجموعة من الصحافيين الذين أسسوا «نوفافيا غازيتا» عام 1993 بعد سقوط الاتحاد السوفييتي. وهذا العام أصبحت الصحيفة الوحيدة التي تنتقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وسياساته داخل البلاد وخارجها.

وأخر آذار/مارس، أعلنت صحيفة «نوفافيا غازيتا» تعليق نشر محتواتها بنسختها الإلكترونية والورقية حتى انتهاء الغزو الروسي لأوكرانيا. بعد أن أقرت روسيا تشريعاً يفرض عقوبات سجن شديدة ضد كل من ينتقد عملية الكرملين العسكرية في أوكرانيا.

وكتب موراتوف آنذاك في رسالة موجهة إلى قراء الصحيفة ليس هناك أمل في النصر لنا، وأعلم أن بالنسبة لكم أيضاً، إنه قرار سيء جداً ومؤلم. لكن علينا أن نحمي بعضنا البعض».

وأكد أن فريق التحرير واصل عمله على مدى 34 يوماً «في ظل رقابة عسكرية منذ بدء الغزو الروسي. وسبق أن دفعت الصحيفة لمن مواقفها، فقد قُتل منذ تسعينيات القرن الماضي ستة من الصحافيين والتعاونيين معها في جرائم تتعلق

■ نيويورك - ف.ب: باع الصحافي الروسي دميتري موراتوف، رئيس تحرير صحيفة «نوفافيا غازيتا» الاستقصائية المستقلة، في مزاد علني جرى الإثني في نيويورك جائزة نوبل للسلام التي فاز بها العام الماضي بـ 103 ملايين دولار، لصالح الأطفال النازحين بسبب الحرب في أوكرانيا.

ونال موراتوف الجائزة العام الماضي بالاشتراك مع الصحافية الفلبينية ماريا ريسا، وقد كُرمتهما لجنة نوبل يومها على «جهودهما في حماية حرية التعبير»، وكان المزاو نشطاً جداً وتخلله تصفيق كثيف وقام خلاله المزايدون بتشجيع بعضهم البعض لرفع السعر. وكان موراتوف يلتقط مقاطع فيديو ناشئة المزاو والأجواء في القاعة.

وأعلنت دار «هيريتج أوكسنز» التي نظمت المزاو أن المبدئية اشتراها عبر الهاتف مزاد لم تكشف عن اسمه، مشيرة إلى أن عائدات المزاو ستهب إلى مهمة منظمة اليونسيف الخاصة بالاستجابة الإنسانية للأطفال الأوكرانيين النازحين بسبب الحرب.

وعندما عُرض السعر النهائي الذي كان يفوق السعر السابق بعشرات ملايين الدولارات، غير الحاضرون في القاعة عن دهشتهم بمن فيهم موراتوف نفسه. وعندما سُئل عن سبب اختياره لليونسيف كمتفيد من المبلغ، قال موراتوف

الأمم المتحدة: 222 مليون طفل حول العالم يفتقرون إلى التعليم الأساسي

■ جنيف - د.ب: كشف تقرير للأمم المتحدة، نُشر أمس الثلاثاء، أن أكثر من 200 مليون طفل حول العالم يفتقرون للفرص التعليمية نتيجة للأزمات.

وقالت ياسمين شريف، مدير صندوق «التعليم لا يمكن أن ينتظر»، وهو صندوق تابع للأمم المتحدة للتعليم في حالات الطوارئ، في جنيف، إنه يمكن مساعدة الأطفال إذا توافرت الأموال. وأضافت: «رصدنا نحو 222 مليون طفل في سن التعليم تضرروا بسبب الأزمات عالمياً».

ويقول منيج: «لقد وجدنا أن طب الجزيئات متناهية الصغر يساعد بشكل كبير في كبح جماح نمو الأورام ويرفع فعالية وسائل العلاج القائمة بالفعل»، مضيفاً أن نتائج هذه الدراسة تتطلب مزيداً من التقييم العلمي.

ويشير إلى أنه يوجد 120 مليون في المدارس، لكنهم لا يكتبون المهارات الأساسية في القراءة والحساب. والتفكير أكثر نصف المدارس في الدول الأفقر لياه الشرب النظيفة. ويمكن للأطفال 40٪ فقط من المدارس غسل أيديهم، ولدى ثلث المدارس فقط في هذه الدول مصدر كهرباء دائم. ويشير إلى أن الصندوق يعمل في دول مثل أفغانستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان واليمن. كما أنه يدعم الأطفال في أوكرانيا واللاجئين من أوكرانيا. ويستفيد نحو 968 مليون طفل في أكثر من 40 دولة من عمل الصندوق.

جزيئات متناهية الصغر تعالج الأورام السرطانية الصلبة

■ سان فرانسيسكو - د.ب: توصل فريق من الباحثين في الولايات المتحدة إلى أسلوب علمي جديد لعلاج الأورام السرطانية الصلبة بواسطة نوعية من الجزيئات متناهية الصغر. وترتبط الأورام الصلبة ببعض أنواع السرطان مثل سرطان الثدي والرأس والعنق والقولون.

وفي إطار الدراسة، استخدم الباحث شين مينج المتخصص في مجال السرطان في جامعة ويك فورست في ولاية نورث كارولينا الأمريكية جزيئات متناهية الصغر لتوصيل جرعة من مادة يطلق عليها اسم «إيه-إر.إل 67156»، داخل الخلايا السرطانية، من أجل تحفيز رد فعل مناعي ضد مرض السرطان، وقام باختيار هذه التقنية على أورام سرطانية في القولون والرأس والعنق لدى فئران.

وأثبتت الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية «ترانسليشنال ميديسين»، أن هذه التقنية الجديدة ساعدت في إطالة عمر المرضى. ومن المعروف أن العلاج المناعي أحدث ثورة في مجال علاج السرطان، ولكن نسبة المرضى الذين يستجيبون لهذه النوعية من العلاج لا تتجاوز عشرين بالمئة. ونقل الموقع الإلكتروني «ميديكال إكسبريس» المتخصص في مجال الطب عن الباحث مينج قوله إن «معظم الأورام الصلبة لديها بيئة مكرّبة

كورونا حول العالم: إجمالي الإصابات يتجاوز 7, 539 مليوناً

■ نيويورك - د.ب: أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم تجاوز 539,7 مليون حالة حتى صباح أمس الثلاثاء.

وأوضحت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، عند الساعة 0630 بتوقيت غرينتش، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 539 مليوناً و713 ألف حالة، مقابل 538 مليوناً و968 ألف حالة في مثل هذا التوقيت في اليوم السابق.

وارتفع إجمالي الوفيات لتجاوز ستة ملايين و320 ألفاً و500، كما ارتفع إجمالي عدد اللقاحات التي جرى إعطاؤها حول العالم إلى 11 مليارات و607 ملايين جرعة.

مقتل فتى وإصابة ثلاثة أشخاص في إطلاق نار خلال حفل شارع في واشنطن

■ واشنطن - ف.ب: ذكرت الشرطة أن صبياً يبلغ من العمر 15 عاماً قتل وأصيب ثلاثة أشخاص بينهم شرطي، بالرصاص مساء الأحد في واشنطن بعد حفل موسيقي أقيم في الشارع.

وسبق إطلاق النار حادثان أثاراً الذعر بين الجمهور الذي كان يحضر حفلة موسيقية غير مرخص لها للاحتفال بالذكرى السنوية لانتهاج الصلابة اليهودية في الولايات المتحدة.

وقال قائد شرطة واشنطن روبرت كوتشي للمصاحفين إن عدة أشخاص أصيبوا أثناء فرارهم.

... وإصابة 3 أشخاص في نيويورك بعد دهم سيارة أجرة لحشد بشري

■ نيويورك - د.ب: داهمت سيارة أجرة حشداً من الأشخاص واقفين على رصيف في بروكواي في نيويورك في الولايات المتحدة ومن المحتمل أن يكون الحادث وقع

بطريق الخطأ. وقالت الشرطة الأمريكية إنه تم نقل ثلاثة أشخاص إلى المستشفى حيث يعانون إصابات خطيرة.

وأضافت أن الحادث أسفر إجمالاً عن إصابة أربعة أشخاص على الأقل. ولا يزال من غير المعروف بعد كيف وقع الحادث في حي مانهاتن في المدينة، غير أن الشرطة تعتزض أنه حادث سير.